

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

طبعة ثانية

١٨ صفحة

١٠٠ فلس

السبت الاول من شعبان ١٤١١هـ الموافق ١٦ شباط ١٩٩١م العدد ٢٨١٤ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SATURDAY 16 FEBRUARY 1991 NO: 2814 AMMAN H.K. OF JORDAN

مصدر في بنك الاسكان

حوالي ربع مليون دينار لدعم العراق والجيش الشعبي

أعلن مصدر في بنك الاسكان انه تلبيه للواجب الوطني والقومي لدعم العراق الشقيق ومساندة الجيش الشعبي فقد بلغ إجمالي تبرعات بنك الاسكان وموظفي البنك والاخوة المواطنين من خلال فروع بنك الاسكان المئة المنتشرة في كل مدينة وقرية اردنية [٢٤٠٣٩٧] دينار منها [٦١٤٨٦] دينار تبرع من البنك واسرة موظفي البنك لدعم الجيش الشعبي والشعب العراقي الشقيق.

وأعلن المصدر المسؤول في البنك، ان موظفي البنك تبرعوا ايضاً باقتطاع نسبة من رواتبهم الشهرية ابتداء من راتب شباط الحالي وحتى انتهاء العدوان الاميركي الاطلسي على الأهل في العراق الشقيق.

البقية ص ١٥

قبول عراقي مشروط لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٦٠

لبادرة العراقية.. أربكت الخطط العسكرية والسياسية لحلف العدوان

ستعداد عراقي للانسحاب من الكويت ومنح الشعب الكويتي حق تقرير المصير وإلغاء إمتيازات آل الصباح

- وقف شامل لاطلاق النار • الغاء قرارات مجلس الأمن بشأن الأزمة وكافة آثارها
- إنسحاب قوات الحلف المعادي خلال شهر • انسحاب إسرائيل من فلسطين والجولان ولبنان
- ضمان حقوق العراق التاريخية في الأرض والبحر • تحمل تكاليف اعادة
- بناء ما دمره العدوان بأعلى المواصفات • شطب ديون العراق ودول المنطقة المتضررة
- ترتيبات أمن الخليج مسؤولية دوله بما فيها إيران • إلغاء تواجد القواعد العسكرية الأجنبية

ترحيب من موسكو وطهران وباكستان والفاتيكان ورفض من الولايات المتحدة وحلفائها

الحسين يستقبل رئيس وفد مجلس الشورى الايراني

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد محمد سلاماتي رئيس وفد مجلس الشورى الايراني والدكتور محمد كبير شهرازادا والسيد قربان علي صالح اباري عضوي الوفد الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وايران وازمة الخليج والوضع الراهن في المنطقة.

وحضر اللقاء سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب.

الانباري: واشنطن أحبطت مبادرة الحسين لحل ازمة الخليج سلمياً
قيادة حلف العدوان إقترحت مواعيد سريه لشن الحرب البرية
صواريخ الحسين تدك ميناء الجبيل والرياض والظهران

الموقف العسكري

عواصم - وكالات - قال بيان عسكري اميركي ان العراق شن هجوما صاروخيا على ميناء الجبيل السعودي في ساعة مبكرة فجر اليوم السبت.

ولم يذكر البيان تفاصيل عن عدد الصواريخ التي اطلقت في الهجوم او ان كان احدها اصاب المدينة.

البقية ص ١٥

طالع ص ١١، ١٢، ١٣، ١٤

الموقف السياسي

عواصم - وكالات - اعلنت القيادة العراقية امس مبادرة سلمية مشروطة لتسوية ازمة الخليج سلميا وبعيدا عن اصوات المدافع.

هذه المبادرة التي تقدم بها للعالم امس مجلس قيادة الثورة العراقي اربكت خطط واشنطن وحلفائها السياسية والعسكرية. اذ انه استعد

البقية ص ١٥

طالع ص ١١، ١٢، ١٣، ١٤

صوت الشعب

المبادرة العراقية من موقع الاقتدار وتنسف ذرائع العدوان

مبادرة القيادة العراقية التي تتضمن استعداد العراق للتعامل مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ المتعلق بالانسحاب من الكويت، تنطوي على وعي عميق ويقظة متوقدة ودراية غنية في كيفية ادارة النزاع مع حلف العدوان بقيادة اميركا.

لقد استطاعت القيادة العراقية من خلال هذه المبادرة ان تنزع كل المبررات والذرائع التي تسلح بها الرئيس بوش وحلفاؤه واستخدمها لغطاء سياسي لشن هذه الحرب العدوانية على العراق الشقيق.

واستطاعت القيادة العراقية أن تضع الكرة في مرمى حلف العدوان، وتوجه انظار العالم والرأي العام الدولي بما فيه الرأي العام الاميركي والغربي نحو عواصم هذا الحلف بانتظار ردود فعلها على هذه المبادرة الذكية.

وبالفعل ومثلما توقعت القيادة العراقية، فقد جاءت ردود فعل الرئيس بوش وحلفائه، لتكشف النقاب عن نواياهم العدوانية المبيتة ضد العراق، ولتؤكد بالملموس وبالاصابع العشرة ان مشكلة الكويت لم تكن سبباً او دافعاً حقيقياً لهذه الحرب العدوانية المدمرة.. ولتؤكد ايضاً أن الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن لم تكن هي الأخرى هاجساً لدى ادارة بوش لتحظى باحترامه والتزامه بتنفيذها بالقوة.

إن رفض بوش وحلفائه للمبادرة العراقية قد عكس امام العالم كله وبوضوح شديد، ان تدمير العراق وإبادة شعبه هو الهدف الرئيسي وهو الهدف الأول والاخير للعدوان على العراق، وليس اي شيء آخر.

والجدير بالذكر ان هذه المبادرة لم تأت كما ظن او كما اراد ان يصورها بوش وحلفاؤه عن وهن او ضعف او تراجع عن المبادىء، وانما جاءت من موقع القوة والاقتدار والايمان العميق بالنصر.

وتكتسب هذه المبادرة اهميتها التاريخية من كونها جاءت «تجاوباً» مع مبادرات السلام المخلصة الأردنية والسوفياتية والايرانية وغيرها ولتعطي الضوء الاخضر لكل القوى والدول المحبة للسلام والحريصة على وقف الحرب، كي تتحرك وتمارس دورها وتوظف ثقلها على الساحة الدولية وصولاً الى تحقيق سلام عادل دائم وشامل لجميع قضايا المنطقة بما فيها أزمة الخليج والقضية الفلسطينية.

ومن المؤكد ان اجتماعات مجلس الأمن الدولي الحالية ملزمة سياسياً واخلاقياً وقانونياً ان تعطي للمبادرة العراقية الاهتمام الذي تستحق، ليصار الى وقف فوري للعدوان الاميركي - الصهيوني - الاطلسي على العراق..

حيث ان استعداد العراق للتعامل مع القرار الدولي رقم ٦٦٠، هو كاف جداً ليتخذ مجلس الأمن قراراً بوقف العدوان على العراق..

ان هذه المبادرة التاريخية قد اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك

البقية ص ١٥

الأردن يرحب بالمبادرة العراقية
المصري: تحريك الساحة الدولية للتسوية السلمية
عزالدين: ندعو أطراف النزاع الى التجاوب

من محمد عبيدات

رحبت الحكومة الاردنية بقرار العراق امس استعداده للتعاون من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٦٠.

وقد ورد هذا الترحيب على لسان السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام.

وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان كافة اطراف النزاع في حرب الخليج مدعوة للتجاوب مع المبادرة العراقية معربا عن امله في ان تفتح هذه المبادرة المجال امام التوصل الى حل كافة قضايا المنطقة حلا عادلا وشاملا.

من جانب آخر قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية في تصريح لـ «الشعب» ان المبادرة العراقية ايجابية يجب على كل الدول التعامل معها بشكل ايجابي على اسس الشرعية الدولية التي طالما كان العراقي ينادي بتطبيقها مثلما ان هذه المبادرة تعد تطبيقا لما كان ينادي به العراق.

واضاف السيد المصري ان المبادرة جاءت متفاعلة مع الجهد الدبلوماسي التي قامت به عدة جهات خاصة دول عدم الانحياز والدول التي تدعو للشرعية الدولية بعيدا عن المزاجية والانتقائية معربا عن اعتقاده بان هذه المبادرة سوف تثير الكثير من التحركات

البقية ص ١٥

نص قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠

الامم المتحدة - رويتر - فيما يلي ترجمة عن الانجليزية لنص قرار مجلس الامن ٦٦٠ الصادر يوم الثاني من اب والذي يدعو الى الانسحاب العراقي من الكويت.

مجلس الامن

يقرر وفق البندين ٣٩ و٤٠ من ميثاق الامم المتحدة

١. يشجب الغزو العراقي للكويت.
٢. يطالب بان يسحب العراق فورا ودون شروط كل قواته الى المواقع التي كانت فيها يوم اول اب ١٩٩٠.

البقية ص ١٥

هدم منزل بطل عملية يافا

إحراق وتدمير ٣ حافلات للعدو في القدس
تشديد الحصار على نابلس تحسباً لمظاهرات مؤيدة للعراق

القدس المحتلة - وكالات - اضرمت النيران فجر امس في سيارتين اسرائيليتين في باحة فندق الاميركان كولوني في مدينة القدس المحتلة في حين القيت زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية ثالثة جنوب مدينة القدس.

وقد وقعت اشتباكات متفرقة امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو في مناطق عدة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث اصيب العديد من المواطنين اما برصاص الجنود او نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب من قبل قوات العدو.

فقد اصيب عدد من المواطنين بالرصاص في قطاع غزة واخرين بكسور ورضوض جراء ضربهم بعنف من قبل الجنود الحاقدين.

وهدمت سلطات الاحتلال منزل المعتقل اشرف بلعوجي /١٧/ علما في حي التفاح بمدينة غزة وذلك بتهمة قيام الشاب بقتل ثلاثة يهود في مدينة يافا المحتلة في منتصف شهر ديسمبر الماضي.

كما هدمت هذه السلطات منزلا ومزرعة دجاج في قرية عارورة قضاء رام الله بدعوى عدم الترخيص.

واشارت التقارير الى ان قوات العدو كثفت تواجدها العسكري امس في مدينة جنين وبلدة قباطية وحاصرت المساجد وهذه اول جمعة ترفع فيها سلطات العدو حظر التجول عن المدينة والبلدة منذ اربعة اسابيع.

واعتقل جنود الاحتلال شابين من جنين امس الاول واعتدت على شاب اخر بدعوى خرق حظر التحول.

وجرت مواجهات امس الاول مع جنود العدو في مخيم طولكرم حيث اصيب شابان بعيارات مطاطية ومواطن اخر اختناقا بالغاز مع زوجته.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على منطقة طولكرم التي تعاني من وضع سيء للغاية على الصعيد الغذائي والدوائي.

البقية ص ١٥

نتائج الثانوية خلال الاسبوع القادم

عمان الشعب - علمت «الشعب» ان نتائج امتحانات الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ١٩٩١/٩٠ ستعلن خلال الاسبوع القادم.

بدأوا بتجهيز المشرحة الرئيسية للجثث في دوفر - ديلوار

واشنطن قد تبدأ العدوان البري خلال يومين لتلافي النتائج الإيجابية للمبادرة العراقية

واشنطن - من محمد دلبح - ذكرت مصادر اميركية انه في ضوء رفض الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للمقترحات العراقية التي تضمنها بيان مجلس قيادة الثورة العراقي امس، فان ذلك يعني ان هذه الدول مصرة على موقفها السابق وهو تصعيد عدوانها المسلح ضد مواقع القوات العراقية في الكويت والعراق، وضد المدن العراقية، بما يعني ذلك بدء الهجوم العسكري الكثيف على الارض باتجاه جنوب الكويت وجنوب العراق حيث تتخندق القوات العراقية وان ذلك الهجوم قد يقع خلال اليومين المقبلين، خاصة وان المد في الخليج يكون في اقصى درجاته مما يساعد على عمليات الانزال البحري.

وترى هذه المصادر ان الاصرار الاميركي البريطاني انما يعكسه تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش طوال يوم امس، حيث كان قاطعاً في رفضه للمقترحات العراقية حين وصفها بانها «حيلة خبيثة» ومحدداً الهدف الحقيقي الذي تسعى اليه الولايات المتحدة وحلفاؤها وهو ليس تدمير القدرات العسكرية والاقتصادية والعراقية فحسب، بل الاطاحة بالنظام العراقي ذاته وقيادة الرئيس العراقي صدام حسين.

وتقول هذه المصادر ان المقترحات العراقية التي من الواضح انها اعلنت وفق ترتيبات مع الاتحاد السوفياتي التي رحب بها بحرارة قد تساهم اذا ما استمرت الولايات المتحدة تاجيل موعد الحرب البرية ضد القوات العراقية في

البقية ص ١٥

خلال خطبة الجمعة

د. الكيلاني: المعركة بين الحق والباطل وقتلة الانسان واعداء الانبياء

كتب: محمد عبيدات

فلتشهد مقابر جند العراقيين في المفرق الذين رووا بدمائهم الزكية ارض الحشود والرباط في معارك صد المعتدين ولتصرخ حبات الثلج فوق هضاب الجولان وتشرين ولتقول اللغة وليعترف التاريخ امام كل الناس ان جيش العراق لم يكن ساكنا او خانعا او متفرجا متلذذا بمشاهد قتل اطفال وحرق شيوخ وتشويه امهات العراق. مثلما لن يغفر الله ولا التاريخ ولها ابطال مؤتة واليرموك وحطين لما يفعله اجيال التآمر واصحاب العروش الخاضعة لجيوب الدولار ورائحة تقسيم الامة وضرب امل وقوة لنهوضها.

وبالامس وللجمعة السادسة على التوالي تواصل قوى البغي الاستعمارية والصهيونية ومنافقي العرب الجدد ضرب العراق وحرق اطفاله ونسائه وشيوخه واخرها ملجأ العامرية. وامام صحيات الخطباء في مساجد طريق التحرير في ارض الحشد والرباط يبقى الصمت العربي في موقف لم تشهده الامة قط ولا مستجيب لصحيات ماجدات العراق ان وامعتصماه.

في مجسد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين يتابع وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني يواصل نداءاته لامة العرب والمسلمين للوقوف مع العراق الذي ما يزال يواجه لوحده بعد مرور شهر قوى البغي والظلم والاستعمار الهمجي.

وقال سماحة الدكتور الكيلاني ان هذه المعركة هي معركة الحق مع الباطل والانبياء مع اعداء الانبياء والانسانية ينكشف خلالها حزب الشيطان واولياء بوش وجنوده من قتلة الانسان والقيم الكريمة الذين يقتلون اطفالهم في حجور امهاتهم ملاجئهم.

واضاف هذا النظام العالمي الاستعماري الصهيوني الذي ينادي به بوش ليقيمه على جثث الاطفال والارامل. فبئست الحضارة حضارتكم وبئست الانسانية انسانيتكم ايها الغزاة فلقد كشفتم انفسكم ذئابا كاسرة.

فلقد عرفنا جرائمكم في قبية ودير ياسين ولبنان والقدس ومذبحة الاقصى ونابلس وجنين والخليل وكل ارجاء فلسطين هذا الاسلوب الصهيوني داخل المعركة وخطط لها مع بوش بل وينفذها الان. ويفكرون ان يقتلوا كبرياء الشعب وجيش العراقي حين يقتل النساء والشيوخ والابرياء.

لقد طبقوا مذابحهم في فلسطين عند احتلالها على ايدي شامير وجنده فقتلوا الاطفال وبقروا بطون النساء في قبية ودير ياسين كذلك في صبرا وشاتيلا هذا اسلوبهم ويجددونه اليوم في العراق ولكن باموال وبترول العرب يقتل اطفال بغداد.

واشار الى انه غاب عنهم امر عظيم وهو ان العرب سنة ١٩٩١ هم غير العرب سنة ١٩٤٨ الذين كانوا مخدوعين بزعامات كثيرة انكشفت وتعرت وبانظمة مرتبطة بالشرق والغرب لكن العرب اليوم تعلموا ان يعتمدوا على الله وعلى انفسهم كما تعلموا كيف تنطلق روح القرآن المجاهدة في قلوب شباب القرآن. والعرب اليوم هم عرب مدارس محمد والقرآن.

وقال لقد دخل رسول الله وصحابته المعركة والائمة وما سترونه عما قريب يا اعداء الله وسفاحي الشعوب واعداء الانسانية وقتلة الاطفال سيسجله التاريخ معجزات كمعجزات بدر وحطين فانتظروا فان دماء اطفال العراق وفلسطين لن تذهب هدرا.

وناشد ايران قائلا اهلنا في ايران سلام عليكم ثم سلام فكنتم رجالا يوم مسحتم الجرح ومددتم يد الوفاق والمصافحة الى بغداد فالتاريخ يرقب والمعركة بدات ولن يكون هناك عذر مثلما ان العدو يراهن على حيادكم فهل تحققون ظنه.

وقال سماحة وزير الاوقاف دماء اطفال وجراحات قلوب امهات اطفال العراق مهما بلغت في الامها لن تكون اشد على هذه الامة الما ووقعا من الفرقة والنزاع التي تعيشه وستتفجر دماء الاطفال والشيوخ في العراق بقلب كل عربي ومسلم.

واكد سماحته ان العراق لن ينهزم باذن الله وستنهزم امريكا وحلفائها وسينهزم الجمع ويولون الدبر وما قتلهم الاطفال الا بداية هزيمتهم لان الذين يقتلون الاطفال مهزومون فلن تزيد العراق التضحيات الا قوة وصلابة.

وللذين غاصوا بالاعماق في الوحل حلفاء بوش فلهم موعدا في الدنيا الا وهو الخزي والعار وفي الاخرة جنهم تتلظى وتحترق لاستقبالهم. قال تعالى (ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار) وسترون لمن تكون الغلبة بل هي لله ولرسوله وللمؤمنين.

رئيس هيئة الاركان يشكر الشركة الوطنية ونقابة الممرضين على تبرعهم للجيش الشعبي

عمان - بترا - بعث الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ببرقية شكر وتقدير الى السادة اصحاب الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية وذلك لتبرعهم بمبلغ عشرة الاف دينار لصالح الجيش الشعبي رديف القوات المسلحة.

كما بعث ببرقية شكر وتقدير الى السيد علي حسين ابو الراغب وذلك لتبرعه بمبلغ خمسة الاف دينار لصالح الجيش الشعبي.

وبعث ببرقية شكر وتقدير الى السادة نقابة الممرضين والممرضات والقابلات وذلك لتبرعهم بمبلغ الف دينار لصالح الجيش الشعبي مثمناً للجميع شعورهم الصادق وانتماءهم الاصيل لوطنهم في مثل هذه الظروف المصيرية الصعبة التي يجتازها وطننا وامتنا.

ندوة للواء يوسف كعوش

عمان - الشعب - بدعوة من اللجنة الثقافية في نادي اليرموك يلقي اللواء المتقاعد السيد يوسف كعوش محاضرة بعنوان «الاستراتيجية العسكرية العراقية في مواجهة التكنولوجيا الامريكية». وذلك يوم غد الاحد بعد صلاة المغرب في قاعة المحاضرات في النادي في ضاحية الامير الحسن - جبل النزهة.

سبع طالبات يتبرعن بمصاغهن دعما للعراق

عمان - الشعب - تبرعت سبع طالبات من كلية مجتمع معان بمصاغهن من الذهب دعما لشعب العراق الذي يواجه لوحده الان قوى الغزو المعتدي.

واعتبرت الطالبات ان هذا اقل ما يمكن تقديمه للعراق الذي يدافع عن كل الامة العربية.

تسليم مذكرتين لرئيسي الاعيان والنواب

مسيرة شعبية حاشدة استنكارا للمذبحة الآثمة



عمان - الشعب - سار نحو خمسة الاف مواطن ومواطنة شاركوا في مسيرة باسم الجماهير الشعبية في الاردن مذكرة الى السيدين احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب مذكرة تتضمن مطالب الجماهير الشعبية الاردنية في سبيل دعم موقف الحكومة من العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي يتعرض له العراق والامة العربية الاسلامية.

فقد جرت مسيرة بعد صلاة الجمعة امس الى دار مجلس الامة حيث رفعت شعارات تحيي الشريف الحسين قائد المسيرة وتندد بدول العدوان وتطالب بقطع العلاقات معها.

وقال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان الاردن ملكا وحكومة وشعبا يقفون صفا واحدا مع العراق الشقيق.

واضاف مخاطبا المواطنين ان مذكرتكم وحماسكم موضع تقديرنا لانه سلاحنا وقوتنا ورصيد بلدنا ويحمي الارض والمقدسات والعراق وفلسطين وكرامة الامة.

وقال ان مذكرتكم سوف يدرسها مجلسا الاعيان والنواب مع الحكومة وسنظل صفا واحدا في وجه الاعداء والطامعين.

من جانبه قال الدكتور عبداللطيف عربيات ان موقف العراق هو صوت الامة وكلنا مع هذا الصوت ضد اعداء الامة ودحر العدوان.

وحذر الدكتور عربيات من المندسين بين الصفوف الذين قد يستغلون حماس الجماهير لدس السموم والتشكيك.

وقد استقبل الجماهير في مجلس الامة بالاضافة الى السيدين اللوزي وعربيات عدد من السادة النواب والاعيان.

وتضمنت المطالب التي سلمتها المسيرة رئيسي مجلسي الاعيان والنواب باسم الجماهير الشعبية في الاردن حث الحكومة على التعبئة الوطنية الشاملة وتنظيم جميع الجهود الرسمية والشعبية للاستعداد لاي طارىء او احتمال.

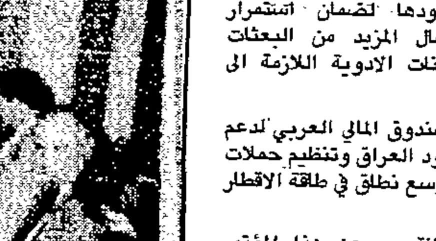
مؤتمر صحفي للوفد الاردني العائد من صنعاء

حديثه: العدوان يستهدف تدمير العراق والقضاء على قدراته العسكرية

استمرار ايصال البعثات الطبية والادوية الضرورية

اعتبار السابع عشر من كل شهر يوما للتضامن مع العراق





الشعب - تريز حداد

عقد الوفد الاردني العائد من المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني وحلفائهم على العراق والامة العربية والذي عقد في صنعاء وانهى اعماله يوم امس الاول مؤتمرا صحفيا تحدثوا خلاله عن اعمال المؤتمر وابرز التوصيات والقرارات التي اتخذت.

وقال الفريق الركن المتقاعد مشهور حديثه الجازي رئيس الوفد في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بان المؤتمر يثمن ما حققته الجماهير العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه وانه يرى ان الارتقاء بالمجابهة الى مستوى حجم وخطورة الهجمة المعادية يقتضي اعلان الجهاد وتنظيم التطوع للمشاركة الفعلية في القتال الى جانب الشعب العراقي وقواته المسلحة المظفرة.

واضاف لقد قرر المؤتمر اعتبار يوم السابع عشر من كل شهر يوما للتضامن مع العراق حيث تنظم في جميع الاقطار العربية والدول الاسلامية الفعاليات الجماهيرية من مسيرات واعتصامات شعبية وجمع التبرعات واقامة الصلاة على ارواح الشهداء.

ودعوة النقابات المهنية والهيئات الشعبية والاجتماعية العربية لتكثيف وتنسيق جهودها لضمان استمرار وتطوير ايصال المزيد من البعثات الطبية وشحنات الادوية اللازمة الى العراق.

انشاء الصندوق المالي العربي لدعم المعركة وصمود العراق وتنظيم حملات التبرع على اوسع نطاق في طاقة الاقطار العربية.

انبثاق امانة سر عن هذا المؤتمر يكون مركزها عمان وتتولى متابعة تنفيذ المقررات التي اتخذت والاعداد لمؤتمرات مقبلة، واستكمال انشاء اللجان الوطنية لمجابهة الغزو الامبريالي ودعم العراق والتنسيق بينهما، وتنظيم انشطة القوى الشعبية العربية والاسلامية.

واضاف الفريق حديثه بان المؤتمر عقد بمشاركة وفود واحزاب وقوى وطنية بما في ذلك مصر وسوريا مشيراً الى ان الدعوة جاءت من اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية في اليمن وبالتنسيق مع اللجنة التحضيرية القومية والتي تظم الهيئات والمنظمات والاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الشعبية العربية وان هذا المؤتمر عقد لمواجهة العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني وحلفائهم على العراق والامة العربية.

وتوقف المؤتمر طويلاً امام الجرائم البشعة التي يرتكبها يوميا الحلف العدواني الامبريالي الصهيوني وعملائه بقتل الابرياء وتشريد الالاف من المدنيين، وخاصة الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء شعبنا المناضل في العراق وتدمير المعالم التاريخية والحضارية والثقافية لهذا البلد العريق، وضرب المستشفيات والجامعات والمساجد والكنائس ورياض الاطفال والمصانع والمنشآت العلمية. وبعد سبعة شهور من الحصار والحرب الاقتصادية تستخدم القوات الاميركية والمتحالفة اضخم ترسانات الموت لتدمير مقومات الحياة الانسانية من مرافق عامة وشبكات ماء وكهرباء وجسور ومصانع اغذية وادوية ومخازن تموينية.

وقال ان العدوان يستهدف تدمير العراق وتحطيم قدراته العسكرية والاقتصادية لما تمثله من تحد فعلي للتفوق الصهيوني في المنطقة ومن امكانية جادة لانتزاع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية المحتلة.

ضرب المشروع الحضاري النهضوي الديمقراطي العربي الاسلامي الذي يشكل العراق قاعدته الراسخة والتحكم بمقدرات الامة العربية والتسلط على ارادة جماهيرها ومصادر قرارها المستقبلي.

السيطرة على الثروة النفطية العربية وتقرير سياساتها الانتاجية السعرية، وتوظيف عوائدها في الاستثمارات الاميركية والغربية على حساب الاقطار العربية الاشد حاجة اليها لمعالجة مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

اقامة حلف عسكري امني جديد تحت قيادة الامبرالية الاميركية لاحكام القبضة على الامة العربية بواسطة الدولة الصهيونية وادوات مجاورة حماية المصالح الاستغلالية لقوى الامبريالية واحتكاراتها متعددة الجنسية، وربط عجلة الاقتصاد العربي بآلة النظام الراسمالي العالمي لمزيد من افقار الامة وتجهيلها.

واضاف الفريق الحديثة بان البيان الختامي ثمن عاليا ملحمة "ام المعارك" وبانها ليست معركة العراق والامة العربية فقط بل هي معركة العالم الثالث وسائر الشعوب المستضعفة والانسانية التواقة الى الحرية والحياة الكريمة ذلك ان الغزوة الاطلسية الصهيونية تريد معاقبة شعب العراق الأبي ليكون عبرة لسائر شعوب العالم الرافضة لقيام امبراطورية العتاة المستغلين، وناهبي ثروات الشعوب التي تتربع على عرشها الولايات المتحدة الاميركية. مما سيترتب على نتائج هذه المعركة الفاصلة دور وموقع الوطن العربي في الخريطة العالمية الجديدة وحقوقه في الوحدة والاستقلال والسيطرة على مقدراته وموارده وثرواته وقدراته على فرض الحل العادل للقضية الفلسطينية.

واضاف بان المؤتمر توجه وبشكل خاص الى كل من الجزائر وليبيا بتخصيص جزء من عائداتها النفطية المتنامية لدعم العراق ومساندة وصمود منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

وانطلاقا من روابط الاخوة الاسلامية بين الشعبين العربي والايراني ولان المعركة هي معركتنا جميعا، والعدو في مشترك يطالب المؤتمرون الشعب الايراني المسلم وقيادته تعزيز المساهمة في مواجهة ودحر القوات الاجنبية من المنطقة على اعتبار ان امنها هو من مسؤولية ابنائها.

واضاف بان المؤتمر يبدي اسفه من موقف الاتحاد السوفياتي والذي لا يتفق مع مبادىء الاتحاد السوفياتي والذي عرفناه يتصدى ومنذ نشأته بامبرياليه الاميركيه وطغيانها على الشعوب. وان المؤتمر راى بان هذا الموقف سيلحق الاذى بعلاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين العربي والسوفياتي في المستقبل. فضلا عن الاذى الذي سيلحق به لدول عدم الانحياز مشيراً الى ان الباب لا زال مفتوحا ليتخذ الاتحاد السوفياتي موقفاً متميزاً عن الموقف الاميركي وان يمارس دوره كقوة من اجل وقف العدوان على العراق.

واضاف بان المؤمر حيا موقف العراق البطولي الرافض للهيمنة الاميركية الصهيونية.

واضاف الفريق الحديثة بان اقدام الولايات المتحدة الاميركية على اللجوء الى الحرب بعد اغلاق الابواب في وجه اية حلول تفاوضية وسلمية هو دليل على عجز الرئيس الاميركي وادارته عن تبوا الدور القيادي المزعوم الذي يدعيه في هذا العالم الجديد.

وطالب المؤتمر توقيف العدوان الاجرامي على العراق فوراً وبدا البحث الجاد عن حلول تفاوضيه وفقا لمبادرة الرئيس صدام حسين في ١٩٩٠/٨/١٢ وعلى اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة لجميع قضايا المنطقة ومشاكلها بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من فلسطين والجولان والجنوب اللبناني، وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير ممثلة الشرعي والوحيد.

والجدير بالذكر ان الوفد الاردني للمؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان على العراق برئاسة الفريق الركن المتقاعد مشهور حديثة الجازي يضم السادة:

تيسير الحمصي رئيس مجلس النقباء، نقيب الصيادلة عضو التجمع العربي الديمقراطي، وعزمي الخواجه امين عام حزب الوحدة الشعبية عضو التجمع، والمحامي احمد النجداوي الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي القطر الاردني، والعين امين شقير رئيس اللجنة الشعبية لمساندة كفاح الشعب العراقي عضو التجمع، والمهندس ابراهيم ابو عياش والزميل الكاتب صالح قلاب عضو التجمع وحسين ابو رمان ممثل حزب الشعب الديمقراطي.

من جهة اخرى اجاب السادة اعضاء الوفد عن عدد من اسئلة الصحفيين.

شكر

تشكر اللجنة الشعبية لدعم العراق الشقيق في الاغوار المواطن محمد حسن عطيه ابو سميح الزكراوي واولاده من الكرامة لتبرعه بمبلغ ٥٠٠ دينار اردني، شاكرين لكل من ساهم بالتبرع جزاهم الله كل خير.

في بيان بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس مجلس التعاون العربي

سيبقى المجلس للتعاون والتكامل والوحدة بين مواطني دُوله لمواجهة الاخطار والتحديات

انشاء المجلس يهدف الى حماية الامن وخدمة المصالح المشروعة

عمان - بترا - اصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي البيان التالي بمناسبة حلول الذكرى الثانية لتاسيس مجلس التعاون العربي.

تحل اليوم السادس عشر من شهر شباط الحالي الذكرى الثانية لتاسيس مجلس التعاون العربي الذي ارتكز في قيامه على تراث الامة العربية والاسلامية المجيدة وحضارتها الغنية العريقة وشعور مواطني دوله العميق بالمصير الواحد والهوية الحضارية المتميزة ليسهم بدور فاعل في خدمة مصالح وتطلعات شعوب اقطار المجلس وتعاونهم وتكاملهم وتوحدهم وفي تعزيز المواقف الايجابية البناءة بما يعود عليهم بالخير والامن والسلم والتقدم.

والامانة العامة للمجلس اذ يعتصرها الالم وهي ترى الامة الاسلامية عامة والعربية خاصة تمر بواحدة من اعتى الازمات في تاريخها لتستذكر اهداف انشاء مجلس التعاون العربي التي اكدت على اهمية التعاون والتكامل بين الدول الاعضاء في كافة مجالات التنمية ولحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة نظرا للتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي والتي نصت على انها تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية.

ولتؤكد ان الاحداث التي يمر بها العرب والمسلمون اليوم هي اصدق دليل على ان تاسيس هذا المجلس لم يات من فراغ وانما كان استجابة لحاجات حقيقية ووعيا بالاخطار الجسيمة التي تحيق بالامة حيث تطورت هذه التهديدات اليوم وازدادت ضراوة وشراسة وتعدت كل الحدود الى المواجهة العسكرية الظالمة التي يتعرض لها حاليا عراق العروبة والشموخ والاصالة بقصد تدمير البنى الاساسية لشعبه وجيشه ومحاولة النيل من صموده وقوته التي اصبحت اليوم رمزا لصمود وقوة الامة والامل المرتجى القادر على الوقوف امام مكائد ومخططات الكيان الصهيوني العنصري وتطلعاته نحو تحقيق حلمه الخائب في اسرائيل الكبرى.

والامانة العامة للمجلس مع ادراكها التام وايمانها الراسخ بتطبيق الشرعية الدولية في حل مشاكل المنطقة بمعيار واحد دون تمييز لتود ان تؤكد لمواطني الدول الاعضاء ان تاجيل نشاط المجلس خلال الاشهر الماضية هو تاجيل مؤقت وان مسيرة المجلس ستتصاعد لان تاسيسه كان ترجمة صادقة لتطلعات مواطني الدول الاعضاء وتحقيق امالهم وما الغمة التي يمرون بها اليوم الا سبب اخر يؤكد اهمية قيامه واستمراره وسيبقى بابه مشرعا ليزداد قوة وعزيمة في تحقيق اهدافه نحو حل مشرف للازمات العربية الحادة وخاصة قضية فلسطين التي هي في الواقع قضية العرب الكبرى وبحلها تحل جميع المشكلات ومنها الازمة الحالية.

وسيبقى مجلس التعاون العربي مجلسا للتعاون والتكامل والوحدة بين شعوب مواطني دول لمواجهة هذه الاخطار والتهديدات والتحديات ليعم السلام والوئام والخير والتقدم والرقي منطقتنا العربية بفعل ارادة وعزم المخلصين الغيارى من ابنائها الصادقين بالقول والفعل.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

صدق الله العظيم

محاضرة للنائب همام سعيد

عمان - الشعب - بدعوة من جمعية العبيدية الخيرية يلقي النائب الدكتور همام سعيد محاضرة في مقر الجمعية بحي نزال بعد صلاة عصر اليوم السبت وذلك بمناسبة الاحتفالات بعيد الاسراء والمعراج.

اتجاهات

خيبة الاسلحة الذكية!

ضحك الجنرال الاشقر بعجرفة وهو يقول: «سنبيدهم جميعا، وبدون جهد يذكر ان خطتنا تعتمد كليا على تفوقنا التكنولوجي الساحق ستقوم طائراتنا بمهاجمة الرادارات، ومنصات، صواريخ ارض جو، ثم سنهاجم ابراج المراقبة بواسطة صواريخ جو - ارض، وفي نفس الوقت ستقذف مدافعنا الثقيلة، الذاتية الدفع، بحممها على خطوطهم الدفاعية، وستمهد طائراتنا المتفوقة لهجومنا البري الكاسح، بواسطة زرعها ارض المعركة بالالغام الجاهزة، لاعاقة تقدم العدو.. انها الغام متطورة جدا تهبط بالمظلات... وقاطعه زميله - قائد سلاح الجو -: لا تكن واثقا هكذا، فنحن نعلم انهم شديدو البأس، ولن نتمكن من الانتصار بسهولة. «وابتسم الجنرال بغرور، وغطرسة»: لا تقاطعني يا عزيزي، فلم انته بعد... ثم ستبدأ راجمات الصواريخ بقذف الصواريخ المزود كل واحد منها بثلاثة الغام ذكية تهبط للارض مظليا... ثم ستبدأ ارتال الدبابات، المسيرة ذاتيا، بخوض معركة الكترونية لن نخسر جنديا واحدا... وبالمقابل سترون - يا سادة - ان جثث الاعداء المحروقة ستغطي ارض المعركة وقاطعه عقيد متمرس: «تبدو واثقا جدا ياسيدي. وانا اتوجس دائما من الثقة الزائدة. وهم «اعداؤنا» لا يتحدثون كثيرا عن خططهم... وهذا يبعث على عدم الارتياح!! «وعاد الجنرال المنتفخ لمقاطعته باستخفاف: «لقد اعددنا انفسنا طويلا لهذه المعركة... ولا تنسى فنحن نستخدم احدث انجازات التقنية العسكرية»، «ولكننا نفتقد للحافز المعنوي»!. دعك من المثاليات الشرقية التي لا معنى لها.. فنحن جنرالات، وظيفتنا رسم، وقيادة معارك جيدة، ننتصر فيها. ولسنا بصدد مناقشة روحانيات الشرق، وتعقيداته. «ثم تصدى خبير في حرب المدرعات قائلا: «لكن الخطة على ما يبدو لا تعير اهتماما يذكر لاساليب التمويه والخداع، الذي يبدو ان جيش العدو يتقنها ببراعة». هراء! قال له الجنرال «هذا كلام الضعفاء العاجزين، ان طائراتنا تعمل بالاشعة تحت الحمراء، انها تعمل ليلا، ولا يمكن للضباب والدخان ان يضللها، نحن نعرف تماما ما سنقوم به». «اذن، ماذا عن صواريخ العدو» انها صواريخ بدائية لا نخشى دقتها لكنها مزعجة، وسنتولى امرها خلال ثلاث ساعات فقط، صدوقني خرج العسكريون «العباقرة» من غرفة العمليات كالطواويس، يدقون الارض باحذيتهم.

ثم بدأت المعركة الحاسمة.. وسار السيناريو ظاهريا حسبما توقع الجنرال «المتبجح» لقد تحصن في غرفة عملياته مع قادة العمليات، بعيدا عن حرائق، ولهيب، وغبار المعارك، وحلقت طائراتهم «العجائبية» فوق ارتال الدبابات المعادية، محاولة تحديد الزاوية المثلى للانقضاض عليها، وبدأت باطلاق رشقات من القذائف الفوق صوتية، وبدأت الدبابات بالاشتعال. وهناك على جبهة قريبة، قامت طائرات مسيرة من دون طيار، باكتشاف موجات البث الكهرومغناطيسي الصادرة عن الرادارات المعادية... ثم اندفعت راجمات الصواريخ، وقذفت عشرين صاروخا، وانشطرت هذه لثلاثة اقسام متشابهة، في كل منها علبة عجيبة معلقة بمظلة هبوط. وعلى ارتفاع يقارب المتر، تخلصت كل علبة من مظلتها، وسقطت مرتكزة على ثلاثة ارجل، موجهة قاذفاتها نحو مصدر الموجات الصوتية، الصادرة عن الدبابات... لقد بدا الامر اشبه بقصة خيال علمي لهاو مبتدىء. وكان القادة «المتوردة خدودهم، وهؤلاء «الصقر» المقلدين لهم، يقهقهون بنشوة وغطرسة، هكذا تكون المعارك الالكترونية، لا ضحايا من طرفنا، فقط الات ذكية تسحق المتخلفين، اصحاب الحضارات العريقة، والشرف الرفيع، انظروا ايها السادة للتلفاز الثالث... وظهرت على الشاشة مجموعة من الصواريخ، راسمة وراءها خطوطا دخانية بيضاء، دائرة حول نفسها، باحثة عن هدفها، مطلقة اربعة مسامير بسرعة ٥٠٠٠ كم في الساعة، ثاقبة دروع ابراج الدبابات مذيبة للفولاذ، ناشرة القنابل العنقودية، داخل مقصورة كل دبابة... انظر هناك يا عقيد... هل ترى ماذا يحدث لهم هؤلاء بماذا يختلفون عن الهنود الحمر!! ان كلمة حضارة تزعجني، وتجعلني اتعطش للدماء. بماذا تفيدهم حضاراتهم العريقة الان.. ها ها! ثم ظهرت طائرة، وهي تغير شكل اجنحتها من الطيران الثابت للطيران السريع، بعد ان انهت مهمتها بنجاح... وعند جسر الامداد اللوجستي قامت قاذفات عملاقة بتفريغ اطنان من القنابل، وادت الغارة لارتفاع اعمدة الماء، حاملة بقايا الجسر، والقوارب، والدبابات... واكملت المهمة مراكب بحرية عسكرية... منطلقة بسرعة في الماء، متحولة لطائرات، لتنفيذ مهمات استثنائية للاغارة على المنشآت الحيوية، مثل المرافق السكنية، والمدارس، والمستشفيات، ومصانع حليب الاطفال!! انها اشبه بحرب النجوم «التلفزيونية».

واتصل الجنرال العتيد برئيسه... لقد انتصرنا يا سيدي انتصارا ساحقا، ما هي الا ساعات قليلة وتنتصر تكنولوجيا الكمبيوتر الالكترونية على خلفاء الحضارات القديمة... نحن فوق الجميع يا سيدي... يحيا التزاوج الفريد بين الغطرسة الاستعمارية والمال القذر!!

وفجاة.. ساد صمت رهيب، وظهرت بقايا الالات المحروقة على ساحة المعركة، ومسحت كاميرات التلفزيون، المركبة على طائرات الاستكشاف والرصد، صور ساحات المعارك، على مختلف الجبهات: دمار شامل رهيب... وساد صمت كصمت القبور داخل قاعة العمليات، وبدأت ابتسامات الجنرالات الصفراء «المتغطرسة» تتحول لنظرات ذهول وتساؤل! اين اذن قادة العدو وجنوده المستسلمين. اين جثثهم... اين وجوههم الفزعة؟ اننا لا نرى احدا!!

وبالفعل فان ما حدث كان مفارقة رهيبة، فقد تعطل كمبيوتر العمليات والتجهيزات بفعل فيروس «ماهر» وشبت معركة رهيبة بين اسلحة العدو الذكية، وقامت بتحطيم بعضها بعضا، وانشقت الصحراء عن متاريس محصنة، وانفاق مموهة بمهارة، وخرجت منها جحافل العدو، ودبابات «النسر الشرقي»، وظهرت طائراته فجاة فوق ارض المعركة، قاصفة مراكز الرادار، والتحكم، والقيادة، وصورت كاميرات مركز القيادة الرئيسي طائرة تقترب، وتنقض عليه. وكان اخر عبارة تم تمييزها من صراخ الجنرال المتبجح!! لقد خدعنا هؤلاء... انها نار الجحيم

المهندس مهند النابلسي

موظفو شركة توفيق غرغور يتبرعون للصمود العراقي

عمان - الشعب - تبرع موظفو شركة توفيق غرغور واولاده بفرعيها المرسيس والشحن بثلاثة ايام عمل لصالح دعم صمود الشعب العراقي الشقيق الذي يتصدى للعدوان الامريكي الصهيوني وتهدف ادارة الشركة من هذه التبرعات الى كسر الحصار الاقتصادي الظالم الذي يفرضه حلف المعتدين على هذا الشعب الباسل.

في برقيتين لامين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط

إدانة مطلقة للحرب ودعوة الى انهائها فورا

التضامن مع ابناء الشعب العراقي واستنكار قصف المدنيين

عمان - بغداد - بترا - تلقى رؤساء الكنائس في الاردن برقية من امين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط السيد كبريال حبيب عبر فيها عن بالغ الاسى والذهول لنبأ القصف الذي اصاب حافلات مدنية اردنية جراء قصف طائرات التحالف مما تسبب في وقوع الضحايا من المدنيين الابرياء.

وقال ولا يسعنا حيال هذه الحادثة المفجعة الا ان نؤكد لكم مجددا وعبركم لجميع ابناء كنائسكم ولعموم الشعب الاردني مسلمين ومسيحيين مسؤولين ومواطنين عميق تاثرنا بالمصاب وكامل تضامننا مع الذين يقاسون ويلات الحرب وماسيها مكررين ادانتها المطلقة للحرب ودعواتنا المتصلة الى انهائها فورا حتى تفتح الطريق امام حلول سلمية عادلة لازمة الخليج كما لسائر الازمات المصيرية في الشرق الاوسط في مناخ من الحوار والتفاهم بين جميع الفرقاء.

واضاف امين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط يقول اننا اذ نرفع الدعاء الى الله حتى يتغمد الضحايا بواسع رحمته نرجو ان تنقلوا باسم مجلس كنائس الشرق الاوسط الى المقامات الاسلامية الكريمة اصدق تعازينا واعمق تضامننا متطلعين الى يوم يطلع فيه السلام على ارضنا وتنعم شعوبنا العطشى الى الحق والعدل.

ووجه امين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط برقية الى رؤساء الكنائس المسيحية في العراق بواسطة بطريرك الكلدان الكلي الطوبى عبر فيها كذلك عن الاسى العميق للنبأ المفجع بسقوط مئات الضحايا البريئة في القصف البشع الذي اصاب احد الملاجىء المكتظة بالمدنيين في بغداد.

وقالت لقد جاءت المأساة الجديدة لتثبيت مرة اخرى مدى الحاجة الملحة الى وقف فوري للحرب وضرورة التوجه نحو طاولة المفاوضات للتوصل الى حل عادل للمسالة ولسائر المسائل المصيرية التي يعانيها الشرق الاوسط.

واضاف يقول اننا اذ نعرب لكم ولابناء كنائسكم ولجميع المواطنين في العراق عن اعمق مشاعر التضامن والمواساة سائلين الله ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته لنرجو منكم ان ترفعوا الى الهيئات الاسلامية الشقيقة تعازينا الحارة ورجاءنا ان يبسط الله رحمته وسلامة على كل العطاش الى البر والعدل والسلام.

بحث ادخال الثقافة العسكرية في المنهاج الدراسي

عمان - الشعب - اوصى مجلس التربية والتعليم في اجتماعه الذي عقده مؤخرا برئاسة الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم رئيس المجلس دراسة موضوع الثقافة العسكرية في المناهج الدراسية بناء على طلب من رئيس المجلس.

وسيصار الى دراسة هذا الموضوع من قبل لجان متخصصة واعداد برنامج نظري وعملي متكامل يتم عرضه على المختصين ولجنة التربية والتعليم قبل عرضه على المجلس.

مواطنو الاغوار يتبرعون لدعم صمود العراق

الكرامة - الشعب - تقوم اللجنة الشعبية لدعم العراق فرع الاغوار بحملات واسعة لجمع التبرعات من المواطنين في جميع مناطق وادي الاردن ومنها الكرامة والروضة والشونة الجنوبية وغيرها.

في رسالة وجهها الكتّاب الاردنيون لأمين عام الأمم المتحدة

مجلس الأمن الدولي تحول الى اكذوبة ولعبة بيد الصهيونية والامبريالية الاميركية

عمان - الشعب - بعث الكتّاب والأدباء والمثقفون في الاردن رسالة الى الامين العام للامم المتحدة حول المجزرة التي نفذتها طائرات العدوان على ملجأ العامرية في بغداد. وفيما يلي نص الرسالة:

اكدت المجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات الاميركية وحلفاؤها ضد اطفال العراق ونسائه في ملجأ العامرية غرب بغداد صبيحة يوم ١٩٩١/٢/١٣ ان قوات العدوان الاميركية تتخذ بكامل الوعي والتعمد من قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ ستارا لتدمير العراق وابادة شعبه وتدمير المرافق المدنية والعلمية والاقتصادية والصحية فيه.

وفي الوقت نفسه نريد ان نذكرك بأن الاحتلال الاسرائيلي ما زال يعتقل مليون ونصف المليون فلسطيني في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧. رغم القرارات المتعددة لما يسمى بمجلس الامن الدولي والتي دعا آخرها الى ارسال لجنة تحقيق لهذه الاراضي المحتلة، والى الزام اسرائيل بالتقيد باتفاقيات جنيف الدولية.

وهكذا فقد تحول مجلس الامن الدولي الى اكذوبة، والى لعبة بيد الصهيونية والامبريالية الاميركية وحلفائها، والى ادارة رخيصة في يد مجرم الحرب جورج بوش وحلفائه من القتلة في لندن وباريس وروما وتل ابيب.

اننا اذ نستنكر بشدة الجرائم الاميركية الاطلسية ضد الشعب العراقي واستغلالها الاجرامي البشع لغطاء الشرعية الدولية الظالم والمزيف لندعوكم الى تحمل مسؤولياتكم بشرف وبالطريقة الاخلاقية اللازمة، او الاستقالة فوراً حفاظاً على سمعتكم وترك هذا المنصب لمن هو اهل لاشغاله.

وقد وقع الرسالة السادة:

خليل السواحري، د. وليد سيف، محمد الظاهر، منيه سماره، محمود طه، امينه العدوان، ابراهيم العبسي، سالم النحاس، د. ابراهيم خليل، اسحق نحله، د. صالح ابو اصبع، سهيل الياس، حسين ابو حمد، عزيز عموره، محمد كعوش، خالد المحادين، مصطفى صالح، د. محمود السمره، زهير النوباني، رياض سيف، محمود الريماوي، مصطفى ابو لبده، د. حسين جمعه، د. ابراهيم الخطيب، سهيل السيد احمد، نايف ابو عبيد، فايز محمود، مفيد نحله، جمال ناجي، عيسى الشعيبي، جمال ابو حمدان، بدر عبدالحق، فخري قعوار، محمد المشايخ، د. جميل علوش، احمد نعواش، طاهر عدوان، حيدر محمود، عبدالجواد صالح، د. عبدالرحمن ياغي، مؤنس الرزاز، جميل عواد، احمد المصلح، هاشم خريسات، منير شريح، روحي الصفدي، محمد القباني، محمود الزيودي، ابراهيم نصرالله، نبيل المشيني، د. عبداللطيف عقل، د. اسعد عبدالرحمن، د. وليد قمحاوي، حسان ابو غنيمة، سعود القياض، د. سلطان قسوس، منى السعودي، رفيق اللحام، حماده قراعنة، محمد عمايره، محمود شقير، د. هاشم ياغي، فاروق وادي، محمد القيسي، مصطفى درويش، حياة عطيه.

نقابة المهندسين تسحب مساهمتها في البنك الوطني الاسلامي

عمان - الشعب - قررت الهيئة العامة لصندوق التقاعد في نقابة المهندسين الأردنيين في اجتماعها الذي عقدته امس واستمر سبع ساعات في مجمع النقابات المهنية بعمان الانسحاب من المساهمة في البنك الوطني الاسلامي والتي تبلغ قيمتها (٥ر١) مليون دينار.

وفوضت الهيئة العامة للصندوق، مجلس النقابة بمتابعة هذا الأمر مثلما ستكون هذه الهيئة في حالة انعقاد دائم مؤكدة على ضرورة استثمار اموال الصندوق في مشاريع انتاجية للتخفيف من مشكلة البطالة بين المهندسين.

من جهة ثانية عقدت الهيئة العامة لنقابة المهندسين امس اجتماعاً لها بالمجمع اقرت خلاله عقد اجتماع عام استثنائي لمناقشة مشكلة البطالة بين المهندسين.

كما اقرت عقد اجتماع مماثل آخر لاقرار نظام ممارسة المهنة يوزع على الأعضاء المنتسبين خلال شهر وأن تعقد الهيئة العامة اجتماعها الاستثنائي خلال (٣) شهور.

كذلك قررت الهيئة مشاركة الجهات المعنية في خطط التنمية ودعم النقابة للجنة جرحى الانتفاضة في النقابة اضافة الى تشكيل لجنة للدفاع عن مصالح المهندسين المنتسبين للنقابة.

عودة بعثة الهلال الاحمر الخامسة من بغداد

تسليم الارسالية الثالثة من الادوية والمستلزمات الطبية واغذية الاطفال

عمان - الشعب - اعلن الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني عن عودة بعثة الهلال الاحمر الخامسة من بغداد امس بعد ان سلمت الهلال الاحمر العراقي الارسالية الثالثة من الادوية والمستلزمات الطبية واغذية الاطفال التي تبرع بها المواطنون.

وقال ان الارسالية مؤلفة من ثلاث شاحنات مشيرا الى ان مندوب الهلال الاحمر الاردني احمد سليمان عبدالله قد تسلم من الاهلال الاحمر العراقي الطفل الاردني كمال عدنان عبد الغني خنطش درويش من مواليد عام ١٩٧٩ الذي انفصل عن والده اثر قصف جوي في العراق.

واضاف الدكتور الحديد انه تم تسليم الطفل الى الامن العام في الرويشد.

واضاف انه تم نقل المصاب الاردني ناصر داود عبد محمود نمر من مواليد عام ١٩٧٢ من مستشفى الرطبة الى مستشفى الرويشد كما تم نقل اربعة مواطنين كانوا متواجدين في السفارة الاردنية في بغداد وتم تأمينهم الى منازلهم في كل من العقبة واربد والزرقاء.

وذكر ان البعثة السادسة عادت امس الى عمان بعد ان زودت مستشفى الرطبة ومستشفى صدام في الرمادي ببعض احتياجاته من الادوية والمستلزمات الطبية.

واضاف ان البعثة نقلت جثمان احد رعايا تايلند الذي توفي اثر قصف جوي اثناء عودته الى عمان من مستشفى صدام الى مدينة الحسين الطبية.

مؤتمر صحفي لوفد السلام العالمي

مناشدة دي كويار لوقف العدوان على العراق

عمان - الشعب

عقد وفد سلام من مختلف دول العالم قدموا الى عمان امس الاول لمناشدة قادة دول العالم بذل كل الجهود لوقف الاعمال العسكرية ضد العراق وتدمير المناطق السكنية وقتل الاطفال والنساء والشيوخ مؤتمرا صحفيا امس في قاعة فندق الاردن وانتقد اعضاء الوفد الذين جاءوا من دول بريطانيا والهند واندونيسيا وكندا والبرازيل واسكوتلنده وبلجيكا وهولندا والسويد وامريكا انتقدوا مواقف دولهم ازاء ما يجري في الخليج منددين بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦١ و٦٦٦ والذي اطعى للولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها شن عدوان على العراق.

كما وجه اعضاء الوفد برقية الى السيد دي كويار الامين العام للامم المتحدة رئيس مجلس الامن الدولي مناشدا اتخاذ الاجراءات السريعة لوقف الحرب في الخليج واللجوء الى المفاوضات مع العراق على اعتبار ان الحرب ليست وسيله انسانية تسير عليها الشعوب.

وذكر اعضاء الوفد انهم سوف يبادرون الى التوجه الى بغداد حيث سيتولون قيادة ٣١ شاحنة اردنية محملة بالادوية واغذية الاطفال والتي تم التبرع بها من قبل الشعب الاردني.

وعبروا عن تضامنهم مع الشعب العراقي مبدين تعاطفهم مع اطفال ونساء وشيوخ العراق ومعبرين عن استيائهم لما تعرض له السكان المدنيين في ملجا العامرية في بغداد على ايدي قوات التحالف.

وقالوا ان هذا الاعتداء مخالف لكل المعاهدات والمواثيق الدولية ومعاهدة جنيف عام ١٩٤٩

في الصميم

اغلاق الاسواق الفنية والانقلاب الجذري!!

نشارك شركات الانتاج الفني، والفنانين الاردنيين، الذين اعتمدوا لفترة طويلة في توزيع انتاجهم على اسواق الخليج قلقهم، بسبب الاضرار التي اصابت هذا القطاع، جراء اغلاق تلك الاسواق النفطية امام الاعمال الفنية الاردنية، بعد اندلاع ازمة الخليج وربما يكون رزق عدد كبير من فنانينا، ارتبط بشكل اساسي بتلك الاسواق.

لقد كان المشاهد الاردني الذي ارتقى ذوقه الفني الى حد كبير، يتعرض لما يشبه العقوبة، التي قد تكون اضطرارية بعرض بعض الاعمال الفنية، وبخاصة المسلسلات المحلية من النوع الهابط، سواء في مضمونه او اخراجه، والتي انتجت طبقا للمواصفات القياسية الخليجية!!

ولفترة طويلة من الزمن، اكتسح الانتاج الفني المصري، مساحات واسعة من الوطن العربي، ولم يكن ثمة انتاج فني عربي ينافسه، بسبب خبرة الفنانين والمنتجين المصريين الطويلة... ولان هذا الكم الفني الهائل من الافلام والمسلسلات والتمثيليات والمسرحيات، اعتمد في انتاجه على اسس تجارية بحتة بغض النظر عن مستوى العمل الفني، شكلا ومضمونا.

وكانت الاعمال الفنية المتميزة، ذات الشكل والمضمون الهادف سواء كانت مصرية او اردنية او عراقية او من اي قطر عربي اخر، تبدو جزرا صغيرة في بحر هائج من الانتاج الفني الرديء، ولا تستطيع المنافسة والوصول الى المشاهد لكي يختار بحرية!

وقد ادت هذه الظاهرة الى خلق وتنمية اذواق هابطة لا تحبذ الا الاعمال الفنية الرديئة، مما ادى الى تحقيق ارباح هائلة لمنتجي تلك الاعمال وبالتالي صارت الاسواق العربية وبخاصة الخليجية التي تغرق بـ «البترودولار» تفتح ابوابها على مصاريعها للاعمال الفنية الهابطة وتضيقها جدا جدا امام الاعمال الجيدة والهادفة والتي تحمل في مضمونها قيما ايجابية سواء كانت سياسية او اجتماعية او غيرها!

ولا بد من الاعتراف بأن هذا الواقع التسويقي المشوه وغير الطبيعي قد اضطر المنتجين الاردنيين الى انتاج اعمال فنية غير مناسبة من حيث مضمونها وشكلها في محاولة للمنافسة في الاسواق الخليجية وللحصول على اجازة الرقيب الخليجي، الذي لا يمرر غير الاعمال التي تناسب الاذواق الهابطة، التي انتجتها الحقبة النفطية.

وهنا، ينبغي الاشارة الى ان غالبية الفنانين الاردنيين الذين قدموا لنا اعمالا فنية متميزة، ووصلوا الى مرحلة متقدمة من الكفاءة في الاداء والتفكير ليسوا راضين عن تلك الاعمال، التي يشاركون فيها، بل انهم على قناعة تامة، بان سلبياتها اكثر من فوائدها، هذا اذا كان لها فائدة! ولكن الضرورات التسويقية قد تكون مبررا للبعض!

لقد جاءت المنازلة التاريخية في «ام المعارك» بين الامم وقيمها المجيدة، وبين قوى الشر والهيمنة في العالم بقيادة الامبريالية الاميركية والصهيونية لتقلب كل الموازين، ولتحدث انقلابا جذريا في حياتنا العربية، ولتضع مقدمات تغيير اساسي في نمط التفكير والسلوك العربي في كل مجالات الحياة.

ان الاضرار الجانبية او المباشرة التي نتجت عن هذه المواجهة اصابت كل القطاعات في بلدنا وبضمنه القطاع الفني ولكن الجميع يدرك ان حالة النهوض القومي المنشودة، تتطلب تضحيات من الجميع، وهي الحالة التي تميز مجتمعنا.

واذا كانت الاسواق الخليجية، قد اغلقت امام الانتاج الفني الاردني، فانني على يقين بان اهم نتيجة ايجابية لهذا الاغلاق ستكون اعادة النظر بمضمون ومستوى اعمالنا الفنية بما يرقى بها الى مستويات جادة.

احمد ذيبان



مسيرة غاضبة في المفرق

استنكار الاعتداءات الوحشية على العراق

المفرق من رضوان قازان

احتشد الالاف من المواطنين وكافة الفعاليات والقوى الشعبية في محافظة المفرق في مسيرة "ام المعارك" الكبرى التي نظمتها اللجان الاسلامية للعمل الشعبي وفي ظل الظروف الحالية حيث المؤامرات والعدوان على العراق وضرب منشآته المدنية والعسكرية وما قامت به اميركا ودول الحلفاء الشيطاني بارتكاب مجزرة ملجأ العامرية تنادت القوى الشعبية في المفرق بتظاهرة استنكروا خلالها امس الهجمات بعد صلاة الجمعة من مسجد المفرق الكبير وعبروا شوارع المحافظة تعبيراً عن سخطهم لهذه الهجمات وقد هتفوا في مسيرتهم النصر للعراق والخزي والعار للمتآمرين وصيحات الله اكبر يا عرب وارفع راسك يا عراق وقاوم ولا تنحني او تساوم ولست مهزوما يا عراق ما دمت تقاوم.

وقد اصدرت اللجنة التحضيرية لمنتدى المفرق الثقافي بياناً عبرت فيه عن مشاعر السخط والغضب المملوءة في صدور الجماهير العربية والاسلامية وادانت المجزرة الوقحة التي قام بها الاميركان ودول الحلفاء

واكدت اللجنة على نفاق الدول الكبرى المتآمرة على مقدرات العراق العربي المسلم بضرب منشآته العسكرية والمدنية والهجمات المتكررة على المدنيين من ابناء جلدتنا في بغداد الحضارة والثقافة والتاريخ.

واشار بيان اللجنة للمواقف المخزية التي يقفها مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة، ودعت لمقاطعة البضائع الاجنبية ودعم العراق مادياً ومعنوياً.

وصدر بيان ختامي عن مسيرة "ام المعارك" حيث طالب بمقاطعة اميركا والدول الحليفة لها ورفض قرارات مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة واغلاق الحدود الاردنية في وجه الشاحنات التي تنقل البضائع لجيش الكفر المعتدية على العراق.

وقدر البيان جهود اجهزة وسائل الاعلام الاردنية من اذاعة وتلفزيون وصحافة في كشفها للحقائق وتعميق التلاحم بين الشعب الواحد.

واكد البيان على وقوف الشعوب اجلالاً واكباراً امام تضحيات العراق المجاهد قيادة وشعباً المدافع عن العرب والمسلمين.

وفي مركز الاخلاء الاسلامي القى السادة عطاالله دوجان والدكتور ياسين عموش والشيخ عمر صابر كلمات اكدوا خلالها ضرورة الوقوف الصادق الى جانب اخواننا العراقيين وذلك بجمع التبرعات والدعم المالي والمعنوي وقد ادى الحضور صلاة الغائب على ارواح الشهداء العراقيين.

ويذكر ان الفعاليات والقوى الشعبية المشاركة في المسيرة قد صنعت مجسمات من صاروخ "الحسين" و"العابد" ورسوم كاريكاتيرية ويافطات عبرت عن قوة العراق الباسل وضعف قوى التحالف ورفعت الاعلام والصور الاردنية والعراقية وحرقت الاعلام الاميركية والبريطانية.

انتخابات بلدية ماحص اليوم

السلط - الشعب - يتوجه الناخبون في بلدة ماحص صباح اليوم السبت الى صناديق الاقتراع لانتخابات مجلس بلدي جديد.

وذكر السيد محمد الشوابكة نائب محافظ البلقاء رئيس الانتخابات ان عدد المواطنين المسجلين في كشوفات الانتخابات بلغ ٢٦٢٠ ناخبا وناخبة منهم ١٣٤١ من الذكور و١٢٧٩ من الاناث كما ان عدد المرشحين لهذه الانتخابات يبلغ ١٤ مرشحا وهم:

حسين عواد الشياب وعبدالكريم احمد الجالودي ومحمد صالح البخيت ومحمد موسى الماضي وحامد فضيلان باكير وعبدالله مصطفى حسين وجمعة الشبلي ومحمد الربيع الصالح والدكتور سعد ابراهيم القويدر وخليفة موسى الزيود وقطيش ابو عليوة ومحمود عبدالفتاح رشيدات وسليم محمد سليم او عذبة وسلامة خليل علاوي.

وتقرر تخصيص مركزين للاقتراع تضم ستة صناديق ثلاثة منها للذكور في مدرسة ماحص الثانوية للبنين وثلاثة صناديق للاناث في مدرسة ماحص الثانوية للبنات.

الاخوان المسلمون يحتفلون بذكرى الاسراء والمعراج في السلط

وزير الاوقاف يستعرض المعاني الجليلة وعبر المناسبة

السلط - الشعب - احتفل الاخوان المسلمون في السلط مساء امس الاول بذكرى الاسراء والمعراج الشريفة وفي بداية الاحتفال الذي اقيم في مركز السلط الثقافي واستهل باي من الذكر الحكيم القى سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة استعرض فيها المعاني الجليلة لهذه المناسبة ومدلولاتها واهميتها والعبر والدروس المستفادة منها.

وقال ان مسرى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والذي جاء هداية للناس ولتخرجهم من ظلمات الكفر الى انوار الايمان والمعرفة يتعرض هذه الايام الى هجمة شرسة تقودها الولايات المتحدة الامريكية ويقف معها دول وحكومات كافرة بهدف تدنيس حرماتنا والقضاء على مقدساتنا.

واكد سماحته ان الصمود العراقي اذهل اعداء الامة وارهب جانبها ودعا المسلمين للوقوف صفا واحدا ضد مجرم الحرب بوش واعوانه في تل ابيب واوروبا كما دعا الشعوب العربية والاسلامية للتصدي للحكومات التي ابدت الباطل ضد الحق ووقفت مع الاعداء الذين قتلوا الابرياء والمدنيين في عراق العروبة والاسلام.

كما القى النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط كلمة ندد فيها بالعدوان على العراق والذي يقصد منه الاعتداء على العرض والارض والشرف.

وقال لن تمر امريكا وحلفاؤها دون عقاب وسينزل بهم عقاب الله وباسه على يد المسلمين والعراقيين الذين اقسموا بان ينتقموا من الكفار وان يثاروا للاطفال والنساء والشيوخ الذين انسلبت دماءهم الزكية على ارض العراق الاشم الكفر ديار المسلمين لتدنس كعبة الحجاج وقبلة المسلمين.

كما تحدث الشيخ ابو زنط عن ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين وحث المسلمين على الجهاد وترك الدنيا والعودة الى الله عز وجل.

كما القى الاستاذ يوسف السالكت مدير التربية والتعليم كلمة في الاحتفال الذي حضره اكثر من الف مواطن ومواطنة استنكر فيها الهجمات الهمجية على العراق البطل ودعا الى حماية ارض الاسراء والمعراج وارض المقدسات وارجاعها بالجهاد والاستشهاد.

ومن ناحية اخرى ندد خطباء الجمعة في كافة مساجد محافظة البلقاء يوم امس بالعدوان الامريكي الحاقد على العراق الشقيق ودانوا الهجوم الشرير على ملجا العامرية في بغداد والذي استهدف الابرياء من المدنيين والعزل من الشيوخ والاطفال والنساء ودعا خطباء المساجد المسلمين في كل بقاع الدنيا للوقوف الى جانب الشعب العربي المسلم في العراق الشقيق والدعاء الى الله عز وجل لكي يحقق النصر على اعداء الامة والاسلام.

واكدوا ان النصر لا شك قريب لان الله لن ينصر الباطل على الحق ولن يخذل جيش العراق الابي الذي رفع شعار الله اكبر في مواجهة الكفر والالحاد بقيادة بوش الرئيس الامريكي الذي وصفوه بالمجنون والمجرم وقال الخطباء ان الرد على هؤلاء المجرمين يكون برص الصفوف وتوحيد الكلمة وتجنب الفرقة والعودة الى الله عز وجل والجهاد في سبيله ونبذ الشائعات وعدم تمكين العدو من معرفة اية امور تؤثر على سير مجريات المعركة.

وفي نهاية الصلاة طاف المصلون شوارع المدينة الرئيسية في مسيرة غضب واستنكار للعدوان الهمجي على الشعب العراقي.

اقامته اللجنة الشعبية النسائية في الكرك

مهرجان لمساندة صمود الاردن و العراق

الكرك - الشعب - اقامت اللجنة الشعبية النسائية لدعم صمود الاردن والعراق في الكرك مساء امس مهرجانا خطابيا وحفلا شاملا، دعت اليه مختلف القطاعات النسائية في المحافظة وذلك ضمن فعاليات ونشاطات اللجنة.

وقد بدء الحفل بالوقوف دقيقة صمت حدادا على مذبحة العامرية، ثم تلاوة من آي الذكر الحكيم وعزف السلام الملكي، وتحدثت السيدة رفقة دودين عريفة الحفل عضو اللجنة الشعبية النسائية حيث اشادت بصمود مدائن العراق واهل العراق في وجه المعتدين وحيت صمود المراة العراقية.

وحيا المحامي جميل المحادين عضو اللجنة الشعبية لدعم العراق تصدي العراق البطل للعدوان الاثيم الذي وده المعسكر الاطلسي الامبريالي وثالوث الشر امريكا وبريطانيا واسرائيل وحلفائهم من دول متخاذلة عميلة، في حين يقف العراق بقيادته التاريخية في مواجهة هذا الحلف الذي يمارس اعتدائه تحت ظلال شرعية باطلة وزائفة فرضها مجلس الامن بوصاية امريكا واقرار دول التخاذل والانهزام التي تسعى الى تحطيم العراق من خلال قرارات مجلس الامن الذي لم يظهر حماسا خلال تاريخه الطويل مثل هذا الحماس الذي يظهره اليوم متغاضيا عن الممارسات غير الانسانية التي ترتكبها اسرائيل كل يوم ضد ابناء فلسطين تحت سمع العالم وبصره.

واوضح السيد المحادين ان الاردن الذي يقف صفا واحدا خلف قيادة الحسين البطل سيبقى السند القوي للعراق البطل، كما حيا مواقف جلالة الحسين الخالدة.

واكد على ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية وعلى ضرورة تعبئة الصفوف والتجهيز من خلال الانخراط بصفوف الجيش الشعبي وقطاعات الاسعاف المدني والدفاع المدني والتبرع بالدم والمال والارواح والاقتداء بالبطولات العراقية والفلسطينية.

وتحدث الدكتور عبدالمجيد الضمور رئيس جمعية بنك الدم الاهلية في الكرك فحيا جهود المراة الاردنية في دعمها للمعركة ومبادراتها المستمرة المتمثلة في نشر الوعي والمساعدة في اعمال الدفاع المدني والاسعاف والتبرع بالدم، كما استعرض نشاطات الجمعية خلال هذه الاحداث وقال ان هناك قوائم باسماء الاشخاص الراغبين بالتبرع بالدم حسب الحاجة والضرورة كما قامت الجمعية باصدار نشرات التوعية والقاء المحاضرات وتصنيف دماء المواطن وجمعها ومساعدة الكثير من المحتاجين لهذه الدماء.

وعبرت الطالبة سهى عسافي كلمة عن قطاع الطالبات العواطف الصادقة تجاه الاهل في العراق وفلسطين وحيت المراة الاردنية في وقوفها الرائع لدعم الحق ونصرة الاهل في الدفاع عن الكرامة والحق العربي.

وتحدثت الانسة امال مجالي نيابة عن القطاع النسائي في الجنة الشعبية لدعم العراق فشكرت جميع الجهات المتعاونة في مجالات الدعم، واكدت ان هذه الايام هي ايام عز ومجد وبطولة وتضحية وسوف يسجل التاريخ بمداد الفخر والاعتزاز مواقف الابطال وشرفاء العرب والعالم في تصديهم للعدوان وقالت نحن في الاردن مع العراق في صمودهم لان العراق مع الله والله مع العراق ولان العراق يسعى لتحقيق الكرامة العربية ولانه يرفض الذل والهوان ويسعى لاعادة المجد العربي ويسعى لتحقيق الكرامة العربية.

وتخلل المهرجان مجموعة من الفعاليات الفنية المعبرة تمثلت بالاناشيد الوطنية والاغاني الحماسية والقصائد الوطنية والرقصات التعبيرية الهادفة، شاركت فيها مجموعات من طالبات مدارس بنات ادر الاسلسية وبنات ادر الثانوية، وبنات الربة الثانوية ومؤاب الاهلية وبنات اروى الثانوية.

وفي ختام الحفل اعلن عن فتح سجل للراغبين والراغبات بالتبرع بالدم حيث سجلت المراة في محافظة الكرك حماسا رائعا في هذا المجال، كما اعلن عن بدء دورة للتدريب على اعمال الدفاع المدني واخرى للتدريب على اعمال التمريض والاسعاف الاولي تنظمها اللجنة النسائية الشعبية لدعم الصمود بالتعاون مع الجهات المعنية وذلك لتفعيل دور المراة الاردنية في مجالات قيمة لها مردود ايجابي على الوطن والامة.

وقد خصص ريع هذا الحفل والتبرعات التي جمعت لنصرة العراق البطل في تصديه للعدوان.

المجتمع

د. اسعد عبدالرحمن

بدعوة من مؤسسة ابحاث دنماركية غادر د. اسعد عبدالرحمن الى كوبنهاجن في رحلة عمل تستغرق عدة ايام لالقاء محاضرة عن الموقف والوضع الاردني - الفلسطيني في الظروف الراهنة وآفاق القضية الفلسطينية.

محمد عريقات

القى العميد المتقاعد السيد محمد عريقات يوم الاثنين الماضي محاضرة بعنوان «مفاجآت النصر في ام المعارك» في مدرسة كلية الحسين، حيث استمع الى المحاضرة جمع غفير من ادارة وطلبة الكلية.

د. محمد هاني الحلواني

وافق مجلس الوزراء على احالة الدكتور محمد هاني الحلواني من كبار موظفي التربية على التقاعد بناء على طلبه.

محمد العدم

تقرر ترفيع السيد محمد العدم من ملاك مؤسسة المواصلات الى الدرجة الخامسة من الفئة الثالثة اعتبارا من يوم السبت.

سمرين الحامد

تقرر ترفيع السيد سمرين الحامد من موظفي مؤسسة المواصلات الدائرة المالية الى الدرجة السادسة.

علي المعايطة

تقرر ترفيع السيد علي المعايطة رئيس قسم خدمات المشتركين في مديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية الى الدرجة السادسة.

اجتماع الاباء بمدرسة ابن عباس الثانوية للبنين

مناقشة اسباب رسوب اعداد كبيرة والتسرب من المدارس

عمان - الشعب

مشكلة تربوية عامة تواجه جميع المدارس هي التعاون بين البيت والمدرسة. ونظرا لضعف هذا التعاون يرسب اعداد كبيرة من الطلاب او يتسربون من المدارس، وقد برزت هذه المشكلة في الاجتماع الثلثي لاولياء امور الطلاب بمدرسة ابن عباس الثانوية للبنين والذي دعي اليه بمناسبة انجاز نتائج الفصل المدرسي الاول.

وقد ابلغ مدير المدرسة، الاستاذ متعب ابو الهيجا الاجتماع ان النتائج المدرسية للطلبة غير مرضية على وجه العموم. اذ بلغ عدد الرسوب باللغة الانجليزية بصفوف الثامن (١٦٠ طالبا) ٥٤ طالبا، رياضيات ٤٤ طالبا وبالاجتماعيات ٥٦ طالبا.

اما بالصف التاسع (١٦٠ طالبا) فبلغت اعداد الراسبين ٤٠ طالبا باللغة الانجليزية وبالاجتماعيات ٤١ طالبا.

وبالصف العاشر (١٠٠ طالب) بلغ عدد الرسوب ٣٧ طالبا باللغة الانجليزية و٢٧ طالبا بالرياضيات و٢٩ طالبا باللغة العربية.

وفي نقاش دار بصدد هذه النتائج افاد عدد من اولياء امور الطلاب ومنهم اطباء ومهندسون ومهنيون اخرون ومربون ان قضية المنهاج - رغم انها ليست من اختصاص الاجتماع - تحتاج الى اعادة نظر ودراسة.

وتطرق بعضهم الى اسلوب التدريس، خاصة الانجليزية والرياضيات واللغة العربية والتي تشكل ظاهرة عامة بالمدارس تحتاج الى الدراسة والخروج بالاستنتاجات

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة

عمان عبد الحافظ الخواجة	٧٩١٩٥٤
ـــ .... جمال ابو بكر	٧٤٦٤٢٦

المناوبة الخارجية

عمان .... مفيد طنوس	٨٨٤٤٨٠
ـــ عثمان مصطفى عثمان	٧٧٤٠٢٤
اربد ..... امجد عبيدات .... شارع حكما	
الزرقاء .... وليد هلسا	٩٨٢٧٩٩

مادبا .... فواز كرادشة	ـــ
البقعة ...... عثمان المحسيري	ـــ
مخيم شنلر .... خالد سمور	ـــ
المفرق .... ياسين العموش	ـــ
الكرك .... نضال مسنات	ـــ
السلط ...... عبد الرزاق النسور	ـــ
الاغوار الشمالية ... حمزة شحرور ...	ـــ
الرصيفة .... امين اسعد	ـــ

اطباء الاسنان

عمان ..... يحيى ابو سير	٦٠٣٣١٩
ـــ .... احمد ابو رضوان	٨٣٧٩٩٩
ـــ ...... وجدي المومني	٨٩٤٤٠٠
مادبا ..... رمزي عجيلات	٥٤٤٤١١
اربد ...... اسامة طوالبة	٢٧٥١٧١
الزرقاء ... غسان العابودي ...	٩٩٨٤١٥
الرصيفة مصطفى الصانوري	٦٨٦٢١١
المفرق ...... علي خزاعلة	٤٣١٩٦٠

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد: مرام محمد نهار
جرش - كفر خل

افقيا: -
١ - زعيم فلسطيني.
٢ - حرف - مخيم فلسطيني - حرف.
٣ - ثلثا غار - علم مؤنث - احد الوالدين معكوس.
٤ - عكس حرب - حرف - بمعنى لف معكوس بالعامية.
٥ - عكس مجنون معكوسة - عكسها يستعمل لانتاج الطاقة.
٦ - ابو البشر - حرف - احد الالوان.
٧ - ثلثا فسر - نهر اوروبي - من الضمائر معكوسة.
٨ - حرف - مدينة فلسطينية - حرف.
٩ - مدينة فلسطينية - مدينة فلسطينية.

عموديا: -
١ دولة اوروبية.
٢ - حرف - مدينة فلسطينية - حرف.
٣ - بمعنى شتم - امم مبعثرة - من الاقارب.
٤ - علم مؤنث - حرف - بمعنى انبياء مبعثرة.
٥ - علم مذكر - احرف متشابهة.
٦ - وحدة وزن - حرف - سورة قرانية بدون ال.
٧ - نصف فهيم - احد الطيور معكوس - حروف مختلفة.
٨ - حرف - قرية فلسطينية قضاء جنين - حرف.
٩ - قرية قضاء نابلس - شهيد فلسطيني.

الصلاة

الفجر	٤٫٥٦
الشمس	٦٫١٤
الظهر	١١٫٥٠
العصر	٢٫٥٧
المغرب	٥٫٢٦
العشاء	٦٫٤٣

❀❀❀❀❀❀❀❀

لا تهدر الماء لانه لمستقبلك ولمستقبل اولادك.. فبدلو ماء صغير يمكن ان تنظف السيارة بدل عدة امتار تذهب هدرا.

مع تحيات وزارة المياه والري/سلطة المياه

❀❀❀❀❀❀❀❀

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

القادمة

فيينا امستردام نيويورك	١١٫٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت	١١٫٠٠
القاهرة	٨٫٠٠ مساء

المغادرة

القاهرة	٨ صباحا
لارنكا/دمشق	٩٫٤٥
لارنكا	٦ مساء

اخي المواطن .
اختي المواطنة:

ان دقيقة عمل سريع عند بدء الحريق في المنزل لمكافحته او اجراء عملية اسعاف اولي لمصاب تنقذ حياة مواطن وتنقذ منزلك، فبادر بالتدرب على اعمال الدفاع المدني في المراكز التي خصصت لذلك.

الاقتصاد في استهلاك الطعام وعدم تكديس المواد الغذائية الزائدة ينجم عن وعي المواطن ومشاركته في مفهوم الدفاع المدني الشامل.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٣
مديرية شرطة العاصمة ...	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الإسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د. م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء	١٩٩
ادارة د. م المفرق	١٩٨-١٩٩
ادارة د. م العقبة	١٩٩-١٩٨-١٩٣
ادارة د. م اربد	١٩٩-١٩٣
ادارة د. م البلقاء	١٩٨-١٩٣
ادارة د. م الكرك	١٩٨
ادارة د. م الطفيلة	١٩٩-١٩٨
ادارة د. م معان	٤١١٩٩

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

- .... الميدان	٧٣١٨٦٩	- .... الفردوس	٧٨٧٣٣٦
- .... الفلاح	٥٤٤١٨٠	- .... اياد	٧٧٤٨٢٢
- .... نجيب	٨٤٧٦٣٢		

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشرة.

- ...... خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	- .... الحياة	٦٢٤٦٣٦
- .... اليرموك	٦٧٥٣٣٧	- .... الصفا	٧٧٤٠٥٤
- .... سامر	٦٥٧٤٠٤	- .... طارق	٨٩٨٠٨٠
- .... الخولي	٨١٢٤٦٧	- ...... الشاكر المركزية	٥٥٤٣١٥
- .... يعقوب	٦٤٤٩٤٥	- .... وهران	٢٧٢٣١٧
- .... صنوبر	٦٨٥٢٠٤	- .... الشرع	٢٧٥٨٢٥
- .... خلف	٧٧٨٦٥٣	- .... الفيحاء	٨٤٠٩٨٠
- .... ملحم	٧٧٦٤١٥	- .... طبيلة	٣١٠٥٠
- .... وسام	٨١٦٩١١	- .... القدس	٣١٤٧٤٧
- .... الهاشمي	٨٩٧٦٩٩	- .... الكريم	٩٩٣٥٤٦

حظك اليوم

الحمل	اعط الفرصة للاخرين لكي تتلمس الاخطاء.
الثور	انت مجتهد وتتمتع بقرارات متعددة ال
الجوزاء	من رأى، مصائب الناس هانت عل
السرطان	كن حذرا من اصدقاء السوء في
الاسد	التطرف في بعض الاراء يؤدي الى الفشل.
العذراء	سعادتك بين يديك وسيكون شاهدا على ذلك.
الميزان	الكلام الكثير يفسد عليك علاقاتك الاجتماعية.
العقرب	الماضي ليس مهما كالحاضر اترك الوساس.
القوس	الهروب ليس حلا لمشكلاتك حاول معرفة الاسباب.
الجدي	الفوضى سيطرت على حياتك حاول التنظيم.
الدلو	حاول ان تاخذ قسطا من الراحة مع العائلة.
الحوت	لا تكن خائفا من القدر والمستقبل فان لكل منا ظروفه.

برامج الاذاعة

٥٫٣٠	الافتتاح
ـــ	القران الكريم
٦٫٠٥	مع المزارع
ـــ	من هدي القران الكريم
ـــ	من نور النبوة
٦٫٣٠	مشوار الصباح ١
٧٫٣٠	مشوار الصباح ٢
٨٫٠٥	الاذاعة في خدمتك
٩٫٣٠	عالم الاسرة
١٫٤٥	حديث ديني
١١٫٢٠	الفترة الدينية
١٢٫٣٠	اغان اردنية
١٢٫٤٥	محطات
٢٫٤٥	مجلة الفنون
٣٫٣٠	الحان من بلدي
٤٫١٥	حواريات ثقافية
٥٫١٥	مسلسل الحرب والسلام
٥٫٣٠	نافذة على العمل التطوعي
٦٫٣٠	اغان اردنية
٧٫٠٠	الفترة الدينية
٨٫٠٠	نشرة انباء الرياضة
ـــ	اغنيات
٨٫٢٠	من قصص العرب
٨٫٣٠	ام كلثوم
٩٫٣٠	مجلة الثقافة
١٠٫١٥	ائمة الجهاد
١١٫١٥	دقات المسرح
١٢٫١٥	اعادة المسلسل
ـــ	الحرب والسلام
١٢٫٣٠	حدود الله
١٫١٥	لحظات من التاريخ
١٫٣٠	حضارتنا
٢٫٠٠	نشرة الاخبار واغان منوعة
٢٫٣٠	الحسين بن علي
٣٫١٥	عمر بن عبدالعزيز
٣٫٣٠	نفحات من الطيب
٤٫٠٥	معالم في الحضارة الاسلامية
٤٫٣٠	رياض الجنة
٤٫٤٥	رجال لنا فيهم قدوة
٥٫٠٤	آذان الفجر
ـــ	سبحان الله
ـــ	ابتهال

برامج التلفزيون

١٫٣٠	تلتكست
٣٫٣٠	قرآن كريم يليه من فيض النبوه
٣٫٥٥	عرض برامج
٤٫٠٠	موجز الانباء
٤٫١٠	فترة الاطفال
٥٫٠٠	احباب الله
٥٫٣٠	افاق المعرفة
٦٫٠٠	الاخبار العربية يليها اقوال الصحافة
٧٫٠٠	استراحة المساء
٨٫٠٠	نشرة الاخبار
٩٫٠٠	وتعود القدس
١١٫٠٠	نشرة الاخبار يليها مناجاة والسلام الملكي

الثانية:

٦٫٠٠	برنامج وثائقي
٧٫٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥	برنامج وثائقي
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية
٩٫٠٠	مواجهة
١٠٫٠٠	اخبار بالانجليزية

الفعاليات السياسية والشعبية والنقابية تواصل استنكارها لمجزرة ملجأ العامرية

قصف المواقع والاهداف المدنية تعبير عن فشل العدوان في تحقيق اهدافه

المذبحة التي اقترفتها القوات الاميركية تكشف عن وحشية الاستعمار الجديد

عمان - الشعب

واصلت الفعاليات السياسية شعبية والنقابية استنكارها ربية الاميركية في قصف المدنيين زل في ملجأ العامرية في بغداد صف الاحياء السكنية في العراق.

وعبرت هذه الفعاليات في بيانات درتها تأييدها المطلق للنهج القومي ي يقوده جلالة الحسين ووقفته رفة الى جانب اشقائنا في العراق.

جنة الشعبية لدعم العراق

فقد قال الناطق الاعلامي باسم جنة الشعبية لدعم العراق تصدي للعدوان الاجنبي ان قوى دوان الهمجية للتحالف الامريكي طلسي الصهيوني الرجعي اقدمت ر يوم الاربعاء ١٩٩١/٢/١٣ على تراف مذبحة رهيبة راح ضحيتها ات النساء والاطفال بقصفها المتعمد جأ مدني في حي سكني في بغداد ويجأ لمسلسل الجرائم المستمرة ضد شعب العراقي طيلة الاسابيع ربعة الماضية كدليل واضح للنوايا عدوانية لتدمير العراق خدمة سرائيل والمصالح الامبريالية سقطت بذلك الذرائع الواهية لحجج المزيفة حول تطبيق قرارات ما سمى بمجلس الامن.

واضاف ان تحويل المستشفيات لحافلات والمساكن والملاجيء لمنشات المدنية والحضارية والدينية الجسور، والطرقات والمواطنين الى داف عسكرية لطائرات وصواريخ تحالف الشيطاني المعادي ما هو الا حاولة يائسة للنيل من الصمود اسطوري لشعب العراق العظيم دليل على فشل اهداف حربه الجوية ضرب الجيش العراقي البطل ومؤشر لى الذعر والجبن من المواجهة البرية.

ودعا كل شرفاء وفقراء العالم شعوبه المضطهدة ان تتحرك لمواجهة عدوان السافر وكبح جماح الوحش امريكي المسعور.

كما طالب الجماهير العربية الاسلامية ان تعبر عن سخطها غضبها بأن تهب هبة رجل واحد ضد مريكا وحلفائها وعملائها وضرب تدمير مصالحها واجبار انظمتها وقوف مع العراق ومشاركته في جهاده ضد قوى الشر والكفر الطغيان.

وطالب الجماهير العربية التي تتألم صمت لكسر حاجز الخوف والانفجار وجه حكامها الخونة لاخذ موقعها لطبيعي في مواجهة العدوان فلقد بلغ لسيل الزبى وفي مطلع الشهر الثاني لحرب اصبح الصمت جريمة.

واكد ان المجزرة البشعة التي نفذها لقتلة الجبناء ستزيد من اصرار شعب لعراق العظيم وجيشه المظفر وقائده لمنصور بالله على مواصلة التصدي قوى الشر حتى النصر المؤزر ستنجلي ام المعارك عن تحرير قدساتنا في الجزيرة العربية وفلسطين لن يفلت من العقاب خائن او عميل او جرم وقال ان دماء الشهداء الابرار حفزنا لمضاعفة الجهود والوقوف صفا واحدا دفاعا عن ارضنا العربية الطهور ارادتنا الحرة المستقلة وستزيدنا صرارا على مشاركة العراق الشامخ في معركة المصير وترسيخ ايماننا بالنصر لقريب.

اتحاد الحقوقيين العرب

وذكر بيان صادر عن اتحاد لحقوقيين العرب ان الامانة العامة لاتحاد تتابع بمنتهى القلق والاهتمام تصاعد الغزو الوحشي والعدوان الهمجي الذي تشنه الامبريالية والصهيونية بقيادة مجرم الحرب بوش لتحقيق الاهداف المكشوفة المتمثلة بحماية الوجود الصهيوني العدواني في فلسطين المحتلة والجولان - وجنوب لبنان وبوضع كل المنطقة العربية تحت الهيمنة العسكرية السياسية الاقتصادية المباشرة وبتهديم بناء العراق الانساني والقضاء على حالة النهوض فيه.

وقال ان الامانة العامة تتابع المواقف الشريفة التي تقفها بعض الدول والمنظمات والشخصيات كما وترصد المواقف الخائنة القذرة التي يقفها العملاء الخونة في ديار يفترض المنطق والشرف ان تكون مع العراق قلبا وقالبا مشيرا الى انه وقعت بالامس الجريمة النكراء البشعة عندما اغار الجبناء الحاقدون - على ملجأ للاطفال والنساء والشيوخ في حي ميدني وقصفوه وابادوا وحرقوا من فيه بدم بارد ومع الترصد والعمد والتصميم.

واكد ان هذه الجريمة التي يجمد لهولها الدم في العروق الانسانية لم تجد الصدى الملائم لدى المنحرفين من عرب اللسان الذين اصطفوا مع - الغزو والعدوان فكانت تعليقاتهم وتصريحاتهم ابشع من الجريمة

وطالب البيان كل الشرفاء في العالم وكل دول العالم من رجال العالم ونسائه وشيوخه واطفاله وكل صاحب ضمير حي وكل صاحب نفوذ ان يرفع الصوت عاليا لوقف هذا العدوان القذر وهذه الحرب ضد الاهداف المدنية لان ذلك يخالف مبادىء الشرف والاخلاق ويخالف كل المواثيق الدولية.

اللجنة العربية الدولية لمكافحة التمييز

ووجهت اللجنة العربية الدولية لمكافحة التمييز نداء الى اخوتنا في العروبة والتاريخ والمصير قالت فيه اننا ننام في الاردن بقظى عيوننا، تقض مضاجعنا دماء اخوتنا في حواضر العراق وبواديه الى الشرق وتستنفر قوانا كلها مطامع العدو الى الغرب، يشتد عزمه للغزو والسيطرة على مواردنا والمهاجرين اليه يتدفقون بغزارة، ويعتقل مليون ونصف من اخواننا في منازلهم.

وتساءل النداء عن المستفيد في عراق مدمر ومن الخاسر في دماره وكيف يدمر العراق وتسيل دماء اطفاله ونسائه وشيوخه باموال العرب وجند الفرنجة والتهم الحربية.

من المستفيد من استباحة حرماتنا المقدسة ورهن ثرواتنا ومستقبلنا اهي مصر العربية كيف وهي هبة النيل المهدد بالمخاطر على مصدره الرئيسي في اثيوبيا بتشجيع من اسرائيل ومساهمة منها؟ كيف والتدفق الحالي لمياه النيل لا تسمح بانتاج نصف غذاء مصر؟

واكد ان حاجة مصر لمزيد من مياه النيل لا تأتي الا باستقرار جنوب السودان وبمشروعات مشتركة بين مصر والسودان لانتزاع فواقد المياه في بحر الجبل وبحر الغزال وبعض اموال تدمير العراق كفيل بتنفيذ تلك المشروعات.

كيف وانظار اسرائيل تتجه صوب النيل لارواء البلاد المغتصبة وتوطين الملايين من اليهود السوفييت. ام لعلها دول الجزيرة العربية كيف ورجالاتها عرب يوقنون ان دماء شهداء حواضر العراق وبواديه ستلاحقهم طالبة الثأر لها مهما طال الزمان والمدى كيف وهم يقرعون ابواب بنوك الغرب يرهنون مستقبل ثروتهم للاقتراض لتمويل الدمار بعد ان اتى شهر واحد من التدمير على محتويات خزائن حكوماتهم وكيف وعطشهم بعد نفاذ اموال هم رهن اطفاؤه بمياه الرافدين؟ يا خوة التاريخ والحاضر والمصير.

نقيب اطباء الاسنان

كما شجب نقيب اطباء الاسنان المجزرة الاميركية وقال انها تشير بوضوح الى احد النوايا الحقيقية للولايات المتحدة الامريكية في تدمير العراق وابادة وتقتيل اكبر عدد ممكن من الشعب العراقي في محاولة يائسة لارغام العراق على الخنوع والركوع.

وقال لقد فشلت الولايات المتحدة الاميركية ومعها قوات التحالف في حربهم الجوية وهم يخشون من المنازلة البرية لذلك لجأوا الى القصف العشوائي للمدنيين العزل متسترين وراء دعواهم الكاذبة بان الملجأ هو موقف عسكري.

وناشد جميع دول الحل العربي التحرك الايجابي نحو الدعم الكامل للعراق بعيدا عن الخوف والتستر وراء الشرعية الدولية التي اصبحت تعني تدمير العراق وقتل شعبه.

رابطة الفنانين

واستنكرت رابطة الفنانين الاردنيين الهجمة الوحشية التي تقوم بها الطائرات الامريكية على المدنيين الامنين ان دل على شيء فانما يدل على عجز قوى التحالف المعتدي عن مواجهة الجندي العراقي العظيم في ساحة المعركة ودليل على فشل وجبن الحملة الفاشية التي تسترت بالشرعية الدولية المتمثلة في قرارات مجلس الامن، هذه القرارات التي اصبحت اداة قتل لاطفال وملجدات العراق وحضارته وتدمير حياته اليومية وحرمانه من الماء والكهرباء والغذاء

وشجب بيان للرابطة مثل هذه الاعمال الوحشية التي لن تنال من عزيمة نشامى العراق والنصر ات لا ريب فيه باذن الله.

الحزب الشيوعي الاردني

ونددت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني مجددا بالحرب العدوانية المدمرة ضد الشعب العراقي الشقيق، التي بادرت بشنها امريكا وحلفاؤها، لتؤكد ايضا على الاهمية العظيمة، وتحيي صمود العراقي البطولي امام العدوان الهمجي الذي يتعرض له. مما يثير الاعجاب والتقدير في العالم كله ، كما يستدعي في الوقت نفسه،ة ضرورة العمل الجاد والسريع لتوسيع الحملة المحلية والعربية والعالمية للتضامن مع العراق ومساندته وحمايته من الدمار، وذلك بوقف العدوان الامبريالي الاستعماري الصهيوني الواقع عليه فورا، وبالتالي فسح المجال للمفاوضات والحلول السياسية، العربية والدولية لمشاكل المنطقة، سواء في الخليج او فلسطين وعلى اساس الشرعية الدولية وبدون محاباة، باعتبار ان كل ذلك بشكل القضية الاساسية الاولى امام شعبنا وكافة الشعوب العربية وقوى الحرية والسلام والتقدم في العالم باسره.

واعلنت اللجنة المركزية للحزب اتفاقها مع ما اوضحه الخطاب الذي القاه جلالة الحسين في ٦ شباط ان الهدف الحقيقي من وراء هذه الحرب، هو اقامة نظام جديد في المنطقة ملامحه... تدمير العراق واعادة ترتيب اوضاع المنطقة بشكل اخطر بكثير على امتنا، حاضرا ومستقبلا، مما رتبته اتفاقية سايكس - بيكو عام ١٩١٤ بحيث يوضع الوطن والامة العربية، وتطلعاتها وثرواتها، تحت الهيمنة الاجنبية المباشرة (الاميركية)... كما يجري الحديث عن احلاف عسكرية ستقام وقواعد ستنشأ، وقوات اجنبية ستبقى على الارض العربية... وحل القضية الفلسطينية اعد، او سيعد، كما يريده الاخرون (اسرائيل) ولا يلبي الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني...».

كما عبرت اللجنة المركزية عن ترحيبها وتأييدها لما اكده الخطاب ان النظام الذي نرنو اليه هو: النظام الذي يساوي بين الشعوب وحقها في الحرية والتقدم... النظام الذي يؤمن الحريات العامة ويحمي الحريات الخاصة ويحترم حقوق الانسان ويوطد اركان الديموقراطية... ولا ينكر على الشعوب العربية حقها في كل هذا...».

وقالت اذ اكد الخطاب، على استمرار موقف الاردن القومي السليم، المتميز بالحرص على السلام والاتزان، والجرأة في الوقوف ضد هذه الحرب العدوانية وعواملها والمخططات التامرية المرتبطة بها، فقد اكد ايضا... ان فرص السلام ما تزال قائمة»... واشاد «باصوات الملايين التي ترتفع في كل بلد في العالم وبضمنها دول التحالف، لوقف هذه المأساة وانقاذ شعب العراق مما يراد به، وامتنا مما يخطط لها. ووضع حد لهذه الحرب.. وان نقطة البداية لكل ذلك هي، بالعمل الفوري الجاد لكي توقف قوى التحالف (امريكا وحلفاؤها) اطلاق النار تمهيدا لاجراء حوار مسؤول بين الاطراف المتنازعة... يحتكم الى العقل وتوازن المصالح والشرعية الدولية»...

واضافت ان الخطاب جاء موضحا ومحذرا من الاخطار والمؤامرات الامبريالية الكامنة في العدوان على العراق... كما جاء معبرا عن ضمائر ابناء الاردن، بجماهيره الاردنية والفلسطينية، مما يستوجب ان يبادر جميع المواطنين على مختلف اتجاهاتهم السياسية ومواقعهم الاجتماعية لتحمل كل ما تستدعيه واجبات المواجهة لهذه الاخطار.

حركة الجهاد الاسلامي بيت المقدس

كما وجه الشيخ اسعد بيوض التميمي امير حركة الجهاد الاسلامي بيت المقدس نداء الى المسلمين في كل الارض قال فيه هذا يومكم الذي كنتم توعودون هذا يوم المنازلة الكبرى والصدام العظيم بينكم وبين الكفار والمنافقين بين الصليبية الحاقدة واليهودية الماكرة والوثنية الضالة وبين المنافقين في هذه الامة الذين يسعون في الارض فسادا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين اعطوا اليهود والصليبيين الان بأن يقتلوا نساء المسلمين ورجال المسلمين واطفال المسلمين وحضارة المسلمين اولئك الذين اشتركوا في تدمير المخبأ في بغداد فذبحوا الاطفال والنساء والرجال قربانا بين يدي بوش وبين يدي شامير ممن يحقدون على المسلمين ووظيفتهم ان يمنعوا المسلمين من النهوض الى متى نصبر.

حزب التحرير

كما اصدر حزب التحرير بيانا اعلن فيه ان هذه المجزرة كشفت واقع الدول الكافرة المستعمرة، بانها دول مغلفة بالجبن والهمجية، تتعمد اظهار القوة في هجوم وحشي على المدنيين العزل بدل ان تتقصد ملاقاة الجند في ساحة القتال، وبدل ان تتشبه باخلاق المحاربين الاقوياء تتسربل بالنذالة

وقال ليس غريبا على هذه الامة ان تتعرض لهمجية الاعداء وبدائيتهم ، فقد تعرضت لمثله من الفرس والروم والصليبيين والتتار قبل ان تقضي عليهم، الا ان اولئك كانوا يعترفون بقتلهم النساء والاطفال لسوء في طبعهم لا ينكرونه ولكن هؤلاء الصليبيين الجدد واليهود يقتلون المدنيين ويعلنون انهم يقتلون القادة الميدانيين وان كان في ذلك شيء فانه لشرف لهذه الامة ان يدخل اطفالها ونساؤها الرعب في قلوب الاعداء لدرجة يحسبون معها ان هؤلاء الاطفال والنساء جندا في سلحات القتال.

اللجنة الشعبية لدعم العراق في الكرك

فقد اعربت اللجنة الشعبية لدعم صمود العراق في محافظة الكرك على المذبحة الجماعية التي تعرض لها الاهل في بغداد من خلال قصف ملجأ المدينة التي ارتكبها التتري الجديد بوش والتي لم تكن الا استمرارا وتصعيدا للنهج الهمجي التتري الذي يمارسه الغزاة مستهدفين الانسان العربي ومن خلال طليعته المجاهده في عراق الشموخ تحت راية قيادته التاريخية الفذة وذلك بهدف النيل من عزيمته معربين عن جبن الغزاة وروعهم من خوض المنازلة الكبرى امام جحافل الحق المنتصر بعون الله.

وقالت اللجنة في بيان لها اننا باسم جماهير محافظة الكرك ابناء التاريخ والمجد لنعاهد الله والامة على ان نكون الجند الاوفياء لخوض ام المعارك حتى التحرير الشامل للارض والانسان في دنيا العروبة.

جمعية روابي السلط

واستنكرت جمعية روابي السلط الخيرية الاعتداء الغاشم على ملجيء الامين الذي اصاب الابرياء شيبا وشبانا نساءا واطفالا.

واكدت ان يد الجرم والاجرام واسلحة القتل والدمار نالت منهم واحرقتهم جثثا هامدة.

الشباب الديمقراطي

واصدر اتحاد الشباب الديمقراطي الاردني بيانا جاء فيه:

ان الجريمة البشعة التي ارتكبها الغزاة الهمج بحق شعبنا العراقي المقدام لهي لطخة عار على جبين مرتكبيها والمتواطئين معهم والساكتين على جرائمهم في دليل جديد على خسة وجبن الاعداء الامبرياليين وعملائهم حيث دفعهم خوفهم من مواجهة الجنود العراقيين المدنيين العزل من اطفال ونساء وشيوخ وعجزة معتقدين انهم بفعلتهم الشنعاء هذه سيتمكنون من قتل ارادة شعبنا العراقي الباسل وفرض الاستسلام والرجوع عليه تمهيدا لالحاقه - ومعه امتنا والشعوب الحرة في العالم اجمع - بالمستسلمين الخاضعين لشروط النظام الدولي الاميركي الجديد الذي تحاول الامبريالية الاميركية في حربها الان على العراق الابي استكمال صياغته على مقاس مصالحها الانانية الجشعة.

لجنة موظفي بنك الاسكان

ووجهت لجنةموظفي بنك الاسكان لدعم جهاد العراق نداء الى الشرفاء من قادة العرب والمسلمين قالت فيه:

ها هي قوات الصليبيين وقوات المنافقين والمرتدين تذبح اطفال العراق عقابا له على ايمانه بالله وبكرامة الانسان العربي والمسلم فماذا انتم فاعلون.

هاهم اعداء الله من غربيين واتباع يجمعون على تدمير بلدانكم وشعوبكم بلدا بلدا فماذا انتم فاعلون.

اننا نناشدكم باسم الله، باسم الاسلام، باسم مستقبل امتنا، باسم دماء اطفال العراق وفلسطين واريتيريا ولبنان ان توحدوا كلمتكم وترصوا صفوفكم في وجه الشيطان وعملاؤه.

طلبة الكلية الوطنية

وقام طلبة الكلية الوطنية بمهرجان حاشد استقطب الالاف من المواطنين وذلك احتجاجا على الغارات الوحشية التي تعرضت لها بغداد واخرها التي تعرض لها ملجأ الاطفال والنساء في حي العامرة واستشهد فيه المئات من المواطنين العراقيين.

وقد بعث طلبة الكلية الوطنية ببرقية الى امين عام الامم المتحدة قالوا فيها.

ان طلبة الكلية الوطنية في عمان وقد هالتهم الجريمة البشعة التي ارتكبها طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الغاشمة وطيرانها الاثم ليرفعون الى هيئة الامم المتحدة ممثلة في مجلس امنها المنحاز الذي وضع نفسه في خدمة المصالح الامريكية الخاصة اعنف اساليب الاستنكار والاستهجان لهذه الجريمة النكراء التي ذهب ضحية لها المئات من اطفال ونساء وشيوخ الشعب العراقي الشقيق ويعلنون عن تضامنهم التام مع العراق ويطالبون الامم المتحدة بالقيام بواجبها وتحمل مسؤولياتها بوقف هذه الاعتداءات ضد المدنيين العراقيين وايقاف تلك الحرب الشرسة التي تشنها امريكا والقوات المتحالفة معها تحت غطاء دولي يثبت عدم شرعيته وعدم منحه كل ما اتخذ من قرارات تحت ذريعته.

ان طلبة الكلية وهم يطالبون بذلك لا يفوتهم ان يعلنوا ان جريمة العصر ضد الشعب العراقي الشقيق لن تمر دون عقاب وهم لا يملون في هذه الظروف العصيبة الا ان يحذروا هيئة الامم المتحدة من المصير الذي انتهت اليه عصبة الامم المتحدة التي انهارت بعد ان وضعت ميثاقها في خدمة مصالح الدول الكبرى التي لا تسعى الا للهيمنة على العالم والتحكم في مصائر الشعوب واستغلال ثرواتها والابقاء عليها سوقا لمنتجاتها.

كما رفعوا الى سفير الجمهورية العراقية في عمان برقية تأييد جاء فيها.

طلبة الكلية الوطنية في عمان وقد هالتهم الجريمة البشعة التي ارتكبها طيران الدولة المجرمة الولايات المتحدة والدول الضالعة معها في العدوان ضد الشعب العراقي الشقيق وفئاته المدنية لا يسعهم الا ان يعربوا عن تضامنهم مع القيادة السياسية للجمهورية العراقية الشقيقة ووقوفهم مع ابناء الشعب العراقي طليعة الامة العربية المناضلة وسنان رمحها الموجه نحو قلب الهيمنة الامريكية الغاشمة وتوجهاتها المشبوهة التي ترمي الى اخضاع امتنا العربية والسيطرة على اراضيها ونهب ثرواتها وخنق صوتها الرافض للنظام الذي تحاول امريكا اقامته في المنطقة العربية على حساب سيادة امتنا واستقلالها وتطلعاتها.

اننا اذ نعلن شجبنا واستنكارنا لهذه الجريمة النكراء التي ذهب ضحية لها المئات من اطفال الشعب العراقي ونسائه الماجدات وشيوخه في الملاجيء والتي جعلها الناطق الرسمي الامريكي من منجزات طيرانه التي يفاخر بها.

اننا اذ نعلن ذلك لا يفوتنا ان نقرر وضع جميع امكاناتنا في خدمة ام المعارك التي لا نشك في انها ستنتهي بانتصار امتنا على جحافل الصليبية الحاقدة الجديدة والسائرين في ركابها من حكام الانظمة العربية والاسلامية المشبوهة الذين سجلوا على انفسهم عارا لا يمحوه التاريخ ولينصرن الله من نصره انّ الله لقوي عزيز.

الاتحاد الوطني لشباب الاردن

وقال السيد توفيق ابو ارشيد الناطق الاعلامي للاتحاد الوطني لشباب الاردن ان قصف الطائرات الامريكية ملجأ العامرية المدني في بغداد وسقوط مئات القتلى والجرحى بين الاطفال والنساء يؤكد للعالم بما لا يقبل الشك ان امريكا وحلفاءها الاطلسيين يستهدفون قتل الانسان في العراق طفلا كان ام شيخا ام امراة وهم بذلك قد تجاوزا كل مجرى الحرب حيث يوظفون كل ما انتجته التكنولوجيا العسكرية الحديثة خدمة لهذا البلد الرخيص.

ان اشلاء الاطفال والنساء والشيوخ في ملجأ العامرية شاهدا امام التاريخ على فاشية هؤلاء وجبنهم وهذا القتل الجماعي للمدنيين يدل على حقدهم على العرب والمسلمين وعلى استهتارهم بالقيم الانسانية والدينية وفي نفس الوقت فان تجنبهم لمواجهة جيش العراق البطل واستهداف مدنييه يدل على خوفهم من العراق وقدراته

حزب البعث - التنظيم الموحد

وصرح الناطق الاعلامي لحزب البعث العربي الاشتراكي - التنظيم الموحد، ان المجزرة المروعة التي ارتكبتها قوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد الشعب العراقي البطل تؤكد اليوم وبكل وضوح ان الحرب التي تشنها دول التحالف المعادي والاتباع هي حرب ابادة وتدمير للشعب العراقي البطل وقد جاءت المذبحة البشعة التي ارتكبتها قوات الغدر الاميركية ضد الاطفال والنساء والشيوخ في ملجأ العامرية في بغداد الصمود والحضارة والاباء والكبرياء العربي انما هي حرب تدميرية تستهدف العراق شعبا وجيشا وحضارة وكبرياء قومي رأت فيه قوى العدوان من دول التحالف بقيادة زعيمة الشر في العالم اميركا رأت بالعراق الصاعد المقتدر طودا شامخا امام مخططاتها واحلامها الرامية للسيطرة على المنطقة العربية واخضاعها للهيمنة والاذلال الاميركي. كما رأت قوى العدوان وحلفائها بالعراق وقد امتلك الاقتدار العسكري وتسخيرة للتكنولوجيا بانه القوة التي تهدد مشاريعهم الامنية الاستعمارية وتهديدا لقاعدتها المتقدمة في المنطقة اسرائيل لذلك كان التآمر عليه كبيرا والحشد ضده واسعا.

ان الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الغدر الاميركي بقصفها ملجأ عاما في حي العامرية والتي راح ضحيتها مئات الاطفال والنساء والشيوخ ليؤكد بما لا يجعل مجالا للشك بأن قوات التحالف الاجرامي ومالديها من وسائل تدميرية عجزت عن النيل من صمود الجيش العراقي البطل وقيادته الباسلة ولم تستطع ان تحقق اهدافها في ساحة المعركة العسكرية واثبتت الايام والاسابيع من القصف الكثيف بكل ما اوتوا من معدات حديثة انهم عاجزون عن مواجهة القوات العراقية البطلة المتشوقة لمنازلتهم. لذلك جاءت ضرباتهم للاحياء المدنية والمصانع

خلال مؤتمر صحفي.. اورتيغا يعلن مشروع مبادرة لتحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط

اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية

انسحاب جميع القوات الاميركية والاجنبية من الخليج

الحركة الدولية للسلام تؤكد تضامنها مع الاردن

اتصالات مع الرئيس العراقي صدام حسين لاخذ رأيه بالمبادرة

احترام وتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي دون استثناء

عمان - بترا -
من تمارا شكري

اعلن السيد دانيال اورتيغا زعيم الجبهة الساندينستية ورئيس نيكاراغوا السابق في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس مشروعا من اجل تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط وذلك باسم الحركة الدولية من اجل السلام والتي تضم في عضويتها شخصيات وفعاليات وطنية وعربية ودولية تمثل اتجاهات سياسية وبرلمانية ودينية مختلفة.

وفيما يلي نص مشروع السلام:

١. نحن الموقعين ادناه اعضاء في الحركة الدولية من اجل السلام نؤمن بان المحافظة على السلام القائم على العدل او اعادته هدف اسمى للانسان واننا على يقين بان تحقيق السلام والمحافظة عليه يتطلب الالتزام التام والتقيد بالقانون في العلاقات الدوية دون استثناء كما نؤمن بان السلام يتطلب الاعتراف العملي بالتساوي بين الشعوب وحقهم في العيش في جو غير ملوث وبظروف تليق بهم كبشر وكذلك بالمستوى العالمي للتطور العلمي.

٢. ان الحرب الدائرة في الشرق الاوسط تقلقنا وتفزعنا اللجوء الى اجراءات شديدة لاتتناسب مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الانساني مثل القصف الشديد وقد سبب الالاف من الضحايا المدنيين وتدمير لايقاس للبنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة ان الكرة الارضية مهددة بخطر بصيب البيئة ويؤدي الى كارثة لم نشهد لها مثيلا.

٣. لابد من وقف الحرب ونحو هذا الهدف ننشىء الائتلاف الدولي من اجل السلام ونامل ان ينمو هذا الائتلاف ويكبر بحيث نستطيع وقف الحرب وما تسببه من الام ودماء وكذلك نامل في ان نعطي فرصة للسلام والعيش في الشرق الاوسط وفي العالم.

٤. نلتزم التزاما تاما بضرورة المحافظة على مجلس الامن الدوي كاداة حيوية من اجل الحفاظ على السلم والامن الدوليين الا اننا نرى انه من اجل تحقيق ذلك فلا بد من احترام وتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن دون استثناء.

وعلى مجلس الامن استنادا الى مواد ومبادىء الامم المتحدة ان يفرض الالتزام بجميع قراراته بنفس القوة وان يمتنع عن اللجوء الى الانتقائية.

٥. في منطقة الشرق الاوسط تتزايد المشاكل نتيجة الفشل في تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالضم اللا شرعي والاحتلال للاراضي كما حصل في فلسطين بما في ذلك مدينة القدس ولبنان وسوريا والاردن وقبرص ومؤخرا في الكويت وبالتالي فلا بد من حلول فورية لهذه المشاكل حتى يتحقق السلام في المنطقة.

٦. ومن الواضح اكثر واكثر انه من اجل المحافظة على السلام والامن في الشرق الاوسط لابد من المزيد من العمل الجاد على اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة ذات التدمير الشامل.

٧. اما بشان الازمة في الخليج فاننا نلاحظ مؤشرات من العراق ومن الولايات المتحدة الامريكية تدفعنا الى الامل على الرغم من تصعيد وتكثيف القتال بان امكانية الحل الدبلوماسي لا تزال قائمة.

٨. من اجل مصلحة الانسانية فان علينا التزاما بان نعطي السلام فرصة ولذلك ومن خلال مناشدة الجميع وبروح نبيلة فان الحركه الدولية من اجل السلام تتقدم بهذا المشروع من اجل تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

لذلك نقترح:

أ. كمساهمة من اجل اقرار السلام يعلن العراق عن قبوله لهذا المشروع من اجل تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط وهذا يتضمن كخطوة اولى نية العراق ان يباشر العمل لحل الوضع في الكويت عندما يعلن السكرتير العام للامم المتحدة وبتكليف من مجلس وبالتنسيق والتعاون مع حكومة العراق عن استعداده لايفاد مراقبين دوليين لمراقبة تنفيذ هذا المشروع اما بخصوص النزاعات الاقيمية الاخرى بين العراق والكويت فان حلها يكون بموجب القانون الدولي ومن خلال طرق واساليب متفق عليها لحل النزاعات.

ب. حين اعلان العراق قبوله تنفيذ المشروع بكامل عناصره اي مشروع السلام في الشرق الاوسط فان طبيعة المشكلة اي مشكلة تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة تتطلب:

١. انسحاب جميع قوات الولايات المتحدة والقوات الاخرى الاجنبية التي تم نشرها في الخليج منذ ٢ اب ١٩٩٠ فورا المباشرة في تنفيذ هذا المشروع على ان يتم الانسحاب في مدة لا تزيد عن المدة التي استغرقت في نشر هذه القوات.

٢. الغاء جميع العقوبات والاجراءات التاديبية التي فرضت ضد العراق فور المباشرة في تنفيذ هذا المشروع وكذلك ضمانات من اطراف ومن مجلس الامن تضمن عدم اللجوء الى القوة ضد العراق خلال او بعد تنفيذ هذا المشروع من اجل السلام الشامل.

٣. التزام جميع اعضاء مجلس الامن وخاصة الاعضاء دائمي العضوية باتخاذ قرار في مجلس الامن يطالب باحترام وتنفيذ جميع قرارات المجلس ذات الصلة بانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة الاخرى من الاردن ولبنان وسوريا وازالة المستعمرات اليهودية في جميع هذه المناطق وفي حالة عدم الانصياع يتخذ المجلس استنادا الى الفصل السابع من الميثاق قرارات باتخاذ نفس الاجراءات التي اتخذت في ازمة الخليج [illegible] تختار مواصلة التحدي لقرارات مجلس الامن ان مواصلة العمل نحو تنفيذ هذه الاجراءات انما هو بمثابة ضرورة في سبيل حل الوضع القائم في الكويت.

٤. ان يتحمل مجلس الامن فورا مسؤولياته لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية وامن الشعب الفلسطيني والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

٥. من ناحية عملية فان تنفيذ البندين ٣ و٤ اعلاه وفور مباشرة تنفيذ المشروع تتم الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام للشرق الاوسط وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة وذلك من اجل اقامة سلام وامن شامل في المنطقة ومن اجل تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير والاستقلال على ارض وطنه التاريخي.

٦. اتخاذ ترتيبات اقليمية ودولية يتم الاتفاق عليها بهدف حل المشاكل الاقتصادية والسياسية ومن اجل امن المنطقة بما في ذلك الحاجة الى اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وعلى اساس احترام القانون الدولي في العلاقات الدولية والمباشرة في عملية بناء الثقة تمهيدا الى التوصل الى نزع السلاح التام.

واكد السيد اورتيغا في بداية المؤتمر تضامنه والحركة الدولية للسلام مع الاردن وحكومته وشعبه الذي اصبح ضحية لمعايير تحكيمية منتقاه وضحية لقصف ابنائه على الطريق الدولي بين بغداد وعمان كما اكد تضامنه مع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني حيث يقبع مليون ونصف مليون شخص في سجون الاحتلال قائلا اننا نؤمن بالله والله هو الحق وهو [illegible] والسلام ومن هنا جاء مشروعنا اليوم ليؤكد ذلك.

واشار السيد اورتيغا الى انه والعديد من اعضاء الحركة الدولية للسلام قد بداوا العمل على هذا المشروع منذ بداية شهر تشرين الثاني الماضي والذي حصل على دعم من العديد من قادة الدول الذين زارهم السيد اورتيغا خلال الاشهر الماضية ومنهم جلالة الملك الحسين والرئيس ياسر عرفات والرئيس معمر القذافي والرئيس الشاذلي بن جديد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس كنيث كاوندا.

وقال انه تجري اتصالات الان مع الرئيس العراقي صدام حسين وعدد من القادة العراقيين لاخذ رايهم حول هذه المبادرة وبانه مقتنع تماما بان الرئيس صدام يؤيد السلام وانهاء الحرب وايجاد تسوية سلمية لها.

واشار السيد اورتيغا الى انه والعديد من اعضاء الحركة الدولية للسلام قد بداوا العمل على هذا المشروع منذ بداية شهر تشرين الثاني الماضي والذي حصل على دعم من العديد من قادة الدول الذين زارهم السيد اورتيغا خلال الاشهر الماضية ومنهم جلالة الملك الحسين والرئيس ياسر عرفات والرئيس معمر القذافي والرئيس الشاذلي بن جديد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس كنيث كلوندا.

وقال انه تجري اتصالات الان مع الرئيس العراقي صدام حسين وعدد من القادة العراقيين لاخذ رايهم حول هذه المبادرة وبانه مقتنع تماما بان الرئيس صدام يؤيد السلام وانهاء الحرب وايجاد تسوية سلمية لها.

واشار الى انه قد جرت اتصالات مع عدد من المسؤولين الامريكيين حول هذا المشروع وايضا مع القيادة السوفيتية التي وجد منها التشجيع الكامل للجهود المبذولة لايجاد السلام كما تم الاتصال مع كل من رئيس ايطاليا وفرنسا حولها.

واضاف ان هذا المشروع ينطلق من رغبتها في اقرار السلام ومحبتنا للعدل وتطبيق القانون الدوي ولذا وجد المشروع ضمن اطاره وتوافق لمتطلبات العدالة التي لا يمكن ان تجزا وبالتالي دعم للقانون الدولي ولمواثيق الامم المتحدة وتاكيد فاعليتها.

وردا على سؤال حول امكانية قبول هذا المشروع من مختلف الاطراف قال اعتقد ان الوقت الذي نمر به في المرحلة الحالية من قيام الحرب وما تسببه من دمار وقتل للمدنيين الابرياء وتلوث للبيئة قد شكل ضغطا من الراي العالم العالمي ضد الحرب والتي يجب بالتالي الضغط على الحكومات المختلفة لوقف الحرب والتوجه نحو المفاوضات لحل الازمة حلا سلميا.

واشار في هذا الصدد الى انه يجب ملاحظة الاستراتيجية التي اتبعتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في بدء هذه الحرب من حيث كونها قصيرة وسريعة وحاسمة وهذا لم يحصل لذا فان الرئيس بوش اصبح يؤجل المعركة البرية لما سينجم عنها من ضحايا وخسائر على الجانبين ومن هنا ياتي هذا المشروع في لحظات اشدها دقة واكثرها خطورة.

وردا على سؤال اذا ما كان المطلوب من هذا المشروع اولا انسحاب العراق ومن ثم تطبيق كافة قرارات الامم المتحدة قال اورتيغا اننا لا نطلب ردا سريعا لا من العراق ولا من الولايات المتحدة لان هذا المشروع موجه بالاصل الى المجتمع الدولي لكي يتولى مسؤولياته تجاه السلام لا ان يقف مكتوف الايدي امام الحرب وتطبيق قرارات مجلس الامن على قدم المساواة في كافة المشاكل التي تتعلق باحتلال وضم دولة لاخرى.

وردا على سؤال حول امكانية قبول الرئيس صدام لهذا المشروع قال السيد اورتيغا انه قابل الرئيس صدام وتحدث معه في هذا الخصوص عدة مرات وانه يريد التسوية السلمية لكافة مشاكل المنطقة دون استثناء واضاف السيد اورتيغا انه يشكك في مصداقية الولايات المتحدة حول هذا الموضوع والتي تقوم باحتلال العديد من البلدان كلما سنحت لها الفرصة والدليل على ذلك احتلالها لبنما وجرينادا وغيرها.

واضاف ان الولايات المتحدة كانت مستعدة حتى لفترة ما بعد الحرب فوضعت تصور لنظام عالمي جديد لمنطقة بموجبه يقسم العراق كما دعت مجموعات شركات البناء لتبدأ عملها في اعادة اعمار الكويت ولكن كل ذلك لم



يتم لانه لم تكن الحرب بالطريقة التي تتصورها.

وكان المطران سليم الصائغ قد القى الرسالة التي وجهها وزير خارجية الفاتيكان بمناسبة هذا المؤتمر الصحفي واجتماع حركة السلام العالمية نقل فيها تحيات البابا يوحنا بولص الثاني وامنياته في وضع حد للحرب بموجب تسوية سلمية عادلة واحلال السلام في المنطقة بما يكفل كرامة الانسان وكبرياءه.

كما عبر البابا يوحنا عن امله في ان تستجيب حكومات الدول لمناشدته لهم في وقف هذه الحرب والحد من الدمار والخسائر البشرية الناجمة عنها.

العين كامل الشريف

وحول هذه المبادرة التقت وكالة الانباء الاردنية مع العين كامل الشريف الذي مثل مجلس الامة في اجتماع الحركة وقال انه بعد الاطلاع على مشروع مبادرة السلام هذه تبين انها توافق ما يسعى اليه الاردن دائما وخاصة منذ بداية هذه الازمة وهو منع الحرب وايجاد تسوية سلمية لها.

واضاف انه ورغم اعتراضي على بعض بنود هذا المشروع وتصوير الخلفيات التاريخية للازمة الا انني وجدت ان الهدف النهائي منها وهو ايقاف الحرب ينسجم مع السياسة الاردنية الثابتةوكذلك الدعوةالى حل جميع مشاكل المنطقة وخصوصا قضية الخليج والقضية الفلسطينية كونها السبيل الوحيد لعلاج هذه الازمة وخصوصا ان الرئيس العراقي صدام حسين قد اعلن منذ البداية ولا سيما في مبادرة الثاني عشر من اب استعداده لتقبل اية تضحية تخدم القضية الفلسطينية.

وقال لقد عبرت في الاجتماع اعضاء الحركة ان هذا هو الموقف الذي سيظل يمثل السبيل الوحيد لانهاء هذه الازمة حلا سلميا وقد اتيحت لي الفرصة لشرح الموقف الاردني منذ البداية والذي تمثل في مبادرات جلالة الملك الحسين قبل الحرب وبعدها منذ قيام الازمة وهو موقف ينبعث من ايمان الاردن في المواقف القومية الثابتة والتزامه بالشرعية الدولية الكاملة والموحدة ذلك ان القانون الدولي يفقد قيمته اذا كان قانونا اختياريا يطبق في حالة ويتجاهل في حالات اخرى.

واضاف انه ادراكا من الاردن لمعنى الحرب وويلاتها وانها لن تحل المشاكل بل ستزيدها تعقيدا وما ادل عليها الا التطورات الاخيرة ولا سيما ضرب المدنيين وبشاعة الحرب واحتمالات المستقبل الكئيبة قد اكدت سلامة الموقف الاردني لذا يجب دعوة جميع الفرقاء الذين ترددوا في قبول الحل السياسي والتسوية السلمية الى افساح المجال لها لتفعل فعلها في وقف هذه الحرب وانهاء الدمار.

وقال اننا نؤيد الهدف النهائي لهذا المشروع وكل المبادرات الاخرى التي تسعى الى ايقاف فوري للقتال واعتبار جميع القضايا قابلة للتفاوض على اسس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

واكد انه سينقل هذا المشروع الى مجلس الامة الاردني لكي تتمكن اللجان المختصة من مناقشته كما ايد فكرة مشاركة مجلس الامة في الاجتماعات التي ستعقدها البرلمانات العربية والدولية لهذا الغرض بهدف التعاون معهم جميعهم لوقف القتال.

منجزات صندوق المعونة الوطنية والتنمية الاجتماعية بالبلقاء

الصندوق قدم ١٥٢ الف دينار كمساعدات نقدية طيلة العام الماضي

اهتمام برعاية الاطفال وتفعيل التدريب المهني

السلط -
من محمود قطيشات

بلغ مجموع المساعدات النقدية التي قدمها صندوق المعونة الوطنية في السلط خلال العام الماضي حوالي ١٥٢ الف دينار اي بمعدل ١٢٧٠٨ دنانير شهريا واوضح السيد جميل الساكت مدير التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء رئيس مكتب صندوق المعونة الوطنية ان ٦٢٢ حالة استفادت من هذه المساعدات مشيرا الى ان عدد حالات التخصيص بلغت ١٧٦ حالة تقاضت شهريا ٣٨٠٤ دنانير وعدد حالات الايقاف ٢٦ حالة تقاضت ٤٦٠ دينارا شهريا وعدد حالات التخفيض ١٢ حالة تقاضت ٦٦ دينارا وعدد الزيادة ١٦ حالة تقاضت ١٠٩ دنانير شهريا اضافة الى حالتي نقل تقاضت ٥٥ دينارا من خارج السلط وحالة الى السلط تقاضت ٢٥ دينارا.

قسم التاهيل

كما اشار السيد الساكت الى ان عدد مشاريع التاهيل المهني القائمة قبل عام ١٩٩٠ الماضي يبلغ ٣٨ مشروعا قيمتها ٢٤٣٠٢ دينارا اضافة الى ١٥ مشروعا قيمتها ١٣٥٤٩ دينارا منها ٢٦ مشروع بقالات بقيمة ٥٢٠٠ دينار ومشروع ابقار واحد بقيمة ١٧٠٠ دينار وخمسة مشاريع اغنام بقيمة ٥٢٠٠ ومشروع ماكنة تريكو واحد بقيمة ٥٥٠ دينارا ومشروع بالات بقيمة ٨٠٠ دينار ومشروع خضار وفواكه بقيمة ٩٩ دينارا.

قسم الطفولة

اما عدد الحضانات في المحافظة فيبلغ ٢٢ حضانة تضم ٤٠٢ طفلا وطفلة تقوم على رعايتهم ٤٤ مربية تم عقد دورات تاهيلية لهن ومن هذه الحضانات ١٣ حضانة مؤسسية تضم ١٨٤ طفلا و٢٣ مربية وحضانتان خاصتان تضم ٥٦ طفلا و٤ مربيات و٦ حضانات خيرية تضم ١٠٢ طفلا وطفلة و١١ مربية وحضانة حكومية واحدة هي دار الحضانة النهارية وتضم ٦٠ طفلا وست مربيات.

الجمعيات الخيرية

يوجد في محافظة البلقاء اتحادان للجمعيات الخيرية الاول هو اتحاد المعيات الخيرية والثاني الاتحاد النسائي الاردني فرع البلقاء ومقرهما مدينة السلط وبلغ عدد الجمعيات الخيرية حتى نهاية عام ١٩٩٠ ،٣٤، جمعية خيرية منها اربع جمعيات في لواء الشونة الجنوبية وخمس جمعيات في لواء دير علا ويبلغ عدد اعضاء هيئاتها العامة ٢٠٥٠ عضوا وعدد اعضاء هيئاتها الادارية ٢٦٠ عضوا وهي موزعة كمايلي:

١٢ جمعية خيرية منها سبع جمعيات مختلطة وثلاث جمعيات نسائية وجمعيتان اثنتان فرعيتان لجمعيات اخرى.

وان من ابرز الخدمات المتعددة التي قدمتها هذه الجمعيات يتمثل في رعاية الطفولة من خلال دور الحضانة ورياض الاطفال حيث ان هذا العمل يمثل القاسم المشترك لعمل الجمعيات في المحافظة فبعضها متخصص بذلك وبعضها الاخر يقدمه على شكل نشاطات مرافقة وبلغ عدد المستفيدين من خدمة الجمعيات في مجال دور الحضانة ١٠٢ طفلا من خلال ست دور حضانة وعدد المستفيدين من رياض الاطفال ٩٠٠ طفل من خلال ١٩ روضة اطفال تابعة للجمعيات الخيرية وموزعة في مناطق المدينة والريف.

كما يتمثل عمل الجمعيات في التدريبي المهني حيث يقوم عدد منها بعملية تدريب وتاهيل الفتيات والسيدات تاهيلا مهنيا لاكسابهن مهارات تفيد في رفع مستوى اسرهن الاقتصادي ويبلغ عدد هذه المراكز حاليا ١٩ مركزا وعدد المتدربات ٣٢٠ متدربة تعقد لهن دورات بشكل مستمر ودائم كي يتمثل عمل الجمعيات في المساعدات العينية والمادية وبلغ عدد المستفيدين من هذه الاعمال سواء كانوا طلبة فقراء او ايتاما او مسنين ٨٠٠ حالة.

التامينات الصحية

وخلال العام الماضي اشار تقرير اعدته شعبة التامينات الصحية الى ان عدد الحالات المعفاة من نفقات المعالجة في المستشفيات الحكومية والخاصة بلغ ١٧٣ حالة منها ١٠٩ حالات من مستشفى الجامعة الاردنية و٣٤ حالة من مدينة الحسين الطبية و٢٦ حالة من المستشفيات الحكومية وثلاث حالات من المستشفى الاسلامي وحالة واحدة من مستشفى الهلال.

ترتيبات الطوارىء

ولمواجهة الظروف الراهنة والدور الذي ستقوم به الجمعيات الخيرية تم تشكيل غرفة عمليات للطوارىء مقرها اتحاد الجمعيات الخيرية ويمثل لجنة الطوارىء الهيئة الادارية للاتحاد ويكون ارتباط الجمعيات الخيرية في جميع انحاء المحافظة مع هذه اللجنة. كما تقرر ان ترتبط هذه الغرفة مع غرفة عمليات مديرية التنمية الاجتماعية في السلط.



رؤية اقتصاد سياسية لمختلف جوانب الحرب والمرحلة القادمة

د. العناني: هذا وقت المعالجة الاستراتيجية لقضية النفط في الاردن

بالامكان مثلا مد خط انبوب من العقبة الى مصفاة البترول او بناء مصفاة في العقبة واستغلال الصخر الزيتي

بعد الحرب سيجري تصحيح الخلل في العلاقة بين الدول المصدرة لرأس المال والمصدرة للكفاءة الانسانية

من سامح هنانده

بات مؤكدا ان الضغوط الاقتصادية التي تمارس ضد الاردن هي في الواقع مما يود الامريكان واتباعهم الاعتراف به. هذا ما كشفه الدكتور جواد العناني من واقع متابعته المتخصصة بشكل مميز في هذا المجال.

وفي حديث مع «الشعب» قال الدكتور العناني ان تاريخ الاردن السياسي يدل على درجة الوعي وبعد النظر المتمثل في الموقف الذي يتخذه حيال الحرب الصليبية الدائرة في الخليج، مما يؤثر على الكثير من المواقف في العالم. فالاردن ينطلق في موقفه من قناعات مبدئية، وحسابات دقيقة.

واشار د. العناني الى ان موقع الاردن الجغرافي بين العراق «واسرائيل» من ناحية ومجاورته للسعودية ودول الخليج من ناحية اخرى. يجعله مؤهلا للقيام بدور سياسي مهم، وعليه فانه يتعرض للضغط المستمر منذ بداية الازمة، فالذين يضغطون بواسطة حجب المساعدات المالية والاقتصادية، وعدم السماح بمرور البضائع القادمة اليه عبر البحار او الحدود، ومهاجمة صهاريج النفط ووسائط نقل الركاب الاردنية، يراهنون على ان قدرة المواطن الاردني على تحمل الصعاب محدودة وقد خاب ظنهم ويعتقدون انه لا بد من ممارسة الضغوط من اجل تغيير الموقف الاردني حيال العراق، ولكن هذه المراهنة فاشلة لانها نابعة من حسابات كمبيوترية ولا تاخذ البعد الانساني بعين الاعتبار.

كل مشكلة هي فرصة

وحول الاثار الاقتصادية لحرب الخليج قال د. العناني ان كل مشكلة هي في طبيعتها فرصة فقد كان الاردن يعاني قبل ازمة الخليج من البطالة، والتضخم، وتراجع الانتاج الصناعي، وازدياد معدلات الفقر والمديونية الخارجية وكان عليه ان يتبنى برنامجا تصحيحا لتقويم المسيرة الاقتصادية، واعادة هيكلة الاقتصاد الكلي. فاندلاع حرب الخليج وما سبقها من حصار اقتصادي على العراق كبد الاردن خسائر مباشرة بلغت ١٣٠٠ مليون دولار لعام ١٩٩٠ فقط.

وقد اكدت هذه الخسارة الحاجة لاعادة تكوين الاقتصاد الاردني وبنائه ليكون اكثر اعتمادا على ذاته، واكثر فاعلية في ادارة موارده، واقل استهلاكا وانفاقا، وهذا التوجه لم يتغير قبل الحرب ولا بسبب الحرب او بعدها. ولذلك فان الالم قد كبر ولكن العلاج اصبح اكثر الحاحا.

مستقبل العلاقات الاقتصادية العربية

وحول مستقبل العلاقات الاقتصادية بعد انتهاء الحرب الصليبية في الخليج، قال الدكتور العناني ان هذا المستقبل سيعتمد الى حد كبير في المدى المنظور على نتيجة الحرب نفسها. وان حسم الامور عربيا ولصالح المواطن العربي سيخلق واقعا جديدا اكثر جدية في رسم علاقات عربية متوازنة. ومن الامثلة الواضحة على ذلك قضية التبادل بين المال والرجال. فالدول المصدرة للايدي العاملة عوملت باجحاف من قبل الدول المصدرة لراس المال، ويجب ان تنتهي النظرة بصاحب المال على انه صاحب اليد العليا ويستطيع حرمان من يريد من هذا المال لتحقيق مارب سياسية فالانسان العربي اغلى بكثير من المال العربي واعداد الرجال المثقفين والمتخصصين يكلف ثروة اكثر بكثير مما يكلفه الحصول على المال الناتج عن بيع النفط. وبناء على ذلك فان مستقبل العلاقات العربية سيكون اكثر ملاءمة وصحة لمعالجة كثير من الهموم العربية المشتركة المتمثلة بالامن الغذائي والتكنولوجي والعسكري والمائي.

المعلومات جزء من الحرب

واكد د. العناني ان الحجج والبيانات الاقتصادية جزء لا يتجزأ من الحرب الدائرة في الخليج وهذا عصر تفجر المعلومات بحيث اصبحت الادارة السليمة تستخدم هذه الارقام والمعلومات بطريقة صحيحة لاحداث الوعي وتحسين القدرة على المساومة. ومن المعلوم ان ٦٠٪ من احتياطيات النفط في العالم موجودة في الوطن العربي. و ٧٠٪ من هذه الاحتياطيات العالمية موجودة في الدول العربية وايران.



د. جواد العناني

واضاف العناني ان مادة النفط تشكل حاليا عصب الثروة في ظل الوطن العربي ومصدر تمويله الاساسي، فاذا ما قورنت بالامكانيات الهائلة لتنمية الوطن العربي في الاسلوب الذي تستخدم فيه فاننا نكون اكثر وعيا لما يجري حولنا في هذا العالم.

قضية النفط الاردنية

ومن جانب اخر ذكر د. العناني ان النفط كمصدر للطاقة يشكل واحدا من المشاكل الاردنية الاساسية وقد آن الاوان النظر الى هذا الموضوع من زاوية استراتيجية اكثر منها فنية مالية. بمعنى ان الضرورة تدعو لقيام مشاريع لتامين استمرار توفر النفط بحيث تعطى الاولوية القصوى. ومن هذه المشاريع مد خط انبوب من العقبة الى مصفاة البترول او بناء مصفاة بترول صغيرة نسبيا في منطقة العقبة. وكذلك لا بد من البحث بجدية في استثمار الصخر الزيتي لاستخراج النفط منه. وهذا النوع من الصخور موجود بكميات وفيرة في محافظة الطفيلة هذا بالاضافة الى بناء قدرة تخزينية اعلى في المستقبل.

تصدير النماذج الفكرية الجاهزة

واشار د. العناني الى ان السيطرة الفكرية الاجنبية وخاصة على اسلوب البرمجة والتخطيط الاقتصادي مرتبط بالمصالح الاقتصادية للدول المصدرة لتلك النماذج الفكرية. وهذا واضح منذ قيام الحرب العالمية الثانية على وجه الخصوص عندما قامت امريكا بتصدير نماذج اقتصادية عن طريق البنك الدولي للعالم بقصد احداث طلب على منتجات الدول الصناعية داخل الدول النامية ولذلك نمت التجارة الدولية لصالح الدول الصناعية من حيث حجم التجارة واسعار السلع المتبادلة.

ومن الملاحظ ان هذه النماذج تكون مستقاة من تجارب الدول الصناعية نفسها، ولا تنطبق على الدول النامية ولا تاخذ بظروفها الاجتماعية والسياسية والتراثية بعين الاعتبار فقد قابل اسلوب تنمية الريف في الدول الصناعية زيادة في انتاج الزراعة بالاضافة الى نمو كبير في الصناعة واما في الدول النامية فان الانتاج الزراعي نما بمقادير قليلة في حين لم تنم صناعاتها مما ادى الى خلخلة الاوضاع السكانية والاجتماعية والغذائية والصحية في الدول النامية كل ذلك خدم مصالح الدول الصناعية فالنماذج المطروحة تجعل الدول النامية رهينة في ايدي الدول المتقدمة عن طريق المديونية وان الذين يحاربوننا يريدون منعنا من التقدم ويحسبون كل شيء.

وتساءل د. العناني قائلا: او ليس جديرا بنا ونحن ورثة اعظم حضارة علمية في العالم، والتي هيمنت سبعة قرون حيث هنالك اكثر من ٧٠٠ اية قرآنية تحث على العلم والتفكير العلمي) ان نتبنى الاسلوب العلمي في ادارة مواردنا؟ وهل هناك ادارة تصلح بدون قاعدة معلوماتية سليمة؟

اسبوعية سوق عمان المالية

تم في قاعة سوق عمان المالية خلال الاسبوع الماضي تداول ٢١١٫٤٢١ بحجم تداول مقداره ٤٣٧٫٦٠٨ دنانير نفذت من خلال ٥٠٣ عقدا اما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية فقد بلغ المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة ٥٢٫٨٥٥ سهما والمعدل اليومي لحجم التداول ١٠٩٫٤٠٢ دينارا ومعدل عدد العقود اليومية ١٢٦ عقدا.

اما على صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الاولى في حجم التداول حيث حقق ما مقداره ٢٠٢٫٧١٩ دينارا بنسبة ٤٦٫٣٪ من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ١٩٢٫٩٥٨ دينارا وبنسبة ٤٤٫١٪ اما قطاع الخدمات فقد حقق ٣٧٫٤٠٩ دنانير بنسبة ٨٫٦٪ واخيرا قطاع التامين حيث حقق ما نسبته ٠٫١٪ من حجم التداول الاجمالي.

تم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٤٣ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٢٩ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٦ شركات في حين استقرت اسعار الاسهم لـ ٨ شركات.

وبلغ الرقم القياسي لاسعار الاسهم المدرجة على لوائح السوق في نهاية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٢/١٣ ١١٥٫٢٠، نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا مقداره ٤٪ نقطة او ما نسبته ٢٫١٪ بالمقارنة مع اسعار افتتاح بداية الاسبوع اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم القطاعية فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ١٫٣ نقطة او ما نسبته ٠٫٩٪ ولقطاع الصناعة ٢٫١ نقطة او ما نسبته ١٫٧٪ ولقطاع التامين ٠٫٩ نقطة او ما نسبته ٠٫٨٪. ولقطاع الخدمات ٢٫١ نقطة ما نسبته ١٫٤٪

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١ / ٢ / ٩١ ولغاية ١٣ / ٢ / ١٩٩١

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية /الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	بنك المؤسسة العربية المصرفية /الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك عمان للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العقارية الاستثمارية عقاركو	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	النسر العربي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين العالمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المواشي والدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المخللات الكيماوية العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الخزف الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الورق والكرتون الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	الاردنية لصناعة الانابيب	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه حول حركة البواخر في ميناء العقبه الجمعه ١٩٩١/٢/١٥

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	التاريخ
	البواخر المغادرة			
١	فورتشن بيتا	FORTUNE BETA	صينيه	٢/١٤
٢	دونقلا	DONGLA	سودانيه	٢/١٤
٣	كوري	KURI	بنميه	٢/١٥
	البواخر الراسيه			
١	ام درمان	UM DURMAN •	سودانية	٢/٨
٢	منصوره ١	MANSOURA ONE •	مصريه	٢/١١
٣	كابتن بريماك	KAPITAN PRIMAK •	روسيه	٢/١٢
٤	مواشي الجسيم	MAWASHI AL JASEEM	بنميه	٢/١٣
٥	كابتن تروبكن	KAPITAN TRUPKIN •	روسيه	٢/١٣
٦	بيرجيتا	BERGITA	نرويجيه	٢/١٤
٧	رد سي انيرجي	RED SEA ENERGY •	المانيه	٢/١٤
٨	وادي القمر	WADI AL KAMAR	مصريه	٢/١٥
٩	بيتيا كوفالينكو	PETYA KOVALENKO •	روسيه	٢/١٥
	البواخر المنتظره			
١	ايتجاي ريفر	ITAJAI REEFER	يونانية	٢/١٥
٢	فاروس	PHAROS •	بنمية	٢/١٥
٣	ستولت تاوروس	STOLT TAURUS	ليبيريه	٢/١٥
٤	اجيوس نيكولاس	AGIOS NIKOLAS	يونانية	٢/١٥
٥	تال ليك	TAAL LAKE •	فانوواتو	٢/١٦
٦	بلو نايل	BLUE NILE •	سودانية	٢/١٧
٧	كوتا سينجا	KOTA SINGA •	سنغافورة	٢/١٧
٨	ليدينس	LEDINICE •	يوغوسلافية	٢/١٧
٩	كريستينا	CRISTINA	بنمية	٢/١٧
١٠	سلاج	SALAJ	رومانيه	٢/١٨
١١	الاردن ١	JORDAN ONE •	اردنيه	٢/١٨
١٢	كونكورد فورانو	CONCORD FURANO •	بنمية	٢/١٩
١٣	فريو كاريبيك	FRIO CARIBIC	بنمية	٢/١٩
١٤	فلاينغ برايد	FLYING PRIDE	هندوراس	٢/١٩
١٥	قلوبال ستار	GLOBAL STAR •	كوريه	٢/٢٠
١٦	اناتجل انستي	ANANGLE HONESTY •	بنمية	٢/٢٢
١٧	فالكون كريست	FALCON CREST	مالطيه	٢/٢٢

البواخر التي افرغت في موانيء اخرى:

رد سي يوروبا • RED SEA EUROPA المانية افرغت في بور سودان.

* بواخر الخطوط المنتظمه

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

اليوم : الخميس الموافق : ١٩٩١/٠٢/١٤

[illegible]

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

[illegible]

الاسواق المالية

تقديم : بنك القاهرة عمان

ارتفعت اسعار صرف الدولار في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩١/٢/١٣ فاقفلت عند مستوى (١٫٤٦٣٠) مارك لكل دولار و (١٫٩٨٤٠) دولار لكل جنيه استرليني و (١٢٩٫٦٠) ين لكل دولار، مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى (١٫٤٥٤٥) مارك لكل دولار و (١٫٩٩١٠) دولار لكل جنيه و (١٢٨٫٨٧) ين لكل دولار.

وقد اشار مراقبون الى تصريح صدر عن احد مساعدي وزير الخزانة الاميركي اشار فيه الى ان التوقعات بانخفاض اسعار الفائدة على العملات الرئيسية الاخرى، بحيث تتقلص فروق اسعار الفائدة ما بين الدولار وهذه العملات، سيحول دون استمرار انخفاض اسعار صرف العملة الاميركية. كما ساعد على ارتفاع اسعار صرف الدولار قيام البنوك البريطانية بتخفيض سعر فائدة الاقراض الاساسية لديها من (١٤٪) الى (١٣٫٥٪) الا ان المراقبين اشاروا كذلك الى ان اسعار صرف الدولار لن تستمر بالارتفاع وان المتعاملين ينتظرون صدور مجموعة من الاحصاءات الاقتصادية الاميركية يوم الجمعة ١٩٩١/٢/١٥ قبل العمل على تخفيض اسعار صرف الدولار مجددا ما لم تحدث مفاجئات تحول دون قيامهم بذلك.

هذا بينما لم تطرا اية تغيرات تذكر على اسعار صرف العملات الرئيسية خلال ساعات التعامل في طوكيو يوم الخميس ١٩٩١/٢/١٤، حيث بلغت في منتصف ذلك اليوم (١٫٤٦٤٠) مارك لكل دولار و (١٫٩٨٣٥) دولار لكل جنيه و (١٢٩٫٧٠) ين لكل دولار.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ٩١/٢/١٣	التاريخ ٩١/٢/١٤
الجنيه الاسترليني *	١٫٩٩١٠	١٫٩٨٣٥
المارك الالماني	١٫٤٥٤٥	١٫٤٦٤٠
الين الياباني	١٢٨٫٨٧	١٢٩٫٧٠
الفرنك الفرنسي	٤٫٩٧٢٠	٤٫٩٩٠٥
الفرنك السويسري	١٫٢٥٠٠	١٫٢٥٣٨

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ١٩٩١/٢/١٤

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٦٧٫٣٥	٧٫٢٥	فضة	٣٫٧٧	٠٫٠٨٥

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩١/٢/١٤

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠٫٦٦٣	٠٫٦٦٧
الجنيه الاسترليني	١٫٣١٥١	١٫٣٢٣٠
المارك الالماني	٠٫٤٥٢٧	٠٫٤٥٥٤
الفرنك السويسري	٠٫٥٢٩٦	٠٫٥٣٢٨
الفرنك الفرنسي	٠٫١٣٢٩	٠٫١٣٢٧
الين الياباني *	٠٫٥١١١	٠٫٥١٤٢
الجلدر الهولندي	٠٫٤٠٢٣	٠٫٤٠٤٧
الكرونا السويدي	٠٫١٢١٢	٠٫١٢١٩
الليرا الايطالي *	٠٫٠٦٠٣	٠٫٠٦٠٧
الفرنك البلجيكي	٠٫٠٢٢١٧	٠٫٠٢٢٢٧

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩١/٢/١٤

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٧٦١٠	١٫٧٨٨
الليرة اللبنانية *	٠٫٠٥٩٦٢	٠٫٠٦٠٦٣
الريال السعودي	٠٫١٧٦٨	٠٫١٧٩٥
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	٠٫١٨٢٢٠	٠٫١٨٤٩
الجنية المصري	٠٫٢٢٥٤	٠٫٢٣٥٥
الريال العماني	١٫٧٢٢٥	١٫٧٥٥
درهم الامارات	٠٫١٨٠٥	٠٫١٨٢٢
الدراخما اليونانية *	٠٫٤٢٣٦	٠٫٤٣٤٢
الجنيه القبرصي	١٫٥٥٦٠	١٫٥٧٩٥

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٩٩١/٢/١٤

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٣٫٣٦	١٣٫٠٥	١٢٫٤٣	١١٫٩٩
الدولار الامريكي	٦٫٣٦	٦٫٤٣	٦٫٤٣	٦٫٦٨
الين الياباني	٧٫٨٣	٧٫٦٨	٧٫٤٣	٧٫٢٤
المارك الالماني	٨٫٦٨	٨٫٨٦	٨٫٩٣	٨٫٩٩
الفرنك السويسري	٧٫٩٣	٧٫٨٦	٧٫٧٤	٧٫٦٨

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالميه

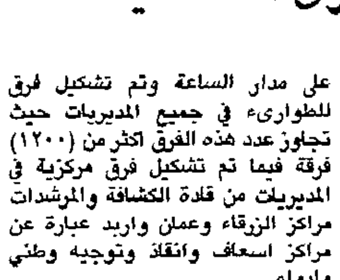
مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	الاغلاق تاريخ ٩١/٢/١٢	الاغلاق تاريخ ٩١/٢/١٣
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٤٫٩٣٥،٠١	٢٥٫١٣٩،٤٧
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢٫٨٧٤،٧٥	٢٫٩٠٩،١٦
لندن (١٠٠ سهم)	فاينشنال تايمز	٢٫٢٦٤،٥٠	٢٫٢٦٧،٨٠

الشعب الرياضي

خلال اليومين القادمين

الأمـيرة بسـمه تتفقـد مراكـز الطوارىء الكشفية

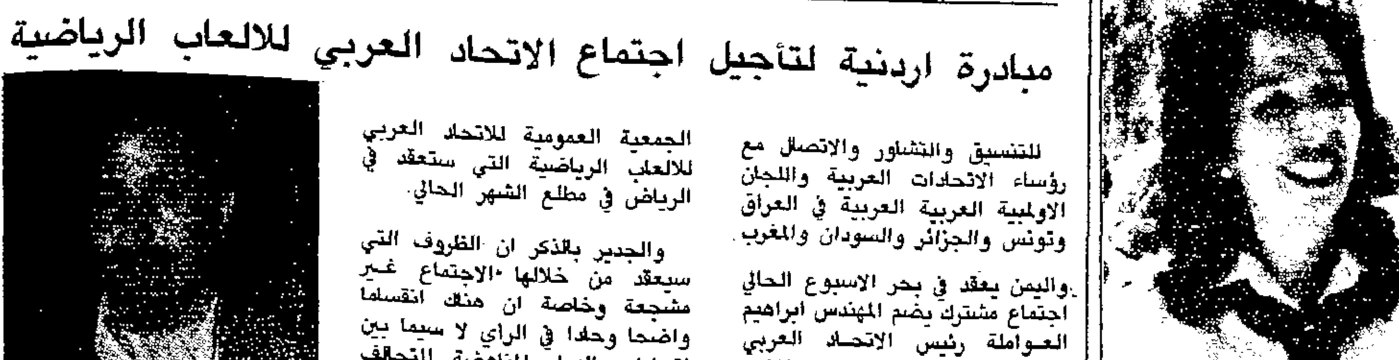


تتفقد سمو الأميرة بسمة بنت طلال المعظمة رئيسة جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية استعدادات الفرق الكشفية والارشادية في محافظات عمان، الزرقاء واربد خلال الايام القادمة.

واكدت السيدة عبله ابو نوار الناطقة الاعلامية لجمعية الكشافة ان الفرق الكشفية في وزارة التربية تناوب على مدار الساعة وتم تشكيل فرق للطوارىء في جميع المديريات حيث تجاوز عدد هذه الفرق اكثر من (١٢٠٠) فرقة فيما تم تشكيل فرق مركزية في المديريات من قادة الكشافة والمرشدات مراكز الزرقاء وعمان واربد عبارة عن مراكز اسعاف وانقاذ وتوجيه وطني وايواء.

منعا لحدوث شق في الصفوف

مبادرة اردنية لتأجيل اجتماع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية



للتنسيق والتشاور والاتصال مع رؤساء الاتحادات العربية واللجان الاولمبية العربية في العراق وتونس والجزائر والسودان والمغرب.

واليمن يعقد في بحر الاسبوع الحالي اجتماع مشترك يضم المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد العربي للمصارعة والطيار جودت عبدالمنعم رئيس الاتحاد العربي للسكواش وذلك من اجل العمل على تاجيل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي ستعقد في الرياض في مطلع الشهر الحالي.

والجدير بالذكر ان الظروف التي سيعقد من خلالها الاجتماع غير مشجعة وخاصة ان هنالك انقساما واضحا وحادا في الراي لا سيما بين اتحادات الدول المناهضة للتحالف الاطلسي ضد العراق والدول المتخندقة مع هذا التحالف المعادي.

بطاقــة بيضــاء

الاندية والصرف على اللاعبين

■ في الوقت الذي نقف فيه احتراما وتقديرا لطاقات اي لاعب في الساحة الرياضية وما يقدمه من جهد وعناء وتفان، وفي الوقت الذي يبرز فيه اسم لاعب على صعيد لعبته او على جميع الاصعدة، نجد انفسنا في حيرة من طرح موضوع بالغ الحساسية والخطورة في آن واحد.

فانديتنا ـ والحمد لله ـ لا تقصر في طلبات لاعبيها، فكلما قال احدهم «آخ» تجد ما يسكته!!

بمعنى آخر ان اللاعب «مرتاح» وعال العال! ولكن ما بالكم عندما يصيب احد انديتنا عجز في صندوقه المالي وهو الذي تعود دائما على دفع كافة مستحقات لاعبيه او حتى فرش بيوت الزواج لهم.

الاجابة ببساطة تقوم الدنيا ولا تقعد وتبدا حينها مرحلة استفزاز الادارة لتامين طلبات اللاعبين الذين تعودوا على "النغنغة" والحرد في بعض الاوقات!!

بالطبع تقوم الادارة بتصبير لاعبيها في محاولة من احد وجهاء الادارة لانهاء المشكلة!! حيث يقوم باعداد وليمة للمتنفذين في الفريق ليضغطوا على زميلهم وثنيه عن التعنت او ربما التهديد!! وهذا يولد احباطا لدى اللاعب قد يؤدي في النهاية الى هجرة الملاعب!!

الى هنا تنتهي الماساة النادوية بصورة موجزة ولكن لابد من الاشارة الى الامور التالية!!

ـ عندما يتعود اللاعب على الاخذ بـ «الكمشة» من الصعب جدا ان نعوده على الاخذ بـ «المفرق» لانه يفكر بالاحتراق!!

ـ الاندية مديونة وموازنة الوزارة تخلو من بند دعم الاندية فاين تتجه!!

هناك من يقول ان اللاعب مظلوم مع ناديه اي لا ياخذ سوى "قروش" وهناك من يقول ان اللاعب جشع.. ولو كان قادرا على "بلع" ناديه لفعل دون اكتراث.

ـ المهم هو الانتماء للنادي قبل اللعب وقبل الصرف والقبض فالاولى ان تعود الاندية لاعبيها على الانتماء بدون اسس مادية!!

سيف دواغره

علمت الشعب

■ ان اتحاد التايكواندو سيتخذ عقوبات صارمة بحق مدرب احد الفرق الذي حاول الاعتداء على حكم اللقاء.

■ ان الاتحادات الجزائرية والتونسية قررت عدم المشاركة في البطولات التي تشارك بها "مصر"!

■ ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية اصبح اسما فقط بعد ان اعتذرت اللجان الاولمبية في كل من الاردن واليمن وتونس والجزائر والعراق وليبيا وفلسطين عند تسمية مندوبيها حتى الآن!!

■ ان اللجنة الفنية في جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية باشرت اعمالها امس الاول بعد انقطاع استمر اكثر منه ثمانية اشهر!!

■ ان اتحاد التايكوندو سيتخذ بعض العقوبات بحق عدد من اللاعبين الخارجين على الروح الرياضية!!

■ ان عدداً من اندية كرة اليد ستطالب باقامة بطولة لدعم العراق الشقيق.

■ ان اندية الاهلي والارثوذكسي ستقومان باقامة بازارت خيرية لدعم العراق والجيش الشعبي بطريقتهم الخاصة.

■ ان لاعبا من احد مديريات التربية والتعليم قام بالتهجم على حكم مباراة لكرة اليد خلال الاسبوع الماضي وعلى سمع المسؤولين في المديريات والوزارة!!

لا شكر على واجب

وجهت ادارة النادي الاهلي الشكر لصحيفة «الشعب» على تغطيتها المميزة لمباريات دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة السلة مشيدة بالموضوعية والحياد التام الذي يتمتع به القسم الرياضي في الصحيفة.

رئيس تحرير الشعب الزميل هاشم خريسات وجه الشكر للقسم الرياضي على هذه المبادرة الطيبة.

يقيمه اتحاد الاعلام الرياضي بالتعاون مع اتحاد العاب القوى

سباق الركضة الهاشمية لدعم العراق الشقيق

قرر اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي في جلسته التي عقدها مساء امس الأول اقامة سباق مفتوح بالمشي يرصد كامل ريعه لدعم العراق الشقيق وقد اطلق الاتحاد على السباق «الركضة الهاشمية لدعم العراق الشقيق» وكان الاتحاد قد رحب ببداية جلسته التي عقدها برئاسة الزميل نظمي السعيد بالسيد ياسين الجيلاني نائب رئيس اتحاد العاب القوى الذي اطلع الاتحاد على ترحيب اتحاده بالتعاون مع اتحاد الاعلام الرياضي على اقامة هذا السباق الوطني.

وذكر الزميل عبدالمنعم ابو طوق الناطق الاعلامي للاتحاد بانه تقرر ان يكون السباق صباح يوم الجمعة الموافق ٨ آذار القادم وشكل الاتحاد لجنة لوضع كافة الترتيبات اللازمة لانجاح السباق قوامها السادة: نظمي السعيد ـ رئيسا، وعضوية كل من: ياسين الجيلاني، ونجيب ابو الشعر ـ امين سر اتحاد العاب القوى، وسيف دواغره ـ امين صندوق اتحاد الاعلام الرياضي.

نظمي السعيد

نجيب ابو الشعر

اللجنة التحضيرية تجتمع اليوم

هذا وستعقد اللجنة التحضيرية اجتماعاً لها اليوم تضع خلاله التصورات الخاصة بالمشاركين والملابس ومسافة وطريق السباق.

دعماً للجيش الشعبي وصمود العراق

الاتحادات الرياضية تقيم العديد من النشاطات في المحافظات

اتحـاد اليد ومنتخبـات المناطق

اكد مصدر مطلع في اتحاد كرة اليد ان الجلسة الاسبوعية لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد التي ستعقد في الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل وبرئاسة السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد سيتم تخصيصه لاقامة لقاءات ودية بكرة اليد على مستوى اندية ومنتخبات مناطق في مختلف مناطق المملكة وخاصة وان لعبة كرة اليد تحظى بشعبية ودعم في الشمال والوسط.

عـروض شيقة لمنتخبات الطاولة

بعد القرار المتخذ من قبل ادارة اتحاد الطاولة بتجميد كافة نشاطات واجتماعات الاتحاد ولجانه افاد عضو مطلع في اتحاد الطاولة ان السيد بشير العجم رئيس الاتحاد قد وجه دعوة لكافة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد لحضور الاجتماع الذي سيعقد في بحر الاسبوع الحالي وبرئاسته وذلك لوضع تصور عام لاقامة عدة عروض شيقة لاعضاء المنتخبات الوطنية في مدينة اربد والكرك والعقبة والسلط.

اتحاد السلة

بعد الاجتماع الذي سيعقد في الرابعة من مساء اليوم لاعضاء مجلس ادارة اتحاد السلة وبحضور مندوبي اندية الدرجة الاولى ومندوب الجيش الشعبي يكون مجلس ادارة اتحاد السلة الاسبق في اتخاذ القرار باقامة العديد من اللقاءات الرياضية دعما للجيش الشعبي.

بعد انتهاء عملية التسجيل «الشعب» ترصد الأندية المسجلة

«١٠٩» سجلوا من أصل «١٢٩» في اتحاد كرة القدم

● كتب: عثمان القريني ●

●● وفق مهلة اتحاد كرة القدم الأخيرة الخاصة بتسجيل لاعبي الأندية في كشوفات موسم «٩١» القادم على اساس اللوائح والقوانين والتعليمات.. فإن اغلاق باب التسجيل قد اقفل مساء يوم امس بزيادة عدد من الساعات عن الوقت المعلن سابقاً وهو حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر امس.. من باب حرص العاملين في اجهزة الاتحاد على اتاحة المجال بصورة اكثر.. وحتى تلك اللحظة كان عدد الاندية التي سجلت «١٠٩» اندية من اصل «١٢٩» نادي منتسبين اصلاً للاتحاد.. مما يعني ان هناك «٢٠» نادياً لم يسجلوا!

● «صوت الشعب» رصدت الاوضاع على مدار اليومين الحاسمين امس الأول وامس وخرجت بتقرير موجز.

○○ الممتاز.. كامل

كانت آخر الأندية التي سجلت من اندية الدرجة الممتازة هي الفيصلي والجزيرة.. وقبلهم سجلت اندية القادسية والوحدات وقد بلغ مجموع اللاعبين الذين سجلوا في قوائم الفرق الممتازة العشرة فئة الفريق الأول «٢٥١» لاعباً وفق التالي:

* الفيصلي: «٢٧» لاعباً من ضمنهم باسم تيم وغسان بلعاوي.

* الرمثا: «٢٥» لاعباً ولم يتم تحرير اي لاعب.

○○ الأولى والثانية.. لا نقص!

كان نادي النصر حتى الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم امس آخر الأندية التي قيدت لاعبيها ليكتمل عقد فرق اندية الدرجة الأولى التي بلغ عدد افراد فرقها باستثناء النصر «٢١٧» لاعباً في الفريق الأول و«١٤٨» لاعباً في فئة سن ١٩ سنة و«٥٨» لاعباً في فئة تحت سن ١٦ سنة ويعتبر نادي يرموك عمان صاحب الرقم الأعلى حيث سجل «٢٥» لاعباً في فئة الفريق الأول والطالبية اقل الأندية حيث سجل «١١» لاعباً.

وفي الدرجة الثانية.. كان نادي الرصيفة آخر الأندية التي سجلت وشارك في الفئات الثلاث بارقام جيدة جداً ففي الفريق الأول سجل «٢٦» لاعباً وفي سن ١٩ سنة «١٩» لاعباً وفي فئة ١٦ «١٥» لاعباً ليكون النادي الثاني من الدرجة الثانية بعد الارثوذكسي الذي يشارك في دوري الشباب الوحيد الذي يشارك في دوري تحت سن «١٦» سنة.

اما مجموع ما سجلته الأندية الاثني عشر من اللاعبين «٢١٥» لاعب في الفريق الأول و«٢٥» لاعباً تحت سن ١٩ و١٥ لاعباً تحت سن ١٦!.

○○ غياب في الثالثة والرابعة!

حتى نكون دقيقين جداً.. كان نادي حطين ـ شنلر ـ سابقاً قد اتصل باتحاد كرة القدم صباح امس يبلغه انه سياتي لتسجيل لاعبيه وحتى كتابة هذا التقرير الساعة الخامسة والنصف لم يحضر النادي المذكور.. وعليه فان عدد الأندية التي لم تسجل من الدرجة الرابعة هي «١٧» نادياً من اصل «٦٢» وهي اندية: ملكا، غور الصافي، الوادي الأخضر، حطين، ملحص، زيد بن حارثه، الزعتري، صخره، عنجره، كفرنجه، الجبيهة، الكرك، القلعة، البارحة، الشعله، بيلا، الخالدية.

ومن الدرجة الثالثة فقد بقيت ثلاثة اندية هي: حرثا، والطفيلة والقدس من اصل «٣٣» نادياً لم تسجل.. وبلغ مجموع ما سجله ثلاثين نادياً من اندية الدرجة الثالثة «٥١٣» لاعباً فيما سجل «٤٥» نادياً من اصل «٦٢» «٧٣٠» لاعباً.

○○ اتحاد الكرة.. يعقب

مصدر مسؤول في اتحاد كرة القدم عقب على الأندية التي لم تقيد افراد فرقها حتى مساء امس.. بانه ستنطبق عليها التعليمات الخاصة بذلك التي تعتبر اللاعبين محررين ويحق لهم اللعب في اي نادي آخر وسيتم ابعاد تلك الأندية من اجندة بطولات «٩١» مما يعني هبوطها الى الدرجة الادنى وننتظر اتخاذ قرار رسمي بذلك.. وعن الموعد المحدد.. قال المسؤول انه لا رجعة فيه احتراماً لدقة المواعيد واحتراماً للأندية الأخرى.

الـزبيدي يلتقي مع رؤسـاء الاتحـادات العربية

يلتقي مساء اليوم في مقر اللجنة الاولمبية السيد معد الزبيدي مندوب اللجنة الاولمبية العراقية بالسيد ابراهيم العوامله رئيس الاتحاد العربي للمصارعة وذلك من اجل التنسيق والتشاور والعمل على تاجيل اجتماعات الهيئة العامة للجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

هـذا ومن المتوقع ان يحضر الاجتماع السيد جودت عبدالمنعم رئيس الاتحاد العربي للسكواش واعضاء مجلس ادارات الاتحادات العربية واعضاء اللجان العاملة بالاتحاد.

بطولة المملكة المفتوحة للتنس تنطلق في آذار

● اعلن اتحاد التنس عن افتتاح موسمه الرياضي لهذا العام باقامة بطولة المملكة المفتوحة لفردي الرجال ولجميع لاعبي المملكة والتي ستقام في الأول من آذار القادم على ملاعب الاتحاد بمدينة الحسين للشباب.

وحدد الاتحاد يوم ٢٧ الجاري آخر موعد للتسجيل ورسوم المشاركة ديناران.

وذكر السيد احمد الزعبي المشرف الاداري للملاعب وللاتحاد بان عدد كبير من اللاعبين سيشاركون بالبطولة ومن المنتظر تشكيل المنتخب الوطني بعد نهاية البطولة بعد ان اعتذر الأردن عن المشاركة بكاس ديفيز للتنس المقرر اقامتها خلال آذار القادم.

اخبار رياضية من المفرق

المفرق من هاني الحراحشه

ذكر السيد عبدالله خابور نائب رئيس نادي المفرق بان النادي سوف يقوم بدعوة الشعراء سليمان عويس، وحبيب الزيودي لاحياء امسية شعرية وسوف تخصص ريعها لدعم صمود اخواننا في العراق.

هذا ومن ناحية اخرى ذكر السيد خابور بان النادي ممثلاً بالهيئة قام بزيارة السيد غازي حداد الناطق الاعلامي للنادي، لاقناعه بالعدول عن استقالته من عضوية اتحاد الدراجات الاردني كونه يملك خبرة واسعة في مجال الاعلام وانه عمل عدة سنوات في ادارات اتحاد الدراجات المتعاقبة.

فريق الجزيرة يستعد.. وتكريم فريق ١٩ سنة





حلمي طه

اقام نادي الجزيرة حفلاً تكريمياً على شرف اعضاء فريق تحت سن ١٩ سنة وجهازه التدريبي والاداري عقب ختام مباراته النهائية امام الفيصلي والتي انتهت بفوزه بفارق الركلات الترجيحية مباشرة في مبنى النادي.. وسيتم في الايام القليلة القادمة توزيع مكافآت رمزية على اعضاء الفريق.

من جهة اخرى باشر الفريق الاول تدريباته منذ اسبوع تقريباً باشراف المدرب محمد باكير الذي تعاقدت معه الادارة مؤخراً.. وقد شكلت جهازاً تدريبياً معه تكون من المدربين محمد اسماعيل وحلمي طه.

وتامل ادارة النادي ومشجعيه ان يعود الفريق صاحب الامجاد العريقة الى الواجهة الامامية ويستعيد ذكرياته الماضية العابقة بامجاد لا تنسى.

الجدير بالذكر ان الآمال المعقودة على المدرب محمد باكير الغني عن التعريف كبيرة.

من جهة ثانية فقد تضمن كشف اللاعبين للموسم الحالي تسجيل ستة لاعبين من فريق تحت سن ١٩ سنة الذين لا يحق لهم اللعب في الموسم القادم في

قائمة الفريق الأول:

○ معتز الريشه، عصام التـل، مازن الزغـير، انور جميل، اسعد دعيبس، رياض محمد عزمي، ناصر النوبلني، ايمن الحمصي، فراس القاضي، محمود ابو طوق، كمال علي، صهيب ابو عاليه، مـروان خميس، تـوفيـق الصاحـب، عبدالسلام احمد، محمد حمدان، امجد ذيابات، مجدي ذيابات، بشير الصاحب، هزاع الجبور، زياد رميلي، اسامه طنطور، وليد صباح، ياسر علي الحاج، حازم محمد، عامر عدس.

قرعة الكاراتيه أجريت امس الأول

١١١ لاعبا يمثلون ٢٤ مركزا في منافسات البطولة

شهد مقر اتحاد الكاراتيه صباح امس الاول قرعة بطولة المملكة الثانية التي ينظمها اتحاد اللعبة ضمن خطته السنوية لاختيار عناصر المنتخب الوطني لعام ١٩٩١ وتقام في صالة قصر الرياضة يومي الخميس والجمعة القادمين بمشاركة ٧٤ لاعبا للقتال الفردي و ٣٧ لاعبا في الكاتا الفردي يمثلون ٢٤ مركزا من مختلف انحاء المملكة وهي:

جـامعـة مؤتـة، تنين عمـان، المهندسون، صقور عمان، شوتوكان اربد، جامعة اليرموك، صخر اربد، الشهاب اربد، التنشنكان، الحزام الاسود، اسود اربد، مركز اربد، طارق الزرقاء، الدولي، عالم الرياضة، حمزة، الجبيهة، شوتوكان صويلح، الرياضي عين الباشا، بودوكاي عمان، السلام العقبة، الاتحاد العسكري، الدفاع المدني وصقور العقبة.

الاوزان المشاركة:

تحت ٦٠ كغم ١٥ لاعبا ابرزهم خلدون الناطور وابراهيم ابو العظام.

٦٥ كغم ١٥ لاعبا ابرزهم رامي صبحة وطارق يوسف.

٦٥ ـ ٧ كغم ١٠ لاعبين ابرزهم محمد فتيان ومعتصم الخماشية.

٧٠ ـ ٧٥ كغم ١٢ لاعبا ابرزهم بركان الخالدي ومحمد الحوري.

٧٥ ـ ٨٠ كغم ١٠ لاعبين ابرزهم فيصل بجالي وفادي طه.

٨٠ فما فوق ١٢ لاعبا ابرزهم رائد مسعور وفضل الدلقموني.

ومن المنتظر ان تشهد النزالات تنافسا قويا للحصول على المراكز الاولى وذلك لعدم تمكن كثير منهم المشاركة في البطولة الاولى وغياب بعض الذين حصلوا على بطولة اوزانهم في التصفية الاولى.

اما التصفيات الاولوية للبطولة ستبدا صباح الخميس حسب البرنامج التالي:

٩ ـ ١٠ وزن اللاعبين

١٠ ـ ١ بطولة الكات الفردي

٣ ـ ٨ بطولة القتال الفردي

اما يوم الجمعة فتستكمل البطولة على النحو التالي:

٩ ـ ١١ صباحا القتال الفردي ثم تقام بعده النهائيات.

ومعلوم ان البطولة الثالثة ستقام خلال شهر اذار القادم بين المنتخبين الاول والثاني.

ومن جانب اخر عقدت يوم امس الاول بمقر الاتحاد دورة انعاش وصقل الحكام الثانية حاضر فيها المهندس اسامة عمارين رئيس لجنة الحكام وشارك فيها ١٠ حكام مصنفين و ١٩ مستجدا وتم خلال الدورة مراجعة ابرز نقاط القانون الدولي نظريا وعمليا.

وطلب رئيس اللجنة الفنية من جميع الحكام حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء القادم في الثالثة من بعد الظهر بمقر الاتحاد لتوزيع المهام على الحكام الذين سيشاركون بادارة المباريات.

السباحة والجمباز في نادي الاستقلال

من المتوقع ان تتخذ الهيئة الادارية في نادي الاستقلال خلال جلستها القادمة تشكل فرق للسباحة والجمباز في النادي وذلك مساهمة من النادي في دعم الالعاب الشهيرة ولياخذ بيد الاتحادات التي خاطبت ادارة النادي.

هذا ومن المعلوم ان نادي الاستقلال كان قد اسس للالعاب الفردية حيث تميز بالعاب القوى.

واكد السيد فؤاد القدومي بان النادي ينوي تنظيم بطولات مختلفة لعدة العاب خلال الاشهر القادمة.

تأجيل دورة المدربين المتقدمة

تلقى اتحاد كرة القدم الاردني من الاتحاد الدولي لكرة القدم ـ فيفا ـ ما يفيد بتاجيل دورة المدربين المتقدمة التي كان من المقرر اقامتها في عمان خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم وباشراف الاتحاد الدولي جاء ذلك خلال التلكس الذي تلقاه اتحادنا امس الاول.

● دعما لصمود شعب العراق الشقيق

التوام... الوحدات والفيصلي شكلوا لجان المباراة الخيرية

● انطلاقا من النهج الشعبي والقومي لمساعدة الشعب العراقي الشقيق وتجسيدا للروح الرياضية والشبابية ماديا ومعنويا تم الاتفاق على اقامة مباراة ودية بكرة القدم بين نادي الوحدات والنادي الفيصلي وذلك في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة القادم على ستاد عمان الدولي... وقد قام الناديين «التوام» بعمل اللازم من اجل اخراج مباراة تليق بالحدث من كافة الجوانب.

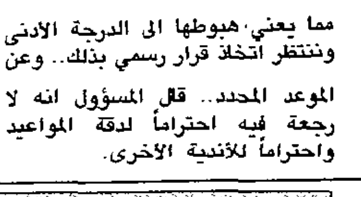
لجنة مشتركة

تم تشكيل لجنة مشتركة قوامها ١٠ اشخاص من الناديين الشقيقين للاشراف على الامور الادارية المتعلقة بالمباراة فمن نادي الوحدات السادة: خالد رحال ـ بهجت شهاب، مصطفى سرسك ـ عبدالرحمن النجار ومحمد ظاهر.

ومن النادي الفيصلي وائل طوقان ـ عمر البلبيسي ـ عوني قعوار ـ محمد جويبر وغيث ملحس... وقد ارسلت هذه اللجنة كتابا الى اتحاد كرة القدم لاخذ الموافقة الرسمية على تلك المباراة.

● طباعة التذاكر

تم طباعة التذاكر التي تحدد اسعارها بمبلغ خمسة دنانير للدرجة الاولى وطبع منها ثلاثة الاف تذكرة وديناران للدرجة الثانية وطبع منها ١٢ الف تذكرة ودينار واحد للدرجة الثالثة وطبع منها ١٥ الف تذكرة وقد تم ايضا طباعة ٥٠٠ بطاقة شرف هذا وقد ختم الناديين تلك التذاكر وسيقوم كل فريق بوضع شعار اسم احدى البنوك و الشركات وسيرصد ريع كامل المباراة لشراء مواد غذائية وطبية وسيتم ارسالها الى الاشقاء في العراق ويعتبر موضوع كيس الحليب لاغيا.



خالد رحال- الوحدات

● باصات مؤسسة النقل

● تعلن اللجنة المكلفة بالاشراف على هذه المباراة بان وزارة النقل العام ومؤسسة النقل العام... ستقوم بوضع اعداد كبيرة من الباصات حتى يتم تسهيل توصيل الجمهور الرياضي الكريم من والى ستاد عمان يوم المباراة.

اخبار من النادي الفيصلي

● العدوان ممثلا في اتحاد القدم

■ رفعت ادارة النادي الفيصلي كتابا رسميا لوزارة الشباب... افادت فيه استمرارية عضوية السيد مصطفى ماجد العدوان كممثل للنادي الفيصلي في اتحاد كرة القدم للفترة القادمة... وفق ما تنص عليه تعليمات الاتحادات الرياضية بوزارة الشباب.

الجدير بالذكر ان السد العدوان يشغل حاليا منصب رئيس الاتحاد ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية

مصطفى العدوان

●● كتاب شكر

رفع النادي الفيصلي كتاب شكر الى وزارة الشباب كرد على تهنئة الوزارة للنادي بمناسبة فوز فريق كرة القدم ببطولة الدوري العام لموسم ١٩٩٠

اليوم تنطلق بطولة جامعة عمان الاهلية الكروية

اصدر قسم النشاط الرياضي في جامعة عمان الاهلية جداول البطولات الداخلية التي تنظمها مديرية شؤون الطلبة بين كافة التخصصات في الجامعة وفي كرة القدم والسلة والطائرة. هذا وستنطلق بطولة كرة القدم اعتبارا من اليوم وعلى طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وعلى النحو التالي:

●● كرة القدم

تجري مباريات كرة القدم اعتبارا من اليوم السبت وفقا لما يلي:
في مباراة رقم «١» تقام اليوم السبت بين مالية مصرفية وادارة الاعمال.
- مباراة رقم «٢» يلتقي فريق ادارة المستشفيات مع المحاسبة يوم ٢/١٦.
- مباراة رقم ٣ الحاسوب مع الاقتصاد يوم ٢/١٨.
- القانون مع التامين مباراة رقم «٤» يوم ٢/١٨.
- الفائز من «١» مع الفائز من «٣» مباراة رقم «٥» يوم ٢/٢٠
- الفائز من «٢» مع الفائز من «٤» مباراة رقم «٦» يوم ٢/٢٠
- الفائز من «٥» مع الفائز من «٦» مباراة رقم «٧» ٢/٢٣

●● كرة سلة

تجري مباريات كرة السلة اعتبارا من يوم غد الاحد وفقا لما يلي:
- مالية مصرفية مع القانون مباراة رقم ١ يوم ٢/١٧
- ادارة اعمال مع الاقتصاد مباراة ٢ يوم ٢/١٧
- محاسبة مع ادارة المستشفيات مباراة ٣ يوم ٢/١٩
- الفائز من ١ مع الفائز من ٢ مباراة ٤ يوم ٢/١٩
- الفائز من ٣ مع الحاسوب مبارة ٥ يوم ٢/٢٤
- الفائز من ٥ مع الفائز من ٤ مباراة ٦ ستحدد فيما بعد.

الكرة الطائرة

ستنطلق مباريات المجموعة اعتبارا من يوم ٢٦ الجاري ولغاية يوم ٥ اذار المقبل وبمشاركة فرق ادارة المستشفيات والمحاسبة والاقتصاد والحاسوب وادارة الاعمال ومالية مصرفية والقانون.

والجدير بالذكر ان هذه البطولات تلقى الدعم الكافي من الدكتور عيد الدحيات رئيس الجامعة والسيد محمد جميل ابو الطيب مدير شؤون الطلبة في الجامعة.

عيد الدحيات

الجزائر وتونس تقاطع اللقاءات الكروية مع الفرق المصرية

قررت الجزائر وتونس عدم اقامة لقاءات كروية مع الفرق المصرية احتجاجا على موقفها من حرب الخليج المؤيد للتحالف الامريكي الصهيوني.

وكان من المقرر اقامة مجموعة من المباريات لفرق تحت سن ١٩ سنة ضمن بطولة افريقيا لكرة القدم وذلك لتاهيل الفرق التي ستنافس على اللقاءات الختامية لهذه البطولة والتي ستقام في البرتغال خلال الفترة من ١٤ - ٣٠ القادم.

الاهلي يكرم فريقه السلوي

●● يرعى الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب في الثامنة من مساء يوم غد الاحد الحفل التكريمي الذي يقيمه النادي الاهلي على شرف فريق الاهلي لكرة السلة تقديرا لاسترداده زعامة كرة السلة الاردنية.

هذا وقد قررت ادارة النادي التي يترأسها السيد عدنان نغوي في جلسته الاخيرة التي عقدت الاسبوع الماضي دعوة العديد من الشخصيات الرياضية لحضور الحفل الساهر الذي يتضمن العديد من الفقرات والكلمات الخاصة وتوزيع الهدايا والمكافات على اللاعبين وجهاز التدريب

عدنان نغوي

رسالة اربد الرياضية

بعثت ادارة النادي العربي / اربد برقية شكر لمجلس الوزراء على تبرعه السخي بتمليك قطعتي الارض المقام عليهما بناء النادي العربي والحسين / اربد وثمنت الادارة هذه الخطوة الرائدة باسمه وباسم اهالي محافظة اربد، وتمنت اعفاء هذا القرار من الرسوم المقررة. وحول هذا الموضوع التقت الشعب بالسيد فايز سليم امين سر النادي الذي تحدث قائلا:

ان لهذه الخطوة اثرها الايجابي في دعم المسيرة وايجاد المناخ المناسب للابداع ولكن يترتب على هذا القرار ما يقارب من ٣٠ الف دينارا وصندوق النادين كما تعلم خال تمام، لذا نتمنى على دولة الرئيس اعفاء هذا القرار من الرسوم ليكتمل الخير.

قضية الحارس محمد

ان قضية حارس المرمى محمد اثيرت بشكل ملموس رغم ان الحقيقة وتحرير هذا اللاعب من قيود نادي الكرمل قد تمت بشكل قانوني وذلك لتوقيع رئيس النادي وامين السر على كشف تحريره واللاعب مسجل الآن ضمن قيود النادي ويحمل هوية النادي.

انتخابات نادي الكرمل

وافقت وزارة الثقافة والشباب على استقالة "٥" من اعضاء مجلس ادارة نادي الكرمل ليصار فيما بعد الى عقد اجتماع للهيئة العامة وانتخاب مجلس ادارة جديد وسيتم تحديد موعد الاجتماع من قبل اعضاء الهيئة العامة.

غدا... في مقر اتحاد كرة القدم

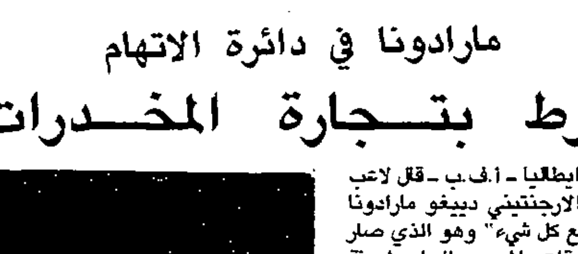
قرعة درع الاتحاد وكأس الاردن لموسم ١٩٩١

● تشهد قاعة الاجتماعات في اتحاد كرة القدم عصر يوم غد الاحد بحضور وسائل الاعلام المختلفة ومندوبي اندية الدرجات الممتازة والاولى والثانية... قرعة بطولتي الدرع الخاصة بالاندية والتي تقام على نظام خروج المغلوب من مرتين وبطولة كاس الاردن التي تقام على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة بمشاركة اندية تمثل الممتاز والاولى والثانية ولا تدخل الاندية الممتازة الدور الاول الذي يكون مقتصرا على اندية الدرجات الثانية والاولى وتبدأ مباريات الممتاز في الدور الثاني من البطولة.

كذلك سيحدد الاتحاد على ما يبدو مواعيد البطولات الاخرى لاندية الدرجات الرابعة والثالثة والثانية والاولى والممتاز وعلى ما يبدو ان دوري الرابعة والثالثة سيبدأ بعد انتهاء شهر رمضان المبارك على ان يعقبهما بطولة دوري اندية الدرجة الثانية ثم الاولى وبعدها الممتاز... على ان تكون فعاليات الدرع في منتصف شهر نيسان والكاس بعد ذلك تقريبا.

الجدير بالذكر ان افتتاحية الموسم الكروي الجديد سيكون بمباراة كاس الكؤوس في ١٧ اذار القادم بين الفيصلي والرمثا.

مارادونا في دائرة الاتهام
تورط بتجارة المخدرات



نابولي / ايطاليا - أ.ف.ب - قال لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا "انني اتوقع كل شيء" وهو الذي صار هدفا لتحقيقات المدعي العام لمدينة نابولي فيتوريو سبوردوني عن احتمال تورطه بالمتاجرة بالمخدرات.

اضاف مارادونا في حديث لصحيفة محلية "عندما اعلنت انني ساترك كرة القدم كنت اعلم ان قراري سيجر عليّ متاعب كثيرة. ولهذا عملت على طمانة زوجتي وكل عائلتي وانا اتوقع كل شيء من هنا وحتى نهاية الموسم الحالي اي بعد ثلاثة اشهر".

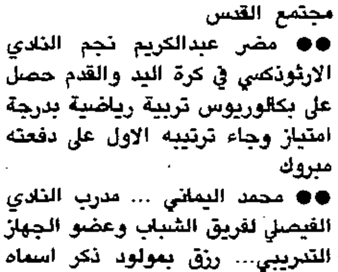
وكشف مارادونا ايضا انه ابلغ محاميه بضرورة ملاحقة من يشوهون سمعته قضائيا وخصوصا بعض اجهزة الاعلام. واشار الى انه قد يسافر الى جمايكا او كوبا.

واكد مارادونا انه في حال بدنية جيدة وانه سيبقى وفيا لوعده فيبقى في صفوف ناديه حتى نهاية الموسم "لانني اعتقد بانني قادر على تقديم شيء لنابولي".

ويبدو ان اسم مارادونا صار مالوفا في الصفحات غير الرياضية كما في الصفحات الرياضية. وهكذا فان صحيفة نشرت اول امس الخميس اسماء عدة "راقصات" مرتبطات بشبكة للدعارة واللواتي قالت ان مارادونا التقاهن في فندق فخم في نابولي. ومن بين الراقصات المدنيات وبرازيليات و "عدد من الايطاليات".

كذلك نشرت الصحف الايطالية صورا لمارادونا مع زوجته كلاوديا واشارت الى ان شابة من نابولي هي كريستينا سيناغرا تلاحق مارادونا قضائيا منذ اربع سنوات حيث تدعي انه والد ابنها. وفي الايام القليلة الماضية مثل ثلاثة شهود امام المحكمة ليدلوا بشهاداتهم عن علاقة مارادونا بصاحبة الدعوى.

من جهته بدا رئيس نادي نابولي كورادو فيرلينو هادئا للغاية امس الاول عندما علم بالتحقيقات الجارية عن مارادونا واكد انه يضع كل ثقته بالقضاء وبمارادونا وقال "علينا انتظار التطورات بهدوء لان مارادونا اعلمنا انه غريب تماما عن هذه القضية".



اخبار رياضية.. خفيفة

●● مدرسة التربية الرياضية خولة عربيات... بكالوريوس تربية رياضية تم تعيينها كمشرفة رياضية في كلية مجتمع القدس

●● مضر عبدالكريم نجم النادي الارثوذكسي في كرة اليد والقدم حصل على بكالوريوس تربية رياضية بدرجة امتياز وجاء ترتيبه الاول على دفعته مبروك

●● محمد اليماني ... مدرب النادي الفيصلي لفريق الشباب وعضو الجهاز التدريبي... رزق بمولود ذكر اسماه عبدالله مبروك.

نشاطات وزارة التربية والتعليم الرياضية الاسبوعية

تصفيات سلة البنين

تقام يوم الثلاثاء القادم ١٩ الجاري

تصفيات الدور الاول لسلة البنين وبمشاركة كافة منتخبات مديريات التربية والتعليم وعلى ملاعب مادبا الثانوية للبنات وكلية مجتمع عجلون ومدينة الحسن الرياضية وقاعة الكرك الثانوية وباشراف قسم النشاط الرياضي في الوزارة الذي حدد حكام وملاعب المجموعات وعلى النحو التالي:

- ستقام مباريات المجموعة الاولى والتي تشمل عمان الاولى والثانية والخاصة والضواحي ومادبا على ملاعب مادبا الثانوية للبنات وسيقوم بادارة اللقاءات السادة الحكام: غالب بلعاوي ، هشام النتشة، جمال صابر، كامل عبدالله، محمد نبيل.

- ستقام مباريات المجموعة الثانية على ملاعب كلية عجلون وسيقوم بادارة اللقاءات السادة الحكام: جاسر نويران، نشات حسونة، وليد ابو الهيجاء، بهاء الخطيب ، محمد بديوي، مصباح النوباني، نعيم الربضي، وائل المومني.

- تلتقي فرق المجموعة الثانية على ملاعب مدينة الحسن الرياضية وسيقوم بادارة اللقاءات السادة الحكام.. صبحي عمر، محمد الحوراني، عبدالله الزعبي، منذر بلعاوي

وتلتقي فرق المجموعة الثالثة على ملاعب مدرسة الكرك الثانوية للبنات ويدير اللقاءات السادة محمد الشنطي، زيد الضمور، زكريا دودين، ابراهيم نواس، ياسر الديخ، عبادة ابو سرحان.

● تصفيات يد اناث

بتنظيم من قسم النشاط الرياضي في الوزارة يقام يوم غد الاحد ١٧ الجاري التصفيات الاولية لبطولة كرة اليد بمشاركة منتخبات مديريات التربية والتعليم وعلى النحو التالي:

المجموعة الاولى - تقام مباريات المجموعة على ملاعب قصر الرياضة ويدير اللقاءات السادة الحكام: فاتنة مهيار، فائق الحموز، خالد حرب، عبدالعزيز ابو خديجة، واصف اللبدي، سليمان سعادة، صالح بطارسة.

- المجموعة الثانية - تقام مباريات المجموعة على ملاعب كلية مجتمع عجلون ويدير اللقاءات: محمد قراقيش، محمد خلف، دلال عبدالسميع، نايف الكايد، مروان جرزاي، احمد بديوي، نعمات عضيبات.

- المجموعة الثالثة - تقام مباريات المجموعة على ملاعب مدينة الحسن الرياضية ويدير اللقاءات: جاسر نويران، حسن قنديل حسن ابو عقل، صبحي عمر، محمود عبيدات، عيسى شنور، ضيف الله الزعبي.

- المجموعة الرابعة تقام مباريات المجموعة على ملاعب مدرسة معان الثانوية ويدير اللقاءات: محمد الشنطي ، زكريا دودين، محمد عارف ياسر الديخ، مدالله الجعافرة، زيد الضمور، احمد اسماعيل ومنى الرواد.

الاربعاء ضاحية البنين

بالتعاون مع مديرية تربية لواء دير علا ينظم قسم النشاط الرياضي سباق اختراق الضاحية لمنتخبات مديريات التربية والتعليم والذي حددت مسافته بـ ٨ كلم وسيقوم بادارة السباق السادة الحكام، يوسف احمد، محمد سعد الشنطي، جاسر نويران، عمر جرادات، محمد الطريفي، عاشور شحدة، سهيل حدادين، سامي كسابسة، حسن قنديل ، صالح بطارسة، منذر بلعاوي، عارف كراسنة، نعيم الربضي، زيد الضمور، سيف دواغره، فرحان رجا، ناجح عيده، فاعور الداوود، عيسى شنيور، ابراهيم جرار، غالب بلعاوي، ابراهيم نواس، ابراهيم عقلة، عصام القرعان، محمد خريسات، عيسى شحادة، عبادة ابو سرحان، احمد العمري، زكريا دودين،

قرارات اتحاد السباحة
الموافقة على التعليمات الفنية لدورة المدربين المستجدين

اقرار التعليمات الفنية والادارية والمحاضرين لدورة المدربين المستجدين التي سيعقدها اتحاد السباحة في مدينة الحسين للشباب كان هذا من ابرز قرارات الاتحاد خلال جلسته الاسبوعية التي عقدت بمقر الاتحاد وبرئاسة السيد غازي نويران العطيات رئيس الاتحاد وبحضور كافة اعضاء مجلس الادارة كما واتخذ الاتحاد قرارات اخرى افضى بها السيد سلطان ابو نوار الناطق الاعلامي للاتحاد من ابرزها:

● تفويض الدكتور هاشم الكيلاني المدرس في كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية بوضع برنامج دورة المدربين المستجدين والتنسيق مع السادة المحاضرين بهذا الخصوص وهم: د. ابراهيم عادل، د. بسام هارون، د. سميرة عرابي، د. ماجد مجلي، د. هاشم ابراهيم، ماهر محفوظ، خميس غيث.

● تعيين السيد عبدالعزيز عبدالرحمن مديرا للدورة.

التعليمات الادارية والفنية للدورة:
- ان يكون اردني الجنسية.
- ان يكون قد مارس الرياضة في هيئة منتسبة لاسرة الاتحاد لمدة لا تقل عن "٥" سنوات.
- ان يجتاز الفحص الطبي المقرر.
- ان يكون حسن السيرة والسلوك.
- ان لا يقل مستواه العلمي عن شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها.
- ان لا يقل عمر المشارك عن ٢١ عاما.
- اجتياز برنامج الدورة المقرر.
- ان يتقدم بطلب خاص للالتحاق بالدورة اعتبارا من اليوم السبت وذلك بمقر الاتحاد بقصر الرياضة وخلال الفترة من ٤ - ٦ مساء.
- رسوم الاشتراك في الدورة "١٠" دنانير.
- تعطى الاولوية في الدورة لطلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات وكليات المجتمع.
- تقام الدورة في مدينة الحسين للشباب خلال الفترة من ٢/٢١ - ٣/١.
- يرفق الطلب بصورة شخصية عدد "٢" وصورة عن شهادة الولادة.

ذهبية للنمسا في بطولة العالم للتزلج

احرزت النمسا ذهبية مسابقة القفز لفرق الرجال في بطولة العالم للتزلج الاسكندنافي (الشمالي) في كافاليزي برصيد ٥٦٧ر٦ نقطة ومثلها الرباعي هاينتس كوتين وارنست فيتوري وستيفان هورنغاش واندرياس فيلدر.

تنس ارضي
فوز سهل لنافراتيلوفا وبيكر وادبرغ تأهلا في دورة بروكسل

بروكسل - أ.ف.ب - تأهل المصنفان الاول والثاني في العالم الالماني بوريس بيكر والسويدي ستيفان ادبرغ الى المرحلة ربع النهائية لدورة بروكسل البلجيكية الدولية لكرة المضرب وان لم يخل الامر من صعوبة.

واحتاج ادبرغ الى ثلاث مجموعات ليتغلب على الاسترالي المعروف بات كاش ٦/٣ و ٦/١ و ٦/٤ في حين احتاج بيكر الى شوطين فاصلين "تاي بريك" في المجموعتين ليتخلص من مواطنه اريك يلين. في المجموعة الاولى وبعدما تعادل اللاعبان ٦/٦ فاز بيكر بسبع نقاط مقابل اثنتين. وفي المجموعة الثانية بعد التعادل ٦/٦ ايضا فاز بيكر بسبع نقاط مقابل خمس.

ولم يبتعد الالماني كريستيان ساتشيانو الى اكثر من الدور الثاني وهو الذي حقق مفاجاة الدور الاول عندما فاز على الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا في الدورة ورابعا في العالم. اذ انه خسر مباراته الثانية امام السوفياتي اندريه تشركاسوف ٦/٤ و ٦/٢. اما السوفياتي الاخر اندريه تشسنوكوف المصنف سادسا ففاز على اليوغوسلافي غوران بريفيتش ٦/٤ و ٦/٧.

دورة فيلادلفيا

خلت مباريات المرحلة الثالثة من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية في بنسلفانيا من اي تعثر للمصنفين. وهكذا فاز التشيكي ايفان ليندل المصنف اول على الجنوب افريقي غاري مولر ٦/٧ و ٦/٣ والاميركي بيت سامبراس المصنف ثانيا على مواطنه ماليفاي واشنطن ٦/٣ و ٦/٧ والاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا على الهولندي بول هارهويس ٦/٧ و ٦/١ والاميركي جون ماكنرو المصنف رابعا على الاسترالي والى ماسور ٦/٧ و ٦/٤ والالماني ميكايل ستيك المصنف سابعا على الاميركي تشوك ادامس ٦/٤ و ٦/٤.



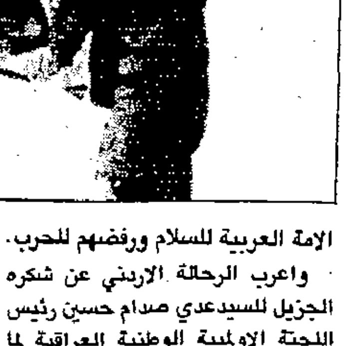
وفي ربع النهائي سيلعب ليندل ضد ستيك وسامبراس ضد التشيكي بتر كوردا وغيلبرت ضد الاميركي كيفن كارين وماكنرو ضد الفنلندي اكي راهونن.

دورة شيكاغو

سجلت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى فوزا سهلا على مواطنتها ان سميث ٦/١ و ٦/٢ في ربع نهائي دورة شيكاغو الاميركية الدولية.

وفي ختام المرحلة الثانية فازت الاميركية ايمي فرازير على الهولندية بريندا شولتس ٦/٣ و ٦/٤ والاميركية زينا غاريسون على مواطنتها روزالين فيربنك ٦/٢ و ٦/٢ والتشيكية هيلينا سوكوفا على الاميركية كاتي رينالدي ٦/٣ و ٦/٢.

من الاردن الى العراق رحلة من اجل السلام



من لاعب كرة قدم الى مدرب الى دراج تنقل الرياضي علي عتوم، وكما عرف في ناديه جرش بجديته وانضباطه، اصبح الآن معروفا برحلته المميزة التي قام بها الى القطر العراقي الشقيق عبر دراجته الهوائية.

واذا كان العتوم قد عاصر مسيرة نادي جرش بحلوها ومرها فانه ايضا عاش مشواره من عمان الى بغداد بحلوه ومره.

ويقول انه عاش مع النادي ١٧ عاما وشهد منافسته في الصعود وتراجعه في الهبوط. ولكن الامر كان مقبولا لديه على اعتبار ان الحياة يسر وعسر وبالتالي فان مسالة التقدم والانتكاس يتعامل معها الرياضي بكل صدر رحب ويتعلم منها ان التصميم لابد ان يؤدي الى تجاوز الصعاب والنجاح وربما كان لذلك اثر على مواصلته رحلته الشاقة الى العراق.

وفي سؤال حول رحلة السلام التي قام بها الى العراق اجاب ان هذه الرحلة تاتي لتاكيد العلاقات الاخوية الوطيدة بين شباب الاردن والعراق ووقوفهما جنب الى جنب ضد العدوان الاميركي والدول المتحالفة معها على العراق وعلى الامة العربية.

واضاف انها تاتي تحت شعار نعم للسلام ولا للحرب تعبيرا عن حب ابناء الامة العربية للسلام ورفضهم للحرب.

واعرب الرحالة الاردني عن شكره الجزيل للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لما قدمته له اللجنة من تسهيلات خلال وجوده في العراق.

واشار الى انه منذ دخوله الاراضي العراقية لمس الرعاية الكريمة التي يحظى بها الاشقاء العرب في عراق المجد عراق القائد المنصور بالله صدام حسين فقد استقبل في محافظة الانبار من قبل السيد جاسم نعر خلف محافظ الانبار والمسؤولين الرياضيين بالمحافظة الذين قدموا له كل التسهيلات ويضيف ان ابناء الامة العربية يقفون بكل قوة الى جانب اخوتهم في العراق الشامخ للدفاع عنها وعن الامة العربية وافشال مخططات اللوبي الصهيوني الاميركي ومن لف لفهم.

واشار السيد العتوم الى انه حمل هدية من الشباب الاردني وقدمها للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

حسن نهار محاسنة

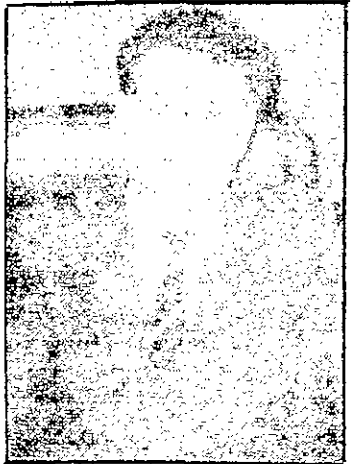
قضايا المواطنين

السيد مدير شركة كهرباء اربد المحترم
ما بين سمر وسحم الكفارات

الطريق الذي يربط بلدة سمر ببلدة سحم الكفارات طريق طويل وتستغرق حوالي عشر دقائق مشيا على الاقدام وتفتقر الى الاضاءة حيث لا توجد فيها الانارة التي تفي بالغرض المطلوب ليلا.. فالمتوجه من سمر الى سحم الكفارات او العكس ليلا عليه السير بسهولة.. بل ويشعر بالخوف وخاصة ان الاشجار جانب الطريق كثيفة جدا، ولا يوجد من العمارات الا القليل.

لذا نتمنى على السيد مدير شركة كهرباء اربد والجهات المسؤولة بالعمل على انارة الطريق، وهذا ليس بالامر الصعب وخاصة اعمدة الكهرباء تصل بين البلدتين ولا تحتاج الى تركيب لمبات الانارة.

وشكرا سلفا.



علاء الدين احمد يونس
سحم الكفارات - اربد

ردود سريعة

* الصديق ياسين يوسف ياسين

القصة التي ارسلت بها الينا تحت عنوان «قمر للحبيب» غير مترابطة ولا تصلح للنشر.. حاول مرة اخرى، ونحن على استعداد لمساعدتك والاخذ بيدك.. وشكرا لمحاولتك.

* الصديق عبدالرحيم ابراهيم

وصلتنا رسالتك التي تحمل بين طياتها عتابك لنا لعدم تعاوننا معك ونشر ما ترسله الينا من قصائد وطنية نعلمك يا اخ عبدالرحيم انه لم يصلنا منك سوى رسالتك الاخيرة.. «رسالة العتاب» واعلم يا اخي اننا لا نهمل رسالة ترد الينا مهما كانت محتوياتها، ففي حال عدم صلاحية المادة للنشر نعمل على الرد السريع لصاحبها لئلا يبقى ينتظر او يعتقد اننا نهمل رسائله كما اعتقدت انت.. شكرا لك على ثقتك وصراحتك.

* الصديق مؤيد محمد عبدالقادر

يا اخ مؤيد استلمنا رسالتك وتم تحويلها الى الجهات المعنية للاجابة على استفسارتك وخاصة انها تتعلق بامور الدين ولا يجوز لنا الافتاء او الاجابة بما لا نعرفه جيدا او بما يقبل الشك ولو واحد بالمئة وخاصة فيما يتعلق بالدين، سنرسل اليك الرد على عنوانك في حال وصول الاجابات واشكرك على هذه الثقة الغالية.

الطفلة سيرين سليمان.. ٩ سنوات

وصلتنا رسالتك الجميلة ولا يسعنا يا انسة سيرين الا ان نشكرك على اهتمامك ومساهمتك هذه وساقتطف من رسالتك هذا المقطع الجميل لابطال العراق النشامى وابطال الانتفاضة الاشاوس.

تحية الى ابطال العراق وفلسطين

يا ابطال العراق ويا اطفالها نحن اطفال الاردن وفلسطين سنبقى معكم ونقف الى جانبكم ليس بالكلام والمظاهرات.. سنضحي من اجل العراق وشعبه بدمائنا الغالية ولن يخيفنا زعيم الارهاب والقتل والدمار بوش الذي يسمونه رئيس دولة عظمى «امريكا» آه لو يعلم هذا «البوشت» الكافر ما هي نهايته وكيف ستكون.. ابطال العراق وفلسطين سيجعلونه عبرة وسيكون ومن معه مهزلة التاريخ.

منبر القراء

رحلة العذاب مع باصات مؤسسة النقل العام؟





من الظواهر السلبية التي تواجه المواطنين بعد تطبيق قانون سير السيارات الزوجي والفردي - ظاهرة تكدس المواطنين في باصات مؤسسات النقل العام الذين لا حول لهم ولا قوة ويضطرون الى الوقوف داخل الباصات واعتقد ان مؤسسة النقل العام لم تنس الحادث الذي وقع لاحد باصات المؤسسة في طريق راس العين ولولا لطف الله لوقعت كارثة محققه - المطلوب في ظل الظروف التي نعيشها ان نوفر للمواطنين عددا كافيا من باصات المؤسسة لخدمة كافة الاتجاهات - وكلنا يعرف ان سلامة المواطنين تتطلب مراعاة ان لا نضع انفسنا في التهلكة لانني لمست بنفس احد باصات المؤسسة الذي يعمل على خط الجامعة الزرقاء - طريق الاوتوستراد يحمل ضعفي العدد المقرر وهذا يسبب الارهاق والتوتر النفسي للسائق والركاب نتيجة تكدس العدد الكبير من الركاب داخل الباص - والمخاطر المتوقعه لوقوع حادث لا سمح الله.

انا شد مؤسسة النقل العام زيادة عدد الباصات ومراعاة عدم تحميل الباصات باكثر من طاقتها حرصا على حياة المواطنين.

احمد عليمات

قصائد للمعركة

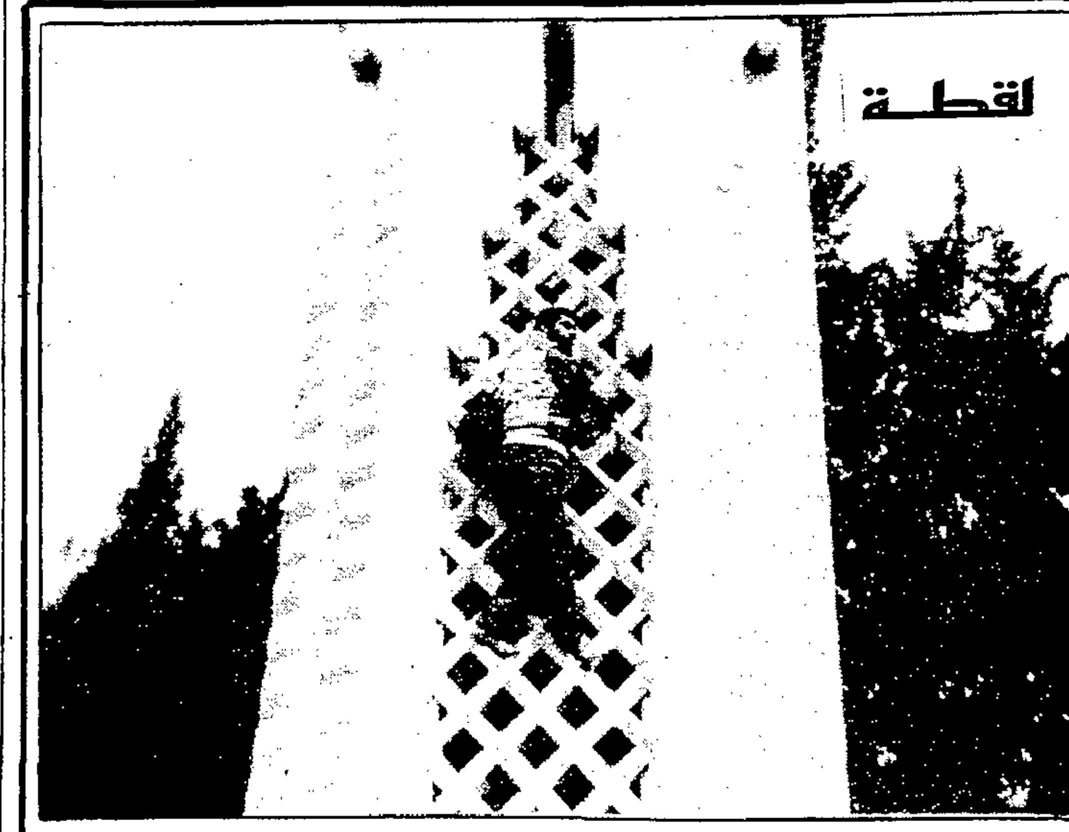
بابل اشرقي

يا بابل اشرقي نورا وايمانا
كنا ملوكا وكل الناس تخدمنا
فعاود الشمس نورا كان فارقها
يا ايها الغرب هبوا من سباتكم
كنتم اذا استصرخت انثى لمظلمة
اما خجلتم واعراض لكم سلبت
انا لفي زمن شر عواقبه
ارواحنا في سبيل المجد قد رقصت
جاء العدو وراء الليل يختبيء
اتى ليهدم دين الله عن كثب
وكان ربك بالمرصاد اذ جعل
جيش العراق اولي باس ذوي شرف
لا ابعد الله عن عيني عراقية
رجعت للعرب الاحرار عزتهم
انت الوحيد زمان اهله عجزوا
ليت الحبيب الذي في القلب منزله
وعاشق الموت لم يعبأ بسكرته
منه علم الناس ان الجبن منقصة
ورجعينا الى العهد الذي كان
واليوم اصبح عبد الدار مولانا
وغادر القلب حزنا عاش ازمانا
وفجروا في فؤاد الليل بركانا
طرتم اليها زرافات ووحدانا
وانتم خير اهل الارض سكانا
صار الرجال غداة الحرب نسوانا
وكل شيء سوى بغداد قد هانا
غدرا ولكن جند الله يقضانا
فزاده عضا واشتد اركانا
سماءها لهبا والارض سيانا
وينشقون من البارود ليحانا
صدام والدهما والام بغدانا
من بعدما اصبحوا للذل رهبانا
عن خوض معركة او هزم عدوانا
في قلبه منزلي يا ليته كانا
من يستطيع لرد العيش انسانا
ان الجبان حقير حيثما كانا

هيثم علي جبر العمري

مواويل
مصطفى الخشمان

يا هالوطن، لا تْسَلّمْ زمامك
للخاين اللي من قبل خانك
واسمع كلامي يا هداك الله
ضلكْ مع اللي حالهْ من حالك



يخاطر بنفسه من اجل اتقان عمله
تصوير: ماجد جابر

نداء
الى اهل الاحسان والنجدة

انا ولي امر «والد» الطفلة آيات محمود محمد اسماعيل سكان الرصيفة والبالغة من العمر ست سنوات وهي بحاجة الى عملية ترقيع قرنية للعين اليسرى تجرى خارج الاردن، وانني استنجد باهل الخير والاحسان لمساعدتي في اجراء هذه العملية لطفلتي.

والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه.

الرجاء ممن يرغب في اسداء المعونة الاتصال بي على رقم الهاتف ٦٣٩٦١٤ - عمان. املا اغاثة طفلتي ممن يستطيع ذلك.

والد الطفلة
محمود محمد اسماعيل

باقلامهم

الاخ عبدالرحيم غنام محرر بريد ومحطات المحترم

تحية واحتراما لك ولجميع الاخوة والاخوات في جريدة «صوت الشعب» هذه الجريدة التي اثبتت بحق انها جريدة كل الشعب.. جريدة كل عربي، واستطاعت ان تواكب الاحداث على الساحتين الاردنية والعربية والعالمية، فنقلت بكل امانة واخلاص كل ما يدور في عراق البطولة والنشامى من خلال تواجدها هناك ممثلة بمندوبيها.. كما قدمت من خلال صفحة بريد ومحطات الكثير من شعور القراء والمواطنين الاردنيين وفي الوقت نفسه قدمت الكثير من التحليلات السياسية والعسكرية الرائعة والمنطقية، وهنا اود ان اشكر كل من ساهم ويساهم في هذه الجريدة التي هي بحق صوتنا القوي الثابت.

وها انا يا اخي ارسل لك نص الرسالة المفتوحة التي ارسلت بها مع نقوط للعروسين العراقيين فاطمه وصباح وهو نقوط متواضع من فتاة عربية اردنية الى عروس العراق الابية وذلك بواسطة السفارة العراقية في عمان.. اتمنى على جريدتنا صوت الشعب نشر رسالتي المفتوحة وهي بعنوان «من عروس القدس الى عروس بغداد»

ونحن في صوت الشعب نرحب برسالتك يا عروس القدس لتوجهها عبر صفحات الشعب الى عروس بغداد وشعب العراق البطل.

رسالة مفتوحة
«من عروس القدس الى عروس بغداد»

كم كنت رائعة يا فاطمة!
كم كنت رائعا يا صباح!

رائعان روعة بغداد الابية، روعة شمسنا العربية، روعة الصباح تتحديان بوش بالزفاف!

انتم التحدي، انتم التحدي ايها العراقيون الماجدون، انتم التحدي بسيملكم، بانفاسكم في اسملتكم في اعراسكم.

فاطمة يا سمية حبيبة سيد المرسلين.

يا ابنة العراق وكل العرب والمسلمين.

ها انت ترافقين الزوج بخطى واثقة، ونفس مطمئنة، وهامة شامخة تنعمين النظر بمستقبل صاغه العراق، عروبي الهوية عراقي القسمات لم تتمايلي! لم ترسمي ابتسامة بلهاء على وجناتك.

لم تسرحي لتحلقي حيث الاحلام الوردية في انتظار مثيلاتك.

فصمود وصلابة العراق فيك غلبا ورقة اعطافك، وقلوب ملايين العرب حولك وقد تفجرت فخرا بك.. حسبها حسبها شموخك وكبرياؤك وليس هنك ما تحلمين به، فحلم كل العرب والمسلمين تصنعونه تعيشونه في عراقكم العظيم.

ها انتم تمرغون انف امريكا في وحل صحرائنا، تطهرون رمالها، بمياهنا تطلعون شمسنا العربية.

ها انت وعروسك، تفهمان العالم، كل العالم.

ان اطفال العراق يغنون ويلهون.
شبانه بين الغارة والغارة يعرسون
سعف النخيل لم يهتز
دجلة والفرات يتسابقان لسحر الغزاة.
يرضعان العراقيين الجود والعز
بينما: يحرم بوش ان يطل من جحره.
يحرم بوش النوم من جبنه
اصبح كاهنا، اصبح املم صلاة من عجزه.
والى ان يزفني الحبيب صدام حسين.
على اجنحة العباس والحسين
لاعانق الحبيب على ارض الوطن
سيظل اطفال العراق يكركرون على دجلة ويعانقون النخيل - يغنون الشمس وحبات المطر.
سيظل اطفال فلسطين يمتشقون الحجارة
يرفعون شارات النصر، يضحكون
يجولون في ساحات الاقصى
يعانقون زيتونة جدهم عمر.

يافا البنا

حول دور المثقف والفنان في المعركة

المثقفون والفنانون الاردنيون يتحدثون لـ «الشعب»

غنام غنام: المعركة تفرض علينا ان نكون كما نريد «نحن» وكما يريد الوطن
عبير عيسى: نقف في مقدمة الصفوف للدفاع عن كرامة هذه الامة

كتب: عبدالرحيم غنام

ايمانا منا باهمية الدور الذي يلعبه المبدعون في كافة مجالات الابداع في حياة الشعوب والامم.. ولمعرفتنا الاكيدة ان للمثقف والفنان دوراً فاعلاً ومتميزاً في الظروف العادية وذلك بالعمل من اجل رفعة الاوطان وسمو المجتمعات التي ينتمون.. فكيف يكون هذا الدور في الظروف غير العادية - الطارئة - ولتعريف القارىء بدور المبدع في المعركة التقينا عددا من المثقفين والفنانين الاردنيين.

تحدث القاص غنام غنام حول دور المثقف والفنان في المعركة فاكد على ان دور المثقف والفنان في هذه المعركة دور مهم فقال.

اذا كان الاردن منذ عام ونيف يتمتع بهامش ديموقراطي بدأت حرارته تدب في اوصال معظم الجسم الاردني. الا انني استطيع القول ان هذه المعركة قد فرضت علينا جميعا انفراج التجربة والارتقاء بمستوى مسؤوليتنا الادبية في انجاحها.

وان كان الجسم الثقافي خلال ذلك العام المذكور لم يفرز ابداعات تليق بالمرحلة الجديدة فان الفن الاردني كان الاكثر تخلفا في ذلك لاسباب عديدة ويكمن اهمها في ان هذا الفن كان سلعة تنتج وتفبرك، ليس حسب المواصفات والمقاييس الاردنية - التي ارتقت بعض الشيء في العام المنصرم بل حسب المواصفات والمقاييس لمحطات التلفزيون الخليجية والسعودية بالتحديد وتلك المحطات التي هي منابر لقيم زمن النفط وشيوخه الاتباع.

واليوم نجد ان المعركة التي تشن على العراق خندق الامة العربية المتقدم قد وضعتنا امام حقائق اهمها ان مستعبدينا السابقين، المشترين الاساسيين لسلعتنا التي كانت تزداد هبوطا. هم وبنفس المقاييس يشنون الحملة على الصرح الثقافي الحضاري العراقي، لانه لم يبق على مقاييسهم تماما كما كان اي عمل اردني جاد يرفض من قبلهم ليصبح مشروعا فاشلا من الناحية الانتاجية بحيث يتردد المنتجون قبل اعادة الكرة بانتاج مثله هي مقاييسهم وهي حربهم على كل ما هو خارج على قوانينهم وشرائعهم النفط - امريكية.

فاذا اضفنا لذلك المحاذير الفكرية والفنية التي نبتت كالشوك في درب فننا الاردني الذي ما زال يمشي، حافيا فلننا نكتشف وبالملموس اننا لا نملك ميراثا فنيا وطنيا، يمكن توظيفه في هذه المرحلة بشكل يغطي مهمات الفن في المعركة فهل نتمكن من تجاوز هذه الازمة؟ لا مسلسلات ولا اهازيج ولا مسرحيات ولا اناشيد تتناسب هذا التطور العظيم في حس الجماهير القومي ووحدة الامة وحتى على صعيد الوحدة الوطنية في الاردن.

والان والحالة تتطلب الارتقاء الى مستوى المسؤولية، يقف الفنان في موقف لا يحسد عليه. موقف (حرق المراحل)، فها هو يتفاعل مع الروابط الثقافية الاخرى، ويشكل اللجان للدفاع والطوارىء، ها هو يجمع الدعم لشعب العراق، وها هو يؤكد موقفه الوطني والقومي، لكنه باليد الاخرى يطرق الباب المغلق منذ سنوات حتى يفتح ويقوم بتنفيذ اعمال وبرامج بالمقياس الاردني المقياس الجديد الذي يرسمه الاردن الى جانب الحق العربي، المقياس الاردني الانموذج العربي الواضح والصادق.

عذاب حقيقي للفنان ان لا يقوم بالدور الذي لا يستطيع احد في المجتمع القيام به نيابة عنه، ونحن كفنانين اردنيين اعلنا ونعلن باستمرار اننا جاهزون للعمل في كل اجهزة الاعلام واشكاله وتنفيذ الاعمال التي تكمل صورة الاردن المناضل بشرف، الاردن الوحدة الوطنية، اردن الموقف القومي الشجاع، الاردن الابداع. اننا مستعدون لذلك كما نحن مستعدون للشهادة في سبيل الحق العربي.

ان الفنان الاردني الذي تأثر اولا بالمقاطعة لاعماله في دول عبيد الحلفاء يقف بشموخ على تراب الاردن معلنا موقفه.

ان هذه المعركة ضد الامة العربية هي ضد «كينونتها» التي لا تروق للمعتدين فجاءوا لتحطيمها، نحن جزء منها وبغض النظر عن احتمالات المعركة وسيناريوهاتها، فان الواضح تماما والحق تماما هو ان المعركة تفرض علينا كفنانين اردنيين، ان نكون «انفسنا» وان نكون «نحن» كما نريد، وكما يريد الوطن وكما تكفل لنا ديموقراطيتنا التي نعتز بها. فهي معركة «اما ان نكون او لا نكون» ونحن بعون الله «سنكون».

وتحدثت الفنانة عبير عيسى حول دور المثقف والفنان في المعركة فاكدت ان الفنان مواطن وعليه واجب المواطنية الحقة في كل الظروف وخصوصية الفنان تدفعه للعب دور مميز في المعركة فقالت:

دور الفنان في هذه المعركة ليس مختلفا عن دور المواطن العربي بشكل عام، ولكن للفنان خصوصية ينفرد بها وتميزه في موقعه وهذه الخصوصية هي التي تجعله نموذجا، وهي التي تجعله ضيفا يوميا على بيوت المواطنين، اي ان هذه الخصوصية هي التي تطلقه من ذاته ليصبح ملكا للناس، وعليه فان هذه الخصوصية هي التي تدفعه لكي يكون له دور متميز في المعركة.

وانني كفنانة اردنية ومعي باقي زملائي الفنانين نقف في مقدمة الصفوف المدافعة عن كرامة هذه الامة و عن حياض هذا الوطن، ولان المعركة *الغاشمة شاملة وتستهدف التدمير الكلي* لحضارة وشعب العراق العربي، فلا بد ان يكون ردنا شاملا على العدوان بالاستماتة لدحر هذا العدوان الذي تقوده الولايات المتحدة ومن يتبعها من صهاينة وعرب متصهينون.

ويشكل دور الفنان حلقة جامعة لان ابدعه متعلق ومرتبط بكل الابداعات الحضارية للامة، ادبا وثقافة وتراثا وتاريخيا ولذا فانني اناشد كل الفنانين العرب الوقوف الى جانب الحق العربي المتمثل في صمود العراق في وجه العدوان وان يلتقوا مع موقف الفنان الاردني الذي يقف بقوة الى جانب الحق وفي الخندق الاردني الذي تتجلى بالوحدة الوطنية الاردنية باسمى معانيها.

● عبير عيسى ●

● غنام غنام ●

من برج المراقبة

عمر العلي ومواقف انسانية

عرفته منذ تسع سنوات.. وكان لقائي الاول معه في بلدة «فوليا غمني» اليونانية والتي تبعد حوالي ٢٥ كيلومترا عن العاصمة اثينا..

احببت عمر العلي قبل ان التقيه لكثرة ما سمعت عنه وعن صفاته الحميدة من بعض الزملاء الفنانين الاردنيين واللبنانيين الذين التقيتهم في اليونان.

ولم يمض وقت طويل حتى التقينا وتعارفنا وشعرت ان كل ما سمعته عنه صحيح وهكذا نمت معرفتنا بسرعة وتحولنا الى صديقين.

وتجذرت صداقتنا عندما وجدت فيه الكثير من الصفات الانسانية التي احب ان تتوفر في الانسان.

وجدت في عمر العلي الوفاء والاخلاص لاصدقائه ولمن حوله..

وجدت فيه الانسان العربي الشهم المرهف الشعور والاحساس.. فهو قوي الشكيمة صلب في المواقف المبدئية.. لا يحيد عن الدرب الصحيح مهما كانت النتائج.. يضحي من اجل احقاق الحق.

لقد استطاع عمر ان يجسد معظم هذه الصفات على ارض الواقع اثناء وجوده معنا في اليونان حيث رفض الاستمرار بعمل فني يعود عليه بمبلغ كبير رافضا التنازل عن مواقفه الانسانية وكانت النتيجة خروجه من العمل ومن معه بكبريائه الانساني.

احببت عمر العلي منذ ذلك الوقت، وتنامت علاقاتنا بشكل ملفت للنظر، ومما ضاعف حبي واحترامي له موقفه الانساني الشجاع من احد زملائه الفنانين عندما تعرض ذلك الفنان الى حادث مؤلم اقعده عن الحركة اكثر من بضعة اشهر فكان عمر العلي الصديق المخلص في وقت تبعثر من حوله المقربون والمحبون ظنا منهم انه سيتعرض للاستجواب من قبل السلطات اليونانية.

واذكر موقفا اخر لهذا الانسان النبيل وقفه بكل قوة الى جانب من شعر انهم بحاجته، وانه اذا ما تخلى عنهم فسيلحق بهم الاذى.

مواقف كثيرة وقفها هذا الانسان الغني بانسانيته ومبادئه واخلاقه.. مواقف انسانية سيلقاها امامه ان شاء الله.. فالى جنة الخلد يا ابا طارق.

المحرر

في مهرجان برلين السينمائي ٣٠ فيلما تتنافس على الدب الذهبي

تشارك مئات عدة من الافلام في مهرجان برلين السينمائي الدولي ال ٤١ الف سيجري بين ١٥ و٢٦ شباط - الجاري في حين يتنافس نحو ٣٠ فيلما في المسابقة الرسمية للحصول على جوائز الدب الذهبي.

واعلن منتجو «اورانوس» الفرنسي مع جيرار دوبارديو وفيليب نواريه ان هذا الفيلم الذي يروي يوميات قرية فرنسية مباشرة بعد تحرير فرنسا من النازيين سيعرض في افتتاح المهرجان ومن المقرر ان يحضر حفل الافتتاح وزير الداخلية الالماني فولفغانغ شويبل.

ويتنافس نحو ٣٠ فيلما في المسابقة الرسمية للمهرجان من بينها خمسة افلام اميركية ابرزها «غودفاذر ٣» «العراب ٣» لفرانسيس كوبولا وراشا هاوس» منزل روسيا للفرد شيبيزي ودانسز وذ ولوفز» يرقص مع الذئاب لكيفن كوستنر.

طفل بعضوي ذكورة وخصية واحدة

كشف مصدر طبي هنا عن ولادة طفل بعضوي ذكورة وبخصية واحدة وقال ان عملية جراحية ستجري له لاستئصال احد العضوين.

وقال الطبيب الذي اشرف على عملية الولادة ان الولادة جرت في احد مستشفيات هذه المدينة الشمالية قبل بضعة ايام «وتمت الولادة بصورة طبيعية والمولود الجديد ووالدته في صحة جيدة».

اضاف الطبيب ان الطفل سيخضع لعملية جراحية عند بلوغه الشهر الثاني من عمره لاستئصال احد عضوي الذكورة لديه.

الداخلية الفرنسية

تمنع اغنية «ازدم يا صدام» من التداول في فرنسا

● يعتزم الفنان الشعبي الجزائري محمد مازوني رفع دعوى قضائية على وزارة الداخلية في فرنسا التي منعت اغنيته الاخيرة حول صدام حسين من التداول في فرنسا.

الاغنية عنوانها «ازدم يا صدام» اي «تقدم يا صدام» تتغنى «بتحدي» الرئيس العراقي حسين «وتعنت» الرئيس الامريكي جورج بوش الذي تسميه بدينفو والفرنسي فرانسوا ميتران الذي تسميه برينفو.

وبدينفو وبرينفو هما بطلا احد مسلسلات رعاة البقر ويقتلان بدون تمييز.

ويرى مازوني ان قرار المنع «لا مسؤول وعنصري ومناهض للعرب» ويضيف ان هذا القرار يعد ضربة لسمعة فرنسا التي تعد مرجعا للديموقراطية ويتساءل «لماذا لم يمنع سلمان رشدي والفنان اليهودي ادامو من النشر والتوزيع.. ادامو كان قد غنى «ان شاء الله» تمجيدا لانتصار اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧.

يقول مازوني «اني ارى ان الغرب وفرنسا خصوصا تريد ان تتحصن ضد كل اشكال التعبير عن الهوية العربية».

ويظهر ان ترجمة بعض مقاطع الاغنية للفرنسية قد دعمت قرار المنع تقول الاغنية بين ما تقوله.

بغا ويتحاما اولاد الحرام - اراد ان يتحالفوا اولاد الحرام

ازدم.. ازدم.. يا صدام - اقتحم.. تقدم.. يا صدام

احنا معاك.. للامام - نحن معك الى.. الامام

وفاة جيمس ماكدونالد

توفي يوم الجمعة الماضي جيمس ماكدونالد الذي اعار صوته الى ميكي ماوس وصنع المؤثرات الصوتية في العديد من افلام والت دزني عن ٨٤ عاما نتيجة ازمة قلبية في منزله في غليندال - كاليفورنيا - حسب ما علم الاثنين من زوجته روبرتا.

نافذة على الشعر

من وحي بغداد

لا لن اشك بعد اليوم في اقتداري
على كسري قيودي وصنعي قراري
لا لن انهض بعد اليوم ثورتي
لا لن اخمد بعد اليوم ثاري
لا لن اعود الى عذابات صمتي
لا ولن احتمي من قدرتي بالفرار
لا لن اقبل بعد اليوم ذلي
بعدو غاصب يحتل داري
ففي سماء بغداد يصنع اليوم فجري
ونهر دجلة ما انفك يغسل عاري
ونهر دجلة ما انفك يعلو مجيبا
في كل قلب صرخة الاحرار
قاذفا امواجه بثبات
معلنا حقا فمن ذا يجاري
* * * *
بغداد يا فخري ويا انشودتي
بغداد يا شعري ويا اكليل غاري
بغداد اني استميحك عذرا
تقفين وحدك والوحوش ضواري
تتالقين وتسطعين توهجا
سيان عندك ليلك والنهار
ترتفعين وتصعدين علوا
وتحلقين على اكف الباري
الله اكبر تصرخين، الله اكبر تنذرين
الله اكبر انهم عصبة التتار
من كل حدب وصوب قد تجمعوا
للنيل منك بخسة وصغار
يحدوهمو جشع ووحدتهم
وحدة للحقد والنفط والدولار
* * * *
وكيف اشك بعد اليوم في اقتداري
ونسر بغداد قد غدا ديدني وشعاري

سلوى الدريعي المصري

أم المعارك — اليوم الثلاثون

قوات الغزو تواصل اعتداءاتها الغاشمة على العراق

الرياض ـ لندن ـ وكالات ـ واصلت الطائرات التابعة للتحالف العدواني اعتداءاتها الغاشمة على العراق الشقيق امس رغم عرض الحكومة العراقية المشروط للانسحاب من الكويت.

وقالت اللفتنانت كولونيل فرجينيا بريبيليا المتحدثة باسم القيادة العسكرية الاميركية الحملة الجوية مستمرة بكل تأكيد.

وكانت واشنطن والدول الحليفة لها اكدت انها ستواصل العدوان حتى يعطي العراق وعدا بانه سينسحب من الكويت دون شروط.

وقال مسؤول عسكري اميركي اخر انه لا يوجد ما يشير الى استعداد القوات العراقية التي يقدر عددها بنحو ٥٤٠,٠٠٠ جندي للانسحاب من مواقعها الحصينة بالكويت وما يجاورها.

وقال المسؤول نقلا عن تقارير اولية من طيارين يحلقون فوق منطقة القتال ـ اننا لا نرى على الاطلاق ما يشير الى انسحاب عراقي.

وتقوم قوات الغزو باكثر من ٢,٥٠٠ طلعة جوية يوميا لاعداد ساحة المعركة للحرب البرية المحتملة.

وقال «البنتاغون» الليلة قبل الماضية ان طائرات اميركية بدأت القاء قنابل وقود ضخمة لنسف حقول الالغام العراقية بالكويت.

هيرد: الحرب البرية في الخليج.. حتمية
كينغ: المعركة تنتهي قبل حر الصيف

وقال احد الضباط البريطانيين لقد عدنا الى نقطة الصفر.

وقال دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني امس الحرب البرية في الخليج اصبحت حتمية الان.

وقال وزير الحرب البريطاني توم كينغ ان توقيت العدوان البري ضد العراق يجب تركه للقادة العسكريين لكنه يعتقد ان المعركة ستنتهي قبل قيظ الصيف.

وقال كينغ لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ـ بي بي سي ـ الليلة قبل الماضية ـ لقد اوضحنا ان موعد بدء الحملة البرية التي يبدو الان من الضروري القيام بها هو قرار عسكري.

ووصلت درجة الحرارة في مدينة الكويت الى ٥٠ درجة مئوية الصيف الماضي وستقفز درجة الحرارة وقت النهار في الصحراء الى نحو ٣٠ درجة مئوية بحلول اذار.

وفي وقت سابق قال قائد قوات الغزو البريطانية في الخليج امس الأول انه يجري التفكير في موعد شن الهجوم البري لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وقال الجنرال بيتر دي لا بلير توجد مواعيد مقترحة الا انه سيكون من الخطأ الفادح ان الح اليها.

وقال حينئذ سيكون الامر متروكا للشعب العراقي ليحسمه.

وقال احد الضباط البريطانيين ان الوصول الى نقطة شن الهجوم البري كان يتطلب اولا القضاء على ٥٠ في المئة من القدرات العسكرية العراقية في الكويت.

وقال مصدر عسكري اميركي انه في الظروف العادية كان يمكن للعراقيين سحب بعض فرقهم واعادة تجميعها في وحدات جديدة.

وقال اللفتنانت جنرال السير بيتر دي لابيير قائد القوات البريطانية بالخليج ان القيادة اقترحت بالفعل بعض المواعيد لشن الحرب البرية.

بيكر يلوم شوفال على تصريحاته حول واشنطن

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤول اميركي رفيع ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر استدعى السفير الاسرائيلي لدى واشنطن زلمان شوفال ليبحث معه في اتهامات وجهها الى واشنطن.

وكان شوفال قد اتهم الولايات المتحدة في مقابلة مع رويتر امس الأول بانها «تتملص» من مطلب اسرائيلي بالحصول على ضمانات قروض لمساعدة اسرائيل في انشاء مساكن ليهود سوفييت مهاجرين.

وقالت متحدثة باسم السفارة الاسرائيلية ان بيكر طلب من السفير الاسرائيلي خلال الاجتماع الذي استغرق ٢٠ دقيقة اعطاء تفسير لما يعنيه من انتقاداته واعرب عن دهشته لاعلان الانتقادات على الملأ.

وقالت المتحدثة قال السفير ان تصريحاته تجيء في اطار اوسع نطاقاً الا انه اعرب فيها عن حيرته لتاخر ضمانات قروض حجمها ٤٠٠ مليون دولار.

وقد تمت الموافقة على ضمانات القروض في اكتوبر/تشرين الاول الماضي من حيث المبدأ الا ان الحكومة الاميركية لم تسلمها لاسرائيل بعد.

وقال مصدر على دراية بما دار خلال الاجتماع «وجه بيكر اللوم للسفير».

• تحليل اخباري •

قراءة اولية في المبادرة العراقية

الفرصة الاخيرة...او الدمار الشامل

• كتب رشيد حسن •

هل ستنجح مبادرة العراق في اطفاء لهيب الحرب وسحب صاعق الزلزال الذي فجرته القوات الاميركية المعتدية وحلفاؤها حقدا تحرق به اطفال ونساء وشيوخ بغداد، قبل ان يمتد ليدحر المنطقة والعالم، ويدخلها في حلقة من حلقات جهنم لا تنتهي؟؟

والى اي مدى ستنجح هذه المبادرة في احداث شرخ في دول الحلف المعادي.. التي ساقتها اميركا بالعصى الى حفر الباطن، بحجة تنفيذ ما يسمى بالشرعية الدولية؟؟

بداية، نعتقد، ان الوقت لا يزال مبكرا للحكم على نتائج هذه المبادرة واثارها.. رغم ان ردود واشنطن ولندن كانت قاطعة بالرفض.

ومع ذلك، سنحاول الاقتراب من اجوائها علنا نقف على بعض اسباب اطلاق هذه المبادرة ونستقرىء بعض النتائج المتوقعه.

ان هذه المبادرة تعبر عن كفاءة القيادة العراقية، وعبقريتها في التوقيت، وفهمها الشمولي للواقع الدولي الهش الذي باتت اميركا تلفه بعباءة الشرعية الدولية ذات النجوم الخمسين.

فهذه المبادرة تكشف المؤامرة الاميركية وتعريها وتسحب من تحت ارجلها بساط الشرعية الدولية الذي زورته وذلك، حين اعلنت القيادة العراقية موافقتها على التعامل مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ بما فيه الانسحاب مشروطا بجملة قرارات.. لعل ابرزها تطبيق الشرعية الدولية في فلسطين ولبنان والجولان..

ان موافقة العراق على هذا القرار يعني فقدان اميركا وحلفاؤها للورقة الوحيدة التي طالما رفضتها في المحافل الدولية، وكانت حجتها في هذه الحرب القذرة.. والغلالة التي حجبت جرائمها ومخططاتها القذرة في تدمير العراق..

فالعراق يعرف ان هدف اميركا ليس كما تدعي «الكويت»، وانما هدفها وهدف الصهاينة تدمير العراق قوة وحضارة واقتدارا، وان هذه المؤامرة بدات منذ عام ٨٨ لتستمر عام ٨٩، ٩٠.. مسخره كل الوسائل اللا اخلاقية لضرب العراق، كونه يمثل مشروعا قوميا نهضويا.. ومن هنا كان هذا الاصرار على تدميره وما هذه الاسلحة والات الدمار التي يضرب بها الا دليلا على مخططات العدو.. وجرائم الابادة التي يقارفها...

ولعل رد بوش السريع برفضه المبادرة العراقية وبعد اقل من ثلاث ساعات ونصف على اعلانها يكشف المخططات الاميركية الاجرامية.. وهذا ما يريده العراق، وما يسعى لكشفه امام كل احرار العالم، ونعتقد انه تحقق باسرع مما نتوقع، وقبل غياب شمس المبادرة..

ومن ناحية اخرى يرى كثيرون ان هذه المبادرة والتي تستند الى مبادرة ١٢ اب والتي جسدت الربط بين قضايا المنطقة.. اعلنت عن قبول مبدا التفاوض من اجل الانسحاب وفق الشروط المعلنة في المبادرة وكانت هذه النقطة اعني الاعلان عن نية الانسحاب، قد وردت في بيان وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي واميركا مؤخرا.. والجدير بالذكر ان اميركا عاودت وتنصلت من هذا البيان..

ومن هنا ليس مصادفه ان يربط المراقبون بين هذه النقطة وزيارة بريماكوف الاخيرة لبغداد وتصريحه بعد عودته «عن وجود بصيص امل».. ثم يتبع ذلك الترحيب الايجابي بالمبادرة من قبل الاتحاد السوفيتي والاعلان عن زيارة السيد طارق عزيز الى موسكو يوم غد الاحد... ولقائه المرتقب بغورباتشوف يوم بعد غد الاثنين.

وينتظر كثيرون موقف فرنسا.. والصين ويرون ان هذين الموقفين سيشكلان رافعتين هامتين لهذه المبادرة، وبداية لعد تنازلي لانهاء الازمة.

نعتقد ان هذه المبادرة ستشكل احراجا كبيرا للدول المشاركة في التحالف وخاصة الاسلامية والعربية... اذ لم يبق امامها من عذر بعد ان وافق العراق على قرار مجلس الامن.. الشرعية الدولية التي طالما تضنوا بها.. فهل ستعلن هذه الدول عن انسحابها من التحالف، وترفض تفسيرات بوش.. ام ستصم الاذان وتبقى متدثره بالعباءة الاميركية لتذبح اطفال العراق..

ومن جانب اخر تجيء هذه المبادرة بعد ان اصبحت الحرب البرية وشيكة، وبعد مضي شهر كامل على القصف الجوي حيث قامت طائرات العدو بضرب العراق ومنشأته المدنية والحضارية بكل انواع الموت والدمار ولكنه بقي صامدا.. وبقيت قواته العسكرية في غاية الاستعداد محتفظة بقدراتها القتالية تتشوق الى المنازلة الكبرى.. والتي يرجح العسكريون ان تكون منازلة قاسية يموت فيها عشرات الالوف وقد تستعمل فيها اسلحة الدمار الشامل.

وعود على بدء نجزم ان هذه المبادرة شكلت هزة عنيفة وقلبت كل الاوراق واعادت خلطها من جديد... ووضعت العالم كله امام خيار الحرب التي تشنها اميركا باسم مصالحها بعد ان سحبت المبادرة العراقية منها عباءة الشرعية الدولية.. وامام خيار السلام للعالم ورفض الهيمنة الاميركية.. فهل ينجح خيار العقل.. وتصمت البنادق.. ام ينطلق الحقد الاميركي ليدحر كل شيء!!

واشنطن تؤكد تمسكها باستراتيجيتها العدوانية العسكرية ضد العراق
البنتاغون: الهجوم البري وشيك وسيكون قصيرا وعنيفا

واشنطن ـ رويتر ـ قال متحدث باسم البيض الأبيض امس الأول ان الولايات المتحدة لن تتزحزح «قيد انملة» عن استراتيجيتها العدوانية في حرب الخليج.

وقال المتحدث مارلين فيتزووتر ان التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي جورج بوش وقال فيها ان الغارات الجوية ضد العـــراق . ستستمر فترة من الوقت يجب تفسيرها على ان العدوان البري لقوات الغزو «قد يحدث في اي وقت».

الا انه لم تظهرعلامات واضحة على ان الهجوم البري الذي ينطوي على مخاطر سياسية وعسكرية بات وشيكا.

وحاول مسؤولون امريكيون الرد على انتقادات لتكتيكات قوات الغزو في اعقاب العدوان الغاشم على ملجأ بغداد يوم الاربعاء ونفى فيه فيتزووتر حدوث اي تغيير في استراتيجية الحرب او اجراءاتها.

وقال فيتزووتر «سنواصل الهجوم على مراكز القيادة والتحكم». ومضى يقول «سيستمر سقوط ضحايا. سيستمر سقوط ضحايا مدنيين من الجانبين. الحرب مستمرة.. لن نتزحزح قيد انملة عن مسؤوليتنا في تطبيق وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة».

وفي البيت الأبيض قال فيتزووتر رداً على اسئلة ان بوش لم يطلب من وزارة الحرب «البنتاغون» اعادة النظر في اجراءات ضرب الاهداف الانتقائية في ضوء العدوان على بغداد وما ينطوي عليه ذلك من اضرار سياسية قد تلحق بالمعتدين.

واضاف قوله «لا اعادة نظر ولا تغيير البتة في الاجراءات ولا في السياسة ولا الاهداف»، واضاف ان بوش واثق من ان هذا لن يقوض المجهود الحربي.

واعلن مسؤول اميركي كبير امس الاول ان موعد شن الهجوم البري ضد العراق يقترب بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها وهذه المرحلة من النزاع في الخليج ستكون قصيرة وعنيفة.

واعلن الموظف الكبير في مقابلة مع وكالة فرانس برس وثلاث وكالات انباء «يبدو جلياً اننا نقترب منه».

وكان الناطق باسم البيض الابيض مارلن فيتزووتر اعلن في وقت سابق ان الهجوم البري قد يحصل «في اي وقت».

واعلن الرئيس الاميركي جورج بوش الاثنين انه يعتزم متابعة العدوان الجوي «لبعض الوقت» قبل ان تشن قوات الغزو الحرب البرية.

واعلن فيتزووتر امس الأول «لبعض الوقت يعني في اي وقت».

الا ان المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه اوحى بأن ذلك لن يتم خلال الايام القليلة المقبلة.

واضاف «سيكون هناك معارك دبابات وهذه تتم عادة بسرعة كبيرة وتكون عنيفة وسريعة جداً.. اعتقد ان ذلك سيتم بسرعة».

ولم يرغب المسؤول الكبير في ان يكون اكثر تحديداً بالنسبة لموعد بدء الهجوم البري مشيراً الى ان المسالة تتعلق بامن قوات الغزو.

وقال ان حرباً برية ستاتي «في موعدها وفقاً لاستراتيجيتنا». واشار الى ان الرئيس بوش لا يشعر بضرورة الاسراع في اتخاذ مثل هذا القرار.

باريس: لم نطالب واشنطن بتغيير استراتيجية العدوان

باريس ـ ا. ف. ب ـ صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس في باريس ان فرنسا لا تزال تعارض قصف السكان المدنيين في العراق لكنها لم تطلب من الولايات المتحدة تغيير استراتيجية العدوان.

وعندما سئل عن طلب اسبانيا من واشنطن عدم قصف المدن العراقية اثر العدوان الغاشم على الملجا في بغداد رفض برنار الادلاء باي تعليق لكنه ذكر بان باريس اعربت منذ بدء الازمة عن «معارضتها قصف السكان المدنيين والمواقع الدينية» في العراق.

واضاف في معرض رده على سؤال «على حد علمي لم تطلب فرنسا من الولايات المتحدة تبديل استراتيجية العدوان».

تظاهرات حاشدة لانصار السلام في البانيا ضد العدوان
اندونيسيا قد تقاطع الحج وانفجار في بيروت قرب مصرف سعودي

عواصم ـ وكالات ـ تزايدت حملة التأييد المساندة للعراق ضد العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي عليه في عدد من العواصم العربية والعالمية.

ففي مدريد وحدت حرب الخليج دعاة السلام في اسبانيا لاول مرة منذ هزيمتهم في استفتاء حول انضمام بلادهم لحلف شمال الاطلسي.

وبعد ساعات من قصف القوات الغازية للعراق يوم ١٧ كانون الثاني الماضي تكونت في مدريد منظمة المنبر المناهض للحرب وله الان فروع في مدن اخرى باسبانيا.

وقام انصار السلام بتنظيم اضخم مظاهرات في اوروبا اشترك فيها عشرات الالاف من المواطنين للمطالبة بوقف القتال وانسحاب السفن الحربية الاسبانية من الخليج واغلاق القواعد العسكرية الامريكية في اسبانيا.

وبينما تقدم حكومة اسبانيا الاشتراكية برئاسة فيليب غونزاليس وبتاييد البرلمان مساعدات لنقل وتموين القوات الغازية في الخليج فان الشعور المناهض للحرب يزداد باطراد.

وقد حفزت المظاهرات المعادية للحرب واتهام الحكومة باللجوء الى السرية في تاييد الغزاة ضد العراق غونزالس على الدفاع عن موقف حكومته علنا في الاسبوع الماضي واشار جونزاليس في حديثين منفصلين مع صحيفة تصدر في برشلونة ومع تلفزيون مدريد الى ان الاسبان الذين عاشوا في عزلة بعيدا عن الديموقراطية عدة قرون لم يعتادوا بعد على التزاماتهم نحو المجموعة الدولية.

واشار استطلاع للراي في الاونة الاخيرة ونشرت نتيجته صحيفة ال موندو الى ان ٧٦ في المئة من الاسبان يعتقدون ان حرب الخليج غير عادلة.

وكانت النسبة نفسها ٥٢ في المئة عند بدء القتال.

واظهر استطلاع الراي ان ٣٦ في المئة فقط يؤيدون موقف الحكومة.

وقالت صحيفة البايس ذات النفوذ في مقال افتتاحي المسالة الاسبانية استيقظت من سبات عميق عادت هذه الدعوة الى ساحة المعركة وعدوها حرب الخليج.

وقال ميجيل انجيل بلانكو منسق لجنة السلام لائتلاف الاحزاب السياسية اليسارية باحتدام حرب الخليج تتنامى الدعوة السلامية وليس فقط الشعور المناهض للولايات المتحدة.

وقبل ايام اصدر الصحفيون المعارضون للحرب جريدة السلام الاسبوعية لتكون لسان دعاة السلام ويعتزم القائمون على الصحيفة طبع ٨٠,٠٠٠ نسخة منها لبيعها في جميع انحاء اسبانيا.

وتضم منظمة المنبر المناهض للحرب احزابا يسارية واتحادات عمالية وطلابا وفنانين وكتابا ومثقفين وهيئات تابعة للكنيسة وحماة للبيئة مثل الحزب الاخضر والسلام الاخضر.

وبالرغم من تاكيد الحكومة على ان القوات الاسبانية لن تشترك في القتال في الخليج فان ارسال ثلاثة سفن حربية اسبانية الى هناك لدعم القوات الغازية قد اثار مخاوف اسبان كثيرين.

وفي كراتشي اطلق مسلحون مجهولون مساء امس الاول اكثر من ستين طلقة من سيارة على مكتب شركة الخطوط الجوية السعودية في كراتشي واعتبرت الشرطة ان الهجوم يتعلق بحرب الخليج.

واوضحت الشرطة انه لم يجرح احد في هذا الهجوم الذي ياتي بعد عشرة ايام على انفجار قنبلة امام منزل القنصل العام السعودي في كراتشي وجرح حارس في ذلك الحادث.

وقال شهود عيان ان الرصاصات اصابت الجدران وحطمت واجهات المكتب.

وذكر مسؤول قوة من الشرطة تولت تمشيط المنطقة بعد الحادث ان اكثر من ستين طلقة اطلقت من بندقية صيد.

وفي جاكرتا قال وزير الشؤون الدينية الاندونيسي منور سجدزالي ان اندونيسيا قد تمنع مسلميها من التوجه الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج هذا العام بسبب حرب الخليج.

ونقلت صحيفة كومباس امس الجمعة عن الوزير قوله الموقف يبدو امنا .ولكن هناك دائما احتمال وقوع عمليات فدائية ونحن قلقون من هذا الاحتمال.

وقال الوزير ان الحكومة تنتظر الحصول على فتوى من مجلس العلماء قبل اصدار قرار بمقاطعة الحج هذا العام.

ولم يتقدم حتى سوى ٢٢,٤٠٠ اندونيسي بطلبات للحجج وهو ثلث عدد الاندونيسيين الذين حجوا العام الماضي.

وفي بيروت ذكرت مصادر امنية ان اصبع ديناميت انفجر بعد ظهر امس على بعد عشرات الامتار من المصرف السعودي اللبناني في منطقة ساقية الجنزير في الشطر الغربي من بيروت موقعا اضرارا مادية بسيطة.

ومضت المصادر قائلة ان خبيرا عسكريا فكك صباح امس عبوة ناسفة زنتها ٢,٥٠٠ جرام قرب مصرف مصر لبنان في منطقة تلة الخياط في نفس الشطر من بيروت قبل خمس دقائق من الوقت المحدد لانفجارها.

وتاتي هذه الاعمال ضمن سلسلة من التفجيرات التي استهدفت مؤسسات تحمل اسماء دول لها علاقة بحرب الخليج التي بدات في ١٧ كانون الثاني وقد ادى احد التفجيرات قرب فرنسبنك في بعلبك في شرق لبنان الى مقتل حارس المصرف.

روكار يختتم زيارته للسعودية

رواسي/فرنسا ـ ا. ف. ب ـ وصل رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار امس الى مطار رواسي القريب من باريس على متن طائرة خاصة قادمة من الخليج.

وبذلك ختم روكار زيارة استغرقت ٣٦ ساعة لهذه المنطقة تفقد خلالها قوات الغزو الفرنسية الموجودة هناك وقابل المسؤولين السعوديين.

اسقاط سابع تورنادو بريطانية

لندن ـ رويتر ـ اعلنت القوات الجوية البريطانية انها فقدت طائرة من نوع تورنادو امس الاول اثناء «هجوم» على حقول نفط عراقية.

ونقلت وكالة الانباء البريطانية برس اسوسييشن عن قائد السرب بيتر موتش قوله «ان طائرة من نوع تورنادو جي ار ١ مفقودة بعد مهمة هذا الصباح الخميس».

وفقدت بريطانيا سبع طائرات قاذفة من نوع تورنادو ومنذ نشوب حرب الخليج ستة بسبب عمل العدو واخرى سقطت وتحطمت لدى اقلاعها في السعودية.

اردبيلي: اللعنة على بوش.. حلال

طهران ـ ا. ف. ب ـ دان اية الله عبدالكريم موسوي اردبيلي وهو من كبار رجال الدين الايرانيين امس قصف القوات الاميركية للملجا في بغداد ودعا لان «تحل اللعنة» على الرئيس الاميركي جورج بوش لارتكابه هذه «الجريمة البشعة».

وقال اردبيلي في خطبة الجمعة في ساحة الجامعة في العاصمة الايرانية «لتحل اللعنة على بوش لجرائمه البشعة والوحشية التي ترتكب من اجل النفط».

ودان الرئيس الاسبق للمحكمة العليا الذي يعتبر من المؤيدين للجناح المتشدد في ايران بوش والقوات المتعددة الجنسية «لجرائمهم البشعة ضد الانسانية». واستنكر «الادعاءات الاميركية بالدفاع عن حقوق الانسان». وقال «كيف يستطيع اولئك الذين يقصفون الملاجىء ودور الايتام الادعاء بانهم يدافعون عن حقوق الانسان».

وكان جمع المصلين يهتف اثناء الخطبة «الموت لاميركا» و«الموت لاسرائيل».

يذكر ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي دان أمس الاول في جنيف قصف ملجا العامرية قائلاً: «قررنا البقاء على الحياد لكننا في الوقت نفسه ندين بشدة قصف المدنيين».

واكد ولايتي ان قصف الملجا «لا يمكن ان يبرر باي ذريعة كانت».

الثورة:
جريمة ملجأ العامرية وصمة عار لهذا العصر

بغداد ـ حملت صحيفة عراقية الدول التي اجازت اصدار القرار السيء الصيت «٦٧٨» عن مجلس الامن الامريكي المسؤولية الاخلاقية والقانونية والسياسية عن كل الجرائم التي ترتكب ضد العراق.

وقالت صحيفة الثورة في مقال افتتاحي لها امس بعنوان / جريمة ملجا العامرية وصمة عار هذا العصر // ان هذه الجريمة النكراء وان كانت تفوق في بشاعتها ووحشيتها ومآربها الخسيسة القذرة كل ما ارتكب المجرم الجبان بوش ومن والاه من تلاميذ المدرسة الصهيونية البغيضة من جرائم ضد الشعب العراقي فانها لن تكون الاولى ولا الاخيرة بل هي حلقة في سلسلة من الجرائم المتزايدة في وحشيتها ودناءتها التي ارتكبت ضد المواطنين المدنيين في العراق.

واضافت ان العالم باسره اهتز لهذه الجريمة القذرة وارتفعت واضافت ان العالم باسره اهتز الاحرار والشرفاء في وطننا العربي منددة وشاجبة هذا العمل الغادر الذي يعبر عن الطبيعة الاجرامية العنصرية والطبع الفاسد لاقطاب الامبريالية والاستعمار والصهيونية فقد استمر الجبناء الاوغاد في غاراتهم على الاحياء السكنية في مدن العراق الباسلة وتدمير مؤسساته الخدمية وجسور المشاة والسيارات والمراكز الصحية والعلاجية وبيوت المواطنين الامنين ليكشفوا بذلك عن حقيقتهم وعدائهم المبيت لشعب العراق.

جسر جوي اميركي لنقل صواريخ المانية مضادة للطائرات الى تركيا

بون ـ وكالات ـ توجهت طائرة نقل عسكري اميركية تحمل منصات اطلاق صواريخ المانية مضادة للطائرات الى تركيا أمس.

وقال مسؤولون في المطار ان طائرة النقل وهي من طراز جالكسي سي/ ٥ اقلعت من مطار كولونيا العسكري حاملة منصتي اطلاق صواريخ من طراز رولاند.

وهذه اول رحلة من بين عشر رحلات جوية من المقرر ان تحمل انظمة الدفاع الجوي الالمانية الى تركيا العضو الوحيد في حلف شمال الاطلسي الذي يجاور العراق.

وكانت بون قد استاجرت اصلا طائرات من طراز انتونوف / ١٢٤ لنقل المنصات الى تركيا ولكن طاقمها تراجع عن القيام بهذه المهمة في الاسبوع الماضي في اعقاب ما وصفته بون بتدخل سياسي من جانب موسكو.

وقد تاخر هذا الجسر الجوي لمدة اسبوع عندما رفض طاقم طائرة سوفيتية القيام بهذه المهمة.

وقد سحبت واشنطن طائرة نقل من طراز جالاكس سي/ ٥ من خدمة القوات الاميركية في حرب الخليج بعد ان طلبت بون المساعدة لعدم وجود طائرة ضخمة بالقدر الكافي.

وكان المستشار الالماني هيلموت كول قد وافق في وقت سابق من هذا الشهر على ارسال صواريخ للدفاع الجوي من طرازي رولاند وهوك و ٦٠٠ طيار لحماية قاعدتين جويتين في تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي من هجوم عراقي محتمل.

الجمعية الوطنية الباكستانية تندد بالعدوان

اسلام اباد ـ و.ا.ع. شجبت الجمعية الوطنية الباكستانية بالاجماع قيام الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها بقصف الاهداف المدنية والسكانية في العراق.

ووصفت الجمعية في مشروع لها تقدمت به جميع الاحزاب السياسية الباكستانية الممثلة بها قصف الاهداف المدنية والسكانية بانه عمل خسيس وانتهاك لحقوق الانسان.

رسالة من صدام للرئيس اليمني

صالح: العدوان يستهدف العرب والمسلمين مع العراق
حمادي: العراق صامد وسينتصر في الحرب

صنعاء ـ بترا ـ استقبل الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية امس ان المبعوث الشخصي للرئيس العراقي صدام حسين السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء.

ونقل السيد حمادي خلال المقابلة رسالة من الرئيس صدام حسين الى الفريق علي عبدالله صالح تتعلق بالموقف في العراق وتطورات الاوضاع في المنطقة في ضوء العدوان المستمر للقوى الامبريالية الصهيونية اضافة الى العلاقات بين البلدين الشقيقين.

واطلع المبعوث العراقي الرئيس اليمني على الروح المعنوية العالية للشعب العراقي الصامد في مواجهة هذه الهجمة العدوانية الشرسة.

واكد الفريق علي عبدالله صالح تضامن اليمن مع الشعب العراقي في تصديه للهجمة العدوانية التي لا تستهدف العراق فحسب بل الامة العربية والاسلامية.

وعبر عن استنكاره الشديد للعدوان الذي تشنه قوى التحالف الامبريالي الصهيوني على الشعب العراقي ومنشاته المدنية والعلمية والاقتصادية والتكنولوجية مشيرا الى ان ما يتعرض له العراق يمثل تجاوزا خطيرا لقرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ وتجسيدا لنوايا مبيته لتدمير القدرة العراقية.

وكان السيد حمادي قد صرح للصحفيين في المطار لدى وصوله بان العدوان الامريكي على شعبنا سيقاوم بكل بسالة وتصميم مؤكدا ان الوضع في العراق جيد من جميع الوجوه وان ما الحق بالبلد من خسائر في الجهاز المدني او غيره يعتبر تضحيات لا بد منها ولا يمكن ان يكون لها اي اثر على الشعب العراقي.

واوضح السيد حمادي ان معنويات الشعب العراقي عالية وانه مصمم على مقاومة العدوان بالصبر والمقاومة وتقبل التحضيات مؤكدا انه لا بد في نهاية المطاف من دحر العدوان وتحقيق الاستقرار والسلام والعدالة للاقطار العربية والاسلامية.

وكان مبعوث الرئيس العراقي قد غادر الخرطوم بعد ان نقل رسالة مماثلة الى الفريق البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني من الرئيس صدام حسين وذلك في اطار جولته العربية التي بداها في الاردن وزار خلالها دول المغرب العربي ليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا

ومن المنتظر ان يتوجه الى طهران في وقت لاحق.

وزير الاعلام العراقي:

قوات العدوان فشلت في تحقيق اهدافها وجريمة «العامرية» وصمة عار بجبين اميركا

بغداد ـ و.ا.ع ـ قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اننا اقوياء بقائدنا الرمز صدام حسين واقوياء بشعبنا المضحي الصابر لان الله معنا.. واننا مستعدون كامل الاستعداد للدفاع عن وطننا بارادتنا وتصميمنا العالي حتى النصر الحاسم باذن الله.

واكد السيد وزير الثقافة والاعلام في مؤتمر صحفي حضره مراسلو وكالات الانباء وشبكات التلفزيون العربية والعالمية ووكالة الانباء العراقية ان قوات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني التي تشن حربا قذرة ضد العراق فشلت في تحقيق اهدافها وان الولايات المتحدة الاميركية بفعلتها هذه انما تضيف الى سجلها الاسود وصمة عار جديدة يندى لها جبين الانسانية.

وندد السيد الوزير بقصف الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها للمناطق الاهلة بالسكان المدنيين الابرياء.. وقال ان ارتكابهم لجريمة قصف ملجا العامرية يعد عملا غير انساني وفضيحة اخلاقية ومؤامرة تستهدف حضارة العراق وسيكتب التاريخ ان بوش مجرم حرب مؤكدا ان اثار هذه الجريمة لن تمحى من ذاكرة العراقيين على مر السنين.

وتسال السيد وزير الثقافة والاعلام الى اي مدى من الانحطاط والحقارة التي وصل اليها بوش ان يعطي اوامره لقتل الابرياء في ملجا العامرية، اضافة الى مئات الضحايا الذين تعرضوا للموت في عموم انحاء العراق بسببه وبهدم الصروح الحضارية والثقافية التي يستمد منها الانسان العراقي قوته وعظمته من عمق حضارة العراق الممتدة الى اكثر من ستة الاف سنة.

واكد ان بهذا المستوى من الايمان يقاتل العراقيون اليوم اشرس هجمة في التاريخ المعاصر وتتزعمها الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها من الاطلسيين والصهاينة ضد تاريخ وحضارة العراق مشددا على ان العالم اليوم يعرف اكثر من اي وقت مضى ان اميركا سقطت وانهزمت كونها قوة عظمى واصبحت قوة غاشمة [illegible] بشخص رئيسها بوش [illegible] الوحشية [illegible]

عرفات: لقائي مع صدام رفع من معنوياتي

بغداد ـ ا. ف. ب. ـ لا يمضي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الموجود حاليا في بغداد لياليه في ملجأ المنزل الذي وضعه العراق بتصرفه.

واكد عرفات في لقاء مع الصحفيين الخميس / الجمعة ان شركات البناء الغربية قدمت الى الاميركيين تصميمات البناء /

واضاف عندما راني مضيفو الملجا القريب من مقر اقامتي قائلين انه بتصرفي قلت لهم شكرا. لدي وسائلي لحماية نفسي. لقد تعلمت ذلك خلال حصار بيروت //

وتابع القول ان // القائد العراقي الاعلى مثلي لا يستخدم ملاجىء بناها غربيون //

ولم يوفر عرفات انتقاداته لقصف الغزاة على العراق. وقال بعد الاشارة الى قيامه بجولة في العاصمة العراقية // انه الكره والثار. انها جرائم ترتكب ضد الاطفال //

واكد عرفات ايضا ان الفلسطينيين وقفوا منذ البداية في الخندق نفسه مع الشعب العراقي // واشار الى ان لقاءه الخميس مع الرئيس العراقي صدام حسين طمانه.

ومضى عرفات يقول // قبل اللقاء كنت قلقا. لكني الان سعيد جدا. لقد رفع من معنوياتي.

وردا على سؤال حول كيفية وقف الهجمات اشار عرفات الى مختلف المبادرات الجارية حاليا حسب قوله وخصوصا مبادرة حركة عدم الانحياز ومبادرة الدول المغاربية.

وطلب اليه ان يكون اكثر تحديدا فقال // على المعتدي ان يوقف عدوانه // مضيفا ما معناه .. بعد ذلك يمكن مناقشة جميع مشكلات المنطقة في مؤتمر دولي.

النص الحرفي لمبادرة مجلس قيادة الثورة العراقي

العراق مستعد للتعامل مع قرار مجلس الامن ٦٦٠ وصولا لحل مشرف ومقبول

المطلوب وقف اطلاق النار وقفا تاما وشاملا برا وجوا وبحرا والغاء قرارات المقاطعة والحظر وما نجم عنها من اجراءات سلبية

انسحاب قوات حلف العدوان باسلحتها من منطقة الشرق الاوسط والخليج والاتفاق على ترتيب سياسي على اساس ديمقراطي ولا امتيازات لآل الصباح

انسحاب اسرائيل من فلسطين ولبنان والجولان طبقا لقرارات مجلس الامن

مهمة امن المنطقة مسؤولية دول الخليج وايران دون تدخل خارجي

بغداد - و ا ع - اعلن مجلس قيادة الثورة استعداد العراق للتعامل مع قرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٦٠) لعام ١٩٩٠ بهدف التوصل الى حل سياسي مشرف ومقبول بما في ذلك الانسحاب

وقال بيان المجلس ان هذا الاستعداد يكون الخطوة الاولى المطلوب تنفيذها كتعهد من جانب العراق في موضوع الانسحاب مرتبطة بوقف اطلاق النار وقفا تاما وشاملا في البر والجو والبحر.. وان يقرر مجلس الامن الغاء جميع القرارات الصادرة عنه منذ البداية.

والاثار التي ترتبت عليها كافة والغاء كل القرارات والاجراءات الخاصة بالمقاطعة والحظر وكافة الاجراءات السلبية التي اتخذتها بعض الدول ضد العراق بصورة فردية او جماعية قبل ٢ آب ١٩٩٠ والتي كانت السبب الحقيقي لتعود الامور الى حالتها الطبيعية وكان شيئا لم يكن ومن غير ان يترتب على العراق اية اثار سلبية لاي سبب من الاسباب.

واكد بيان مجلس قيادة الثورة ان الخطوة المطلوب تنفيذها كذلك كتعهد من جانب العراق في موضوع للانسحاب مرتبطة كذلك بسحب الولايات المتحدة المشاركة في العدوان وكل الدول التي ارسلت قواتها من المنطقة كما جاءت به الى منطقة الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي من قوات واسلحة ومعدات قبيل وبعد ٢ آب الماضي سواء ما كانت منها في البر او البحر او المحيطات او الخلجان بما في ذلك الاسلحة والمعدات التي زودتها بعض الدول لاسرائيل بحجة الازمة في الخليج على ان يجري سحب تلك القوات والمعدات خلال فترة لا تزيد على شهر من تاريخ وقف اطلاق النار.

واشار مجلس قيادة الثورة الى ان تكون الخطوة الاولى المطلوب تنفيذها من جانب العراق في موضوع الانسحاب مرتبطة كذلك بان تنسحب اسرائيل من فلسطين والاراضي العربية التي تحتلها في الجولان ولبنان تطبيقا لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة وفي حالة امتناعها عن ذلك يطبق مجلس الامن ضد اسرائيل نفس القرارات التي اتخذها ضد العراق.. اضافة الى ضمان حقوق العراق التاريخية في الارض والبحر كاملة غير منقوصة في اي حل سياسي.

ويكون الترتيب السياسي الذي يتفق عليه بشان الكويت منطلقا من ارادة الشعب وطبقا لممارسة ديموقراطية حقيقية وليس على اساس الامتيازات المكتسبة لآل صباح وينبغي على هذا الاساس ان تشارك القوى الوطنية والاسلامية بصورة اساسية في الترتيب السياسي الذي يتفق عليه.

ودعا بيان مجلس قيادة الثورة الى ان تتعهد الدول التي شاركت في العدوان وفي تمويله باعادة بناء ما دمره العدوان في العراق وذلك طبقا لافضل المواصفات لكل من الانشطة والمشاريع والمنشات التي استهدفها العدوان وعلى نفقتها الخاصة من دون ان يتحمل العراق اية تكاليف مالية.

وطالب البيان الغاء كل الديون المترتبة على العراق وعلى دول المنطقة التي تضررت من العدوان من التي لم تشارك فيه بصورة مباشرة او غير مباشرة والعائدة لدول الخليج والدول الاجنبية التي شاركت في العدوان واقامة علاقات بين الدول الغنية والفقيرة في المنطقة والعالم قائمة على العدل والانصاف وبما يضع الدول الغنية امام التزامات واضحة لتحقيق التنمية في الدول الفقيرة وازالة معاناتها الاقتصادية وعلى اساس قاعدة ان للفقراء حقا في اموال الاغنياء ووضع حد للنهج الازدواجي في التعامل مع قضايا الشعوب والامم سواء كان هذا النهج من جانب مجلس الامن او من جانب هذه الدول او تلك من الدول.

وشهد بيان مجلس قيادة الثورة على ترك دول الخليج بما فيها ايران حرية ومهمة اجراء ترتيبات الامن في المنطقة وتنظيم العلاقات فيما بينها من دون اي تدخل خارجي واعلان منطقة الخليج منطقة خالية من القواعد العسكرية ومن اي شكل من اشكال التواجد العسكري الاجنبي والتزام الجميع بذلك.

وقال بيان مجلس قيادة الثورة ان هذه هي حجتنا نعلنها امام العالم ونقيمها واضحة جلية على الغادرين والخونة واسيادهم الامبرياليين وتبقى ضمانتنا الاساس بعد الاتكال على الله الواحد الاحد في شعبنا العراقي العظيم وفي قواتنا المسلحة المجاهدة الباسلة.

واكد البيان ان النصر سيكون اكيدا على الظالمين في الايام القادمة مثلما كان اكيدا في الايام السالفة باذن الله.

وفيما يلي نص بيان مجلس قيادة الثورة:

بسم الله الرحمن الرحيم
بيان صادر عن مجلس قيادة الثورة

ايها الشعب العربي العظيم..
ايها العرب الشرفاء..
ايها المسلمون.. المؤمنون حقا بالاسلام..
ايها الاحرار في العالم..

منذ ان لمست الولايات المتحدة والصهيونية وحلفاء امريكا من الدول الاستعمارية ان هناك قوة تتكون في بلد عربي ومسلم.. هو العراق.. قوة قادرة على موازنة الهيمنة الصهيونية المدعومة من قبل الامبريالية في المنطقة.. قوة حرة.. شريفة.. عازمة باخلاص ونكران ذات على مواجهة العدوان والاطماع الصهيونية.. ورفض الهيمنة الامبريالية على المنطقة.. عند ذلك الحين بدات الولايات المتحدة والصهيونية وكل القوى الاستعمارية الحاقدة على العرب والمسلمين باتخاذ الاجراءات والقرارات وشن حملات الدس والتحريض ضد العراق.. من اجل منع تكون وتنامي هذه القوة وعزل العراق ومحاصرته ومعاقبته لانه اجتاز بايمان وتصميم وكفاءة الحدود التي رسمتها الولايات المتحدة والصهيونية والقوى الاستعمارية لبلدان المنطقة.

وقد شهدت سنتا ١٩٨٨ و١٩٨٩ حملات متواصلة في الصحافة ووسائل الاعلام.. ومن قبل المسؤولين في الولايات المتحدة والدول الاستعمارية الاخرى تعهد الطريق لتحقيق هذه المؤامرة الخبيثة.

وفي عام ١٩٩٠ تصاعدت هذه الحملات بصورة متسارعة ومحمومة وعلى نطاق بدأ يتسع يوما بعد يوم.. وكان الهدف واضحا جليا لنا ولكل العرب الواعين والمسلمين الحقيقيين ولكل الاحرار الذين يؤمنون بالحرية والعدالة في العالم.. كان الهدف هو التمهيد لتدمير هذه القوة الناهضة.. واعادة ارجحية التوازن في المنطقة لصالح الولايات المتحدة والصهيونية والقوى الاستعمارية.. هذه الارجحية التي اسمرت عقودا عديدة فحالت دون تمكن العرب من استرجاع حقوقهم واراضيهم المغتصبة والمحتلة في فلسطين والجولان ولبنان.. كما حالت دون تحقيق الامال العربية في النهضة والتقدم والعدل كي تحتل مكانها الطبيعي الذي تستحقه في العالم بحكم تاريخها المجيد ومساهمتها العظيمة في الحضارة الانسانية.

وفي الاشهر الاولى من علم ١٩٩٠ اشتدت هذه الحملات واتسعت واكتسبت طابعا هستيريا وصارت تحرض يوميا على ضرب العراق وتصفية قيادته وحرمانه من وسائل النهضة والتقدم واتخذت الولايات المتحدة ومعها دول استعمارية اخرى سلسلة من القرارات والاجراءات الجائرة بحظر تصدير كل ما يمكن ان يسهم في تطور العراق ونهضته العلمية والصناعية.. وشملت هذه القرارات المقاطعة الاقتصادية الفعلية ومن ذلك الغاء عقود المواد الغذائية في الشهر الثالث من علم ١٩٩٠.. كما كان واضحا ان الولايات المتحدة تعد العدة بالتنسيق مع الكيان الصهيوني لضرب المنشات والمواقع العلمية والصناعية وتصفية قيادة العراق الوطنية المؤمنة.. وعندما اكتشفت الولايات المتحدة ان مخططها هذا المعتمد الى حد كبير على القدرة العسكرية الصهيونية غير كاف لتحقيق اهدافه الشريرة اشركت في المؤامرة عملاءها وصنائعها من الحكام الفاسدين المتامرين اعداء الله في المنطقة.

وكان دور هؤلاء هو اضعاف اقتصاد العراق وانهاكه ومن ثم ايصال العراق الى حافة الانهيار الاقتصادي. وفي الوقت نفسه صارت الولايات المتحدة تعزز شبكة الحلف الاستعماري من اجل اقامة تحالف امريكي اطلسي سياسي وعسكري بهدف ضرب العراق والسيطرة على المنطقة.. بعد ان انفتحت امامها فرصة ذلك جراء اختلال التوازن اثر انشغال الاتحاد السوفييتي عن العالم في ايها العرب...

ايها المسلمون...
ايها الاحرار في العالم..

ان احداث الثاني من آب ١٩٩٠ لم تكن في جوهرها وغايتها كما صورتها الدعاية الامريكية والاستعمارية وكما رواها الحكام الخونة من اتباع امريكا.. لقد كانت انتفاضة وطنية.. وقومية واسلامية ضد المؤامرة.. والمتامرين.. انتفاضة ضد الظلم والاحتلال.. وضد الفساد وضد الهيمنة الامبريالية الصهيونية الاستعمارية على المنطقة.. وضد المتامرين الذين اصبح دورهم مكشوفا في المؤامرة الامريكية الصهيونية لذلك اسفر الحلف الامبريالي الصهيوني الاطلسي عن حقيقة اهدافه ونواياه منذ الساعات الاولى لتلك الاحداث.. فحشد الجيوش والقوات ونظم اكبر واخبث حملات التضليل والكذب والخداع التي شهدها العالم في العصر الحديث.. وسخر هذا الحلف الامبريالي الصهيوني الاطلسي الغاشم والخبيث مؤسسة الامم المتحدة لتصدر ضد العراق وبسرعة لا مثيل لها سلسلة من القرارات الجائرة التي لا سابقة لها.. في حين عجزت هذه المؤسسة عن ان تلبي عبر عدة عقود من الزمن ابسط مطاليب الامة العربية وان تحفظ ابسط حقوق العرب في فلسطين.. على الرغم من وضوح الحق العربي.. ومن عنف الماساة التي يعيشها شعب فلسطين المجاهد والتي عاناها العرب الاخرون ومنهم شعب لبنان المظلوم.

لقد فرض هذا الحلف الغاشم ارادته على العالم واتبع اساليب الارهاب والابتزاز والرشوة وكل ما في جعبة الامبريالية والصهيونية وقوى الاستعمار من وسائل الخبث والكذب والتضليل... لكي يمهد الطريق للعدوان على العراق.

ايها العراقيون الاماجد..
ايها العرب الاعزاء..
ايها المسلمون المؤمنون..
ايها الاحرار الشرفاء في العالم

ان العدوان الذي وقع على العراق.. البلد الشجاع الابي المجاهد المؤمن الصابر.. ليس له مثيل في التاريخ.. ان تاريخ الانسانية كله لم يسجل مثل هذا التحالف الذي شاركت فيه الولايات المتحدة ودولتان كبريان ودول عديدة اخرى بلغ عددها الثلاثين ضد العراق المجاهد الشجاع.. الصابر.. الذي لا يتجاوز عدد مواطنيه الثمانية عشر مليونا.

انه الحليف الشرير.. الغاشم.. الخبيث.. الكافر ضد قلعة الايمان والمبادىء.. ضد مركز الحرية والدعوة الى العدالة والانصاف.. وطيلة شهر من الزمن شنت الولايات المتحدة وحلفاؤها ومعهم الكيان الصهيوني الذي شارك في العدوان منذ البداية شنت من الغارات الوحشية المدمرة على شعب العراق.. وعلى ممتلكاته الاقتصادية والعلمية والثقافية والخدمية وعلى مراكزه الدينية ومواقع الحضارة العريقة فيه.. فشنت ما لم يشهد له التاريخ مثيلا في ثقل النيران وفي وسائل القتل والتدمير.. باسم الامم المتحدة.. والشرعية الدولية الكاذبة.. والنظام الدولي الجديد.. الذي ارادوه نظاما للهيمنة الامريكية الاطلسية على العالم.

وقد القت الولايات المتحدة واطراف الحلف الشرير بالطائرات التي تطلق صواريخها عن بعد وبالصواريخ بعيدة المدى كميات هائلة من القنابل والمتفجرات على النساء والاطفال والشيوخ في كل مدن العراق وقراه حتى على البدو الرحل في الصحراء.. وضربت بصورة متعمدة المساجد والكنائس.. والمدارس والمستشفيات والمصانع المدنية.. والجسور والطرق الرئيسية ومراكز الهاتف والكهرباء.. والماء.. والسدود الارتوازية.. والمراكز الثقافية.. والمعالم الحضارية في البلاد.. ضربت اهدافا لا صلة لها باي شكل من الاشكال بالجهد العسكري او ساحة المنازلة العسكرية التي تحدثوا عنها.. وكان اخر جرائمها تلك الجريمة البشعة القذرة بالقصف المتعمد للملجىء مدني فقتلت وحرقت مئات من النساء والاطفال والشيوخ وكان الهدف من هذا العدوان الغاشم واضحا تماما هو السير في عملية التدمير التي ارادوها ومعاقبة شعب العراق الابي الحر المجاهد لانه اختار طريق الحرية والاستقلال والعزة.. ورفض الذل والمهانة والخضوع لارادة الاستعمار والصهيونية.

لقد شنت الولايات المتحدة وحلفاؤها حربا قذرة وجبانة ضد شعب شجاع مؤمن.. ان تاريخ الشعوب والامم ومصائرها لا يقرران بالماديات التي تملكها الدول الانظمة الحاكمة.. فكم من امبراطورية قوية وغنية سقطت عبر التاريخ لانها سلكت طريق الشر والجبن والظلم والانحلال.. وهذا هو مصير امريكا الغاشمة وانظمتها المنحطة.. ومصير الصهيونية وكل القوى الاستعمارية بارادة الله.. وقد انتصر العراق في هذه المنازلة.. انتصر لانه بقي صامدا.. شجاعا مؤمنا عزيز النفس.. قوي الارادة.. انتصر لانه حافظ على المبادىء وعلى القيم الروحية المستمدة من دينه الحنيف وتراثه العريق.. وان خسائره في الماديات في هذه المعركة على رغم جسامتها تهون ازاء احتفاظه بروحه العزم.. وايمانه الراسخ بالمبادىء وتصميمه القوي على مواصلة طريق النهضة والتقدم.

- ايها العراقيون الاعزاء.
ايها العرب الشرفاء..
ايها المسلمون.. المؤمنون حقا بالاسلام.
ايها الشرفاء الاحرار في العالم..

انطلاقا من هذا الشعور الراسخ القوي.. ومن هذا التقدير لطبيعة المنازلة ومن اجل تفويت الفرصة على الحلف الامريكي الصهيوني الاطلسي الشرير لتحقيق اهدافه المرسومة والمدبرة.. وتقديرا لمبادرة الاتحاد السوفيتي التي حملها مبعوث القيادة السوفييتية وانسجاما مع المبادىء الواردة في مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب ١٩٩٠ قرر مجلس قيادة الثورة ان يعلن ما ياتي:

أ - استعداد العراق للتعامل مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠، ١٩٩٠ بهدف التوصل الى حل سياسي مشرف ومقبول بما في ذلك الانسحاب وتكون الخطوة الاولى المطلوب تنفيذها كتعهد من جانب العراق في موضوع الانسحاب مرتبطة بما يلي:

١ - وقف اطلاق النار وقفا تاما وشاملا في البر والجو والبحر.

ب - ان قرر مجلس الامن ان يلغي منذ البداية القرارات ٦١١، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٤، ٦٧٧، ٦٧٨ والاثار التي ترتبت عليها كافة.

وكذلك الغاء كل قرارات واجراءات المقاطعة والحظر والقرارات والاجراءات السلبية الاخرى التي اتخذتها بعض الدول ضد العراق بصورة فردية او جماعية قبل ٢ آب ١٩٩٠ والتي كان السبب الحقيقي لازمة الخليج لتعود الامور الى حالتها الطبيعية وكان شيئا لم يكن ومن غير ان يترتب على العراق اية اثار سلبية لاي سبب من الاسباب.

ج - تنسحب الولايات المتحدة والدول الاخرى المشاركة في العدوان وكل الدول التي ارسلت قواتها من المنطقة كل ما جاءت به الى منطقة الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي من قوات واسلحة ومعدات قبيل ٢ آب/١٩٩٠ وبعده سواء ما كان منها في البر او في البحار او المحيطات او الخلجان بما في ذلك الاسلحة والمعدات التي زودتها بعض الدول لاسرائيل بحجة الازمة في الخليج على ان يجري سحب تلك القوات والاسلحة والمعدات خلال فترة لا تزيد على شهر من تاريخ وقف اطلاق النار.

د - ان تنسحب اسرائيل من فلسطين والاراضي العربية التي احتلتها في الجولان ولبنان تطبيقا لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة وفي حالة امتناعها عن ذلك يطبق مجلس الامن ضد اسرائيل نفس القرارات التي اتخذها ضد العراق.

هـ - ضمان حقوق العراق التاريخية في الارض والبحر كاملة غير منقوصة في اي حل سياسي.

و - يكون الترتيب السياسي الذي يتفق عليه منطلقا من ارادة الشعب وطبقا لممارسة ديمقراطية حقيقية وليس على اساس الامتيازات المكتسبة لعائلة ال صباح وينبغي على هذا الاساس ان تشارك القوى الوطنية والاسلامية بصورة اساسية في الترتيب السياسي الذي يتفق عليه.

ثانيا .. تتعهد الدول التي شاركت في العدوان وفي تمويله باعادة بناء ما دمره العدوان في العراق وذلك طبقا لافضل المواصفات فكل من الانشطة والمشاريع والمنشات التي استهدفها العدوان وعلى نفقتها الخاصة ومن دون ان يتحمل العراق اية تكاليف مالية.

ثالثا .. الغاء كل الديون المترتبة على العراق وعلى دول المنطقة التي ضررت من العدوان من التي لم تشارك فيه بصورة مباشرة او غير مباشرة والعائدة لدول الخليج وللدول الاجنبية التي شاركت في العدوان واقامة علاقات بين الدول الغنية والدول الفقيرة في المنطقة وفي العالم قائمة على العدل والانصاف وبما يضع الدول الغنية امام التزامات واضحة لتحقيق التنمية في الدول الفقيرة وازالة معاناتها الاقتصادية وعلى اساس قاعدة ان للفقراء حقا في اموال الاغنياء ووضع حد للنهج الازدواجي في التعامل مع قضايا الشعوب والامم سواء كان هذا النهج من جانب مجلس الامن او من جانب هذه الدولة او تلك من الدول.

رابعا .. يترك لدول الخليج بما فيها ايران حرية ومهمة اجراء ترتيبات الامن في المنطقة وتنظيم العلاقات فيما بينها من دون اي تدخل خارجي.

خامسا اعلان منطقة الخليج العربي منطقة خالية من القواعد العسكرية الاجنبية ومن اي شكل من اشكال التواجد العسكري الاجنبي والتزام الجميع بذلك هذه هي حجتنا اعلناها امام العالم واقمناها واضحة جلية على الغادرين والخونة واسيادهم الامبرياليين وتبقى ضمانتنا الاساس بعد الاتكال على الله الواحد الاحد في شعبنا العراقي العظيم وفي قواته المسلحة المجاهدة الباسلة. ومن امن بالطريق الذي نسير عليه في مقارعة الظلم والظالمين. وسيكون النصر اكيدا على الظالمين في الايام القادمة مثلما كان اكيدا في الايام السالفة والله اكبر وليخسأ الخاسئون.

مجلس قيادة الثورة
٢٩ / رجب / ١٤١١هـ
١٥ / شباط / ١٩٩١م

تعهد حلف العدوان باعادة بناء ما دمره في العراق والغاء كافة الديون على بغداد والدول التي تضررت بالعدوان

ارتفاع عدد ضحايا مذبحة ملجأ العامرية الى ٣٠٦ شهداء

استنكار عربي وعالمي واسع النطاق للجريمة الامريكية

كاسترو: انها إبادة جماعية للسيطرة على موارد النفط

الجيش اللبناني يستكمل انتشاره في جنوب لبنان والبقاع الغربي

ميدون/لبنان - رويتر - دخل الجيش اللبناني ضمن خطة بسط الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية قرية ميدون في البقاع الغربي الخميس مع عدد قليل من السكان.

وكان الجيش اللبناني قد بدأ في السادس من فبراير/شباط الحالي خطة انتشار في جنوب لبنان والبقاع الغربي لفرض سلطة الدولة هناك.

وتقع القرية على تلة وعلى خطوط تماس مع قوات اسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل وكانت مهجورة منذ ثلاث سنوات.

وكانت القرية قد شهدت في مايو/ايار عام ١٩٨٧ اكبر مواجهة بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية التي تضم الاحزاب الاصولية بينها حزب الله.

وقد استشهد في تلك المعركة ١٨ شخصا من حركة المقاومة. وقالت مصادر امنية ان الاسرائيليين تكبدوا فيها ٢٠ اصابة بين قتيل وجريح.

وبدت القرية التي كانت تضم قبل المعركة ٨٥٠ نسمة و ٦٠ منزلا ساحة دمار شامل لا ينتصب فيها اي اثر للبناء ولم يبق فيها حجر فوق حجر وقد تحولت باكملها الى انقاض بعدما دمرتها القوات الاسرائيلية بالالغام وجرفتها بالجرافات.

اعلن عبدالرزاق حسن جنابي مسؤول ملجأ العامرية في بغداد الذي تعرض لاعتداء الطائرات الاميركية لوكالة فرانس برس انه تم انتشال ٣٠٦ جثث حتى مساء الخميس من الملجا وذلك بعد اقل من ٤٨ ساعة على عملية القصف.

وتم من ناحية ثانية انتشال ست جثث من قاعة الطابق الارضي في الملجا المبني بالاسمنت قبل ظهر امس اثناء زيارتنا للمكان.

واشار جنابي الى انه يعتقد انه لا يزال هناك نحو مئة جثة في القاعتين الرئيسيتين للمبنى الواقع في حي سكني غرب العاصمة العراقية.

وتفيد الارقام الرسمية الى انه تم التعرف على ١٩٤ جثة بينها ٩١ رضيعا و ٥٥ طفلا و ٤٨ امراة اما الجثث ال ٨٤ الباقية فلم يكن من الممكن التعرف عليها.

وقد توالت ردود الفعل العربية والعالمية الغاضبة على الجريمة الوحشية الاميركية.

ففي صيدا اغلقت المتاجر والمؤسسات العامة والخاصة ابوابها امس في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية استنكارا لقصف ملجا في بغداد يوم الاربعاء الماضي.

وفي طرابلس بثت وكالة الانباء الليبية بيانا صادرا عن المكتب الشعبي للاتصال الخارجي / وزارة الخارجية الليبية / جاء فيه ان ما قامت به الطائرات الاميركية يدل على منطق القوة التي تستخدمها الولايات المتحدة الاميركية ضد سائر الشعوب الرافضة للهيمنة والسيطرة التي تحاول اميركا فرضها على العالم //

وفي هافانا قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان الاعتداءات الجوية التي تشنها قوات حلف العدوان بقيادة الولايات المتحدة على العراق تصل الى حد الابادة الجماعية واتهم الولايات المتحدة بمحاولة السيطرة على موارد النفط في الخليج.

وقال كاسترو لصحفيين كوبيين اثناء افتتاحه مركزا جديدا للشباب يطل على ساحل البحر في هافانا // انها ابادة جماعية . انها خطة للسيطرة على موارد النفط في الخليج وخطة لتوطيد الهيمنة الاميركية في المنطقة //

وافادت وكالة الصين الجديدة امس ان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ اعلن عن اله العميق لاستشهاد عدد كبير من المدنيين العراقيين بسبب القصف الذي طال احد الملاجىء في بغداد والذي نفذه طيران حلف العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي.

وفي داكا قالت بنغلادش امس انها صدمت لاستشهاد مدنيين عراقيين في حرب الخليج وانها لا تريد ان ترى العراق وقد دمر.

واعربت عدة دول غربية عن شعورها بالفزع للقصف العمد لمخبا من الغارات الجوية في بغداد استشهد فيه مئات المدنيين.

ودعا بعض المعلقين الى ان تكف القوات المتحالفة فورا عن الاغارة على المدن العراقية.

ووصفت يوغوسلافيا التي تراس حركة عدم الانحياز الاعتداء على المخبا بانه //حدث فاجع //وحثت طرفي الحرب على // الامتناع عن اي افعال قد تسبب ضررا للسكان المدنيين //.

وحث مسؤولون حكوميون كبار في ايطاليا واسبانيا الدول المتحالفة في حرب الخليج على الكف عن قصف المناطق المدنية في ضوء العدد الكبير من الشهداء المدنيين في الاعتداء على المخبا.

وفي مدريد اقترحت اسبانيا اجراء تحقيق دولي في الهجوم على المخبا تحت اشراف الصليب الاحمر والامم المتحدة وان تعلن نتائجه.

وفي بروكسل اعرب الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة عن اسفه البالغ لاستشهاد مدنيين في العدوان على المخبا ودعا الى استئناف مساعي الامم المتحدة لاحلال السلام في الخليج.

وتساءلت عدة صحف في اوروبا واميركا الشمالية عما اذا كان من الضروري حقيقة شن غارات على مدن العراق الرئيسية لاخراج قوات العراق من الكويت.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز في مقال افتتاحي ان // سقوط ضحايا من المدنيين يلحق الضرر بقضية حلف العدوان ويبدو من المعقول ان نتساءل لماذا لا نوقف قصف المدن //

وكررت صحيفة باجبلاديت النرويجية الليبرالية هذا الراي وقالت // يجب الا يحرق المدنيون العراقيون الابرياء احياء.

صحيفة تورونتو ستار الكندية قالت ان ادعاءات الولايات المتحدة بان هذا المخبا الذي كان يستخدمه المدنيون للحماية من الغارات كان يخفي منشاة عسكرية اسفله سلاجة.

وقالت متسائلة // كيف يمكن لواشنطن ان تعرف كل هذا عن تلك المنشاة الى حد انها حتى اعطيت لاجهزة الاعلام التفصيلات المتعلقة ببناء المخبا ولم تعرف ان المدنيين يستخدمونه كمخبا من القصف //

واشنطن: ٥١٦ الف جندي اميركي في الخليج

واشنطن - ا. ف. ب - اعلن قائد العمليات في رئاسة الاركان الاميركية الجنرال توملس كيلي امس الأول انه في اليوم التاسع والعشرين من عملية عاصفة الصحراء تنشر الولايات المتحدة «ما يزيد بقليل عن ٥١٦ الف عسكري» في الخليج.

الاعلام السوري لم يعلق على المبادرة العراقية

دمشق - ا.ف ب. لم تعلن وسائل الاعلام السورية اعلان العراق عن استعداده للتعاون من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ الذي يفرض انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وتابع التلفزيون السوري برامجه كالمعتاد كما لم تات اذاعة دمشق على ذكر هذا الاعلان في نشراتها الاخبارية.

الترويكا الاوروبية ترغب في لقاء طارق عزيز بموسكو

لوكسمبورغ/المجموعة الاوروبية - ا.ف ب - قال ناطق باسم الرئاسة اللوكسمبورغية للمجموعة الاوروبية امس ان اللجنة الوزارية الثلاثية قد تلتقي وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في نهاية الاسبوع الجاري في موسكو.

واكد هذا الناطق لوكالة فرانس برس «لا نستبعد امكانية لقاء طارق عزيز» في موسكو حتى لو لم يكن «اي شيء مقررا» في الوقت الحاضر.

وستتوجه اللجنة الوزارية الثلاثية التي تضم وزراء خارجية لوكسمبورغ وهولندا وايطاليا في نهاية الاسبوع الجاري الى موسكو للقاء وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ.

اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني

نعتز بالصمود العراقي

عمان - الشعب - ارسل اتحاد لجان العمل النسائي في دولة فلسطين رسالة لرئيس دولة فلسطين والامناء العامين لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية جاء فيها:

لقد تلقى شعبنا الفلسطيني حقائق ودلائل الصمود العراقي البطل شعباً وجيشاً وقيادة باعتزاز بالغ وباعراس فلسطينية، لصموده في معركة الدفاع عن الكرامة العربية والحقوق العربية.

في هذه الفترة بالذات تحاول سلطات الاحتلال القضاء على الانتفاضة ومكتسباتها التي حققها شعبنا بنضاله الطويل الدؤوب عبر فرضها لسياسة منع التجول الطويل وعبر الاعتقالات الجماعية العشوائية وقتل وجرح العديد من ابناء شعبنا.

كما انها ترفض عودة العديد من ابناء شعبنا الفلسطيني البطل الى داخل فلسطين. وتحاول بالمقابل ان تدفع بالالاف من شعبنا الى خارج الوطن عبر عودتها الى سياسة الترانسفير الجماعي. وذلك بضم المتطرف العنصري رحبعام زئيف الى الحكومة مستغلة بذلك اتجاه انظار العالم نحو ما يدور في ساحة الحرب.

اننا لعلى ثقة عالية بقيادتنا الفلسطينية التي اثبتت عبر التاريخ الفلسطيني المرير قدرتها على التصدي والصمود دوماً أمام كافة التحديات التي واجهتها الثورة الفلسطينية وعلى راسها الصمود البطولي في لبنان.

فلنجعل من هذه المعركة القبر النهائي للاطماع الاميركية والصهيونية في الشرق الاوسط.

شامير: عقيدتي وحلمي الشخصي امتداد اسرائيل من البحر الى النهر

القدس المحتلة - رويتر - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الجمعة انه سيحمل حلمه بسيطرة اسرائيل الدائمة على الضفة الغربية المحتلة الى اي محادثات سلام بعد حرب الخليج.

وسالت هيئة الاذاعة البريطانية شامير عما اذا كان يريد اسرائيل وقد امتدت من البحر المتوسط الى نهر الاردن فأجاب قائلا «هذه عقيدتي وحلمي شخصيا».

واضاف قوله «لكنني اتعهد بالتفاوض مع جيراننا العرب وساتفاوض اذا ما حضروا الى طاولة المفاوضات».

وجاءت تصريحات شامير قبل وقت قصير من تقديم العراق عرضه المشروط بالانسحاب من الكويت.

ورفض اسحق شامير التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية واشار الى ان فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة البالغ عددهم نحو ١٫٧٥ مليون نسمة قد، يرضون بشيء اقل من الاستقلال الكامل.

وبموجب خطة قدمها في ايار ١٩٨٩ وعد شامير بحكم ذاتي محدود لهؤلاء الفلسطينيين الذين يشنون انتفاضة على الاحتلال العسكري الاسرائيلي منذ ٣٨ شهرا.

ولكن شامير رفض جهودا اميركية لعقد محادثات سلام اسرائيلية / فلسطينية في القاهرة لمناقشة خطته.

وبعد تعثر عقد محادثات القاهرة ركز شامير على السعي الى اجراء محادثات مع الدول العربية بدلا من المشكلة الفلسطينية.

جبهة التحرير الفلسطينية

جريمة اميركا لم يشهد لها التاريخ مثيلاً

الشعب - خاص

قالت جبهة التحرير الفلسطينية ان الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية تضيف مرة اخرى الى سجلها الحافل بالجرائم جريمة لم يشهد التاريخ مثيلا لبشاعتها وخستها. وها هي اميركا تسجل سابقة تاريخية في اقدام طائراتها على توجيه ضرباتها عمدا الى احد ملاجىء عاصمة الرشيد والتي اودت بحياة المئات من نساء ورجال واطفال وشيوخ الشعب العراقي الصامد.

واكد ناطق باسم المكتب السياسي امس على ان هواة الجريمة الجبانة التي لن تمر دون عقاب جاءت في وقت يخوض فيه العراق وحيدا معركة ام المعارك دفاعا عن الارض العربية والحق العربي امام قوة عسكرية خسيسة من ثمان وعشرين دولة بقيادة واشنطن المجرمة.

اطلاق نار في اذربيجان

طهران - ا. ف. ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان دوي اطلاق نار كثيف مصدره ناخيتشيفان السوفياتية سمع امس الجمعة في اذربيجان الغربية - شمال غرب ايران.

ورافق اصوات اطلاق النيران تحرك دبابات واليات عسكرية اخرى. وسمع ذلك في منطقة مدينة بولداشت الصغيرة الواقعة عند نهر اراس الحدودي.

ويذكر ان ناخيتشيفان التي تقع مقابل بولداشت هي منطقة تتمتع باستقلال ذاتي تابعة لجمهورية اذربيجان السوفياتية.

ولم يتسن معرفة اسباب اطلاق النار هذا الذي استمر طيلة بعد الظهر. ولاحظت وكالة الانباء الايرانية ان تلفزيون ناخيتشيفان كان «يبث الخميس شعارات استفزازية معادية للارمن».

أم المعارك — اليوم الثلاثون

اعلان المبادرة العراقية بدأ يحقق اهدافه ويكشف نوايا واشنطن وتل ابيب

ترحيب سوفياتي وايراني واضطراب في حلف العدوان

موسكو تنتظر زيارة عزيز بفارغ الصبر وغورباتشوف يسعى لتحقيق نصر سياسي كبير

بوش: الشروط الجديدة اقسى من شروط ١٢ آب، وسنستمر في الحرب

فرنسا وبريطانيا والمانيا وعرب اميركا: وراء واشنطن حتى الموت!

فلسطين وليبيا واليمن وتونس ترحب بالمبادرة، وتؤكد على مضمونها

عواصم - وكالات - استقبلت رئاسة السوفياتية بيان القيادة العراقية - بالارتياح والامل - وفق ما جاء في بيان مركز الاعلام التابع للرئيس ميخائيل غورباتشوف الذي نقلته وكالة فرانس برس.

وقال البيان ان موسكو تلقت بارتياح وامل بيان العراق الايجابي - واضاف البيان المقتضب - ننتظر في الاتحاد السوفياتي بفارغ الصبر زيارة ممثل الرئيس صدام حسين -

ويشكل هذا البيان اول رد فعل رسميا من الرئاسة السوفياتية بعد اعلان القيادة العراقية استعدادها للتعاون في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ مرفقا بشروط عدة. وينص القرار ٦٦٠ على انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وينتظر ان يصل وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى موسكو مساء غد الاحد حيث يستقبله الرئيس ميخائيل غورباتشوف، الاثنين.

الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفييتي عقب، من جهته على البيان العراقي امس ان الامور كلها تبعث على الامل بقدر كاف.

واضاف في تصريح نقلته وكالة تاس السوفييتية مساء امس ان البيان يفتح فصلا جديدا في تاريخ النزاع وانه بداية مهمة وسوف ندرس هذه الوثيقة بانتباه -

واشارت تاس ان السيد بسمرتنيخ ينتظر توضيحات اضافية من وزير الخارجية العراقية السيد طارق عزيز

واضافت الوكالة ان قضية تسوية النزاع في الخليج التي ينشغل العالم كله بالبحث عن سبل حلها تقع في مركز الاهتمام البارز في المباحثات التي بدات في موسكو بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي وايران.

وكان مجلس قيادة الثورة العراقية اكد ان استعداده للتعاون من اجل تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٦٦٠ قد تقرر - تقديرا لمبادرة الاتحاد السوفياتي التي نقلها المبعوث السوفياتي - يفغيني بريماكوف.

وكان بريماكوف مستشار الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قام الثلاثاء الماضي بزيارة الى بغداد حيث سلم الرئيس صدام حسين رسالة من غورباتشوف توضح وجهة نظرموسكو بشان الحرب في الخليج.

وكان الرئيس صدام حسين اكد لبريماكوف ان العراق مستعد للتعاون مع الاتحاد السوفياتي من اجل حل سلمي للنزاع في الخليج دون الاشارة الى الكويت.

وقد اعلنت بغداد مبادرتها بينما يسعى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي يستشعر مقدم حرب برية دامية بالقرب من بلاده الى تحقيق اكبر انتصار له في مجال السياسة الخارجية وذلك من خلال سلسلة اجتماعات على مستوى عال لاحلال السلام في الخليج.

وتصعد بعض الصحف السوفيتية هجومها على السياسة الاميركية واعادت صحيفة ازفستيا الى الاذهان الهجوم النووي الاميركي على اليابان في عام ١٩٤٥ قائلة انه من تقاليد الديمقراطية الاميركية في اوقات الحرب ان لا تاخذ المدنيين باعتبارها.

وذكرت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان عددا من وزراء خارجية المجموعة الاوروبية سيزورون موسكو اليوم السبت لبحث الموقف في الخليج.

● ورحبت ايران بالعرض العراقي ووصفته بانه خطوة نحو السلام. وقالت ان مسؤولاً عراقياً رفيعاً قد زار طهران امس لبحث العرض.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن مسؤول بوزارة الخارجية لم تكشف عن اسمه قوله ان سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي سيصل قريبا الى طهران في ثالث زيارة له للعاصمة الايرانية خلال ثلاثة اسابيع.

وقال المسؤول ان مجرد فكرة البيان واعلان العراق استعداده لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ هو خطوة نحو السلام.

ومضى قائلا ان ايران ستعلن موقفها بعد ان تدرس بعناية العرض الذي قدمه مجلس قيادة الثورة العراقي. ونقلت الوكالة الايرانية عن المسؤول الايراني قوله ان كل خطوة تؤخذ نحو ايجاد حل سلمي لازمة الخليج ونحو تامين سلامة اراضي الكويت والعراق ومصالح الدول المسلمة في المنطقة يجب ان تكون موضع ترحيب.

وقد صعدت ايران مساعيها الدبلوماسية لانهاء حرب الخليج التي تلتزم فيها بالحياد.

○ ورحب وزير خارجية ايطاليا جياني دي ميكليس بعرض العراق المشروط للانسحاب من الكويت قائلا انه علامة ايجابية ويتضمن عناصر جديدة.

وقال دي ميكليس في تصريح للصحفيين قبل اجتماعه بوزير الخارجية الالماني هانز ديتريتش جينشر في باريس يبدو لي ان هناك اشياء جديدة هامة في هذا العرض وهو علامة هامة جدا وايجابية جدا.

ولكنه اضاف على اية حال ان الاقتراحات العراقية يتعين ان تدرس بمزيد من التفصيل.

وكان متحدث باسم الحكومة الايطالية قد قال امس ان الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ابلغ ايطاليا ان العراق يبدو مستعدا لبحث شروط انسحاب من الكويت.

وفي وقت لاحق تراجع ميكليس عن موقفه وقال ان عرض العراق الانسحاب من الكويت تضمن شروطا غير مقبولة لكنه مهم بصفته اول اعتراف من جانب بغداد بقرارات الامم المتحدة بشان ازمة الخليج.

وقال ميكليس بعد اجتماع مع وزير الخارجية الالماني هانز ديتريتش جينشر في باريس امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش محق في رفضه للعرض.

واخبر الصحفيين بان تصريح بوش يقول ما نقوله جميعا وهو ان بعض الشروط التي وضعها العراق غير مقبولة.

انها لم تقبل امس ولن تقبل اليوم. غير انه قال انه يجب عدم التقليل من قيمة العرض العراقي لانها المرة الاولى التي تعترف فيها بغداد بقرارات الامم المتحدة التي تطالب العراق بالانسحاب من الكويت.

واضاف قوله انه نجاح للامم المتحدة والتحالف.

وقال دي ميكليس الذي من المقرر ان يتوجه الى موسكو اليوم السبت مع وزيري خارجية لوكسمبورج وهولندا ان الوزراء الثلاثة يرتبون لاجتماع مع نظيرهم السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ لكن ليس لديهم خطط للاجتماع مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

من جهته وصف رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي مساء امس العرض العراقي بانسحاب مشروط من الكويت بانه يحث على الاعتقاد بانه من الممكن اخراج الازمة سياسيا من الطريق المسدود مضيفا في الوقت عينه انه من الافضل التزام الحذر.

واضاف اندريوتي في اعلان وزعه على الصحافة على النوايا ان تترجم فورا باعمال وان تكون متطابقة مع بنود قرارات الامم المتحدة.

وقال ايضا من الممكن ايضاح كل هذا في المحادثات المقبلة التي سيجريها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في موسكو.

● وقال المتحدث باسم الفاتيكان جواكيم نافارو امس ان الاعلان عن انسحاب عراقي ممكن يشكل واقعا جديدا من شانه ان يفتح الطريق بالتاكيد امام حل منطقي ومشرف لحل هذه الازمة.

● وفي القاهرة رحب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس بالتعهد العراقي بالانسحاب من الكويت مؤكدا انه من حق العراق ان يتريث حتى يتاكد من ان الكويت لن تسلم الى قوى اجنبية غير الشعب الكويتي.

وفي تصريح تلقته وكالة فرانس برس من مكتب تنسيق العلاقات المصرية الليبية في القاهرة قال العقيد القذافي انني ارحب باي مبادرة للسلام مؤكدا ان الامة العربية لا تقبل ابدا ان تخرج القوات العراقية لكي تحتل الكويت قوات اجنبية.

واشار الى ان الجهود التي بذلتها ليبيا من اجل اقناع العراق بانسحاب من الكويت قد اثمرت معتبرا انه ليس هناك ضمانات لهذه الامة العظيمة الا بقيام الوحدة العربية من مراكش الى البحرين.

واكد الزعيم الليبي الذي يقوم حاليا بزيارة الى مصر انه سيبحث المبادرة العراقية مع الرئيس المصري حسني مبارك.

● وفي تونس صرح رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه امس ان منظمة التحرير «تؤيد» موقف العراق وتعتبر انه يؤكد «استعداد العراق لحل عادل ومتوازن» لأزمة الخليج.

واكد عبدربه لوكالة فرانس برس ان اعلان العراق استعداده للتعاون في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ «يتطلب وقفاً فورياً لاطلاق النار» في الخليج.

واعتبر انه اذا لم يتم ذلك فإن «الولايات المتحدة واوروبا تثبت ان هدفها الفعلي هو تدمير العراق». ودعا الدول الاوروبية الى الانسحاب من التحالف المعادي للعراق في حال اصرت الولايات المتحدة على مواصلة عدوانها.

واضاف ان «منظمة التحرير تقف الى جانب القرار العراقي» وانها على اتصال دائم مع بغداد وموسكو.

وكان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات التقى امس الاول الرئيس صدام حسين.

● وفي صنعاء رحبت الجمهورية اليمنية بالبيان العراقي واشادت بالموقف العراقي التاريخي وعبرت عن الاعتزاز بصمود الشعب العراقي وقال بيان اصدره مجلس الرئاسة اليمني ان مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية اذ يرحب بالبيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة العراقي فإنه يشيد بهذا الموقف التاريخي الذي اتخذته القيادة العراقية.

واضاف البيان ان مجلس الرئاسة يعبر عن اعتزازه بصمود الشعب العراقي الشقيق ويناشد مجلس الامن الدولي باصدار قرار عاجل يقضي بالوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية كما يدعو قادة الامة العربية والاسلامية وكل الدول والقوى المحبة للسلام بأن يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية ويمسكوا بزمام المبادرة على طريق السلام الشامل في المنطقة وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كما يدعو الدول العربية المتحالفة مع القوات الاجنبية التي تشن حربها الظالمة ضد العراق الشقيق ان تستجيب لنداء العروبة والاسلام وما يتطلبه الواجب القومي بأن تمنع جميع قواتها المحتشدة في جبهة القتال من المشاركة في اي عمل عسكري ضد القوات العراقية. وان لا تسمح بعد اليوم للقوات الاجنبية المتحالفة ضد العراق باستخدام اراضيها او مياهها او اجوائها لشن اي عدوان ضد الشعب العراقي الشقيق.

واختتم مجلس الرئاسة البيان بالقول انه يحدوه الأمل الوطيد بأن يستجيب الجميع لنداء الحكمة والعقل والمنطق صوناً للدماء وحفاظاً على مقدرات الأمة وامكاناتها.

● وعبرت الحكومة التونسية عن ارتياحها للبيان العراقي ودعت وزارة الشؤون الخارجية التونسية في بيان اصدرته هنا الليلة الماضية الاطراف المعنية الى التجاوب مع المبادرة العراقية التي وصفتها بالايجابية.

وذكر بيان الخارجية ان الحكومة التونسية المتعلقة بالحوار والسلم لترجو صادقة ان تغتنم جميع اطراف النزاع هذه الفرصة لتحقيق ما يصبو اليه العالم باسره من امن واستقرار وسلام.

● وفي القدس المحتلة اعربت الاوساط الفلسطينية في الاراضي المحتلة عن ارتياحها لاعلان العراق امس استعداده للتعاون من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ الذي يدعو الى انسحابه من الكويت معتبرة ان ذلك يقوض حجج الحلفاء لاستمرار الحرب //

وقال غسان الخطيب المحاضر في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة لوكالة فرانس برس ان الاعلان العراقي //خطوة ايجابية لتحقيق وقف سريع لاطلاق النار// مشيرا الى ان ذلك يعني اضعافا كبيرا للحجج المستخدمة من الطرف الاخر لاستمرار الحرب //

وراى الخطيب ان الاعلان العراقي الذي اعطى اولوية للانسحاب من الكويت من شانه ان يضع العراق في موقع قوة خاصة وانه بحسب قوله يفترض ان يغير موقف الدول العربية التي كررت اكثر من مرة مطالبة العراق الاعلان عن استعداده للانسحاب.

وشارك الخطيب الرأي الطبيب المقرب من حركة المقاومة الاسلامية / حماس / محمود الزهار من مدينة غزة الذي وصف المبادرة العراقية بانها // مبادرة سياسية يكسب فيها العراق على المستوى الشعبي والعربي والغربي //.

في المقابل اعتبر الزهار ان المبادرة العراقية ستعمل على دفع الحلفاء // للتعجيل في الحرب البرية لانها تحرجهم // معتبرا ان الاتحاد السوفياتي سيجد نفسه الان // ضد الحلفاء //

وعن رفض الحلفاء المبادرة العراقية الجديدة قال مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل الذي عزلته السلطات الاسرائيلية ان ذلك يدل على سوء نوايا الحلفاء وسعيهم الى تدمير العراق.

واضاف النتشه ان على الدول العربية ان تقف الى جانب المبادرة العراقية / لانها تدل على حسن نية العراق ليس فقط تجاه الكويت وانما تجاه المنطقة كلها //

وتجمع الاوساط الفلسطينية في الاراضي المحتلة على ان العراق باعلانه الجديد امس دفع بالكرة الى ملعب الحلفاء وان استمرار الحرب بعد ذلك يعني // السعي لتدمير العراق //

● وقد واجهت الادارة الاميركية، المبادرة العراقية، بقلق بالغ من اثرها على تماسك التحالف السياسي والعسكري الذي كونته الولايات المتحدة ضد العراق. وقال بوش في كلمة مخصصة لرفض المبادرة العراقية، انه اجرى اتصالات مع اعضاء التحالف بشانها، للتاكيد على انه لا شيء جديداً في المبادرة العراقية التي وصفها بانها «دعاية فظة»، وان فيها شروطاً اقسى من شروط مبادرة ١٢ آب.

وكشف بوش عن النوايا الاميركية الحقيقية، تجاه العراق باعلانه عن الهدف الحقيقي من العدوان الآثم على العراق وهو تغيير النظام السياسي في العراق، والقضاء على استقلاله.

واكد بوش ان العمليات العسكرية العدوانية ضد العراق، ستستمر حتى النهاية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية امس ان العمليات العسكرية ستستمر ضد العراق على الرغم مما ذكر عن استعداد العراق للانسحاب من الكويت.

واضاف المسؤول قوله لرويتر «العمليات العسكرية ستستمر الى ان تصدر لنا اوامر بخلاف ذلك».

● وفي لندن وصف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس الاقتراح العراقي بالتعاون من اجل تطبيق القرار رقم ٦٦٠ بانه «فخ وخدعة». واضاف ميجور ان هذا الاقتراح لن يبدل شيئاً من الخطط العسكرية لقوات التحالف.

واكدت وزارة الخارجية البريطانية من جهتها انها تعتبر الشروط التي وضعتها بغداد لسحب قواتها من الكويت «غير مقبولة».

وقال متحدث باسم الوزارة «نريد ان نرى دليلاً على بداية الانسحاب».

وكان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد اكد مجدداً امس في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ان «مجرد اشارة شفوية» للانسحاب من الكويت «لن تكون كافية لتبرير تغيير في العمليات العسكرية».

● وفي باريس نقل المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية اوبير فيدرين عن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان البيان العراقي «لا يمكن الاخذ به» لانه لا يستجيب للمطلب الوارد في قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠.

واضاف المتحدث ان «قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ الذي ذكره بيان مجلس قيادة الثورة العراقية ينص في مادته الثانية على ان يسحب العراق فوراً ومن دون شروط كل قواته من الكويت». وقال «الاقتراح العراقي الذي لا يستجيب لهذا المطلب ويكثر من الشروط لا يمكن ان يؤخذ به».

وكان مسؤولون فرنسيون قد قالوا امس، ان فرنسا والاتحاد السوفيتي ناقشا عرضاً عراقياً محتملاً بالانسحاب من الكويت خلال اجتماع في موسكو في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وقالوا ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اتصل هاتفياً بوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر فور اذاعة انباء عرض العراق تنفيذ قرار الامم المتحدة الذي يدعو لانسحابه من الكويت.

وقال احد المسؤولين ان دوما ابلغ بيكر بان هذا الاحتمال كان قد تم بحثه خلال المباحثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف خلال زيارته لموسكو قبل ٤٨ ساعة.

وفي وقت سابق امس كان المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية قد نصح بتوخي الحذر ازاء العرض العراقي.

● وقال المستشار الالماني هيلموت كول امس ان العرض العراقي المشروط بالانسحاب من الكويت لا يلبي مطالب مجلس الأمن.

وردد كول في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ما قاله الزعيم الفرنسي في وقت سابق وهو ان البيان العراقي لا يلبي مطالب الأمم المتحدة بالانسحاب الفوري غير المشروط من الكويت.

وقال كول «ان (البيان) يربط سلسلة كاملة من الشروط المسبقة بالانسحاب. وكل من يدرس الشروط يمكنه ان يرى بوضوح ان هذا ليس تغييراً للموقف العراقي».

● وفي طوكيو تحفظت اليابان امس في رد فعلها على البيان العراقي قائلة انها تشعر بالقلق بسبب الشروط التي وضعها للانسحاب.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية لرويتر ان «ردنا متحفظ. نحن قلقون بشان الشروط التي وضعها العراق ونحن نحاول الان التحقق منها».

وقال المتحدث باسم الحكومة ميسوجي ساكاموتو ان اليابان لن ترحب سوى بانسحاب عراقي يلبي الشروط التي حددها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

واضاف قوله في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون «لن يكون البيان مقبولاً الا اذا لبى شروط الأمم المتحدة». ولكنه اضاف قوله «ان هذا التطور قد يكون سبيلاً محتملاً للسلام اذا تم الشروع في مبادرة».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان طوكيو غير متاكدة مما اذا كان المبعوث السوفيتي الزائر يفجيني بريماكوف الذي زار بغداد في وقت سابق من الاسبوع قد لعب دوراً في صدور البيان العراقي.

● وفي لوكسمبورج قالت لوكسمبورج الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية ان البيان العراقي يتضمن فيما يبدو شروطاً تجعله غير متفق مع قرارات الامم المتحدة.

وقال متحدث باسم حكومة لوكسمبورج «اننا ندرس الموقف ونقيم البيان. ويبدو ان هناك شروطاً ملحقة وهو امر لا يتفق مع قرار الامم المتحدة».

وقال متحدث باسم المجلس التنفيذي للمجموعة الاوروبية في بروكسل ان المجموعة تنتظر الحصول على مزيد من المعلومات عن البيان العراقي قبل التعليق عليه.

● وفي اسرائيل كان موقف المسؤولين الاسرائيليين مضطربا حينما قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ارينز ان العرض العراقي المشروط بالانسحاب من الكويت يظهر ان العراق بدأ يشعر بضغط من القوات المتحالفة في الخليج.

وقال وزير الدفاع السابق اسحق رابين ان العرض العراقي لا يختلف عن الشروط التي وضعها العراق بعد عشرة ايام من دخوله للكويت في الثاني من آب الماضي.

اما «رابين» فقد قال لراديو اسرائيل في رايي ان اذاعة البيان ربما ترمي الى بث الشقاق بين التحالف الدولي وخلق حالة ارتباك واثارة الامال //

واضاف قائلا // وربما كان ذلك ايضا علامة ليس على تفكك وانما على ضعف بعض القطاعات في النظام العراقي //

وقال انه في هذه الحالة فان مواصلة القصف واستمرار التخطيط للحرب البرية سيدعم هذا الوضع!.

● وفي القاهرة رفض مسؤولون كبار في حكومة آل الصباح وباقي دول مجلس التعاون الخليجي امس العرض العراقي ووصفوا العرض بانه غير مقبول لانه يتضمن ربطا بنزاعات اخرى في الشرق الاوسط.

وقال عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي للصحفيين // هذا لا يتفق مع قرارات مجلس الأمن / الدولي / والحقيقة الجلية هي انه يتعين على العراق الانسحاب فورا ودون شروط من الكويت وبدون اي مساومات //

من جانب آخر رفض الاعضاء العرب في حلف العدوان امس المبادرة العراقية.

وقال وزراء خارجية ثماني دول عربية في بيان تلاه وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد - يرى الوزراء عدم جدية الاقتراح العراقي الذي تضمن شروطا غيرمقبولة لا تتفق مع قرارات مجلس الامن كما ان هذا المقترح قد تضمن شروطا جديدة -

---

● تحليل اخباري ●

مبادرة الخامس عشر من شباط هي نسخة اوضح لمبادرة الثاني عشر من اب

● كتب احمد الربيع ●

قبل الاستماع، لما قد يصدر من قبل بعض مسؤولي، دول العدوان، من تفسيرات مشوهه للمبادرة العراقية الجديدة، ينبغي العودة الى الايام الاولى التي اعقبت دخول الجيش العراقي للكويت، والى مبادرة الثاني عشر من آب التي اعلنها الرئيس صدام حسين ومحضر اجتماع الرئيس العراقي مع سكرتير عام الامم المتحدة في الثالث عشر من كانون الثاني الماضي.

فبعد يومين من دخول الكويت، اعلن العراق قراره بالانسحاب من الكويت، وبدا الانسحاب فعلا، الا انه من الطبيعي ان يتوقف الانسحاب، ويلغي القرار، بعد بدء القوات الاميركية بغزو السعودية، كمقدمة للعدوان على العراق، مما اضطر العراق لاتخاذ المواقع الدفاعية عن اراضيه.

اما مبادرة الثاني عشر من اب، فان التفتيش، فيما وراء السطور يؤكد، بانها تشتمل ضمنا على استعداد عراقي للانسحاب من الكويت، مقابل اقامة علاقات وترتيبات خاصة بين البلدين.

ويشير الرئيس صدام حسين بكلمات دبلوماسية خلال حديثه مع السيد دي كويار في بغداد مؤخرا، الى امكانية انسحاب العراق ايضا، بل ويؤكد بوضوح تام بان الولايات المتحدة، بتصعيدها للازمة، وحشدها للجيوش، واحتلال الخليج والجزيرة العربية دفعت العراق لضم الكويت، ولكن بسبب الهيمنة الاميركية، والضغوطات التي مارستها على مجلس الامن والكثير من دول العالم، تم احباط وافشال كل تلك الاشارات الايجابية من جانب العراق، وصار من حق العراق المشروع ان يتخذ كل الاجراءات التي من شانها حماية اراضيه وشعبه ورفض الخضوع للتهديد والضغط والاذلال.

اذن لم يكن القرار العراقي الذي صدر امس، كما قد يصوره بعض المغرضين او «الطابور الخامس» بمثابة تراجع، او نتيجة لضعف عسكري، والصمود الاسطوري الذي واجه به العراق، خلال الشهر الاول، من ابشع عدوان عرفه التاريخ، لا يترك فرصة لمشكك!

فمبادرة الخامس عشر من شباط، هي بكل تاكيد نسخة اكثر وضوحا لمبادرة الثاني عشر من شباط، اذ تضمنت اعلانا واضحا وصريحا بالقبول بالقرار «٦٦٠» الذي يدعو للانسحاب من الكويت، كما يدعو للتفاوض لحل النزاع العراقي الكويتي، في اطار الجامعة العربية، وهو ما كان يدعو اليه العراق، والعرب الشرفاء منذ البداية بحل المشكلة ضمن العائلة العربية، وهو الامر الذي افشلته اميركا من خلال وكلائها العرب، بعقد قمة القاهرة!

لقد تذرع الكثير من دول العالم، وتردد بعضها، في ادانة العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق بعدم اعلان العراق عن نيته بالانسحاب من الكويت طبقا لقرار مجلس الامن «٦٦٠» وهو ما ينسحب على مواقف دول كالاتحاد السوفياتي والصين وايران، والكثير من دول حركة عدم الانحياز، وكان موضوع الانسحاب هو الذريعة التي اتكأ عليها عملاء اميركا كافة.

ولا بد من الاشارة الى ان الكثير من الدول، قد طلبت من العراق، اعلان نيته فقط للانسحاب، كنقطة بداية للتفاوض، وحل الازمة سلميا، وفي هذا الشان يمكن الاستشهاد بمبادرة الرئيس الفرنسي ميتران امام الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر ايلول الماضي، ولا شك ان مبادرة الخامس عشر من شباط التي اعلنها العراق امس، ستسقط كل ذريعة اختبأ وراءها البعض بشان الانسحاب، ويمكن تسجيل بعض التحولات التي ستحدثها المبادرة الجديدة بالنقاط التالية:

● ليس هناك ثمة شك بان المبادرة العراقية، جاءت على خلفية زيارة بريماكوف الاخيرة الى بغداد، مما يشير الى وجود تنسيق عراقي سوفياتي بهذا الصدد. وهذا ما يعني ان موسكو ستلعب دورا مركزيا في اجراء المفاوضات بما تبقى لها من ثقل دولي.

● لم يكن يتوقع ان يصدر عن الرئيس الاميركي، الذي بدأ بالعدوان اكثر من رد الفعل الذي صدر عنه بعيد اعلان المبادرة العراقية، حيث رفضها، ولم يكن العراق اصلا يراهن كثيرا على موقف الادارة الاميركية، وربما كان يدرك سلفا رد الفعل الاميركي السلبي، الا ان ما يقال امام الكاميرات، ووسائل الاعلام المختلفة يختلف عما يقال خلال المفاوضات، وخاصة، اذا حدث ضغط دولي باتجاه التفاوض كما هو متوقع.

● ستكون المبادرة، عاملا مؤثرا جدا، باتجاه احداث شرخ اساسي، فيما سمي بالتحالف المعادي للعراق، وخاصة الدول التي لم تشترك اصلا بالتخطيط للعدوان، واضطرت للانضمام لـ«التحالف»، تحت ضغوط اميركية واوروبية سياسية واقتصادية عنيفة، بحجة الدفاع عن الشرعية الدولية، فدول مثل المغرب واسبانيا وربما فرنسا، ودول اوروبية اخرى، من المرجح انها ستعيد النظر بمشاركتها في هذا التحالف العدواني كما ان المبادرة ستحدث رد فعل شعبيا واسعا من قبل القوى الشعبية والسياسية في دول التحالف ممن يناهضون الحرب، ويدعون للتفاوض، وستكون المبادرة العراقية ورقة قوية بايديهم للضغط على حكوماتهم.

● من المؤكد ان هذه المبادرة ستضع الدول العربية التي ادانت العدوان على العراق، او التي ترددت ووقفت على الحياد او التي خجلت من اعلان تاييدها للعراق امام وضع سياسي جيد، لا يمكن لها في ضوئه الا اعلان تاييدها للعراق، ودعمه امام العدوان الهمجي سياسيا، واقتصاديا، وربما عسكريا اذا ما استمر العدوان، كما ستكون المبادرة سببا هاما لتفجر الغضب الشعبي في الشارع العربي والاسلامي المناهض للعدوان الاميركي والمؤيد للعراق، وخاصة في دول شاركت في «التحالف» مثل مصر.

● ولا بد ايضا ان تفعل المبادرة العراقية فعلها، في اجراء تغيير في السياسة الايرانية الرسمية المعلنة، التي تصر على الحياد في الحرب وتطالب بانسحاب عراقي من الكويت، وانسحاب القوات الاجنبية، وحل الازمة سلميا، وهو بعض ما تضمنته مبادرة رفسنجاني، ومبادرة رئيس مجلس الشورى الايراني... وامام الاعلان العراقي الجديد لم يعد هناك مجال للحياد، كما ان المبادرة العراقية، ينبغي ان تشجع الصين، التي امتنعت عن التصويت على قرار العدوان رقم «٦٧٨» على تنشيط جهودها باتجاه ايجاد حل سلمي لازمة الخليج، ولقضايا المنطقة الاخرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية على اساس الشرعية الدولية.

● يبقى القول ان مبادرة الخامس عشر من شباط هي ضربة سياسية في منتهى الحكمة من حيث المضمون والتوقيت، بعد ان اثبت الصمود العراقي المدهش خلال الشهر الاول من الحرب هزيمة اخلاقية وسياسية للادارة الاميركية التي ارتكبت مذابح بشعة بحق المدنيين العراقيين لا يمكن السكوت عليها.. كما انها في نفس الوقت تقود جيوشها وجيوش حلفائها الى هزيمة عسكرية محققه.

وقد حافظت المبادرة الجديدة على المبادىء العراقية الثابتة من الازمة، والتي طرحت منذ البداية، ومن اهمها حل مشاكل المنطقة وتوزيع الثروة العربية بشكل عادل، واسقطت سياسيا الكثير من الانظمة العربية التي استاجرت قوات اجنبية، بشكل مذل، كما اسقط العراق نظرية الامن الصهيونية، وفضح الازدواجية الدولية في التعامل مع الشرعية العربية، ووضع اساسا متينا لتفكير سياسي عربي جديد.

رئيس الاركان العراقي

القوات العراقية مهيأة لحسم المنازلة الكبرى

بغداد - و. أ. ع - اكد الفريق الركن رئيس اركان الجيش العراقي ان القوات المسلحة العراقية ستنزل الضربات الماحقة بقوات العدوان الاميركي والصهيوني والاطلسي في المنازلة الكبرى معركة "أم المعارك".

وقال السيد رئيس اركان الجيش في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان قواتنا المسلحة تتهيأ اليوم لحسم المنازلة الكبرى مع قوات الكفر والعدوان والغدر الاميركية والصهيونية والاطلسية وستقدم امثلة في الشجاعة والباس والقتال ستتحدث عنها الاجيال المقبلة بالفخار والاعتزاز.

واشار السيد رئيس اركان الجيش الى ان الجيش العراقي ذا القدرة القتالية الطويلة والامجاد العسكرية المعروفة مصمم على سحق القوات المعتدية على نحو لم تشهده الحروب السابقة.

واضاف ان لدى جيشنا من الاسلحة الحديثة الفتاكة ومن الايمان بالله وبالوطن وبالقائد ومن الثقة العالية بالنصر ما يجعل المقاتلين يتحرقون شوقاً الى خوض معركة "أم المعارك" والى انزال الدمار الشامل بقوات العدو الاميركي الصهيوني الاطلسي وبعملائه.

واكد السيد رئيس اركان الجيش ان قواتنا المسلحة مصممة على منازلة قوات العدوان والحاق الهزيمة بها ولن تشفع لهذه القوات تبجحات قادتها ولا احلامهم المزيفة وتصوراتهم النظرية امام بسالة قواتنا وباسها وقدرتها القتالية العالية.

واشار الى التصريحات التي يطلقها المسؤولون السياسيون والعسكريون في دول العدوان عن قدرات قواتهم قائلاً: لقد برهنت الايام الماضية منذ بدء المعركة وحتى الان على جبن المعتدي.. اننا نستمد كل تصوراتنا من تجربتنا القتالية الغنية من ارض المعركة ودخانها وتضاريسها ومصاعبها.

واشار السيد رئيس اركان الجيش الى انه سيكون بمواجهة قوات العدو عندما تقع المنازلة رجال في القوات العراقية تدرجوا في الرتب العسكرية في سوح القتال.

واشار الى معارك الخفجي وعرعر وغيرها من مناطق الجبهة قائلاً لقد ولت قوات العدو والفلول العميلة من المرتزقة كالغربان المذعورة امام جنودنا الابطال.. وها هي قوات العدو تتفادى الاصطدام بقواتنا البرية المسلحة وترسل بدلاً من ذلك غربانها لضرب مرافقنا الاقتصادية والحضارية والدينية والاحياء السكنية في المدن والقصبات العراقية.

واضاف السيد رئيس الاركان ان هؤلاء العسكريين الاميركان واعوانهم وعملاءهم يحسنون التنظير في مساكنهم المريحة ويبنون تصوراتهم عن المعركة على الورق بعيداً عن ساحات القتال.

واختتم الفريق الركن رئيس اركان الجيش بالحديث عن الجرائم التي يرتكبها العدو يومياً ضد ابناء شعبنا الآمنين في المدن والقصبات وضد مرافق العراق الحضارية وقال ان هذه الجرائم لن تفت في عضد ابناء شعبنا ولن تؤثر على معنوياته العالية وسينتقم ابطال قواتنا المسلحة من المجرمين في سوح القتال وان يعيدونهم في توابيت الى اوطانهم.

الهاشمي:

الانسحاب من الكويت يأتي في اطار المفاوضات فقط

باريس - رويتر - قال السفير العراقي لدى فرنسا امس الاربعاء ان موافقة العراق على الانسحاب من الكويت يمكن ان تاتي فقط في اطار مفاوضات تستهدف تسوية المسائل الاقليمية.

وقال السفير عبدالرزاق الهاشمي انه //بعد كل ما حدث فان الموقف الان ليس مغادرة الكويت ام لا. ولكن المسالة الان تتعلق بمستقبل المنطقة كله. مستقبل العراق /

ولايتي يصل الى موسكو

موسكو - رويتر - وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى موسكو امس لاجراء محادثات مع الرئيس ميخائيل غورباتشوف بشان ازمة الخليج.

وقد وصل ولايتي بعد ساعات من اعلان العراق بيانا لمجلس قيادة الثورة يعرب فيه عن استعداد العراق للانسحاب من الكويت ويعرض شروط بغداد لهذا الانسحاب.

ومن المقرر ان يجتمع ولايتي مع غورباتشوف ووزير الخارجية الكسندر بسمرتنيخ مساء امس.

اعتصام للنساء العربيات في بريطانيا

لندن - بترا - اعتصمت المئات من النساء العربيات في جامع - ريجنت - في لندن طيلة يوم امس الاول استنكارا لقصف المدن العراقية واستشهاد الاطفال والنساء والشيوخ في ملجا العامرية.

وقررت النساء العربيات مواصلة الاعتصام اعتبارا من الصباح حيث انضمت اليهن اعداد اخرى من النساء العربيات في بريطانيا.

أم المعارك

اليوم الثلاثون

نص كلمة السفير العراقي لدى الامم المتحدة في الجلسة المغلقة لمجلس الامن الدولي

الانباري: الولايات المتحدة احبطت مبادرة الحسين لحل ازمة الخليج سلميا

واشنطن انتهكت القرار ٦٧٨ واتفاقية جنيف لحماية السكان المدنيين

نحمل دول حلف العدوان المسؤولية الكاملة عن الجرائم ضد شعبنا المجاهد

الامم المتحدة ـ الشعب ـ قال السفير عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة ان الولايات المتحدة الاميركية احبطت مبادرة جلالة الملك الحسين لحل ازمة الخليج سلمياً في اطارها العربي في بدايات الازمة كما احبطت جميع المبادرات الغربية السلمية على هذا الصعيد.

وحمل السيد الانباري في كلمة القاها في الجلسة المغلقة لمجلس الامن مساء امس الاول جميع الدول التي وافقت على قرار مجلس الامن الدولي الذي اجاز استخدام القوة ضد القوات العراقية في الكويت المسؤولية الكاملة عن الهجوم الذي تشنه قوات الحلف المعادي على العراق..

وفيما يلي نص كلمة السفير العراقي امام مجلس الامن الدولي:

السيد الرئيس

ان تأخر عقد هذا الاجتماع لاكثر من ثلاثة اسابيع منذ ان طلبت بعض الدول الاعضاء في المجلس اضافة الى دول المغرب العربي الخمسة عقد الاجتماع وذلك بسبب معارضة اميركا وحلفائها لكي يخفوا الجرائم التي ترتكبها جيوشهم ضد العراق، تؤكد من جديد ان اميركا لا تريد للمجلس ان يلعب اي دور بعد ان انتزعت منه القرار ٦٧٨ والقرارات اللاشرعية السابقة التي اصدرها المجلس بصدد ما يسمى بازمة الخليج ان عجز المجلس عن الانعقاد طوال هذه الايام خلافا لنظامه الداخلي ورغم تصاعد العدوان العسكري ضد العراق يؤكد ايضا ان المجلس لم يعد مجلس امن دولي ولم تعد له مصداقية او شرعية وانما مجرد اداة للتغطية على اكبر جريمة دولية تدور رحاها في قلب الوطن العربي.

السيد الرئيس

ان الطبيعة العدوانية والاجرامية للهجوم الذي تقوده اميركا ضد العراق تبدو جلية حينما نتحرى خلفيته ونتعرف على الاستعدادات الامريكية له منذ فترة طويلة سبقت ما يسمى بازمة الخليج كما سبقت اصدار مجلس الامن للقرار ٦٧٨ في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٠ واذا كانت اميركا قد وجدت في القرار المذكور ورقة التين للتغطية على الطبيعة الاجرامية لعدوانها فان القرار المذكور يشكل وثيقة تجعل من الدول الاعضاء في المجلس التي وافقت على القرار المذكور شركاء في الجريمة.

السيد الرئيس

تذكرون بان طوال العام ١٩٩٠ شنت اميركا وحلفاؤها حملة اعلامية هستيرية ضد العراق وقيادته وجيشه ثم ما لبث ان بدات تهول الامور اكثر فاكثر حتى وصل بها الحد الى الادعاء بأن العراق قد تكون له اسلحة ذرية تهدد الامن والسلم في العالم. كانت هذه الحملة الهستيرية تستهدف اعداد الراي العام العالمي والامريكي بالذات لشن عدوان على العراق للقضاء على قدراته العسكرية والصناعية.

لذلك كانت اميركا واسرائيل وحلفاؤها يبحثون عن حجة لشن عدوانهم على العراق.

يكفي هنا ان اشير الى ان الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الـ ٤٥ قد اقرت بجلستها المنعقدة في ٤ كانون الاول ـ ديسمبر ١٩٩٠ قرارا اكدت في فقرته العاملة الاولى ان شن هجوم مسلح او التهديد بشن هجوم مسلح على مرفق نووي خاضع للرقابة سواء كان قيد التشغيل او قيد التشييد يخلق حالة تقتضي من مجلس الامن ان يقوم على الفور باتخاذ اجراءات وفقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة بما في ذلك التدابير المنصوص عليها في الفصل السابع منه.

ان الدولة الوحيدة التي صوتت ضد القرار هي نفسها الدولة التي قامت بمهاجمة المنشآت النووية العراقية الخاضعة للرقابة الدولية في اليوم الاول من العدوان على العراق في ١٦ كانون الثاني ١٩٩١ الا وهي اميركا.

ان انفراد اميركا من بين جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالتصويت ضد القرار المذكور يكشف نواياها المبيتة للهجوم على المنشآت النووية العراقية.

واذا كانت هذه الخلفيات والاعمال تجاوزت نطاق القرار ٦٧٨ بغض النظر عن لا مشروعيته فانها تشكل جريمة دولية تستوجب تطبيق عقوبات الفصل السابع من الميثاق على اميركا وشركائها في العدوان طبقا لصراحة النصوص الواردة في قرار الجمعية العامة المشار اليها انفا.

ان الولايات المتحدة الامريكية وشركائها قد استغلوا ما يسمى بأزمة الخليج لاستصدار القرار تلو الاخر لفرض الحصار البري والبحري والجوي على العراق ومنع الغذاء والدواء وقطع الغيار عنه لتجويع الشعب العراقي واضعاف نظامه الاقتصادي من جهة وتصعيد هستيريا الحرب وتهيئة الارضية السياسية للعدوان من جهة اخرى ثم اخيرا شن الحرب على العراق كما فعلوا ويفعلون منذ السادس عشر من الشهر الماضي.

ان الوجه الثاني للسياسة الامريكية العدوانية كان عملها على اسقاط اية مبادرة سلمية لحل الازمة فعملت على افشال مبادرة جلالة الملك الحسين لعقد اجتماع قمة مصغر في جدة يحضره ملوك ورؤساء الاردن ومصر والسعودية والعراق واليمن في ١٩٩٠/٨/٥ لبحث ازمة الخليج وحلها حلا عربيا سلميا. الا ان اميركا سارعت بمختلف الاساليب لاحباط المبادرة العربية السلمية المذكورة، كما احبطت غيرها من المحاولات والمبادرات السلمية.

اما الوجه الثالث للمؤامرة فهو ارسال الجيوش وقوات الدمار الى ارض الجزيرة العربية والخليج بحجة انها للدفاع ضد غزو وهمي اختلقته اميركا وبعد ان جمعت حشودها اعلنت بقرار انفرادي في ٨ تشرين الثاني ـ ١٩٩٠ ان قواتها في الخليج اصبحت قوات هجومية ضد العراق رغم ان مجلس الامن حتى ذلك الوقت وبدفع من اميركا كان قد احكم اجراءات المحاصرة البحرية وفرض اقصى العقوبات الاقتصادية اللاانسانية على العراق.

ان اي مراقب منصف للاحداث كان يلاحظ عملية التصعيد الامريكي من دعاياتها ولهجتها وتهديداتها التي اصبحت متداولة على لسان المسؤولين ووسائل الاعلام الامريكية كل ذلك كان بهدف اقناع الرأي العام الامريكي والعالمي بحتمية الحرب وعدم جدوى الحلول السلمية. ان رفض اميركا الفوري لمبادرة الرئيس صدام حسين المؤرخة في ١٢ اب (اغسطس) ١٩٩٠ التي تدعو الى تطبيق الشرعية الدولية على الجميع في المنطقة وفقا لقواعد موحدة يضعها مجلس الامن لضمان انسحاب جميع القوات مع الاخذ بنظر الاعتبار خصوصية كل مشكلة يشكل دليلا اخر على ان اميركا غير مهتمة فعلا بالشرعية الدولية ولا بالحلول السلمية وانما تخطط من اجل العدوان وتبحث عن فرصة تمكنها من شن عدوانها تحت غطاء يبدو شرعيا وبصورة تجعله يبدو دوليا ضد العراق. الا ان الكل يعرف ، الدول الاعضاء في الامم المتحدة، كما يعرفها رجل الشارع في اميركا وفي كل فكان من العالم ان هذه الحرب هي حرب امريكية اطلسية صهيونية وانتقامية ولا اخلاقية ضد العراق.. ضد كل العراق شعبا وجيشا وقيادة وحضارة وهي نذيرا ايضا للامة العربية لكي تقبل بالهيمنة الاسرائيلية والامريكية.

ما يؤكد هذه الحقيقة هو ما اعترفت به صحيفة معاريف الاسرائيلية بعددها الصادر في الثامن من هذا الشهر بأنه في حالة انتصار اميركا في حرب الخليج فان انتصارها سيكون انتصار الرجل الابيض على البدوي وانتصار المسيحية واليهودية على الاسلام كما نقلته اذاعة صوت اميركا يوم التاسع من هذا الشهر.

كما ان التعابير التي يستعملها افراد القوات العسكرية الامريكية في ارض الجزيرة العربية تدل على هذه العنصرية فهم يشيرون الى المراة العربية بالمراة السلحفاة NINJA WOMEN والى المواطن العربي البدوي كمخلوق طبيعي NATURAL INHIBE-TANT كما نشرته صحيفة نيويورك تايمز الصادرة في ١٩٩١/٢/١٠

ان الحديث عن التحالف الدولي والزعم بان النزاع هو بين العراق والعالم فانه مناورة يراد منها اخفاء اساليب الابتزاز وتبادل الرشوات والتهديدات التي جعلت العديد من الحكومات تذعن للضغط الامريكي وتتعاون معها لاخفاء حقيقة العدوان الامريكي على العراق.

ان الحكومة الامريكية تدرك جيدا بشاعة هذه الحرب وعدوانيتها لذلك بدأت تصفها بالحرب العادلة متصورة ان ارهابها لدول العالم وشعوبها يجعلها تصدق بأن اسقاط مئات الاف القنابل من مستويات عالية جدا لتحرق الاخضر واليابس وتقتل الصغير والكبير من ابناء الشعب العراقي دون تميز تشكل حربا عادلة.

ان اميركا اذ تلجأ الى فكرة الحرب العادلة التي سادت اثناء الحروب الصليبية ضد العرب والمسلمين تكشف عن طبيعت العنصرية وتتجاهل بيان مجلس الكنائس الوطني الامريكي الصادر في منتصف تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٩٠ الذي ادان الحرب كما طالب باعطاء الفلسطينيين واللبنانيين والقبارصة حقوقهم المشروعة.

ان حرص اميركا على عدم اعطاء تضحيات بشرية من جانبها لتتجنب غضب الشعب الامريكي جعلها تشن حربا تكنولوجية كيماوية لم يسبق لها مثيل عن طريق الغارات الجوية المكثفة من مرتفعات عالية وصواريخ ارض ـ ارض وصواريخ جو ـ ارض حتى لو ادى ذلك الى ابادة الشعب العراقي والقضاء على كل مرافق الحياة المعاصرة من مشاريع الماء والكهرباء والسدود والجسور والطرق والاشجار. مع هذا فان اميركا تدعي بانها بلد شريف ومتحضر وحريص على حقوق الانسان.

كما ان تخويل وزارة الدفاع الامريكية باستعمال الغازات الكيمياوية عند الحاجة يضيف دليلا اخر على ان امريكا بعدوانها هذا الغت عمليا جميع اتفاقات جنيف الاربعة التي تحاول الحد من همجية وقذارة الحروب لان استعمال مثل هذه الغازات اضافة الى القصف الجوي المكثف ليلا ونهارا لا يمكن ان يميز جامعا او كنيسة عن معسكر ولا يميز صبيا او شيخا عن جندي او ضابط مما يجعل اميركا وحلفاؤها دولا خارجة عن كل القوانين والاعراف والاخلاق الدولية.

السيد الرئيس

اننا اذ نبحث هنا الاوضاع في الخليج فان الاف القنابل تسقط في هذه اللحظات على جميع مدن وقرى العراق. الواقع انه خلال اليوم الاول للعدوان في ١٩٩١/١/١٦ قامت الطائرات الامريكية بالقاء (١٨٠٠٠) طن من المتفجرات وهو ما يعادل مرة ونصف فترة تفجير القنبلة النووية التي اسقطتها اميركا على هيروشيما.

ومنذ ذلك التاريخ تقوم اميركا وشركاؤها في العدوان بشن الاف الطلعات الجوية يوميا على العراق بحيث وصلت غاراتها خلال الاسابيع الثلاث الاولى منذ بدء العدوان (٤٥٠٠٠) غارة اسقطت على العراق (٨٥٠٠٠) طن من المتفجرات وهو ما يعادل بمعيار (T N T) خمس قنابل نووية من معيار هيروشيما.

ان الادارة الامريكية وحلفاؤها من الاطلسيين والصهاينة والصليبيين يتمادون في عدوانهم على العراق لا يكترثون بما يلحقه عدوانهم من تدمير للبيئة في العراق وفي عموم منطقة الخليج العربي برا وبحرا وجوا.

لقد تم في اليومين الاولين للعدوان تدمير المنشآت النووية السلمية وغيرها من المنشآت الصناعية في العراق دونما اكتراث لما قد ينطلق منها من اشعاعات وغازات تهلك المدنيين الابرياء وتشوه اجنة الاجيال القادمة

يثبت ان هذا العمل العدواني المدبر يثبت بان اميركا وحلفاؤها لم يكتفوا بمخالفة ميثاق الامم المتحدة ويتجاوزوا اهداف وحدود القرار المهين رقم ٦٧٨ وانما خالفوا ايضا اتفاقية جنيف الرابعة لحماية السكان المدنيين وخالفوا اتفاق حظر نشر الاسلحة النووية وميثاق حقوق الانسان وجميع الاديان السماوية والقواعد الاخلاقية.

ان الهمجية الامريكية لم تكتفي بقتل المدنيين وتدمير المستشفيات والمدارس والمعابد ومرافق الحياة العصرية وتلويث البيئة الطبيعية بل شملت تراث البشرية الذي تنطوي عليه ارض العراق من نينوي في الشمال الى بابل في الوسط وأور في الجنوب.

ان العراق وهو مهد الحضارة يضم في رحابه اكثر من نصف مليون موقع اثاري بما فيها ٥٠ الف موقع هام جدا منها ما يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ من العواصم القديمة التي ازدهرت على مر القرون.

السيد الرئيس

ان السيد وزير خارجية العراق قد سبق وان اورد تفاصيل شاملة للاعمال العدوانية في رسالتيه المؤرختين في ١٩٩١/١/٢٤ و ١٩٩١/٢/١ الموجهتين الى السيد الامين العام. وقد ارسل سيادته هذا اليوم رسالة ثالثة بشأن جريمة بشعة ارتكبتها قوات العدوان.

كما سبق لي ان اشرت الى همجية اسلحة الدمار الشامل التي تقصف مدن وقرى العراق عندما قصفت بتعمد احد ملاجىء السكان في منطقة العامرية ببغداد وكان فيه وقت القصف ما يزيد على (٤٠٠) مواطن من السكان المدنيين اغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ. ان هذه الجريمة النكراء تضاف الى السجل الاجرامي الاسود للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني ضد شعبنا المجاهد.

اننا نطالب العالم كله بادانة هذه الجريمة البشعة وفضح حقائق العدوان الذي يشنه الاقطاب التقليديون للاستعمار والامبريالية بقيادة الولايات المتحدة. ان الشعب العراقي يحمل كل المساهمين في ارتكاب الجرائم ضد شعبنا وبلادنا المسؤولية الكاملة امام التاريخ والانسانية. ان التستر على هذه الجرائم يسجل وصمة عار على الامم المتحدة، وهنا لا بد من ان نذكر بان الدول التي صوتت في مجلس الامن على القرار ٦٨٧ تتحمل مسؤولية قانونية وسياسية واخلاقية خاصة عن هذه الجرائم لانها برضوخها للارادة الامريكية وموافقتها على القرار الشائن المذكور قد فتحت الطريق امام المجرم الاكبر الولايات المتحدة لارتكاب هذه الجرائم وانها ستبقى تتحمل هذه المسؤولية ما لم تقف وقفة شريفة وحازمة لايقاف العدوان والجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد الانسانية.

ومع فشل مثل هذه الغارات الوحشية في كسر ارادة وصمود الشعب العراقي فان الغارات الامريكية بدات تكشف اكثر فاكثر من قنابلها على التجمعات السكنية ومرافق الحياة المدنية من مولدات الكهرباء ومؤسسات تصفية المياه والمجاري وغيرها مما يهدد بانتشار الاوبئة بين السكان خصوصا الاطفال والشيوخ وارتفاع عدد الضحايا المدنيين من الاطفال والشيوخ والنساء الى ما يتجاوز تقديره بعشرات الالاف من الشهداء المدنيين حتى الان.

ان هذا العرض الموجز للتخطيط الامريكي لارتكاب عدوانها الذي اعدت له منذ مدة طويلة ضد العراق واسلوب تنفيذه عن طريق الغارات الجوية المكثفة التي تعادل عشرات الاف من الاطنان من المتفجرات والغازات يوميا من مرتفعات عالية تتجاوز ٣٠ الف قدم يجعل من ادعاء اميركا بانها حريصة على عدم ضرب المدنيين والمنشآت الدنية ومرافق الحياة الضرورية لاي مجتمع معاصر وحرصها على احترام قواعد القانون الدولي الانساني واتفاقيات جنيف امر تكذبة الافعال ويدعو الى السخرية والاشمئزاز.

ان اسلوب الهجوم الامريكي يجعل من قصف التجمعات المدنية والمنشآت المدنية والدينية والحضارية امرا لا يمكن تجنبه بسبب كثافة القصف من مرتفعات عالية جدا. لذا فان تدمير الاحياء السكنية وغيرها من المنشآت والمرافق غير العسكرية هو امر بحكم المتعمد من جانب اميركا. كذلك فهي تعلم مسبقا بان مثل هذا الهجوم لا بد ان يخالف كل قواعد القانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف الرابعة لحماية السكان المدنيين ومواثيق حقوق الانسان واخرها المبادىء التي اقرها في نهاية العام الماضي مؤتمر قمة الطفولة.

ان محصلة ذلك كله هو ان اميركا ارتكبت وترتكب يوميا جرائم دولية متعمدة وباصرار وكذلك الدول المتحالفة معها مما يجعل غيرهم من المجرمين الدوليين الذين سبقوهم يبدون مجرمين هواة غير محترفين وغير متقنين في تكنولوجيتهم وفي اساليبهم اللاانسانية.

السيد الرئيس

لا بد ان يتساءل المرء لماذا كل هذا العدوان لتدمير العراق واعادته الى القرون المظلمة؟

هناك ثلاثة اسباب متميزة ولكنها مترابطة.

ان حكومتي ترى بان ما يسمى بازمة الخليج ليست الا ذريعة لشن حرب جديدة ضد العراق وهو قلب العروبة النابض وامل اجيالها والطليعة الصاعدة المكافحة ضد الامبريالية الامريكية ـ الصهيونية وضد اطماعها في السيطرة على الثروات العربية، فهو الدولة العربية الوحيدة التي وصلت امكاناتها الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية الى مرحلة يمكنها اتخاذ القرار السياسي المستقل عن الهيمنة الامريكية الصهيونية وتشكل بذلك رادعا خصوصا ضد اي عدوان اسرائيلي. لذا نجد ان العراق يخوض الان حربا بطولية ضد قوى الاستعمار القديم المتمثلة باميركا وبريطانيا وفرنسا وهي نفسها التي انتهجت في الماضي سياسة الاستعمار واستعباد الشعوب ونهب ثرواتها وزرعت الكيان الصهيوني في الوطن العربي واختلقت فيه كيانات مصطنعة لحماية مصالح شركاتها النفطية.

ان مئات الملايين من شعوب العالم في قارات آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي عانت من ظلم وجرائم الاستعماريين القدامى والامبرياليين الجدد تجد فيما يسمى بالنظام الدولي الجديد عصرا مظلما من الارهاب والتهديد ضد الشعوب الطامحة الى الحرية والاستقلال الحقيقي والنضال من اجل علاقات دولية متكافئة. ان وحشية العدوان الامبريالي ضد العراق يستهدف تخويف وردع الامة العربية وشعوب العالم الثالث وان الدول الاعضاء في مجلس الامن التي صادقت على قرارات المجلس ضد العراق تتحمل المسؤولية امام التاريخ وامام الانسانية وامام شعوبها عن الجرائم البشعة التي ترتكب ضد شعب العراق الحر المجاهد الصامد.

السيد الرئيس

اما السبب الثاني للعدوان فهو يكمن داخل اميركا فهو انه خلال مرحلة الحرب الباردة تنامت الماكنة العسكرية الامريكية والشركات والبنوك والمؤسسات المرتبطة بها الى مستوى لا مثيل له في التاريخ. غير ان انتهاء الحرب الباردة جعل الشعب الامريكي يتوقع ما يسمى بمنحة السلام PEACE DIVIDENDS لجعل المجتمع الامريكي اكث انسانية ونوعية الحياة فيه ارفع مستوى ويتم توفير المأوى للمشردين من الامريكان والعلاج للفقراء ومعالجة تلوث البيئة في امريكا وتخفيف عبء الضرائب على المواطنين. لذلك كان لا بد من حرب اقليمية للقضاء على هذه التوقعات والامال واعادة عسكرة الاقتصاد الامريكي وسيطرة المؤسسة العسكرية الامريكية بعد ان اصبح العدو الجديد لامريكا ليس الشيوعية وانما تمسك دول العالم الثالث باستقلالها الوطني وروابطها القومية مما يتطلب محاصرتها والحيلولة دون ان تتطور دول العالم الثالث وتتوحد تجمعاتها الجغرافية والاقتصادية.

«المغرب العربي» يدعو المجموعة الاوروبية لزيادة التعاون في الشرق بعد الحرب

بروكسل ـ رويتر ـ قال متحدث باسم المجموعة الاوروبية ان مندوبي دول المغرب العربي الخمس اعربوا عن تاييدهم لخطط المجموعة الاوروبية الهادفة الى زيادة التعاون مع الشرق الاوسط بعد انتهاء حرب الخليج وذلك خلال اجتماعهم مع كبار مسؤولي المجموعة اول امس الخميس.

وكان كبار الدبلوماسيين من دول اتحاد المغرب العربي وهي ليبيا والمغرب والجزائر وتونس وموريتانيا قد اجتمعوا مع رئيس المجموعة الاوروبية جاك ديلور ومفوض المجموعة للعلاقات مع دول البحر المتوسط ابل ماتيتوس.

وقال المتحدث لقد اظهر المندوبون اهتماما بقيام المجموعة الاوروبية بدور نشط في المنطقة في فترة ما بعد الحرب.

وناقش الجانبان الموقف الحالي في الخليج واحتمالات ما بعد الحرب وقال المتحدث ان ديلور وما تيتوس عرضا خطط المجموعة الاوروبية للتعاون في المستقبل.

واقترح ماتيتوس توسيع نطاق اتفاقيات التعاون القائمة التي تتضمن اتفاقيات خاصة بمعونات الى دول البحر المتوسط ومعاهدة للتجارة الحرة مع دول الخليج ليجري التفاوض بشانها.

وتحدث ايضا عن امكانية تزويد الشرق الاوسط بالمساعدات من خلال تجمع دولي اوسع نطاقا من المجموعة الاوروبية.

وقد يتشكل هذا التجمع على غرار مجموعة الدول الاربع والعشرين الصناعية التي نسقت المساعدات المقدمة الى الديمقراطيات الجديدة التي ظهرت في اوروبا الشرقية.

الديمقراطية تدعم بيان مجلس قيادة الثورة العراقي

اعلن المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن ترحيبة ودعمه لبيان مجلس قيادة الثورة العراقي، الذي نزع كل الذرائع من قادة التحالف الاميركي ـ الاطلسي ـ الاسرائيلي الذين شنوا عدوانهم على العراق الشقيق باسم قرارات مجلس الامن الدولي وتحت ذريعة "تحرير الكويت".

قال السيد صالح رافت عضو المكتب السياسي في تصريح امس اننا ندعو جميع الدول والقوى العربية والاسلامية والعالمية الحرة والشريفة والمحبة للسلام للضغط على مجلس الامن الدولي والمنعقد حاليا في نيويورك لاستصدار قرارا بوقف اطلاق النار فورا والدعوة الى اجراء المفاوضات بين جميع اطراف الصراع لمعالجة ازمة الخليج والقضايا الاخرى في المنطقة.

واكد المكتب السياسي على ان الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وفي جميع اماكن تواجده، والذي يقف في خندق واحد مع العراق الشقيق في مواجهة العدوان الاميركي ـ الاطلسي ـ الاسرائيلي، ليعبر عن اعتزازه وتقديره للشعب والجيش العراقي وللقيادة العراقية وعلى راسها الرئيس صدام حسين لإصراره على الربط في معالجة جميع قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

جنود قوات التحالف يتلقون البيان العراقي بالابتهاج

الرياض ـ ا.ف.ب. ابدى بعض جنود قوات الحلف المعادي وبعض الكويتيين والضباط السعوديين امس في الرياض الشك والامل في وقت واحد بعد سماعهم اعلان العراق استعداده للتعاون من اجل تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٦٦٠ الذي يفرض الانسحاب العراقي من الكويت وتساءلوا هل هذا صحيح.

وصرح المتحدثون باسم القوات الاميركية انهم لم يتلقوا اي امر بوقف العمليات العسكرية وقال الليفتانت في البحرية الاميركية كليسي ماهون من جهتنا سنواصل عملنا.

وقال الكومندان في البحرية الاميركية كينيث اوليفر في مركز الاعلام التابع للقوات المتحالفة هبط هذا النبا للتو على رؤوسنا ولا يزال من المبكر جدا معرفة ما سيحصل.

من جهة اخرى اعرب جنود اميركيون متمركزون في الظهران عن الشك والارتياح في ان واحد وقال السرجنت الاميركي بول جورج ٤٠ سنة وهو من سكرامنتو انه نبا سار بالتاكيد لكن ينتابني بعض الشك واضاف اني فوجئت حقا كنت اعتقد انه سيواصل القتال.

صلاة الغائب في المغرب على ارواح الشهداء العراقيين

الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر ترسل متطوعين للقتال مع العراق

الجزائر ـ رويتر ـ قال زعيم للجبهة الاسلامية للانقاذ وهي اكبر حزب اسلامي اصولي في الجزائر ان الجبهة سترسل متطوعين للقتال الى جانب العراق في حرب الخليج.

وحث علي بلحاج وهو الشخصية الثانية في الجبهة عمال النفط والغاز الجزائريين على وقف الامدادات للدول المشاركة في التحالف المناهض للعراق.

والجزائر مصدر رئيس للغاز الطبيعي الى ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة ودول اخرى في التحالف.

وقال بلحاج الذي زار بغداد هذا الاسبوع للمصلين في احد مساجد حي باب العود في العاصمة الجزائرية ان المجموعة الاولى من المتطوعين ستتوجه الى العراق في غضون ما بين اسبوع واحد واسبوعين.

وفي المغرب اقيمت الصلاة في المساجد في مختلف انحاء البلاد امس على ارواح ضحايا الغارات التي تشنها القوات المتحالفة على بغداد.

وقالت وزارة الشؤون الاسلامية ان الصلاة اقيمت بطلب من الملك الحسن واضافت قولها ان الصلاة اقيمت على ارواح الضحايا الابرياء للغارات المتكررة والهجوم الاخير على ملجا مدني في بغداد.

وفي موريتانيا اعلن الحداد العام امس حزنا على ضحايا الملجا.

اضراب عمالي بمصنع اميركي لقذائف المدفعية المستخدمة ضد العراق

مينيبولس ـ أ. ف. ب ـ اعلن جيش المشاة الاميركي امس الاول انه يتابع باهتمام الاضراب الذي بداه الاحد الماضي ١٣٠٠ عامل في مصنع الينت تكسيستمز للاسلحة الواقع في مينتونكا ـ منيسوتا والذي ينتج بشكل خاص قذائف مدفعية من عيار ٢٥ملم تستخدمها قوات الغزو الاميركي ضد العراق.

وقال المتحدث باسم الجيش ال شفارتز انه في حال بدء الهجوم البري فلن هذه القذائف من عيار ٢٥ملم ستكون من اهم اسلحتنا. واضاف «اننا نريد ايضا التاكيد من ان لدينا العدد الكافي من القذائف».

وتابع انه في حال بدء المعركة البرية من قبل قوات الغزو فلن الطلب سيزداد بشكل كبير على هذه القذائف التي تطلق من نوعين من العربات المصفحة التي يستخدمها جيش المشاة والبحرية.

وقد قدمت قيادة القوات البرية في روك ايلند طلباً الى مصنع الينت لانتاج قذائف بقيمة عشرين مليون دولار في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الثاني/يناير الماضيين. واعربت القيادة عن املها بان يتم تسليم الذخيرة في المهلة المحددة.

وشركة الينت تكسيستمز واحدة من شركتين تزودان الجيش بقذائف ٢٥ملم والشركة الثانية هي اروجت اوربيتالس ـ كاليفورنيا. وينتج هذا المصنع ايضا قذائف من عيار ١٢٠ملم لدبابات ام واحد/اي واحد للجيش الاميركي.

ومن بين مطالب المضربين زيادة الاجور وضمان ذلك باتفاق لعدة سنوات.

لدى وصوله لليابان

بريماكوف: لدينا امل كبير بنجاح مبادرتنا السلمية في الخليج

طوكيو ـ رويتر ـ وصل المبعوث السوفيتي يفغيني بريماكوف الى اليابان امس سعيا الى كسب التاييد للمبادرة سوفيتية لانهاء حرب الخليج والاعداد لزيارة تاريخية سيقوم بها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لطوكيو.

وقال بريماكوف للصحفيين عند وصوله الى مطار ناريتا الدولي لا يمكنني ان اقول شيئا بالتفصيل لكن هناك امل كبير فيما يتعلق بمبادرتنا من اجل السلام في الخليج.

ولم يشا ان يخوض في الحديث عن زيارته لكن مسؤولا بوزارة الخارجية قال ان المبعوث سيقابل رئيس الوزراء توشيكي كايفو ووزير الخارجية تارو ناكاياما في وقت لاحق من يوم امس لمناقشة تطورات حرب الخليج وزيارة غورباتشوف المزمعة لليابان في منتصف نيسان.

وقال تايزو واتانابي المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان تحرص على الاستماع الى اقتراح سلام بريماكوف.

وقال في مؤتمر صحفي ان اليابان تجري مشاورات مكثفة مع كل الاطراف المعنية في حرب الخليج.

واضاف قوله لن نستمع فقط الى بريماكوف ولكن نريد ان ننقل من خلاله مشاعرنا بشان ضرورة اعادة السلام.

وقال واتانابي ان مبعوث غورباتشوف سيجتمع مع رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني اليوم وكان ناكاسوني قد زار بغداد في تشرين الثاني.

منذ بدء العدوان الاميركي على العراق

العرب الاميركيون في الولايات المتحدة يعانون من التميز والقهر العنصري

كليفلاند ـ الشعب ـ تلقت الشعب رسالة من السيد نبيل قاسم الامين العام للجنة العمل العربي الاميركي تتضمن اعلانا من رئيس بلدية مدينة كليفلاند بالولايات المتحدة يدين فيها التفرقة العنصرية والقهر العنصري التي يتعرض لها العرب في المدينة منذ بدء العدوان الاميركي على العراق.

وقال السيد قاسم في رسالته انكم اذا كنت في الوطن العربي تخوضون "ام المعارك" على ارض الوطن فان العرب في الولايات المتحدة يواجهون الضغوط والتحديات والتمييز العنصري والقهر، ومع ذلك فاننا نعلن بكل حزم اننا مع الرجال الرجال مع العرب العرب.

واشار الى ان لجنة العمل العربي الاميركي في الولايات المتحدة اجتمعت مع السيد ميشيل وايت رئيس بلدية كليفلاند الذي اصدر اعلانا يدين فيه الممارسات العنصرية ضد العرب.

وجاء في الاعلان المذكور ان ميشيل وايت رئيس البلدية الرابع والخمسون لمدينة كليفلاند اعلن هنا تعاطفي وتاييدي وحمايتي للمجموعة العربية الاميركية في كليفلاند وانني مهتم بشدة في معالجة التهديدات بالقتل والاعتداء البدني والتمييز العنصري ضد العرب الاميركيين، وانني لن اسمح للازمة في الشرق الاوسط ذريعة للتفرقة العنصرية في المدينة.

وفي بداية الاعلان اقر رئيس البلدية بوجود التفرقة العنصرية ضد العرب بما في ذلك ما يقوم به رجال التحقيق في وكالة التحقيق الفدرالية ضد حوالي ٣٠ الف عربي يعيشون في الولاية و٦ الاف في المدينة، واكد ان العرب في المدينة اثبتوا انهم مواطنون مسالمون يلتزمون بالقانون ولذلك يستحقون نفس حقوق الحماية التي تضمن جميع المواطنين في الولايات المتحدة الاميركية.

تتمـــات

عربيـــات

وجاء في البيان .. ان لقاء «امس» الذي بحث الامور الهامة التي تمر بها المنطقة ترافق مع المبادرة العراقية الصادرة هذا اليوم والتي جاءت بروح عالية من الايجابية والمسؤولية لتحقيق العدالة والاستقرار والامن في المنطقة وسائر بقاع العالم كما جاءت مستجيبه ومستوعبة لجميع الجهود والمبادرات الخيرة الهادفة لوقف الحرب المدمرة الدائرة الان في منطقة الخليج.

وقد رحب المجتمعون بهذه المبادرة الخيرة والمسؤولة التي تهدف لوقف نزيف الحرب المدمرة للمصالح الوطنية للشعوب العربية والاسلامية بشكل خاص والمصالح الدولية بشكل عام كما اسقطت ادعاءات المعتدين بما اشتملت من غايات وابعاد وهم يناشدون جميع قادة وشعوب العالم المحبة للسلام والعدل والحرية لدعم هذه المبادرة وتاييدها.

وقد رحب رؤساء المجالس التشريعية في كل من الاردن واليمن والجزائر وفلسطين بالمبادرة العراقية الجديدة.

وقالوا في لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية ان المبادرة العراقية فتحت المجال امام ايجاد حل سلمي لكافة قضايا المنطقة.

واضافوا ان المبادرة العراقية اكدت ضرورة حل الازمة الخليجية في اطار البيت العربي.

رئيس مجلس الاعيان

السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان قال ان المبادرة العراقية تاتي في وقتها حيث ان العالم العربي والاسلامي وكل محبي والسلام في العالم يرون في الوقت الحاضر ضرورة ايقاف الحرب ولا شك ان الرئيس العراقي في مبادرته الجديدة يلتقي مع هذا التوجه العالمي حيث ان العراق اعلن قبوله مبدا ايقاف الحرب فورا.

الشيخ عبدالحميد السائح .. رئيس المجلس الوطني الفلسطيني قال ان مبادرة العراق ابهجت الجماهير وحققت رغبتها بعد ان بادر العراق باعلانه قبوله وقف اطلاق النار لاشعار الجماهير بانه معهم لوقف الاذى الذي لحق بهم من الحرب.

السيد عبدالعزيز بلخادم رئيس المجلس الوطني الشعبي الجزائري قال ان المبادرة العراقية مبادرة خير وجاءت لتكسر عناد الغرب ولتاخذ منهم الحجة وجاءت لتعزيز الموقف العربي وسحب الغطاء عن الدول المتعاونة مع الغرب ونحن نتفاءل بها.

الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب قال ان المبادرة العراقية شاملة لجميع المبادىء الايجابية كما انها احبطت ادعاءات الاعداء الذين تكالبوا ضد الامة وكشفت سوءات الاخرين الذين تحالوا في موقفهم المؤيد والمؤازر للعدوان الغاشم على العراق.

وقال ان المبادرة العراقية اكدت ضرورة حل الازمة الخليجية في البيت العربي الواحد وان الخلاف هو فقط مع أعداء الامة العربية.

واضاف ان ما جاء في المبادرة العراقية اسقط اخر قناع عن وجوه من يحالون اخذ بعض الافكار التي انكشفت عمليا ولكن واقعيا الان كشفتها.

السيد يوسف الشحار نائب رئيس مجلس النواب اليمني قال ان المبادرة العراقية جيدة وايجابية لانها تخدم السلام وعلينا جميعا الوقوف معها لكنني احس احساسا عميقا بان اي مبادرة تطرح مهما كانت ان لم تستجيب محاولة التركيع للكرامة العربية التي تمارسها الولايات المتحدة لا اتصورها ستقبل مؤكدا ان الهجمة الشرسة من قبل الغرب لا تستهدف افرادا معنيين من الامة فقط وانما كل انسان عربي شريف في الوطن العربي والبعض يتصور ان المطلوب هو راس الشقيق في العراق لكن الظواهر تؤكد ان المطلوب هو جميع العرب والشرفاء ولقد بداوا بالطرق وسينتهجوا الى كثير منها فنقف جميعا وندافع يدا واحدة عن كرامتنا ووجودنا كعرب ومسلمين في هذه المنطقة من العالم.

الصويص: القرار

السياسية خاصة بعد ان ثبت للعالم ان الولايات المتحدة هي التى اوصدت كافة الابواب السياسية وانها ارادت منذ البداية راس العراق وانها رفضت تقديم تعهد بعدم ضرب القوات العراقية وهي تنسحب من الكويت.

واختتم المحامي سليم الصويص تعليقه بقوله المهم ان يظل العراق سليما قويا محتفظا بقوته العسكرية وان يواصل تكريس جهوده للبناء السلمي.

وقال ان الجو السياسي كان محملا بالمفاجات منذ ان صرح بريماكوف ان هناك بصيصا من الامل ومنذ ان اعلن العراق ان السيد طارق عزيز وزير الخارجية سيزور موسكو يوم غد الاحد.

ولكن يبقى ان نعرف هل التحرك السوفياتي الدبلوماسي هو تحرك سوفياتي ناتج عن مبادرة سوفياتية ام ان هنتك تشاورا وتفاهما حول المبادرة السوفياتية مع الولايات المتحدة الاميركية.

سعد البزاز

زيادة عدد الضحايا الشهداء من الاطفال والنساء والشيوخ بمرور الوقت ومع استمرار انتشال الجثث من بين الانقاض.

وقال انه في الوقت الذي يشعر فيه العراقيون بالظلم الواقع عليهم والقسوة التي يعاملهم بها هؤلاء المعتدون وكونهم كمدنيين وما بنوه من صروح حضارية ومدنية اهدافا للقصف فان العراقيين يزدادون تمسكا بالقناعات الوطنية التي لديهم واصرارا وعزما على الدفاع عن انفسهم وعن ارضهم الطاهرة.

رد الفعل هذا ياتي بالتاكيد نقيضا لما خطط له الامريكيون وما كانوا يتوقعون ولو انهم تمنعوا في البناء النفسي للشعب العراقي لاكتشفوا ذلك بيسر.

وشدد الاستاذ البزاز على ان هذا الجيل من العراقيين هو جيل اداء الواجب وهو جيل واع للمسؤولية الملقاة على عاتقه من تصحيح لانحراف الاوضاع بالمنطقة ورفع الظلم عن اخوانه العرب والتحديات التي يواجهها والتي قد تراكمت منذ نصف قرن وبدون ذلك فان العبء كان سياتي ثقيلا وكبيرا على الجيل القادم.

واكد على ان هذا هو السبب الحقيقي لتوجه القوات الامريكية وحلفائها بضرب المدنيين.

الاردن يرحب

الايجابية على الساحة الدولية وذلك بالرغم من الرفض المبدئي الذي ورد على لسان الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقال ان هناك دورا اساسيا للدول الاوروبية يجب ان تلعبه في هذا الوقت مثلما يجب البدء باعلان وقف اطلاق النار تمهيدا للسير بالحلول السلمية المطروحة وخاصة المبنية منها على اساس الحوار والتعامل العربي ـ العربي حيث ان احد بنود قرار مجلس الامن الدولي ٦٦٠ يدعو الى ذلك.

واوضح السيد المصري بان البيان الاميركي السوفيتي الذي صدر مؤخرا قد يكون قاعدة مناسبة لمباحثات وزير خارجية العراق طارق عزيز ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي التي ستجري في موسكو الاثنين القادم. حيث ان البيان المذكور اشار الى ان ايقاف العمليات العسكرية في الخليج ممكن اذا ما اعطى العراق تعهدا واضحا بالانسحاب من الكويت.

كما جاء في نفس البيان ان تعهدا عراقيا كهذا يجب ان يدعم حالا بخطوات محددة تؤدي الى التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي الامر الذي سيؤدي الى وضع حد للعنف واراقة الدماء.

كذلك اكد البيان ان قضية احلال السلام على اساس بني امنية فعالة في المنطقة بعد انتهاء النزاع في الخليج سوف تكون المهمة الاولية للحكومتين الاميركية والسوفياتية بما في ذلك ازالة اسباب عدم الاستقرار في المنطقة بهدف المساعدة في احلال السلام بين العرب واسرائيل واقرار السلام والامن في المنطقة.

وجوابا على سؤال حول رفض الولايات المتحدة للمبادرة العراقية اجاب السيد وزير الخارجية ان تسرع الولايات المتحدة في الاجابة على هذه المبادرة قبل دراستها له معان مثلما هو شيء ناسف له.

وقال ان اي عملية سلام تبدا دائما بخطوة اولى وان العراق قد خطى مثل هذه الخطوة لكن الولايات المتحدة لا تريد لا للعراق ولا لنفسها ان تخطو مثل هذه الخطوة.

واضاف انه بالرغم من هذا الرفض المتسرع فاننا نعتقد ـ والحديث للسيد الوزير ـ ان باقي اعضاء مجلس الامن الدولي والدول الاوروبية ودول عدم الانحياز ال ١٥ التي اجتمعت في بلغراد مؤخرا ومعظم الدول العربية يجب ان تتحرك لدعم المبادرة.

وحول موقف الاتحاد السوفياتي ازاء المبادرة بين السيد المصري ان ثمة ربطا بين زيارة المبعوث السوفيتي لبغداد مؤخرا وزيارة السيد طارق عزيز لموسكو يوم الاحد القادم وبين البيان السوفياتي ـ الاميركي الذي عقد مؤخرا وبين هذه المبادرة العراقية الجديدة.

احراق وتدمير

وقد دفع هذا الوضع المأساوي في منطقة طولكرم وغيرها من المناطق الفلسطينية في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ الى بدء حملة تبرعات واسعة لاخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشددت سلطات الاحتلال من حصارها على منطقة نابلس تحسبا من اندلاع مظاهرات احتجاجية ومسيرات تضامنية مع العراق الشقيق.

واعتقلت ثلاثة شبان من مدينة نابلس في حين واصلت هذه السلطات بحثها عن شابين مصابين.

ونظمت القوات الضاربة في منطقة قلقيلية عرضا شبه عسكري في المدينة شارك فيه عشرات الشبان.

وكانت قوات العدو داهمت قبل ذلك حي جعيدي في قلقيلية واعتدت على شاب بالضرب المبرح.

واوصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة الخليل اما القرى المجاورة فقد شهدت اشتبكات مع دوريات العدو وهاجم الشبان بالحجارة عدة سيارات عسكرية في حلحول وثلاث سيارات في بلدة بني نعيم.

واعادت قوات العدو فرض حظر التجول على منطقة بيت لحم صباح امس وفرضت غرامات مالية باهظة على عدد من شبان مخيم الدهيشة.

نـــص قرار

٣. يدعو العراق والكويت الى البدء فورا في مفاوضات مكثفة لتسوية خلافاتهما ويؤيد كل الجهود في هذا الصدد وخاصة تلك التي تبذلها جامعة الدول العربية.

٤. يقرر الاجتماع مرة اخرى اذا اقتضت الضرورة للبحث في خطوات اضافية لضمان الالتزام بهذا القرار.

الموقف العسكري

وقال شهود عيان ان صفارات الانذار من الغارات الجوية انطلقت في العاصمة السعودية الرياض ومدينة الظهران في وقت مبكر فجر اليوم السبت.

وقال مسؤول بصناعة النفط في الجبيل اتصلت به رويتر تليفونيا انه سمع انفجارا كبيرا بعد ان دوت صفارات انذار من الغارات الجوية.

وقال انه لا يعلم هل كان هذا صاروخا عراقيا ام صاروخا اميركيا من نوع باتريوت اطلق لاعتراضه لكنه استدرك بقوله انه لا شيء اصاب مصفاة الجبيل التي تبلغ طاقتها ٢٥٠٫٠٠٠ برميل في اليوم او مجمع البتروكيماويات الموجود في المدينة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مدينة البصرة تعرضت لاعتداءات جوية غاشمة وطالت تلك الاعتداءات المناطق العراقية المدنية المحاذية للحدود مع ايران.

وفي الوقت الذي تمسكت فيه واشنطن باستراتيجيتها العدوانية ضد العراق قال مسؤول عسكري اميركي كبير ان الهجوم البري وشيك وسيكون قصيرا وعنيفا.

من بون اقامت الولايات المتحدة الاميركية جسرا جويا لنقل الصواريخ المضادة من طرازي رولاند وهوك الى تركيا على متن طائرات اميركية عملاقة بعد رفض الاتحاد السوفياتي تاجير طائراته الضخمة لنقلها.

وفي لندن قال وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد ان الحرب البرية في الخليج حتمية

وجاء في البيان العسكري العراقي رقم [٤٩] ان ضحايا المجزرة المروعة حتى امس كان استشهاد ٢٩٣ مواطنا عراقيا من المدنيين الابرياء

وقال البيان الدفاعات العراقية اسقطت امس ست طائرات معادية.

الموقف السياسي

للانسحاب من الكويت بشروط هي وقف اطلاق النار وقفا تاما وشاملا في البر والبحر والجو، والغاء قرارات مجلس الامن الخاصة بازمة الخليج منذ نشوبها والاثار التي ترتبت عليها كافة.

الى ذلك نصت المبادرة العراقية على ضرورة انسحاب الولايات المتحدة وحلفائها وكل ما جاءت به الى المنطقة من قوات واسلحة ومعدات قبيل الثاني من آب اغسطس الماضي وبعده وذلك خلال فترة لا تزيد على شهر من تاريخ وقف اطلاق النار.

ونصت ايضا على ضرورة انسحاب اسرائيل من فلسطين والجولان ولبنان ومعاقبة اسرائيل اذا امتنعت عن ذلك بذات القرارات التي اتخذها مجلس الامن ضد العراق.

ودعت المبادرة الى ضمان حقوق العراق التاريخية في الارض والبحر كاملة والى ان يقرر الشعب الكويتي حق تقرير مصيره على اسس ديمقراطية وليس على اساس الامتيازات المكتسبة لعائلة آل صباح. وبمشاركة القوى الوطنية والاسلامية بصورة اساسية.

المبادرة نصت ايضا الى تعهد الدول التي شاركت بالعدوان باعادة بناء ما دمره هذا العدوان في العراق والغاء كلفة الديون المترتبة عليه وعلى دول المنطقة التي تضررت بالعدوان.

ونص البند الرابع من المبادرة على ان يترك لدول الخليج بما فيها ايران حرية اجراء ترتيبات الامن في المنطقة وتنظيم العلاقات فيما بينها دون اي تدخل خارجي.

اما البند الخامس فقد طالب باعلان منطقة الخليج منطقة خالية من القواعد الاجنبية ومن اي شكل من اشكال التواجد العسكري الاجنبي والتزام الجميع بذلك.

ويبدو ان المبادرة العراقية بدات في تحقيق اهدافها في كشف ادعاءات واشنطن وتل ابيب وبقية دول حلف العدوان اذ رفضت هذه الدول مبادرة السلام العراقية فيما رحبت بها موسكو وطهران واسلام اباد والفاتيكان والدول العربية المؤيدة للعراق في وجه العدوان الظالم عليه.

واشنطن قد

الكويت قد تساهم فعليا في احداث خلخلة وانقسام في صفوف التحالف المعادي للعراق، اضافة الى بدء سلسلة من الضغوط الداخلية في الولايات المتحدة، حيث ترى هذه المصادر ان المقترحات العراقية وضعت الرئيس الاميركي بوش في وضع صعب لان الشعب الاميركي ـ وهذا ما اظهرته اجهزة الاعلام الاميركية المرئية والمسموعة امس ـ وخاصة اهالي الجنود الاميركيين في الخليج والجزيرة يريدون من الادارة الاميركية تحري اي مبادرة لانهاء الحرب، ولا يستطيع الرئيس بوش ان يشر اليه انه يرفض ويتجاهل بشكل فوري اي تحرك نحو السلام كما حدث امس، لذلك فقد اشار البيت الابيض الى ان الشروط المقرونة بالمقترحات العراقية تجعلها غير مقبولة.

وقد دعمت هذه المصادر استنتاجها من ان الولايات المتحدة تسير باتجاه الحرب البرية بشكل عاجل كونها وجهتها خلال الأيام الثلاثة الماضية تعليمات الى الوحدات الطبية واقسام الطب الشرعي في المستشفيات العسكرية الاميركية لنقل غالبية اقسامها الى دوفر في ولاية ديلوار حيث مقر المشرحة الرئيسية الاميركية اذ يجري تلقي جثث القتلى من الجنود الاميركيين وذلك تحسباً لوصول اعداد كبيرة من القتلى الاميركيين من منطقة العمليات العسكرية في الخليج للتعرف على اسباب الوفاة بتشريح الجثث وتقديم التقارير الطبية قبل دعوة اهالي الجنود القتلى لمشاهدة الجثث.

صوت الشعب

ان القيادة العراقية، مثلما سجلت نجاحات باهرة ومرموقة في ادارة النزاع العسكري مع حلف العدوان، فهي تسجل نجاحات مماثلة في ادارة النزاع سياسياً..

اما الذين يشككون بهذه المبادرة التاريخية ويعتبرونها تراجعاً في الموقف العراقي، فهم عملياً وموضوعياً لا يفهمون كيف تصنع وقائع التاريخ الوطني والقومي والانساني والحضاري.

ولو قراوا المبادرة جيداً وتأملوا معانيها ومضامينها وابعادها، لأدركوا بوضوح انها تؤسس للديموقراطية في الكويت وفي المنطقة.. وانها تؤكد على حل جميع قضايا المنطقة بما في ذلك القضية الفلسطينية وقضية لبنان والجولان حلاً عادلاً ومتوازناً ومتزامناً ايضاً..

وتؤكد أيضاً على حل مشاكل الفقر والتخلف والمديونية في المنطقة وفي العالم الثالث برمته..

كما انها تؤكد وبالدرجة الأولى على إنهاء كل اشكال الوجود الاستعماري السياسي والاقتصادي والعسكري وتحرير المنطقة من كل نفوذ اجنبي.

نؤكد مرة اخرى انها مبادرة تاريخية بكل المقاييس.. بخاصة وانها صادرة عن قيادة تاريخية لا تزال تملك زمام المبادرة والمبادأة في الخيار بين السياسي والعسكري، وقادرة على مواصلة حواجز المنازلة الكبرى في "أم المعارك" وتحقيق النصر..

حوالي ربع مليون

وقال المصدر أن بنك الاسكان مستمر في تسخير امكاناته البشرية والمادية في مختلف فروعه لمساعدة مختلف فئات الجتمع وتمكينهم من الوفاء بواجبهم الوطني والقومي بالتبرع لدعم العراق الشقيق ومساندة الجيش الشعبي وذلك طوال النهار وبدون توقف خلال فترة الظهيرة.

وقال المصدر انه بمقدور ابناء الوطن افرادا ومؤسسات اهلية وشعبية التوجه الى اي فرع من فروع بنك الاسكان وقيد تبرعاتهم في حسابات اللجان المختلفة، وهي اللجنة الاسلامية لدعم جهاد العراق وبتنسيق مع اللجان الاسلامية للعمل الشعبي رقم ١١٣٢٤/٣٠٠ واللجنة الشعبية لدعم العراق والتصدي للعدوان الاجنبي رقم ١١٣٠٠/٣٠٠ وصندوق تبرعات الجيش الشعبي.

كما اعلن المصدر المسؤول في بنك الاسكان، ان فروع بنك الاسكان المتنقلة في البادية الشمالية والشرقية وقرى محافظة المفرق ولواء مادبا تقوم يومياً بزيارات الى مختلف المناطق حسب برامج رحلات مبرمجة على مدار الاسبوع لتمكين الاخوة المواطنين في هذه المناطق من المساهمة في هذا الواجب الوطني والقومي للتبرع لدعم جهاد العراق ومساندة الجيش الشعبي.

وفيما يتعلق بتجاوب الاخوة الاردنيين العاملين في الخارج مع النداءات الشعبية لدعم العراق والجيش الشعبي، قال المصدر ان المواطنين الاردنيين على اتصال هاتفي مع البنك يوميا، حيث ابدى العديد منهم استعدادهم لتحويل تبرعاتهم وفاء منهم لواجبهم القومي والوطني تجاه الاهل في العراق الشقيق، وذكر المصدر انه تم فتح حساب باسم اللجنة الشعبية لدعم العراق والتصدي للعدوان الاجنبي بالعملة الاجنبية رقم [٣٣٥/٥٤٨٧] تمكينا لهم من قيد تبرعاتهم في هذا الحساب.

وبهذا الصدد اشار المصدر الى التنسيق والتعاون المستمر ما بين البنك والاخوة في الاذاعة الاردنية الذين هم على اتصال وثيق مع الاخوة الاردنيين العاملين في الخارج من خلال مختلف البرامج الموجهة الى ابناء الوطن غير المقيمين.

الجهات الاربع

ايام قليلة (وهذا ما تتحدث عنه عدة جهات تعتبر نفسها ذات صلة) او الغاء جذري ونهائي للفكرة بعد ان يكون تحالف العدوان قد انتقل من حالة التصدع الخفي الى التصدع العلني الرسمي الذي ستكون اولى حلقاته الاجتماع الاوروبي السوفيتي في النصف الاول من هذا الاسبوع.

البناء الاشتراكي في كوريا

يحتفل الشعب الكوري الصديق في اليوم الـ ١٦ من فبراير (شباط) العيد الـ ٤٩ لعيد ميلاد السيد كيم جونغ ايل عضو هيئة رئاسة المكتب السياسي لحزب العمل الكوري وامين اللجنة المركزية للحزب. ويبجل الشعب الكوري السيد كيم جونغ ايل ويحترمه قائدا عزيزا وخليفة الزعيم العظيم الرئيس كيم ايل سونغ.

وبمناسبة هذا العيد المبارك ننشر مقتطفات من اجوبة السيد كيم جونغ ايل عن اسئلة طرحها رئيس تحرير "غرانما" صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي.

اود ان اتحدث الآن عن البناء الاشتراكي في بلادنا.

كما هو معروف جيدا، فان البناء الاشتراكي جرى في بلادنا في ظروف صعبة ومعقدة. لقد ورثنا اقتصادا وثقافة كانا متخلفين حتى الدرجة القصوى من جراء الحكم الاستعماري الوحشي للامبريالية اليابانية. وحتى هذه الثقافة وذلك الاقتصاد تعرضا لدمار تام خلال السنوات الثلاث من الحرب الشرسة. وهكذا لم يكن لنا بد من مباشرة البناء الاقتصادي على الانقاض في حقيقة الامر. وفيما عدا ذلك، فان تقسيم بلادنا الناجم عن احتلال الامبرياليين الاميركيين لجنوب كوريا ومؤامرات العدو العدوانية المتواصلة قد خلقت مصاعب كبيرة في وجه البناء الاشتراكي في بلادنا. ومهما يكن من شيء فان حزبنا ابدى، تحت قيادة الحزب، الروح الثوري للاعتماد على الذات والعزم بصورة شاملة في القتال بصورة بطولية كي يشيد، خلال فترة قصيرة، بلادا اشتراكية جبارة، مستقلة في السياسة، مكتفية ذاتيا في الاقتصاد، معتمدة على الذات في الدفاع الوطني.

وعندما بنينا هذه الاسس المتينة وضعنا برنامجا جديدا رائعا للبناء الاشتراكي متطلعين الى المستقبل البعيد ونحن نعمل جاهدين لتنفيذه. لقد بنى شعبنا بجهوده الخاصة وخلال فترة زمنية قصيرة سد البحر الغربي، وهو احدى البنى الاوسع في العالم. وانه يعمل حاليا في مشروعات عملاقة لترويض الطبيعة بما فيها استصلاح ٣٠٠٫٠٠٠ هكتار من اراضي المد، وهو يبني العديد من محطات توليد الطاقة كي يضاعف القدرة التوليدية في بلادنا خلال السنوات القليلة القادمة، وبالاضافة الى ذلك، ووفق خطة حزبنا لتحقيق الازدهار التام للحياة الجديدة الاشتراكية، فانه يندفع قدما ببناء مركز عملاق للصناعة الكيميائية حتى يحقق ثورة في الصناعة الخفيفة، وبتشييد دور السكن والمنشات الثقافية الحديثة كي يزود الشغيلة في المناطق المدنية والريفية بحياة ثقافية زاهرة. ان عمل البناء العملاق والجبار الجاري حاليا في بلادنا يبرهن على قوة اقتصادنا الاشتراكي المستقل.

لقد حققنا انتصارات لامعة في البناء الاشتراكي لان حزبنا وضع سياسات صائبة هي تطبيق لفكرة زوتشيه، وخاض النضال دون هوادة في سبيل دفعها موضع الممارسة.

قبل زمن طويل جدا طرح الزعيم العظيم الرفيق كيم ايل سونغ، على قاعدة المبادىء الاساسية لفكرة زوتشيه والخبرة العملية المكتسبة في ثورتنا، الخط العام لبناء الاشتراكية والشيوعية الذي هو، في جوهره، الموضوعة الشهيرة القائلة ان الحكومة الشعبية زائد الثورات الثلاث تصنع الشيوعية. لقد علمنا الرفيق كيم ايل سونغ انه اذا لم يكن لنا بد من بناء الاشتراكية والشيوعية فان من واجبنا ان نحتل القلعتين الايديولوجية والمادية، وانه لابد لنا في سبيل صنع ذلك من تقوية الحكومة الشعبية ومواصلة رفع دورها وتنفيذ الثورات الايديولوجية والتقنية والثقافية.

فاذا لم تنفذ هذه الثورات لن يكون في مقدورنا ان نجعل من المجتمع الشيوعي حقيقة واقعة بتحويل الناس والمجتمع والطبيعة وفق خطوط شيوعية. وكذلك فاننا ما لم نمتن الحكومة الشعبية ونرفع دورها لن يكون في مقدورنا ان ننجح في نضالنا ضد اعداء الثورة الذين يحاولون عرقلة بناء الاشتراكية والشيوعية، وفي جهودنا للاندفاع قدما بالثورات الايديولوجية والتقنية والثقافية وتحويل العلاقات الاجتماعية وتسييرها بصورة مرضية وفق خطوط شيوعية.

ان من الخطا انه يكفي ان تصبح الثروة المادية وفيرة من خلال التطور الاقتصادي كي يقوم المجتمع الشيوعي تلقائيا!. انه لابد لنا، في سبيل بناء مجتمع شيوعي، من الانطلاق قدما لعمل تحويل الناس والمجتمع، بالاضافة الى البناء الاقتصادي، فيما نحن نعطي عمل تحويل الناس الاولوية. ان الناس هم سادة المجتمع بحيث ليس في المستطاع جعل المجتمع الشيوعي حقيقة واقعة الا حين يتم تحويل الناس وفق خطوط شيوعية. ان الناس هم الذين يطورون الاقتصاد ويحولون المجتمع، بحيث لا يمكن تنفيذ البناء الاشتراكي بنجاح الا اذا اعطيت الاولوية لتحويل الناس.

وفي الماضي وضع حزبنا التاكيد الرئيسي على حشد الجماهير الشعبية بحزم حول الحزب وعلى اطلاق العنان لحماستها الثورية وقوتها الخلاقة باعطاء الاولوية المطلقة لعمل اعادة صهر الناس في ارشاد البناء الاشتراكي، وبذلك تحقيق انتفاضة متواصلة في البناء الاشتراكي. وتبين تجربتنا بكل وضوح ان تقوية ذات الثورة ورفع دورها هما الطريقة الرئيسية من اجل النجاح في تنشيط بناء الاشتراكية والشيوعية.

ويبذل الامبرياليون حاليا جهودا محمومة اكثر من اي وقت مضى للافتراء على الاشتراكية، ويركزون بصورة خاصة رأس حربة هجومهم على تلك البلدان التي تحافظ على المبادىء الثورية وتتقدم تحت راية الاشتراكية المنشودة. وعلى اي حال، فان مخططات الامبرياليين اليائسة لن تؤثر قط في الناس الثوريين الذين تدربوا وتمرسوا في محن ومشاق قاسية. ان شعبنا لن يخضع لاي تهديد، كما لن يخدع باي تهدئة او باية كلمات معسولة. انه قانون لا هوادة فيه للتطور التاريخي ان تفنى الامبريالية وان تبرز الاشتراكية ظافرة. وفي المستقبل ايضا سوف نواصل القتال بكل صلابة على طول طريق الاشتراكية والشيوعية، معتزين ايما اعتزاز باننا ثوريون.

علامات الزمن

ضربة معلم

● ناهض حتر ●

في موعدها، بالضبط، جاءت مبادرة العراق السياسية، امس، لتدلل، مرة اخرى، على الطابع الاستراتيجي التحرري للسياسة العراقية.

– فبعد ستة اشهر من الحصار، وشهر من العدوان الآثم، غير المسبوق من حيث ضخامته وشراسته وحقده، لا يزال العراق صامداً، ولا تزال قواته العسكرية سليمة مستعدة، ولا تزال صواريخه تقصف اسرائيل والسعودية، ولا تزال جماهيره تشيع شهداءها، رافعة الراس، متوعدة المعتدين بالانتقام.

لقد فشلت خطط العدوان الهادفة الى تجويع العراق، وتحطيم قواه العسكرية، واخيراً دفع العراقيين الى الاصطدام السياسي بقيادتهم، عن طريق ارتكاب المذابح الوحشية ضد النساء والشيوخ والاطفال.. ولم يعد امام حلف العدوان الامبريالي.. الراجعي، سوى مجابهة رابع قوة عسكرية في العالم، وجهاً لوجه، على رمال الصحراء... وتلك مجابهة يعلم الجميع لمن تميل كفتها..

– وبعد ستة اشهر من التفاعلات السياسية الداخلية التي ولدتها قضية الخليج في الاتحاد السوفياتي، وتكتل اصدقاء العروبة والعراق من شيوعيي الجيش الأحمر، والحزب، والشارع، في ذلك البلد الذي لا يزال، موضوعياً قوة عظمى، ولا تزال تربطه بالعراق معاهدة صداقة وتعاون..

– وبعد ان فرضت تلك الكتلة موقفاً سوفياتياً جديداً إزاء قضية الخليج، عبرت عنه صحيفة البرافدا، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي، بقولها انه، وباستثناء عدم موافقة العراق على قرار مجلس الامن رقم [٦٦٠] الداعي لانسحاب عراقي من الكويت، فلن مطالب العراق الاخرى، الفلسطينية والعربية، هي مطالب مشروعة..

– وبعد شهر من مسيرات السلام الجبارة التي اجتاحت العالم، تندد بالحرب من أجل النفط وتطالب بالتسوية السياسية السلمية لقضايا الشرق الأوسط.

– وبعد شهر من يقظة قوى التحرر واليسار في العالم من كابوس البروستوريكا، ونهوضها إلى النضال ضد الامبريالية.

– وبعد ما ولده الصمود العراقي الأسطوري، والخطاب التحرري العراقي في الشارع العربي، والاسلامي، وبخاصة في ايران وباكستان، من نهوض وطني تحرري معادٍ للامبريالية الرجعية والقهر والاستغلال والعبودية.

– وفي مجابهة اجتماع عرب اميركا في القاهرة، الذي بدأ يرتب، أمس حيثيات الهيمنة الاستعمارية الجديدة في الوطن العربي والشرق الأوسط.. ولئلا يكون للقوى الجادة في مواجهة تلك الهيمنة من حجة، جاءت المبادرة العراقية، لا على سبيل التراجع، بل لتطرح شروط المنتصر. فلم يبادر العراق الى قبول القرار [٦٦٠] الا بعد ان استوعب جراحه، وافشل خطط اعدائه، وصار في موقع الرد والثأر والنصر.

.. بدماء اطفاله، وصمود رجاله، كتب العراق مجده، امس، وقال للعالم إن بغداد لا ترهبها البوارج والطائرات والقنابل، وإنها، في عز جراحها، تقرر الصداقة والصديق، وتقبل الحوار مع من يأتيها مسالماً محاوراً.. فتقديراً للمبادرة السوفياتية – قالت بغداد – لا تراجعاً أمام العدوان، نؤكد مرة اخرى، ان الكويت عنوان فرعي، واننا نقاتل من أجل الاساسي، والأساسي هو:

– انسحاب القوات الأميركية والأطلسية من ارضنا وبحرنا وسمائنا، سواء تلك التي جاءت بعد الثاني من آب، او تلك التي كانت في بلادنا قبله.. وللعلم، فالمارينز كانوا، دائماً موجودين في بلادنا العربية، وكان معظم اقطار المنطقة، ولا يزال، مرتبطاً باتفاقيات عسكرية مع واشنطن.

– انسحاب "اسرائيل" من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، او اخضاعها للعقوبات نفسها التي فرضها مجلس الأمن على العراقيين.

– تحرير البلدان العربية الفقيرة من عبودية الديون التي انهكتها، وجوعت جماهيرها، ووضعت مستقبلها التنموي والسياسي تحت رحمة الاستعمار، وضمان حقوق تلك البلدان من الثروة النفطية العربية.

– الى اخره من الشروط التي حددتها المبادرة العراقية.. بما يحقق مصلحة الشعب العراقي، والأمة العربية، والاسلامية، والعالم الثالث، في افق وطني تحرري، يرمي الى الانتقال بالوطن العربي، وبالبشرية، الى مرحلة جديدة من الحرية والتقدم والعدالة، سلماً ان كان بالسلم، او حرباً اذا لم يكن من الحرب بد.

لن تقبل الامبريالية بالشروط العراقية، ولكن العراق – الذي لم يتزحزح عن موقفه المبدئي في مجابهتها – لا يوجه مبادرته الى الامبرياليين، ولكنه يوجهها الى الجماهير العربية والاسلامية والكادحة في العالم الثالث، والى الاتحاد السوفياتي، وايران وقوى السلام في اوروبا والعالم، آملاً في تشكيل اوسع جبهة عالمية ضد العدوان الامبريالي.. وهذا ما سيكون، وستتشقق جبهة العدوان وستتعرى خططه، وتتراجع سياسياً، بعد ان صمد لها العراق، وحزمها عسكرياً.

– نضالياً، تمثل المبادرة العراقية برنامجاً كاملاً مطروحاً امام حركة التحرر الوطني العربية، ينهض به العراق، ويدعونا الى النهوض به.

– وعملياً.. هي ضربة معلم منتصر.

الحشود التركية

● فيصل الشبول ●

لماذا تحشد تركيا المزيد من جيوشها على الحدود مع العراق؟ يقول الاميركيون ووسائل اعلامهم ان الهدف من تلك الحشود هو لردع العراق عن محاولة احتلال تركيا او الاعتداء عليها..

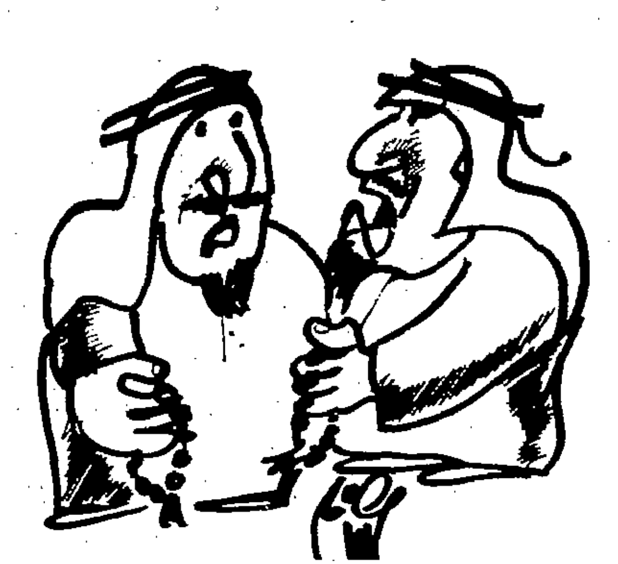
تماما، مثلما برروا الحشود الضخمة من الجيوش الاميركية والاطلسية والصهيونية وجيوش الخيانة بانها جاءت لحماية السعودية من الجيش العراقي. ثم انكشفت النوايا اذ بالحشود التي استمر تدفقها خمسة اشهر بكل آلتها الحربية الضخمة تهاجم العراق وتركز على قتل المدنيين وتحاول تدمير كل اشكال الحياة فيه، بحجة تحرير الكويت.

لقد شاركت تركيا في العدوان على العراق عن طريق القواعد الاميركية الموجودة في اراضيها، ولم يهاجم العراق تركيا، حتى انه لم يطلق صاروخا واحدا باتجاه القواعد والاراضي التركية.

ويبدو ان هذه المسألة بالذات هي التي دفعت تركيا لحشد جيوشها. فبما ان العدوان الجوي من تركيا لم يحقق اهداف العدوان – وتركيا جزء منه – اصبح من الضروري اتباع وسائل اخرى لاضعاف العراق.

ومن هنا تبرز اهمية الحشود التركية في الوقت الذي تستعد فيه قوات التحالف للعدوان البري على العراق.

ليس للحشود العسكرية التركية على حدود العراق سوى معنى واحد هو توسيع رقعة الهجوم البري على العراق وفتح جبهة اخرى لاضعاف جبهته الجنوبية.



صاروخ اصاب هدفه بدقة

● محمد سعيد مضيه ●

اضطراب السياسة الاميركية حيال مبادرة العراق يفضح النوايا الخبيثة والسوداء التي كانت هذه السياسة العدوانية تخطط لها بالمنطقة.

ان الاحاديث حول نظام امني بالمنطقة وما تسرب من مواصفات هذا النظام، خاصة تصفية القضية الفلسطينية وفق قرارات كامب ديفيد وادخال اسرائيل في النظام الأمني للمنطقة قد حدد معالم هذا النظام الذي يتيح للولايات المتحدة احكام سيطرتها على المنطقة والتحكم بمادة النفط الاستراتيجية من أجل احكام هيمنتها على النظام الاقتصادي الدولي. وطبيعي ان هذا المخطط يستدعي تصفية العراق اقتصادياً وسياسياً وجعله عبرة لكل بلد يتمرد على الهيمنة الاميركية ويرفض النظام والقانون اللذين تود فرضهما على العالم.

فالولايات المتحدة لا تعرف في علاقاتها الدولية غير املاء السياسة المعبرة عن مصالحها ونفوذها الخاص. وقد تعاملت مع دول عظمى وقوية كاليابان والمانيا وفرنسا وفق هذا النهج الاستبدادي. فكيف تطمح دول صغيرة كدول المنطقة الحليفة للولايات المتحدة في عدوانها على العراق ان تعاملها اميركا من موقع التكافؤ واحترام المصالح المتبادلة.

واذا كانت الولايات المتحدة قد فضّلت خيار الحرب على أن تحمل اسرائيل على الامتثال للشرعية الدولية وتطبيق القرارات الدولية فكيف يقنعنا حلفاؤها، عرب الباطن، انها ستحمل اسرائيل بعد ان تحكم قبضتها على المنطقة وثرواتها النفطية على الاستجابة مع المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني؟

فالحقيقة التي لا تقبل الجدل ان الولايات المتحدة قد اختارت نهج العدوان وقررت المضي فيه حتى النهاية وباستخدام كافة وسائل التدمير والقتل كي تسحق النظام العراقي وتقيم هيمنتها التامة على المنطقة وتشطب القضية الفلسطينية من جدول الاعمال لصالح اسرائيل العظمى.

وبذا فالقرار العراقي الحكيم بالاعلان عن قبول مبدأ الانسحاب المشروط برحيل القوات الاميركية من المنطقة قد جاء في اوانه وبالتحديد جاء اشبه بصاروخ موجه بدقة الى المخطط الأسود للامبريالية الاميركية في هذه المنطقة.

واذا ما اصرت الولايات المتحدة على مخططها الاسود فستجد في اقرب وقت نفسها معزولة بل ومحاطة بتنديد دولي شعبي ورسمي، فالامبريالية الاميركية، وهي تزعم الدفاع عن القانون والشرعية لم تجد من يأخذ مزاعمها على محمل الجد وذلك ان سجلها حافل باعمال العدوان دفاعاً عن مصالحها الاستراتيجية في اراضي الاخرين. الا انها وجدت من اصحاب المطامع في بريطانيا وفرنسا وغيرهما من دول اوروبا من يمضي معها في جريمتها علها تفوز بشيء من الغنيمة. ومارست ضد دول اخرى ارهاباً سياسياً واعلامياً وامكنها ابتزازها باشكال من الدعم المادي.

يقول الباحث السياسي وولترميد، من معهد السياسة الدولية بواشنطن، «ان سراب التحالف الكوني ضد الاضطراب السياسي والذى تقوده الولايات المتحدة دون ان تدفع تكاليفه يعتبر من اخطر الافكار في السياسة الخارجية الاميركية.. فهو يغري الاميركيين لتحمل مسؤوليات فوق طاقتهم. وبينما يريدون للنظام الدولي بعد الحرب الباردة ان يتطور بطرق يدافع عن الهيمنة الاميركية فإن حلفاءهم السابقين يريدون لهذه الهيمنة ان تضمر».

الولايات المتحدة تطمع لفرض هيمنتها الدولية وتفرض على الآخرين ليس تقبل هذه الهيمنة بل ودفع تكاليفها. وتلقى هذه الغطرسة مقاومة قوى ودول عديدة في شتى اطراف العالم وفي جميع قاراته.

ولقد قدمت المبادرة الثورية التي اعلنها العراق، وهو في موقف اقتدار وقدرته القتالية ما زالت تحتفظ بتماسكها، افضل خدمة لهذه القوى الدولية واجل خدمة لحركة التحرر والتقدم العربية.

القاتل الانيق

● نايف الطراونة ●

يقال عادة ان جيشا ما قد قاتل بشراسة او ضراوة، اما بالنسبة للفرنسيين المشاركين في حلف «المكلبة»، فيمكن القول بانهم يقاتلون باناقة!!

فها هم يستخدمون طائرات «جاغوار» الانيقة، وها هي مقاتلاتهم في مجموعات «متناسقة» من ثماني طائرات ولا تسقط طائراتهم ابدا من فرط «تانق» طلعاتها.. ثم انها لا تخرج من «معارضها» حين يكون الطقس قاسيا!!

ويزعم احد الصحافيين الفرنسيين ان الصواريخ التي تحملها طائرات دولته تحمل ماركات عالمية مشهورة اقلها «بيير كاردان»، وان جنودهم لا يخرجون الا بعد استكمال اناقتهم وما يشمل ذلك من استخدام لارقى انواع العطور... ولدرجة ان البعض يزعم بانه راى بام عينه طائرات فرنسية تلقي مع صواريخها بمجلات للازياء العسكرية... العصرية.

يحدث هذا في الجبهة، اما هناك في «الوطن»، فان الرئيس الذي يمكن ان تنطلي الحيلة فتطنه رزينا يجزم بانهم انما يقاتلون تنفيذا لقرارات الامم المتحدة وبانهم انما يقصفون الكويت فقط للمشاركة في تحريرها.

* * * *

للتذكير فحسب: باريس الانيقة هي ذاتها التي وضعت فيها اللمسات الاخيرة للعدوان الثلاثي على مصر بعد جلسة لرؤساء حكومات فرنسا وانجلترا واسرائيل.

وباريس الانيقة هي ذاتها التي تمر من فوقها هذه الايام طائرات (بي ٥٢) لتشارك في قطع ارجل اكبر عدد من اطفال العراق.

* * * *

ختاما نقول لكل طيار فرنسي ضمن حلف «المكلبة»، وللسيد الذي يمكن ان تنطلي عليك الحيلة فتظنه رزينا

– اذا لم تستح فاقصف من تشاء..

– اذا لم تستح فاقصف متى تشاء..

فلنصل من اجل القدس

● محمود الشاهد ●

الايام والليالي وبعض بقاع الارض، كما هو الحال بين الافراد والجماعات والامم، تتمايز بالفضل بعضها عن بعضها الاخر، وترتفع بالقدر واحدتها عمن سواها. ويتأتى هذا التفاضل بين الافراد والجماعات والامم، بسبب العديد من العوامل، والكثير من المؤشرات. وهذه العوامل، وتلك المؤشرات، قد تميل الى الخير، فتتمثل بالاخلاق الفاضلة، التي تحافظ على القيم، وترتفع عن الدنيا، او الحضارة التي ترتفع بالانسانية، وتدفعها الى الامام، او بالعلم الذي ينفع البشرية، ويعمق نظرتها الى الكون، ويثري تجربتها، ويدفعها لان تسلك سبيل حياة افضل، وتكوين مجتمع امثل، او بالمال الذي يبني صروح الاقتصاد، على اسس سليمة عادلة، لاتنهك الضعيف بان تدع السبيل مفتوحا امام الاغنياء، وموصدا امام الفقراء، فيزداد الغني غنى، والفقير فقرا. او بالقوة التي تباشرها لنشر التعاليم الفاضلة، ونصرة الضعفاء، والدفاع عن الحق.

وقد تميل الى الشر، عندما تنقلب المفاهيم، وتختل المقاييس، وتتذبذب القيم، وتنهار الاخلاق، وتعمى الابصار والبصائر. عندها ينتصر الشر ولكن الى حين، ويبرز على السطح بعض الافراد والجماعات والامم، فترة من الزمن تطول او تقصر ثم يخبو نورهم، وينطفىء ألقهم، ويظهر زيفهم، عندما يحق الحق.. ولو كره المبطلون.

هذه مقدمة، رأيت ان اسوقها بين يدي ما ذهبت اليه بداية، في فضل بعض الايام والليالي، وبعض بقاع الارض التي قد يختصها الله بفضله، فتبقى خالدة الى ان يرث الله الارض ومن عليها، او ان تكون من خلق الناس يختارونها بمناسبات دنيوية، يعلو قدرها اوقاتا محددة، وازمانا موقوتة، ثم تستبدل بغيرها، سنة الله في خلقه، ولن تجد لسنة الله تبديلا، ولا تحويلا.

ولعلنا ندرك هذا المعنى الجليل، عندما يشخص بنا البصر، ويعبر بنا الزمان، وتتداعى في اذهاننا الذكريات، ويخفق في قلوبنا الحدث، وتكبر في نفوسنا المعاني، وتدمع عيوننا للعبرة، وتطوف ارواحنا بالمكان، ويرتبط الحاضر بالماضي، والمكان بالزمان، والاحداث بالنتائج، والاسباب بالمسببات.

الحدث والزمان والمكان.. ليلة ليست كسائر الليالي – والله يختار من خلقه من يشاء، تتفتح بها ابواب السماوات، وتقترب فيها الارض من السماء، ويتنزل بها جبريل، وتختصر فيها المسافات، وترتبط بها الاماكن، وتتبارك بها الارض المقدسة، وترتفع فيها الحجب، ويظهر فيها الفضل، وتبين فيها الكرامات، وتتفاوت فيها المنازل، وترتفع فيها الدرجات.

كان ذلك في العام الحزين حين فقد الرسول الكريم ﷺ السند والحنان، يموت فيه ابو طالب عم الرسول، ويختار الله فيه خديجة الزوجة المحبة الفاضلة. وبعد يوم عصيب منهك، حين قرر لابناء الطائف ان يجهلوا قدر ذلك القادم، والذي يحمل الهداية، ويبشر بالحق، فيدمون نفسه الطاهرة، وجسده الشريف، ويعود الى مكة كسيف البال، مكسور الخاطر، الا ان قلبه كان في اتصال مع الله، وهو يعلم علم اليقين انه لن يخذله، ولن يكله الا للطف السماء، ورعاية صاحب العرش.

ولست هنا في سبيل سرد واقعة الاسراء والمعراج، على عظيم ذكرها، وجليل قدرها، وسامي معناها، ولكن الذي اجرى القلم وحفزه على الكتابة، هو الحنين الازلي لتلك البقعة المقدسة، الطاهرة، المطهرة، التي اعزها الله وكرمها، بان جعلها اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين. ورفع منزلتها وبارك حولها، وصيّرها موطن الاسراء والمعراج. وبذا ربطها بوشائج من نور مع مهبط الوحي، وارض الرسالة المحمدية، بقوله تعالى: ﴿ سبحان الذي اسرى بعبده ليلا، من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى، الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا، انه هو السميع البصير ﴾

وقد جاء في الاثر الشريف، عن عطاء بن ابي رباح، عن عائشة زوج النبي ﷺ قال: «ان مكة بلد عظمه الله، وعظم حرمته، وحفها بالملائكة قبل ان يخلق شيئا من الارض يومئذ كلها بالف علم، ووصلها بالمدينة، ووصل المدينة ببيت المقدس، ثم خلق الارض بعد الف علم خلقا واحدا».

هذا الرباط المقدس، والوصل الالهي، لا يمكن لاية قوة ارضية او دنيوية ان تحله او ان تخل بموازينه، هو الذي جعلني اتقصى الكثير مما روي او قيل فيه، اضعه بين يدي القارىء، تذكرة وعبرة، تذكرة بذلك المسجد الاسير الذي طال غيابه عن عالم الاسلام والمسلمين، فكان ان دنس "وابيحت حرمته، وابتلي بالنكبات، وامتحن بالمؤامرات التي تستهدف كيانه، ليتسنى بناء الهيكل المزعوم فوق ظاهر ارضه، ومبارك ترابه، وعبرة للعرب والمسلمين الذين فرطوا بقدسه، ومسرى رسولهم، ومعراجه الى السماء، وانقلبوا شيعا يقاتل بعضهم بعضا، والعدو يتربص بهم الدوائر، ويعيث فسادا بمقدساتهم، ويتحين الفرص وهي مواتية وكثيرة، لينقض فينهش اجزاء اخرى من اوطانهم التي هانت عليهم. فليست مأساة القدس وفلسطين الا المقدمة، والخطر الداهم آت لا ريب فيه اذا بقي الحال على ما هو عليه الان من التمزق والفرقة، والسبات العميق.

عن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في بيته بصلاة واحدة، وصلاته في مسجد القبائل بست وعشرين، وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة صلاة، وصلاته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة، وصلاته في مسجدي بخمسين الف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمئة الف صلاة».

وورد في مسند ابن حنبل عن ميمونة، مولاة الرسول ﷺ، انها قالت: «يا نبي الله، افتنا في بيت المقدس، فقال «ارض المحشر والمنشر، ائتوه فصلوا فيه، فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه». قالت: ارايت ان لم يطق ان يتحمل اليه او ياتيه قال: فليهد اليه زيتا يسرج فيه، فان من اهدى له كمن صلى فيه».

وعن ابي امامة الباهلي، ان رسول الله ﷺ قال: لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم حتى ياتيهم امر الله عز وجل كذلك. قالوا: يا رسول الله واين هم؟ قال: ببيت المقدس، واكناف بيت المقدس.

وعن ابي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد بيت المقدس.

وروى البيهقي عن رسول الله ﷺ : من اهل بالحج والعمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام، غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تاخر، ووجبت له الجنة.

وروي عن مكحول، وهو من محدثي الشام، قال: من زار بيت المقدس شوقا اليه دخل الجنة، وزاره جميع الانبياء، وغبطوه بمنزلته من الله عز وجل.

وعن ازهر بن سعيد عن كعب قال: اليوم في بيت المقدس كالف يوم، والشهر كالف شهر، والسنة فيه كالف سنة. ومن مات فيه فكانما مات في سماء الدنيا، ومن مات حوله فكانما مات فيه.

وعن وهب بن منبه، قال: اهل بيت المقدس جيران الله، وحق على الله ان لا يعذب جيرانه.

وعن ابي ذر قال: قلت يا رسول الله، اخبرنا عن بيت المقدس، فقال: ارض المحشر والمنشر، ائتوه فصلوا فيه، فلياتين على بيت المقدس ولبسطة قوس او مسحة قوس في بيت المقدس، او من حيث يرى بيت المقدس، خير من كذا وكذا.

قال ابن عباس: صخرة بيت المقدس من صخور الجنة.

وعن مكحول عن كعب، قال: من اتى بيت المقدس فصلى عن يمين الصخرة وشمالها، ودعا عند موضع السلسلة، وتصدق بما قل وكثر، استجيب دعاؤه، وكشف الله حزنه، وخرج من ذنوبه مثل يوم ولدته امه، ان سال الله الشهادة اعطاه اياها.

وروي عن الامام علي بن ابي طالب انه قال: «وسط الارضين ارض بيت المقدس، وارفع الارض كلها الى السماء بيت المقدس».

وقد روي عن معاوية بن ابي سفيان، انه قام على منبر بيت المقدس، يقول: ما بين حائطي هذا المسجد احب الى الله تعالى من سائر الارضين.

وقال امير الشعراء احمد شوقي:

بلد على ارض الهدى وسمائه ... المجد حائطه وراس بنائه

بلد بنوه الاكرمون قبورهم ... وقصورهم وقف على نزلائه

وما اشبه الليلة بالبارحة، وقد انشد ابو المظفر الابيوردي، يصف الحال عندما احتل الصليبيون بيت المقدس، قال من ابيات:

وكيف تنام العين ملء جفونها ... على هفوات ايقظت كل نائم

واخوانكم بالشام يضحي مقيلهم ... ظهور المذاكي او بطون القشاعم

تسومهم الروم الهوان وانتم ... تجرون ذيل الخفض فعل المسالم

وتلك حروب من يغب عن غمارها ... ليسلم يقرع بعدها سن نادم

ارى امتي لا يشرعون الى العدى ... رماحهم والدين واهي الدعائم

ويجتنبون النار خوفا من الردى ... ولا يحسبون العار ضربة لازم

فليتهم اذ لم يذودوا حمية ... عن الدين ضنوا غيرة بالمحارم

فان انتم لم تغضبوا بعد هذه ... رمينا الى اعدائنا بالجرائم

هذا بعض من فضائل هذه الارض المقدسة كما وردت في الاثر الصالح علّ الذكرى تنفع المؤمنين.

قالت الصخرة للاقصى لقد ... هزني الشوق للقيا المؤمنين

ذرف الاقصى دموعا من لها ... قال يا ليتي محالا تطلبين

ليس في الاحياء من يسمعنا ... كلهم صموا فمن ذا تسمعين

قضية ورأي

الحرب البرية بين المبادرة العراقية والاستكبار الأميركي

● سلامه عكور ●

المبادرة السياسية الصادرة عن مجلس قيادة الثورة العراقي، بقدر ما تضمنت حرصاً كبيراً على السلام وعلى حقن الدماء وتفادي المزيد من الويلات والكوارث الانسانية والاقتصادية والحضارية، بقدر ما عكست ردود فعل دول حلف العدوان عليها إصراراً أعمى ومجنوناً على مواصلة الحرب.

ويبدو ان ولوغ دول حلف العدوان في دماء الابرياء من أطفال وشيوخ ونساء العراق، قد أصابها بداء السعار الهستيري، وزاد من شهوتها الى القتل الجماعي، بدون أن تتلمس مواقع اقدامها على رمال الصحراء العربية الكاوية..

ويبدو أن ادارة بوش وحلفاءها قد ذهبوا بظنونهم وتصوراتهم القاصرة الى الاعتقاد بان هذه المبادرة العراقية هي وليدة وهن وضعف، وان هناك تراجعاً في الموقف العراقي..الخ. فرفضوا هذه المبادرة بالغرور ذاته والصلف ذاته واستكبروا وتجبروا، واعلنوا إصرارهم على مواصلة قصف بغداد والنجف وكربلاء والمدن الأخرى والأحياء السكنية والمنشآت الاقتصادية..

وقد يتجرأون أكثر فاكثر فيقربون موعد المعركة البرية.. فيكونون قد سقطوا في شرك حمقهم وصلفهم وعنادهم..

المبادرة العراقية الجديدة فضحت نواياهم المبيتة لتدمير العراق وتحطيم قوته السكرية وابادة شعبه..

لذلك فلم يرحبوا بالمبادرة التي تضمنت استعداد العراق للالتزام بالشرعية الدولية والانسحاب من الكويت وفق شروط عادلة ومشروعة.. فهم يعرفون في قرارة انفسهم أن مشكلة الكويت كانت الذريعة التي تسلحوا بها لشن عدوانهم الهمجي على العراق.. ولو لم تكن مشكلة الكويت لخلقوا مشكلة وتذرعوا بها لغزو العراق..

يبقى ان نؤكد ان الاصدقاء في الاتحاد السوفياتي والاخوة في إيران، قد جاء الوقت المناسب كي يقوموا بدورهم الحقيقي وعلى النحو الذي يكبح اندفاع حلف العدوان في مواصلة هذه الحرب المدمرة ويحول دون توسيع دائرتها.. ونؤكد أن الاصدقاء والاخوة في الاتحاد السوفياتي وايران يتعين عليهم ان يسحبوا البساط من تحت أقدام بوش وحلفائه فيما يتعلق بالشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن..

فاستعداد العراق للالتزام بقرارات مجلس الأمن تضع بيد موسكو وطهران وغيرهما ورقة قوية للتحلل من أو التخلي عن قبولهما باجازة استخدام القوة ضد العراق..

وعلى الجميع ان يعلم ان مبادرة العراق قد جاءت من موقع القوة والاقتدار والايمان بالنصر، وليس العكس. وإذا ماركبت دول حلف العدوان عنادها واصرت على مواصلة هذه الحرب فستكون قد قررت نحر نفسها على يد الجيش العراقي الشجاع. على كل حال هي أيام قليلة وربما ساعات لاندلاع الحرب البرية، وليحترق الغزاة في سعير جهنمها وعن بكرة أبيهم.

الى الماجدات.. تحية

● محمد عبيدات ●

للماجدات العراقيات سلام عليكن امهات واخوات وزوجات الرجال الأبطال في عراق التضحية من أجل أن تعيش الأمة حرة كريمة قوية وشريفة رغم زخم العدوان وكثافة النيران وازدحام المتآمرين من عرب الاميركان او الالمان او الفرنسيين او قابضي الدولارات الذين ينتظرون حصص وليمة ذبح العراق ليتقاسموا.

الى من ولدن اطفالاً في سن الرابعة عشرة يتصدون لطائرات التدمير خلف الدفاعات المنصوبة على اسطح المنازل. والى من تحملن المر والقسوة وصبرن على فراق الاحبة جند الأمة اكثر من عشر سنوات في الوقت الذي لا تقوى الاخريات على تحمل مثل ما تحملته الماجدات.

والى امهات جيل أم المعارك بعون الله الف تحية من اخواتكن امهات الرجال في أردن الطريق المر نحو الفتح القادم مثلما نقول لهن: اصبرن يا عراقيات يا ماجدات فموعد الخلاص من تحمل ترسبات واخطاء الآخرين من المتآمرين والشيوخ ومن يمسك بجيوبهم قادم. لأن النصر سيصنعه رجالكن ابطال العراق والأمة. في موقعة الخلاص في أم المعارك.

براقدا

للسوفييت مصلحة في المنطقة لا تقل عن المصلحة الامريكية.. فلماذا سكوتهم؟

روبرت جيتس يرأس لجنة الامن القومي الامريكي الخاصة برسم الخريطة الجديدة للشرق الاوسط

مجلة تايم تحدثت عن نهاية للحرب بدون منتصرين، ودخول اسرائيل للمعركة سيفتت الائتلاف



بعض الذين حاربوا السوفييت في افغانستان التحقوا الان رسميا مع القوات الاميركية بالسعودية.

اعتقد ان اعضاء مجلس الامن لم ينتظروا ولم يتوقعوا مثل هذا التطور للاحداث عندما صوتوا لصالح قرار يدعو لاخراج العراق من الكويت بالقوة. يبدو اننا مزحنا عندما اعتقدنا ان حربا لن تكون وان النضال من اجل السلام سيكون ضاريا بحيث لا يبقى حجر على حجر.

من الصعب تصور النتائج في حالة دخول اسرائيل الحرب. في هذه الحالة سيكون الانقسام هو مصير الائتلاف، وتحول النزاع الى حرب عربية اسرائيلية ودخول اطراف جديدة اليه. فايران في نقطة الانطلاق. ومن الممكن المغرب باكستان وحتى الهند، واعتقد شخصيا ان اسرائيل اذا ما دخلت الحرب فستعتمد اسلوبا قاسيا في العدوان على العراق. طبعا «بغداد» ليست «كمبالا»، ولكن التخمينات جائزة.

وماذا بعد ذلك، واية احتمالات ممكنة؟

في احد الاعداد الاخيرة من مجلة «التايم» الامريكية، هناك ملاحظة عميقة تفيد بان الحرب ستنتهي حتما الى «لا منتصرين»، وهذا الامر يقلق حتى من يتولون قيادة العمليات الحربية في منطقة الخليج. اما انا فلدي قلقا من امكانية تقسيم المنطقة. وفيما يخص المصالح الامريكية في هذه المنطقة فلابد من شطبها لفترة طويلة من الزمن والجميع يعرف ما تعنيه هذه المصالح فكتاب «النفط والدماء والرمل الذي صدر في الغرب منذ عشرات السنين اصبح مرجعا ولذلك لم يضف ما يحدث اليه اي جديد.

ولكن كيف تحدد هذه المصالح. فالدم ليس ماء ولا نفطا؟ وهنا ايضا لا ضرورة للغرق في التقدير وان نتذكر اقوال بوش «هذه اعباء الزعامة» وفي البال اقوال «كيبلنغ، احملوا الاعباء وارسلوا البيض وافضل الابناء الى اقاصي الارض «ونضيف الى مقولة بوش مقتطفات من خطاب له حين قال «الولايات المتحدة دون سواها هي القادرة على تنفيذ هذه المهمة الصعبة الموكلة اليها في منطقة الخليج».

والى هذه الجملة، اضاف مقولته هذه اعباء الزعامة «وعلى هذا الاساس تحركت قيادة البنتاغون، والبرلمان، والبيت الابيض لبحث زمن ما بعد الحرب في هذه المنطقة وشكلت لجنة خاصة برئاسة النائب الاول للرئيس لشؤون الامن القومي «روبرت جيتس».

ما هي نتائج بحوث جماعة «جيتس»؟ لا ادري، ولكن لكي لا اضطر الى التخمين اورد فقرة من تحليل نشر في صحيفة «بوسطن غلوب»: يعتقد الاستراتيجيون والادارة ايضا انه، يجب ضمان وجود دول الخليج لفترة طويلة ولاجل ذلك يجب ضمان التواجد البحري للاساطيل الامريكية. والولايات المتحدة ستلجا لمضاعفة احتياطيها من الذخائر في الخليج، وستحتفظ الولايات المتحدة لنفسها بقواعد عسكرية هي ذات القواعد المقدمة لها الان».

هذا التحليل يمكن اعتماده وعدم اعتماده ولكن لا بد من اخذه بالحسبان. وكذلك يجب اخذ السعي الامريكي الى الزعامة بالحسبان ايضا.

ان الحملة الاعلامية التي سبقت العمليات العسكرية ستدخل تاريخ الدبلوماسية! فكل العالم نصب الولايات المتحدة زعيما للائتلاف المناهض للعراق! ولكن بعد انتهاء الحرب هل يفترض مواصلة تحميل واشنطن «اعباء الزعامة»؟ اعتقد ان جميع الجهود بما فيها جهود الاتحاد السوفييتي يجب ان تصب لتنفيذ بنود البيان الامريكي السوفييتي الاخير.

ان مصالحنا في هذه المنطقة لا تقل عن مصالح الولايات المتحدة ويجب ان نلعب دورا هاما هنا. ولذلك كان من المهم للدبلوماسية السوفياتية ان تقول كلمتها لاول مرة منذ اندلاع الحرب، فحتى وان كان صوتها ليس عاليا الا انهم سمعوه في واشنطن.

نيويورك تايمز

بوش مستعجل لحرب برية لكن عقلاء امريكا يخشونها تماما

شوارتزكوف في خشيته من ان يفلت سيناريو الحرب من يده يقول: يكتب المحللون عن الحرب كما لو انها رقصة باليه، نعم الحانها توضع ويجري توزيعها. وما يحدث ان الاوركسترا تبدأ اللعب ويصعد من الاوركسترا من يحمل هراوة ويشرع يطارد المايسترو على المسرح.. فتهرب الالحان من الشباك

ترتفع وتيرة الحرب بصورة حلزونية. فمنذ تاريخ الثامن من تشرين اول والرئيس بوش بلا كلل يدفع خطوات الحرب بالخليج. اولا كان على يقين ان الحظر الدولي لن يجبر العراق على الخروج من الكويت.

والان، اقنع نفسه ان الحرب الجوية الراعدة لن تفلح في ذلك. وارسل وزير دفاعه الى العربية السعودية وغايته بالتاكيد اخذ المصادقة على الحكم القاتل ان الحرب البرية ضرورية لتحقيق النصر.

بالنسبة لبوش فهذا يعني تحرير الكويت وضرب قدرة الجيش العراقي وتجريد العراق من القدرة على انتاج سلاح نووي، كيماوي او بيولوجي والتخلص من صدام حسين.

لكن اي ثمن سيجري دفعه مقابل هذه الاهداف؟ ان هناك سلطات جيدة الاطلاع في واشنطن تجد في سيناريوهات الحرب البرية المتفائلة امرا مقبولا تماما. غير ان هناك ايضا اناسا جيدي الاطلاع وحكماء، مدنيين وعسكريين، لا يرتعبون من الحرب ولكنهم يعبرون عن تحفظات عاقلة بصدد التحول الى الحرب البرية. وهم يرتابون في ان الاسلحة العراقية على سبيل المثال يمكن بسهولة اغراؤها للخروج من خنادقها الارضية.

وما من طريقة سهلة للتوفيق بين هذه الاراء غير ان سؤالا جوهريا يكمن خلفها جميعا: لماذا العجلة؟

هل الحرب البرية ضرورية في وقت لاحق؟

انه امر يمكن تقديره بصورة افضل في وقت لاحق. وحكمته في المستقبل القريب عرضة للتحديات وذلك للاسباب التالية: ـ

١ ـ التوقيت قبل الاوان، فلا حاجة لان نصدق ان القوة الجوية لا تغلب حتى نعترف بان القصف المتواتر يضعف ببطء وبكل تاكيد القوة العراقية. وطائرات الحلفاء بتحليقاتها المنخفضة بدات فقط المهمة الشاقة.

مهمة مهاجمة الدبابات والمدفعية والذخيرة المتخندقة تحت الارض، وكلما طال امد هذا النوع من القصف يزداد تاثيره بدون الحاق اصابات بشرية بالحلفاء.

٢ ـ القتال من موقع قوة: لا يمكن منافسة القوة الجوية للحلفاء غير ان هذا التفوق يختفي على الارض. فقد حارب الجيش العراقي ثماني سنوات





واستوعب اصابات هائلة وبقي متماسكا. فلماذا نطبق استراتيجية تلعب ورقة رابحة لصالح قوة العراق؟

يبدو بوش اكثر استعدادا للتصعيد من غيره فهو يرى ان تجنب التدرج هو الدرس الذي قدمته حرب فيتنام. غير

ان المؤرخين العسكريين يستذكرون كذلك ماذا يمكن ان يحدث عندما تهرول الدبابات ضد بعضها البعض. فقد

الحقت معركة «بولج» بالحرب العالمية الثانية ٨١ الف اصابة بشرية بالاميركيين منهم ١٩ الف قتيلا. فهل الرئيس متحمس لتجنب فيتنام اخرى بحيث يتهيا للمخاطرة بمعركة بولج ثانية؟

٣ ـ نقاط التوقف: لمخطط الحرب طرق تودي به باتجاه موارب. ولننصت الى الجنرال شوارزكوف ماذا يقول حول الموضوع:

«يكتب المحللون عن الحرب كما لو انها رقص باليه».

نعم، الحانها توضع ويجري توزيعها. وما يحدث ان الاوركسترا تبدأ اللعب ويصعد من الاوركسترا ابن كلبة يحمل هراوة ويشرع يطاردك على المسرح. فتهرب الالحان خارج الشباك.

الرئيس الامريكي بوش، اذ ينتقل من السماء الى مسرب يصعب التنبؤ بمساره على الارض، يخلق مخاطر فلتان الحرب من الايدي. وقد تدفع الاصابات البشرية بالاميركيين الغاضبين الى مزيد من الحماس لتصعيد الحرب او الدخول في تسوية.

يقول دعاة الهجوم البري انها ستمزق الجيش العراقي بحيث يستطيع قادته الاطاحة بصدام والسعي من اجل السلام. غير ان انتصارا كاملا كهذا قد يتطلب الاندفاع بعمق داخل العراق وبتكاليف بشرية اعلى ـ وبتكاليف عالية في العلاقات مع العرب بعد انتهاء الحرب.

ان تضحيات الحرب ستظهر لجماهير المسلمين ان صدام حسين صمد للغزاة الكفار ولمساندهم العرب الاثرياء وحتى للحكومات العربية المتحالفة معهم.

وقد ينتهي بوش، الى تقويض اسس الحكومات الصديقة بالمنطقة.

ان ثقة بوش تسبب العدوى ويبدو الجمهور انه التقط العدوى. والتفاؤل يجد القبول دوما، الا ان هناك اسباب وجيهة للتامل في حكمة هذا المسار على المدى البعيد.

لقد راى دين اتشيسون وزير خارجية اميركا الاسبق، فشل عدة مبادرات عندما راح الرؤساء يترددون حيال المشورات المتعارضة. ذات مرة دخل في مجابهة مع العلاقة ريتشارد فيوستادت، فكتب يقول: «اعرف نظريتك، انت تعتقد ان من الواجب تحذير الرؤساء. فانت مخطيء. الرؤساء يحتاجون الى الثقة».

اما نيو ستادت الذي كان قد راى الرؤساء المتفائلين ينجرفون، فقد كان افضل اطلاعا ذلك ان الاميركيين الاقل تفاؤلا من هذا الرئيس تتجاوب لديهم الشكوك حيال حرب برية.



● يمثل هذه القوات الاميركية المرابطة في السعودية فلن لدى جورج بوش كل الحق بان يخشى المعركة البرية.

واشنطن بوست

الحرب خلقت شرخا هائلا بين المانيا وامريكا

ـ شعارات العداء الالمانية تجاه امريكا مكتوبة على شراشف النوم

ـ عندما تكون الامور مرهونة بالاموال تدفعها المانيا. اما الحرب فهي الشيء الوحيد الذي ترفضه ولو عن قرب

«اخرجوا من المانيا، يا دعاة الحرب كم عراقيا قتلتم اليوم».. انها رسائل ترد الى مكتب واشنطن بوست سيرفيس في بون بواسطة الالات.

وبصورة شخصية كذلك «في نظرنا انتم الاميركيون تحبون الحرب حقا». هذا ما قاله صديق الماني حاول ان يفسر المظاهرات الحاشدة وصمت القادة الالمان المحير وكذلك شراشف النوم التي تتدلى من شبابيك البيوت في بون تحمل شعارات مختصرة بالاحرف الالمانية.

لا للحرب، لا لمشاركة المانيا بالخليج، لا للدفاع عن تركيا. ولا خاصة للولايات المتحدة.

انه لوقت عصيب بالنسبة للعلاقات الاميركية ـ الالمانية، خاصة لانها جاءت بعد فترة ازدهار للعلاقات فالالمان ـ خاصة المؤسسة الرسمية والمسنون الذين يتذكرون فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ـ ممتنون للسهولة والتسامح اللذين قبلت بهما الولايات المتحدة الوحدة الالمانية.

ان المستشار كول وحكومته والمتفننين في الاعلام والاكاديميين الذين يرسمون كل تعرج في العلاقة عبر الاطلسي كلهم مسرورون بفكرة تمتين الروابط مع واشنطن. وتود المانيا، وقد تحررت من قيود ما بعد الحرب، ان تكون شريكا متكافئا. ويمكنها تقاسم المسؤوليات مع واشنطن. الالمان يراقبون التحولات في شرقي اوروبا بينما الاميركيون يلتقطون الانفاس ويركزون على اقتصادهم.

ولم تمض الامور عبر هذا الدرب، فعندما كانت القضية انفاق اموال على الشرق كانت المانيا على استعداد للوفاء بحصتها من الصفقة. وتدفقت الماركات الى المانيا الشرقية واوروبا الشرقية والى الاتحاد السوفييتي بالمليارات.

ثم جاءت الحرب. والحرب هي الشيء التي لا تقبل المانيا التعامل معها ولو عن قرب.

مدرسة في بوت اعرفها كانت خجلة من القول ان المدرسة سمحت لعضو هيئة تدريس توزيع بيانات ضد اميركا. وابلغت مدرسة اخرى التلميذات ان الحرب ستدمر البيئة بحيث انه ربما يختنقن لقلة الاكسجين. وفي اماكن اخرى منحت المدارس الطلاب اجازة لعمل مسيرات ضد سياسة اميركا بالخليج.

واشار منافس كول في الانتخابات الاخيرة الاشتراكي اوسكار لافونتين، على المستخدمين بالحكومة في ولاية سارلاند، بترك العمل والانضمام الى المظاهرات المناهضة للحرب. وعلى يافطات المتظاهرين كتبوا «اخرجوا ايها الاميركيون»! «الحرب خطاء» «والحرب لن تتكرر».

ان حرب الخليج، بالنسبة للعديد من الالمان، فرصة لكي يبرهنوا لانفسهم وللعالم بانهم لم يعودوا بحاجة للعودة الى استخدام القوة.

وكتبت الصحيفة اليومية المحافظة «دي فيلت» مقالة لهيئة التحرير قالت فيها «ان شبابنا قد تعلموا على يدي مدرس واحد» ان الدفاع العسكري «زائف» وان الولايات المتحدة مسؤولة عن الشرور التي تعم العالم».

فنهاية الحرب الباردة جاءت حركة تحرير للعديد من الالمان ممن مضوا ابعد من هدم سور برلين وفورة اعادة توجيد الامر الالمانية. واخيرا لم تعد المانيا ميدانا محتملا لمعركة تنهي كل الحروب ـ وقد انشغل المخططون والمفكرون في واشنطن والغرب بتصورات عن المانيا مهياة لتحمل مسؤوليات كونية.

غير ان عام ١٩٨٩ كان بالنسبة للالمان من مختلف الاجيال حرية من نوع مختلف تماما ـ الحرية من ان تكون مهما في اي وقت لاحق. وكما تبين من استطلاع اجرته في الشهر الماضي الصحيفة الصادرة في ميونيخ، وسوديت زايتونغ، ان ما يريده معظم الالمان حقا ان يتحرروا ويغتنوا، وان يكونوا محبوبين ويتركوا وشانهم.

هل ستغدو المانيا قوة عظمى؟ كلا اجاب ٧٥ بالمائة من المشاركين بالاستطلاع. علينا ان نبتعد عن النزاعات الدولية؟ وكان يحظى بدلالة



● المانيا لا تريد ان تدفع تكاليف هذا الحشد العسكري الاميركي الذي يستهدف السيطرة على النفط والضغط به على اوروبا.

خاصة السؤال التالي: اي البلدان نموذج لالمانيا المستقبل؟

الولايات المتحدة؟ فقط ٢ بالمائة اجابوا نعم. الدينامو الاقتصادي الاخر بالعالم ـ اليابان؟ فقط ١٠ بالمائة ـ على راس قائمة البلدان وضع الالمان سويسرا المعجبون بمستوى حياة الالمان وحيادهم كانوا ٤٠ بالمائة. وجاء بعدها في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩ بالمائة السويد بما تحظى به من قلة اهمية وتجانس سكاني وضمان خدمات اجتماعية ان ٧٩ بالمائة من

الالمان يتصورون بلدهم مكانا يقيم الهدوء والراحة والوفرة فوق كل تورط في تجارب العالم ومشاكله

ولا يناسب هذا شن حرب او ما تطلبه من مساندة للحلفاء ـ ماليا او معنويا او حتى عسكريا.

في الاونة الاخيرة صرح ارنولد بارينغ استاذ التاريخ المعاصر بجامعة برلين الحرة قائلا، «يعتقد الالمان انهم يعيشون فوق جزيرة يسودها السلم والصداقة. الا ان هذا ليس واقع الحال. كان ذلك عام ١٩٩٠. ولسوء

الحظ يختلف عام ١٩٩١ كثيرا. اخشى ان يكون الالمان قد افسدوا فباتوا جبناء وكسالى ذهنيا، بسبب اعتمادهم طويلا وكثيرا على اميركا.

لماذا تركز المظاهرات المناهضة للحرب على اميركا وحدها؟ كتب المحرر بصحيفة دي زايت الواسعة الانتشار، ثيو سومر، يقول ان حرب الخليج «تغدو اخر الارتعاشات المتشنجة للهيمنة الاميركية والتي تبعث انعكاسات الحرب الباردة».

يقول ويلهيلم كتاب، احد جنود الحرب العالمية الثانية ومؤسس حزب الخضر «الولايات المتحدة قوة عظمى انتم المسؤولون عن الاستخدام الضخم للاسلحة ونحن تحملنا المسؤولية العظمى الا وهي الدفاع عن السلم».

ذلك ان الموقف مزعج للالمان، خاصة ممن يتذكرون فترة ما بعد الحرب او عاشوا في مجتمعات اعتمدت على نفقات ١٦٠ الف جندي اميركي ظلوا في المانيا. وبانتظام تحدث الان في المانيا حالات تعاظم الشعور المناهض لاميركا. وقد اصدر هانس ديتريتش غنيشر وزير الخارجية تحذيرا من «العداء الموسمي لاميركا. وفي عامي ١٩٨٢، ١٩٨٣ امتلات شوارع المانيا بمظاهرات ضد الاميركان وضد قواعدهم العسكرية بالمانيا.

وفي الاسبوع الاخير بدات المظاهرة تحمل شعارات مثل «بنزين الماني ١٩٤٤ بنزين الماني ١٩٩١» وقد خرج المستشار كول عن صمته بعد اسبوع فارسل وفدا الى اسرائيل لاظهار تضامن الالمان. غير ان استطلاعا اجرته مجلة «سوديت زايتونغ» اظهر ان اسرائيل هي البلد الوحيد في العالم التي يود الالمان الابتعاد عنه اذ اجاب ٣٢ بالمائة ممن اجرى معهم الاستجواب ان على المانيا ان تخفض علاقاتها مع اسرائيل. واجاب ٤ بالمائة فقط بان الدولة اليهودية هي البلد الذي ينبغي للالمان ان «يقيموا علاقات طيبة ووثيقة».

الصورة المجازية المعبرة حاليا عن المانيا طغى عليه مواجهة العالم الواقعي. وهذا لا يتناسب مع الصورة الاميركية عن المانيا، المهندس الواثق الكفء المثقف. غير ان المانيا بلد تعلم شعبها ان اباءهم واجدادهم اقترفوا اسوأ الجرائم التي عرفها الجنس البشري وان اجدادهم جروا معهم العالم الى صراع مدمر.

هؤلاء الناس يحجمون عن الاعتراف بجنسيتهم وهم مسافرون خارج بلدهم. انهم اناس اعتمدوا على الاخرين لحمايتهم وقيادتهم سياسيا لمدة اربعة عقود.

والان، وهم يستعيدون السيادة التامة. فانهم مضطرون لمواجهة جرحهم العميق. وعلى حد تعبير كول «فقدنا حماسنا للسلاح فهذا بلد تشرب اكثر من الاقطار الاخرى، بنتائج الحرب، وحساسيتنا فائقة.

ـ افتتاحية صحيفة دي فيلت قالت: ان واشنطن مسؤولة عن الشرور التي تعم العالم

ـ الالمان يعتقدون ان حرب الخليج ستغدو اخر الارتعاشات المتشنجة للهيمنة الامريكية



SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SATURDAY 16 FEBRUARY 1991

الشعب

السبت الاول من شعبان ١٤١١هـ الموافق ١٦ شباط ١٩٩١م

الجهات الأربـع

● مصطفى ابو لبدة ●

ثلاثة اختراقات اساسية حققتها المبادرة العراقية

العقل القيادي العراقي الذي افرغ الضربة الجوية الاولى لحلف العدوان قبل شهر، من مضمونها الاستراتيجي.. فكسر بذلك الحلقات العسكرية للمعركة كما رسمتها رئاسة الاركان الاميركية..

هو العقل القيادي العراقي الذي طرح المبادرة السياسية يوم امس بتوقيت ومحتوى حقق فيه جملة اختراقات اربكت القيادة الامريكية التي كانت في الاساس تعاني من ارباك على عدة جبهات تتصل بقرار المعركة البرية، وبقدرة تحالف العدوان على الصمود، وبطريقة تعامل واشنطن مع الدول نصف الحليفة، ومع السواتر اللفظية للامم المتحدة.

١. الاختراق السياسي الاول، وربما الاكثر اهمية، الذي طرحته المبادرة العراقية، يوم امس، هو الذي تمثل باعطاء المؤسسة العسكرية السوفيتية ما كانت تحتاجه حتى تعلن موسكو خروجها على قرار مجلس الامن ٦٧٨ هذا القرار الذي اعلنت القيادة السوفيتية مرارا ان واشنطن خرجت عنه بقصفها الوحشي للمدنيين العراقيين.

فالموفد السوفيتي بريماكوف، الذي يوصف بانه حلقة الوصل بين العسكريين السوفييت وغورباتشوف، جاء بغداد متمنيا ان تعطيه المبرر السياسي ـ القانوني الذي يحلل موسكو من التزامها بقرار ٦٧٨. ولم يغادر بريماكوف بغداد الا وقد اخذ هذا المبرر معه متمثلا بالمبادرة العراقية التي يبدو ان هناك اتفاقا فرنسيا ـ سوفياتيا مسبقا على تشجيعها، يوازيه استعداد الماني وياباني للتعامل معها ـ مسبقا ـ بايجابية، خاصة وانها تجمع من قرارات مجلس الامن، وادبيات الشرعية الدولية ونصوص المبادرة الامريكية ـ السوفيتية وطموحات اقامة نظام اقليمي ودولي جديدين، بما يكفي لوضعها موضع الدرس على حساب التالف الامريكي الذي كان قد اوشك داخليا على التفتت ولا يحتاج لاكثر من مبادرة بهذا الذكاء والتوقيت حتى يبدا بالتصدع. فالعسكريون السوفييت والقوى المتشددة في طهران وحزب العمل البريطاني، والديغوليون الفرنسيون، وغالبية الاحزاب الالمانية واليابانية وكذلك البابا والمغرب ممن يبحثون منذ مدة عن مبرر للتحرك خارج نطاق المظلة الامريكية... هؤلاء جميعا وجدوا المبرر يوم امس في المبادرة العراقية التي جاءت بينما يعقد مجلس الامن اجتماعات مستمرة يمكن التاثير عليها.

٢. الاختراق الثاني الذي طرحته المبادرة العراقية يتصل بمستوى العمل العسكري على الجبهة. فبعد كسر الحلقة الاولى من مخطط «عاصفة الصحراء» كما رسمتها قيادة الاركان الامريكية. وبعد ان تاكدت القيادة العسكرية الميدانية لقوات التحالف من متانة الجبهة العراقية الامامية وصعوبة او استحالة اختراقها بتكاليف محمولة، فقد تقرر في واشنطن تاجيل المعركة البرية، وطرحت للبحث خيارات عسكرية جديدة مثل الاسلحة النووية والقنابل العنقودية التكتيكية وقد جاء توقيت المبادرة العراقية يوم امس ليضعف الدعوات التي توالت في الكونغرس وبين غلاة العسكريين الامريكان من اجل اعتماد هذه الاسلحة في هذه المرحلة.

٣. اما الاختراق الثالث الذي حققته المبادرة العراقية فهو الذي استهدف ارباك الادارة الامريكية في موضوع توقيت المعركة البرية. فقد اصبح واضحا ان الرئيس الامريكي يخضع ـ في الايام الماضية ـ لضغوط سياسية وعسكرية متعاكسة بخصوص تقدير حجم الخسائر الهائلة التي ستتكبدها الولايات المتحدة وحلفاؤها في المعركة البرية، وما ينسحب من جراء ذلك على القرار بشان هذه المعركة وتوقيتها. وفي وسط حالة الارتباك التي يعيشها البيت الابيض بهذا الخصوص جاءت المبادرة العراقية لتحشر الرئيس الامريكي بين خيارين: امامعركة برية خلال ساعات او

البقية ص ١٥



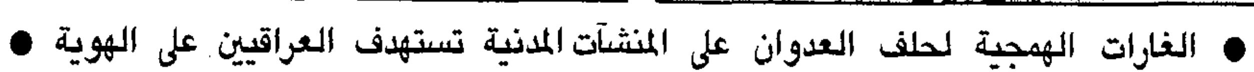












● الغارات الهمجية لحلف العدوان على المنشآت المدنية تستهدف العراقيين على الهوية ●

عربيات: بيان بغداد شامل لكافة المبادئ الإيجابية

رؤساء المجالس البرلمانية العربية: المبادرة العراقية أسقطت إدعاءات المعتدين

عمان ـ بترا ـ عقد الجانبان الاردني برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب والايراني برئاسة السيد محمد سلاماتي رئيس الوفد البرلماني الايراني الذي يزور الاردن حالياً اجتماعاً في مبنى مجلس الامة مساء امس.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين في المجالات البرلمانية اضافة الى بحث تطورات الاحداث في المنطقة في ضوء استمرار العدوان الاميركي الاطلسي الغاشم على العراق الشقيق.

وعلم ان بيانا مشتركا سيصدر اليوم السبت حول نتائج زيارة الوفد البرلماني الايراني ومباحثاته مع المسؤولين والبرلمانيين الاردنيين.

من جانب آخر ناشد رؤساء المجالس البرلمانية والتشريعية في كل من الجزائر واليمن وفلسطين والاردن قادة وشعوب العالم المحبة للسلام دعم مبادرة السلام التي اعلنها العراق الشقيق امس.

جاء ذلك في بيان صدر في ختام اجتماع عقد في مجلس الامة مساء امس بحضور السيد عبدالعزيز بلخادم رئيس المجلس الوطني في جمهورية الجزائر ويوسف السحار عضو هيئة رئاسة مجلس النواب في الجمهورية اليمنية والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب.

البقية ص ١٥

عربيات يرأس الوفد البرلماني الاردني لاجتماع الجزائر

عمان ـ الشعب ـ يغادر عمان يوم السبت المقبل متوجهاً الى الجزائر وفد مجلس الأمة الاردني برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب للمشاركة في الاجتماع الطارىء للاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في العاصمة الجزائرية يومي ٢٥ و٢٦ من شباط الجاري.

ويضم الوفد عددا من السادة الاعيان والنواب.

جولة عربية ـ دولية للوفد البرلماني الاردني ـ الفلسطيني

عمان ـ الشعب ـ يغادر عمان يوم بعد غد الاثنين وفد برلماني اردني ـ فلسطيني مشترك برئاسة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في جولة تشمل سلطنة عُمان وتركيا وربما العراق.

وسيقابل الوفد خلال زيارته لعُمان وتركيا كبار المسؤولين في الدولتين لبحث تطورات الاوضاع في المنطقة والعدوان على العراق الشقيق وسبل ايجاد حل عادل للأزمة.

في حديث مع رئيس تحرير جريدة الجمهورية العراقية

سعد البزاز: الأميركان خططوا لقتل العراقيين على الهوية

أرادوا لمجزرة العامرية أن تؤثر سلباً على معنويات الشعب العراقي فجاءت النتائج نقيضاً لتوقعاتهم

من سلام الشوا ـ

اكد السيد سعد البزاز رئيس تحرير جريدة «الجمهورية العراقية» على ان ضرب المدنيين بالعراق ما هو الا جزء من قرار امريكي لمعاقبة الشعب العراقي بلكمله حيث اجيز قتل العراقي على هويته واصبح كل فرد من ابناء العراق عدوا للولايات المتحدة من وجهة نظر الادارة الامريكية.

وقال في حديث خاص لـ «الشعب» ان السبب في ذلك يرجع الى ان الادارة الامريكية كانت تتوقع ان يستسلم العراقيون مع الموجة الاولى من الغارات والتدمير الذي تعرضت له

وعندما تعامل العراقي بمستوى عال من الثبات والعزيمة مفوتا بذلك الفرصة على المخطط الامريكي ومسقطا فرضيته الحرب الخاطفة ومحدثا خللا في التوقيتات التي كان قد اعد لها بعمليات القصف والنتائج التي اريد لها ان تحصد من جرائها. ويندرج تحت هذه النتائج حسب اوهامهم خلخلة الوضع النفسي في العراق والتاثير على معنويات العراقيين مدنيين وعسكريين.

واوضح الاستاذ البزاز ان طائرات وصواريخ الامريكان وحلفائهم قد اتجهت بموجب عمل منظم في اتجاهين: الاول تدمير البنى التحتية للعراق اي تهشيم جهود ابناء هذا الجيل في بناء العراق بعد ما بذله من تضحيات وما انفقه لتشييد صروح تقدمه الاقتصادي والعلمي والثقافي والاجتماعي.

اما الاتجاه الثاني فهو القتل المنظم والمبرمج على الهوية فكان قتل العراقي بعيدا عن صلته باية مؤسسة عسكرية واستنكر بشدة كون الطفل هدفا للغارات بل وكون المرأة والشيخ ايضا.

كما شجب تعرض احياء بكاملها في مدن العراق للابادة والهجوم على القرى الصغيرة والمواطنين العزل في مزارعهم وقتل سكان بيوت الشعر في البادية من البدو الرحل والادعاء الكاذب انهم من الحرس الجمهوري.

هذا بالاضافة الى قصف المتاحف والمدارس والمستشفيات ورياض الاطفال والمراكز الدينية وتدمير المساجد والكنائس وابادة من التجا اليها من المواطنين المدنيين كما حدث في مدينة الموصل.

مجزرة ملجأ العامرية

وحول المجزرة المروعة التي حدثت في منطقة العامرية قال الاستاذ البزاز انها تاتي في اطار العمل المحسوب لتصفية الشعب العراقي والتاثير على معنوياته.

واشار الاستاذ البزاز الى احتمال

البقية ص ١٥

المجلس عقد جلسته الإستثنائية الأولى

الكبار في مجلس الأمن يبحثون المبادرة العراقية

نيويورك/الامم المتحدة ـ ا. ف. ب ـ عقدت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي اجتماعاً بعد اعلان العراق استعداده للتعاون في تطبيق القرار رقم ٦٦٠ وقبل استئناف النقاش حول حرب الخليج في جلسة رسمية للمجلس.

وقارن ممثلو الصين والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تحليلاتهم بعد اعلان بغداد استعدادها لسحب قواتها من الكويت بشروط معينة. ومن بين هذه الشروط انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

اثر ذلك استقبل الرئيس الدروي لمجلس الامن مندوب زيمبابوي سيمباراش سمبانندوكو مومبنجيغوي ممثلي الدول الخمس وجرت مشاروات جديدة بين الدول الـ ١٥ اعضاء مجلس الأمن قبل استئناف الجلسة الرسمية المخصصة لحرب الخليج.

وكان مجلس الأمن اجتمع خلال جلسة استثنائية رسمية مغلقة الى بعض الخطباء في مناقشة طويلة قرر اجراءها حول حرب الخليج التي ذهب ضحيتها حتى الان عشرة الاف شخص حسب ممثل العراق في الامم المتحدة.

وكان ممثل آل الصباح اول الخطباء الاحد عشر الذين تحدثوا خلال الجلسة الاولى الرسمية التي يعقدها المجلس منذ بدء العمليات العسكرية والتي منع على الجمهور ووسائل الاعلام حضورها بصورة استثنائية اثر قرار اتخذه اعضاء المجلس الخمسة عشر الاربعاء الماضي.

وقد طلبت بلدان اتحاد المغرب العربي «الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس» اجراء نقاش في المجلس حول الحرب في الخليج وايدها في ذلك عضوان من اعضاء المجلس هما كوبا واليمن وكذلك السودان والأردن.

الا ان بلدان اتحاد المغرب العربي قررت مقاطعة الجلسة احتجاجاً على جعلها مغلقة.

الحرب النفسية وحرب الخليج

بدعوة من الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية يلقي الدكتور غازي ربابعة الجامعة الاردنية

محاضرة حول الحرب النفسية وحرب الخليج يوم السبت ١٩٩١/٢/١٦ الساعة الرابعة مساء في مركز الطوارىء الكائن في مبنى معرض عمان الدولي ـ مرج الحمام.

المجتمع المحلي الكريم في منطقة المرج وما حولها مدعوون للحضور.

لجنة العلاقات العامة والاعلام

اسعار النفط تتحرك سياسياً

تذبذبت اسعار النفط الخام بشدة صباح أمس الجمعة حيث هبطت مع الانباء الاولية عن المبادرة العراقية ثم عادت فاستعادت بعض قوتها مع الانباء التي افادت بان الانسحاب مشروط بربطه بالمسالة الفلسطينية.

وبحلول الساعة ١٢٥٥ بتوقيت جرينتش بلغ سعر خام مزيج برنت تسليم ابريل/نيسان القادم في سوق لندن للمعاملات الاجلة ١٧٫٤٥ دولارا للبرميل اي اقل بمقدار ١٫٣٤ دولار عن سعر اغلاق يوم الخميس ولكن بزيادة قدرها دولار تقريباً عن ادنى مستوى كان قد هبط اليه اليوم.

وقال احد التجار في لندن «في غضون دقائق كان برنت قد هبط دولارين والسولار ٣٠ دولاراً».

وبلغ سعر السولار ١٨٧ دولاراً للطن الواحد تسليم مارس/اذار القادم بانخفاض ٢٣٫٢٥ دولاراً عن امس ولكن بزيادة ١٨ دولاراً عن ادنى مستوى له اليوم.

وقال تجار آخرون انهم لا يستطيعون التعقيب لفرط انشغالهم. وقال وسيط معاملات آجلة «لدينا عملاء مذعورون يدقون لنا اجراس الهاتف طوال الوقت.. ولا احد يعرف الى اين ستصل الاسعار».

مـدارات

مصنع حليب الاطفال.. واطفال الملجأ.. والثأر من مجرمي الحرب القذرة؟!

● عرفات حجازي ●

اكدت لي شخصية عربية مرموقة عادت من بغداد مؤخرا بعد اجتماعها مع قادة العراق الصناديد بان جيوش الجبناء المتحالفة الذين القوا على ارض العراق من الصواريخ والقنابل والذخائر ما يكفي لادارة عدة حروب عالمية، لم يستطيعوا ان ينالوا من القدرة العسكرية العراقية اكثر من واحد بالمئة..

أي ان الولايات المتحدة وجميع الجيوش التي تعمل تحت امرتها تحتاج لثروة الاجيال، لكل تلك الانظمة، حتى تستطيع ان تنال من عشرة بالمئة من قوة العراق العسكرية المنيعة الحصينة!

وتفسر الشخصية العائدة من بغداد ان اسباب هذه المعادلة الفذة في التاريخ العسكري ان الحملة الصليبية الصهيونية التي تقود تحالف الشيطان قائمة على الغدر والخيانة، وعلى سلب العرب ارصدتهم البترولية المكدسة في المصارف العالمية التي لم يكن يستفيد منها احد.

وهكذا اكتشف "بوش" و "تشيني" انه لا يخوض تجربة سينمائية على غرار افلام رامبو الشهيرة التي خدعت الاميركي الذي ظن نفسه انه قادر على الحاق الهزيمة بكل من يجروء على ان يقول له: لا !

ولان العراقيين رجال حرب ورجولة واقتدار، وبعد خوض تجربة عدوان مريرة شاركت فيها جيوش الشرك والكفر والالحاد، عاد "بوش" الى التجربة الاسرائيلية التي تعتمد على قتل الاطفال والنساء والمدنيين ما دام امر الابطال مستعصيا وبعيد المنال!!

ولان "بوش" اراد ان تكون حربه منذ البداية عنصرية حاقدة تستهدف القضاء على قدرات العراق ومكتسباته، فلم يجد امامه الا الاستيلاء على ارصدة مشايخ البترول الذين يعتبرهم لا يستحقون هذه الثروات، وانهم عالة على الانسانية والمجتمع، وحتى يستطيع وضع اليد النهائي على ثروات العرب والمسلمين لحرمانهم من حقوقهم اولا، ولفرض سيطرته وهيمنته على الدول الاوروبية واليابان الذين سيبقون بحاجة لبترول العرب والمسلمين الى الابد، قام بحرب الهدف منها فقط القتل والتدمير حتى لو كان الاطفال هم الضحايا، والمساجد والكنائس والمتاحف والمستشفيات هي التي تاكلها نيران صواريخه وقنابله..

"وبوش" الذي غررت به تحريضات الاسرائيليين، وضعف وضحالة المشايخ الذين كانوا يضغطون من اجل شن الحرب الحاقدة على العراق وتدميره وتصفيته (بوش) الذي وجد نفسه امام قوة عسكرية فاقت قوة جيوش الشرك التي تحالفت معه، عندها ارتعدت فرائضه، واصطكت اسنان كل جنود العدوان في حفر الباطن، فلم يجد ما يثبت به "عظمة" التحالف الصليبي الصهيوني الا بمنازلة الاطفال الابرياء الذين لا يحملون بندقية ترعب جيوشه الجبانة!!

وبدات حرب "بوش" البطولية بتدمير مصنع حليب الاطفال الذي قال انه مصنع الاسلحة الكيماوية والنووية، ثم قام بتدمير ملجأ الاطفال في العامرية الذي احترق فيه مئات الابرياء و "بوش" يؤكد بانه قيادة القوات العراقية؟!

لقد اتضحت معالم الحرب القذرة التي تستهدف القضاء على شعب هو الذي يقود اليوم معركة ازالة العار عن الامة العربية التي رضيت ان تبقى اقدس مقدساتها محتلة منذ اكثر من ربع قرن والعدو الصهيوني يتمدد ويقتل الابرياء والاطفال والنساء، ولولا صواريخ العراق لما اخذ يعلن ولاول مرة بانه يستعد للتفاوض من اجل تسوية الاراضي المحتلة في فلسطين والجولان ولبنان!!

وولكن ابرياء العراق الذين اعطوا هم، وابناؤهم الحياة للعرب والمسلمين، وثاروا لكل الاهانات والانتهاكات التي لحقت بهم، هؤلاء الاطفال لن تذهب دماؤهم هباء وبلا عقاب.

ابطال العراق يرددون قسم الحرية والتحرير، واخذ احياء العراق في كل ارض تحت هذا الكوكب الواسع الشاسع يرددون ذات القسم بان دماء اطفال الملجأ في العامرية لن تذهب هدرا وان كل من قاد هذه الحرب الصليبية القذرة، وكل من ساعد قواتها او ايدها سيتحمل مسؤولية سفك تلك الدماء البريئة الزكية الموروثة عن دماء احرار وابطال العرب والمسلمين.

ودماء اطفال العراق ستكون منعطفا جديدا في مواجهة الحرب القذرة لان اللعنة ستصيب كل المجرمين، وجميع الذين ايدوا هذه الحرب وساعدوا عليها، وسيأتي اليوم الذي تبرد فيه دماء العراقيين ومحبيهم يوم ينزل العقاب برقاب كل من نفذ او مول او وافق او شجع على ارتكاب هذه المجازر لمنع النهوض العربي ان ياخذ مداه ولاعاقة الصحوة الاسلامية ان تدق جذورها في كل الانحاء.

واذا كان قصف ملجأ اطفال العامرية هو هدف تحالف الشيطان، فان ذلك ايذان من الله بالنصر لان الاعداء الجبناء لن يجرؤا في يوم على مواجهة الرجال في "ام المعارك" والله اكبر وليخسأ الخاسئون.

المحامي الصويص: القرار العراقي شجاع وحكيم والكرة الآن في ملعب مجلس الأمن

عمان ـ بترا ـ وصف المحامي سليم الصويص قرار العراق بقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ بانه قرار على قدر كبير من الشجاعة وتضمن حكمة وبعد نظر وفهما سديدا للاوضاع العربية والدولية الراهنة.

وقال ان هذا القرار ياتي بعد صمود اسطوري عراقي استمر شهرا كاملا في وجه اعتى الة عسكرية عرفها التاريخ وصلابة نادرة المثال تجلت في مواقف العراق ووحدة داخلية هائلة في صفوف الشعب والجيش والقيادة السياسية وان هذا القرار لم يات من منطلق ضعف او خوف.

واضاف المحامي سليم الصويص يقول ان الحكمة تتطلب من العراق الالتفاف الى المبادرات السلمية الصادرة عن دول تتعاطف مع العراق ولكنها لا تريد مخالفة قرار مجلس الامن الدولي الخاص بضرورة الانسحاب من الكويت امثال ايران والاتحاد السوفياتي واليمن.

وقال ان القرار العراقي شبيه لموقف الاتحاد السوفيتي خلال ازمة الصواريخ عام ١٩٦١.

واضاف ان العراق برهن عن حنكة وبراعة عسكرية واذهل العالم كله بصموده وبينائه الذاتي الجبار وقدرته على مواجهة اعتى التحديات وان الشجاع يفرض احترامه حتى على اعدائه وهذا ما فعله العراق.

وقال المحامي سليم الصويص ان الكرة الان في مرمى مجلس الامن الدولي الذي عليه ان يقرر وقف اطلاق النار وان يتجاوب مع المبادرة السلمية العراقية ويفتح الباب امام التسوية

البقية ص ١٥

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ، فاكسيلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٢٠٣٠٧ ، ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات.
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها
وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب ـ شارع الملك حسين
هاتف ٦٣٦١٤٦